

المؤتمر الدّولي

«دور الشيعة في تأسيس العلوم الإسلامية و تطويرها»

برعاية سماحة المرجع الديني آية الله العظمى مكارم الشيرازي

حفاظ و قرّاء القرآن الشيعة

مهدي البطاط

و مجموعة من الباحثين

[اللجنة العلمية الدراسات الإقليمية]

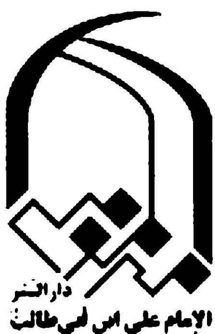
إصدارات المؤتمر ٤

بسم الله الرحمن الرحیم

حفاظ و قرّاء القرآن الشيعة

مهدى البطاط و مجموعة من الباحثين

الناشر الإمام علي بن ابی طالب عليه السلام
المطبعة سليمانزاده
الكمية ۱۰۰۰ نسخه
السعر ٤٠٠٠٠٠ ريال
الطبعة الأولى، ۲۰۱۸م
ردمك ۹-۳۰٤-٥۳۳-۹٦٤-۹۷۸



لمراسلتنا المكتبة: قم، شارع الشهداء، زقاق آمار (۲۲)، رقم البناية ١٥
هاتف: ۰۲٥_۳۷۷۳۲٤۷۸ فاكس: ۰۲٥_۳۷۸٤۰۰۹۹
البريد الألكتروني: info@emamalipub.ir
الموقع الألكتروني: www.emamalipub.ir



المؤتمر الدولي

«دور الشيعة في تأسيس العلوم الإسلامية وتطويرها»

برعاية سماحة آية الله العظمى مكارم شيرازي (دام ظله)

حفاظ و قرّاء القرآن الشيعة

مهدى البطاط

و مجموعة من الباحثين

اللجنة العلمية للدراسات الإقليمية

بسمه تعالی

المشرف الأعلی للمؤتمر: سماحة آية الله العظمی مكارم شيرازی (دام ظله)

....

الأمين العام للمؤتمر: حجةالاسلام والمسلمين محمد علی رضايی إصفهانی
المعاون العلمی للمؤتمر: حجةالاسلام والمسلمين اكبر محمودی
مسؤولا للجنة الدراسات الإقليمية: حجةالإسلام محمدجواد دشتی و احمدرضا تحيری
المشرف العلمی: حجة الاسلام احمدرضا تحيری
اعضاء لجنة الدراسات الإقليمية: محمدجواد دشتی، احمدرضا تحيری، سيد مفيد حسينی كوهساری، سيد محمدعلی عون، سيد مجتبی رضوی أصيل، غلامجابر جعفری محمدی، احمد ذبيح إفشاكر، احمد الأزرقی، تورگوت آتام، ابوالفضل كجاداغ، عبدالمحسن البقشی، محمد مهدی البغدادی، نبيل الحلباوی، علی رضا ميرجليلی، علی الثلايا، محمد باقر الشيخ، مهدی البطاط، علی باقروف

....

عنوان الكتاب: حفاظ و قرّاء القرآن الشيعة
المؤلفون: مهدی البطاط؛ علی الخشاب؛ علی عبدالرحمن عايض العرجلی؛ أسامة نزيه صندوق؛ سيد مجتبی الرضوی الأصيل؛ جبرنيل محمد لو؛ هادی الطاهری؛ آنار محمدوف، اسكندر آكوت بهشتی
تحرير المحتوی: حجةالاسلام والمسلمين محمد أمينی طهرانی

الفهرس

القسم الثاني: الحفاظ والقراء في سائر البلاد

كلمة سماحة المرجع الديني آية‌الله العظمى مكارم شيرازي (دام ظله)

بسم الله الرحمن الرحيم

إنجاز عظيم ساهم فيه علماء أفذاذ

حقاً إنها لإحدى أعظم معجزات نبي الرحمة صلى الله عليه وآله، أعني، معجزته العلمية. لقد خرج من وسط ظلمات بيئة العصر الجاهلي الغارقة في التخلّف، ليبشّر بدينٍ ما اهتم بشيء مثل اهتمامه بالعلم و المعرفة على الرغم من كونه أمياً لا يقرأ و لا يكتب، و يرفع منزلة العلماء إلى الذرى، حتى قال في حقّهم: «مداد العلماء افضل من دماء الشهداء»[1] و شهدت لهم الآية الكريمة «يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ»[2] بعلوّ المنزلة و رفعة المقام، و أقسَمَ ربّ العزّة بالقلم و ما يكتبون ليبيّن عظمة العلم و جلال قدره. و وسّع صلى الله عليه وآله مدى الطلب على العلم و المعرفة حتى صار من «المهد» إلى «اللحد». و يقيناً، ما كان هذه المعجزة أن تقع للنبي الكريم صلى الله عليه وآله لو لم يأذن الله تعالى بها.

ثم خلّف صلى الله عليه وآله الإمام أمير المؤمنين عليه السلام من بعده الذي باعتراف جميع علماء المسلمين هو باب مدينة علم النبي صلى الله عليه وآله[3] ليواصل مسيرة نشر العلوم و المعارف، فكان كتاب نهج البلاغة بكل ما ينطوي عليه من عظمة، يمثّل قبساً من أنوار علمه الوهّاج. و سار تلامذة مدرسة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام على نهجه في سبر العلوم الإسلامية و نشرها و تطويرها، متنهلين من نمير تعاليمه

---

۱. مجلسی، محمد باقر، بحارالانوار، ج۲، ص۱٤، ح۲٦.

۲. مجادله، ۱۱.

۳. مجلسی، محمد باقر، بحار الأنوار، ج٤٠، ص۲۰۰.

الصافي، فأبدعوا على مدى قرون أروع المصنّفات و أنفسها، ليخلّفوا لنا تراثاً خالداً، لكنّه، للأسف، تراث مبعثر و مشتّت، لم يلق العناية التي يستحق، و لذلك ظلّ دور هؤلاء العلماء في تأسيس و تطوير العلوم الإسلامية (و غير الإسلامية) على الهامش ينتظر من يسلّط الضوء عليه.

بيد أنّنا و بعد التوكّل على الله، عقدنا العزم على سدّ هذا النقص بهمّة شريحة واسعة من العلماء و المثقفين المسلمين، من الشيعة و أهل السنّة الوسطيين بل و حتى المستشرقين المنصفين بالإضافة إلى مجموعة من الأخوات الفاضلات العالمات، و قرّرنا الإضاءة على دور الشيعة في تأسيس العلوم الإسلامية و تطويرها، مستهلّين ذلك بتنظيم فهرست بالأعمال الضخمة، و من ثمّ إعداد هذه الأعمال في إطار عشرات المجلدات من الكتب المنظّمة و المنسّقة و تقديمها للمجتمع الإسلامي، و أخيراً ترجمتها إلى مختلف اللغات الحية.

و يمكن تلخيص العلوم التي ساهم العلماء الشيعة في تأسيسها و تطويرها و نشرها ضمن ثلاث مجالات رئيسية هي:

المجال الأول، العلوم الإسلامية الأصيلة (مثل الفقه، الأصول، التفسير، علم الكلام، علم الحديث، علم الرجال، العرفان و الفلسفة الإسلامية)

المجال الثاني، العلوم المرتبطة بالأولى (مثل الأدب العربي، علم اللغة، علم المعاني و علم البيان)

المجال الثالث، العلوم غير الدينية المفيدة والنفيسة (مثل الطب، علم الفلك، علم النجوم، علم الرياضيات و...)

و قد انبرى لتحقيق هذا الهدف المئات من علماء الحوزة و أساتذة الجامعات، و شمّروا عن سواعد الجدّ و العزم، فصنّفوا عشرات الكتب و مئات المقالات ليثروا هذا المؤتمر العظيم بنتاجاتهم الخصبة. و الحقّ أقول، إنّنا نحن أيضاً لم نكن نعلم بأنّ الهدف سيكون عميقاً و واسعاً إلى هذا الحدّ.

و هنا لا بدّ أن نذكر بأنّها المرة الأولى التي نقوم فيها بوضع مثل هذا الهدف العظيم (و بهذه الطريقة) نصب أعيننا، و إنّنا نتطلّع لأن يشكّل هذا المؤتمر بداية واعدة تحفّز من يأتي بعدنا على مزيد من الجهد و المثابرة في هذا المجال.

و أودّ أن أعبّر هنا عن عميق شكري و تقديري للعالِم الألمعي و المثابر الأستاذ الدكتور محمد علی الرضائی الإصفهانی الأمين العام للمؤتمر المحترم و عشرات الشخصيات القديرة في «الهيئة العليا للتخطيط» و «اللجان العلمية المختلفة» الذين بذلوا جهوداً مخلصة و حثيثة، و كذلك أوجّه شكري إلى السادة الأعزاء الذين عملوا في حقل اختيار المقالات القيّمة و تنقيحها و تنظيمها بحسب العلوم المصنّفة، و من ثمّ جمعها في مجلّد أو أكثر، و إنّي لعلى ثقة بأنّ هذه الجهود سوف تُكتب لهم بها حسنات باقية.

و آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

کانون الثانی/ ینایر ٢٠١٨م

المصادف لشهر ربیع الثانی ١٤٣٩ ق

كلمة الأمين العام للمؤتمر

الحمد لله رب العالمين و صلى الله على محمد و آله الطاهرين الذين هم خزائن العلم و معادن الحكمة

اللهم اجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الآخِرِينَ و وفقنا لما تحبّ و ترضى

كان النبي و آله الكرامﷺ النبع الفيّاض للعلوم الإسلامية، و قد ورث علوم أئمة أهل البيتﷺ تلامذتهم النجباء الذين قدّموا للعالم الكثير من المصنّفات في مختلف حقول العلوم الإسلامية، فكان لها أعمق الأثر في تأسيس العلوم الإسلامية وتطوّرها.

على مدى التاريخ الشيعي، سعى علماء بارزون للتعريف بتلك الشخصيات العلمية و أعمالهم العظيمة؛ فصنّفوا كتباً قيّمة من قبيل «تأسيس الشيعة» و «الذريعة» و «أعيان الشيعة» ... و غير ذلك. و في عصرنا الحالي، ارتأى المرجع الديني الشيعي الكبير سماحة آية‌الله العظمى مكارم شيرازي (دام ظله الوارف) أن يُلبس هذه المهمة ثوباً جديداً، فابتكر فكرة عقد مؤتمر دولي تحت عنوان «دور الشيعة في تأسيس العلوم الإسلامية و تطوّرها»، ليقدّم للعالم مجموعة أعمال متكاملة و متجددة في هذا المجال.

١. نبذة تاريخية

ظهرت إرهاصات عقد هذا المؤتمر في شهر تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٦م، عندما تبلورت ملامح الهيئة الاستراتيجية العليا، ثم المصادقة على ورقة العمل الخاصة بالمؤتمر من قبل الهيئة المذكورة و سماحة المرجع (دام ظله الوارف). و تمثّلت الخطوة اللاحقة من سلسلة خطوات عقد المؤتمر في تشكيل الكادر التنفيذي و رؤساء الأقسام و مسؤولي ١٥ لجنة علمية. وانبثقت عن المؤتمر أول هيئة

للتخطيط في ٢٩ ـ ١٢ ـ ٢٠١٦م و بدأت الأمانة العامة نشاطها رسمياً بعقد أول اجتماع تحضيري بتاريخ ١٦ ـ ٢ ـ ٢٠١٧م.

بعد ذلك صدرت الدعوة العامة لتدوين المقالات و المنشور الخاص بالمؤتمر (الذي تضمّ العديد من البيانات والموضوعات)، و قد حظي بإقبال جيد، انعكس على إرسال مئات المستخلصات و المقالات بمختلف اللغات إلى الأمانة العامة للمؤتمر (بلغ مجموع المستلم منها ١٨٠٠ ملخصاً و ١٢٠٠ مقالة باللغات الفارسية و العربية و الإنجليزية و الأوردية)، هذا طبعاً عدا عن ٣٠٠ مقالة و ٣٥ كتاب تمّ التعاقد على تأليفها خصيصاً للمؤتمر مع العديد من المؤلفين.

ثم بدأت مرحلة التقييم الدقيق للنتاجات المستلمة فحصل نصف عدد المقالات على الموافقة للمشاركة في المؤتمر و سوف تصدر جميعها في عدّة مجلدات وبرامج حاسوبية في المستقبل لترسل إلى طالبيها في جميع أنحاء العالم. طبعاً لا يفوتنا أن نذكر بأنّه قد تمّ ترجمة بعض نتاجات المؤتمر (مجلدان للمستخلصات و مثلهما للخلاصات) إلى اللغتين العربية و الإنجليزية، و في النيّة ترجمة جميع النتاجات إلى اللغة العربية، و مقتطفات مختارة منها إلى عدد من اللغات العالمية الحية. و سوف نوزّع قسماً من هذه النتاجات في يوم افتتاح المؤتمر في ١٠ ـ ٥ ـ ٢٠١٨م بقم، على أن يتم استكمال بقية النتاجات بعد انتهاء أعمال المؤتمر لتوضع في متناول المهتمين.

٢. أهداف المؤتمر

أ) بيان دور أهل البيت﷩ و أتباع مدرستهم في تأسيس العلوم و تطوّرها؛

ب) بيان دور العلماء الشيعة في تأسيس العلوم و تطوّرها؛

ج) بيان دور العلماء الشيعة في تألّق الحضارة الإسلامية و ازدهارها.

٣. الخطط و الاستراتيجيات

أ) التركيز بشكل خاص على شرح دور أئمة أهل البيت﷩ و العلماء الشيعة فيما يتعلّق بموضوع المؤتمر؛

ب) الاهتمام بالبعد الدولي للمؤتمر؛

ج) التأكيد على إطلاق الحوارات في الحوزات العلمية و الجامعات و المجلات من أجل تقنين أفكار المؤتمر؛

د) إشراك علماء المذاهب الإسلامية داخل البلاد و خارجها في أعمال المؤتمر، بل و المستشرقين المنصفين أيضاً؛

هـ) نطاق المؤتمر: العلوم المتطورة في العالم الإسلامي و التركيز بشكل خاص على العلوم الإسلامية (مثل الفقه و الأصول و التفسير و علوم الحديث ... و غيرها)، بالإضافة إلى الاهتمام بالعلوم المتطورة في العالم الإسلامي (مثل العلوم الأدبية و العقلية، و العلوم الإنسانية و الطبيعية، و العلوم الرياضية)؛

و) التأكيد على إنتاج مجموعة الأعمال العلمية القيّمة التي تمهّد لانطلاق العلوم الحوزوية و الجامعية في هذا المجال؛

ز) التأكيد على تخصّصية أعمال المؤتمر عبر تشكيل لجان علمية؛

ح) استقطاب أكبر عدد ممكن من المقالات من خلال دعوة الكتّاب للكتابة، و كذلك منح مكافآت مجزية، بالإضافة إلى عقد اجتماعات تحضيرية مع التأكيد على التعاقد مع بعض الكتّاب لتدوين مقالات للمؤتمر خصيصاً؛

ط) تسهيم العلوم في المؤتمر (العلوم الإسلامية ٧٠٪؛ العلوم الإنسانية ٢٠٪؛ العلوم الطبيعية ١٠٪؛

ى) التأكيد على فكرة التقريب بين المذاهب الإسلامية.

٤. محاور المؤتمر

أ) أهل البيت

١. المرجعية العلمية لأهل البيت

٢. دور أهل البيت في تأسيس العلوم و تطوّرها؛

ب) الشيعة

١. دور العلماء الشيعة في تأسيس العلوم؛

٢. دور العلماء الشيعة في تطوير العلوم؛

٣. دور العلماء الشيعة في تألّق الحضارة الإسلامية و ازدهارها؛

٤. التعاطي العلمي لعلماء الشيعة مع سائر المذاهب الإسلامية و الأديان.

ج) تحليل نقدي للتراث وإحياؤه

١. إحياء الأعمال الخاصة بدور أهل البيت عليهم السلام و الشيعه في العلوم؛

٢. نقد أعمال المستشرقين حول دور الشيعة في العلوم؛

٣. نقد تراث المؤرخين المسلمين حول دور الشيعة في العلوم.

كلمة الختام

لا بدّ من القول بأنّه ما كان ليتسنّى عقد هذا المؤتمر العظيم و إعداد و تنظيم المصنّفات القيّمة و الراقية في فترة قصيرة نسبياً (١٨ شهراً) لو لا العناية الإلهية و بركات إمامنا المهدي بقية الله عجل الله فرجه و التوجيهات السديدة و الدعم المتواصل لسماحة المرجع المتبصّر و المتنوّر آيةالله العظمى الشيخ مكارم شيرازي (دام ظله الوارف)، فضلاً عن تضافر جهود أساتذة الحوزات و الجامعات الأكارم في داخل البلاد و خارجها، و تحت الظلال الوارفة للثورة الإسلامية المباركة. نحمد الله تعالى على نعمائه و آلائه، و نثني على مساعي الزملاء الأساتذة و المؤلفين و المقوّمين و الكوادر التنفيذية و التحضيرية و عناصر الطبع و النشر.[١] ونخصّ بالذكر حجج الاسلام الملكى و الزمانى و الأخ المثابر ومسؤول القسم العلمى للمؤتمر سماحة حجة الإسلام و المسلمين الدكتور أكبر المحمودى (زيد عزه) الذي كان ظهيراً وسنداً لنا فى جميع مراحل المؤتمر.

يحدونا أمل كبير في أن يتقبّل الله تعالى من الجميع هذه الخدمة الإسلامية، و أن يبارك الجهود المبذولة ويجعلها زاداً لآخرتنا جميعاً. و أن تكون سبباً في رفعة مدرسة أهل البيت عليهم السلام في المحافل

---

١. وردت أسماء الكوادر العلمية والتنفيذية فى مقدمة المجلد الأول بصورة كاملة كما وردت أسماء العناصر الفاعلة فى كل مجلة فى ذلك المجلد أيضاً.

العالمية. كما نتمنى أن تكون ذخراً علمياً للباحثين في المستقبل على الصعيد الدولي. و أن يبعث ثوابها إلى أرواح علمائنا الشيعة الأفذاذ منذ عصر صدر الإسلام و حتى عصرنا الراهن، الذين فتحت جهودهم المباركة الطريق أمام التطور العلمي للمسلمين عبر التاريخ.

في الختام، أتمنى على الباحثين و المفكرين أن يُتحفونا بنقدهم المنصف و اقتراحاتهم البنّاءة و يبعثوا بها على عنوان المؤتمر[1] لكي نأخذ بها في الأعمال القادمة للمؤتمر (في الطبعات اللاحقة).

و الحمدلله رب العالمين

الأمين العام للمؤتمر ـ محمد علي رضائي اصفهاني

١٠ ربيع الثاني ١٤٣٩ ق

---

١. الموقع الالكتروني: http://shia-congress.com _ البريد الألكتروني: info@shia-congress.com

قم ـ جمكران ـ بداية شارع انتظار ـ مجمع دار الولاية العلمي، مؤسسة دار الإعلام لمدرسة اهل البيت عليهم السلام، الطابق الأول ـ الأمانة العامة للمؤتمر ـ ٥ ـ ٠٢٥٣٧٢٥٥٨٥٣.

القسم الأول

الحفاظ و القراء في العراق و إيران

مقدمة المؤلف

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد الامين وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين.

تم بحمد الله هذا الكتاب بجهود متظافرة من فريق عمل متشكل من عدة باحثين بعد أن إرتأت اللجنة المشرفة على مؤتمر دور الشيعة في تأسيس العلوم الاسلامية وتطويرها ان يكتب كتاب في التعريف بحفاظ الشيعة وقراءهم لبيان دور الشيعة فى العلوم الاسلامية وان للشيعة باع طويل على مر التاريخ بالاهتمام بالقران بل كان لهم الدور البارز فى وصول القران الى المسلمين كما سيتبين من طيات البحث وهم اليوم يفتخرون بوجود الآف الحفاظ والقراء بينهم. وقد تم في هذا الكتاب بحمد الله ذكر اسم ما يقرب من ١٠٠٠ حافظ وقارئ ومعلم قرآن شيعي عبر التاريخ ومن مختلف البلدان الاسلامية وتمت الترجمة لأكثر من ٣٠٠ حافظ وقارئ شيعي من الذكور والاناث وهذا العدد بلا شك اقل بكثير مما موجود في الساحة القرآنية ولكنها مبادرة اولى نأمل ان تكتمل لاحقا. وفي ضمن التعريف بالحفاظ والقراء تم التطرق الى ذكر عشرات المؤسسات والمراكز القرآنية الشيعية كما عرض الكتاب مختلف اساليب الحفظ والتلاوة عند هؤلاء القرآنيين. ومما صعب العمل على الباحثين عدم وجود مصادر مكتوبة في هذا الخصوص تفي بكل الغرض المطلوب لذلك اعتمد الكتاب بالدرجة الاولى على اللقاءات والمقابلات الشفهية وخرج هذا المقدار الذي استطعنا مع مجموعة الباحثين من تجميعه في هذا الوقت المحدود وبما انه الاول من نوعه لذا توقع الهفوات فيه أمر غير مستبعد.

ولم نورد حفاظ الحجاز والبحرين والكويت لاعتذار من كلف بالكتابة عنهم في وقت متأخر.

كما وقد امتنع الكثير من الحفاظ في مختلف الدول كطاجيكستان والجزائر ومصر وغيرهم لخوفهم على انفسهم من التكفيريين في بلدانهم إذا عُرفوا كشيعة.

وقد تصديت انا الى الكتابة عن حفاظ ايران والعراق مع الاشراف وتوحيد متون مقالات الدول الاخرى وتصدى للكتابة عن حفاظ وقراء شبه القارة الهندية زميلي السيد مجتبى رضوي وكتب عن حفاظ وقراء آذربيجان أخي القارئ آنار محمد اف كما وكتب عن حفاظ افريقيا الحافظ جبريل محمدلو وعن افغانستان القارئ هادي طاهري وعن لبنان الشيخ علي الخشاب وعن سوريا القارئ اسامة صندوق وعن اليمن الاخ عبد الرحمن العرجلي وعن تركيا الشيخ اسكندر آكوت. وإن الاخوة من تركيا ولبنان وسوريا واليمن لبعدهم عنا وقلة التواصل معنا، لم تدرج جميع مقالاتهم وحذف الكثير منها لعدم تناسبه مع الاسلوب العام المتبع في الكتاب وأجرهم جميعا على الله.

والسلام عليكم ورحمة الله و بركاته

الحافظ السيد مهدى عيسى البطاط

جمادى الثانى ١٤٣٩هـ

١

الإطار العام للبحث

تمهيد

شجّعني على تدوين هذا الكتاب، مع كثرة مشاغلي، ودفعني إلى تجميع هذه الصفحات، خلوّ المكتبات قديماً وحديثاً من كتاب بهذا العنوان يقوم بالتعريف بحفّاظ وقراء القرآن من الشيعة، والضرورة واضحة والحاجة ملحة منذ زمن بعيد، فالدعايات الكاذبة والتُهم الباطلة لم تنقطع يوماً، فما زلنا نسمع وينقل لنا من بلدان مختلفة ما يلقيه المتطرفون من تهم ضد الشيعة بأنّه لا يوجد بينهم حافظ للقرآن! بل لا يمكن لشيعي أن يحفظ القرآن!!! وقد سمعنا هذا الكلام عشرات المرات. ولا أدري لِمَ أنا وغيري لم نُقدم على هذا العمل من قبل ونعرّف بحفّاظنا؟ على كل حال، الحمد لله والمنّة أن تيسّر هذا ببركة مشروع سماحة المرجع آيةالله العظمى الشيخ مكارم الشيرازي حفظهالله وإعلانه عن المؤتمر الدولي لدور الشيعة في تأسيس وتطوير العلوم الإسلامية وبيان مفاخرهم، فكنت عضواً في إحدى اللجان التي شُكّلت في بداية الأمر لدراسة الفكرة وإعطاء المقترحات اللازمة وبيان القضايا التي ينبغي أن تطرح في مقالات هذا المؤتمر، فاقترحت تأليف كتاب عن حفّاظ والقرّاء الشيعة، وذكرت ما لذلك من أهمية، فحازت الفكرة على موافقة الجميع، وقد كُلّفت بتدوين الجزء الأكبر منه، والإشراف على مقالات الباحثين المرسلة من مختلف البلدان.

الفكرة المستقبلية

نأمل أن نصنّف موسوعة كاملة في حفاظ والقرّاء الشيعة، يكون عدد أجزائها مفتوح غير محدود، يضاف فيه كل حافظ وقارئ لم نستطع من درج ترجمته هنا وكذلك يدرج في هذه الموسوعة الحفاظ والقراء الجدد، على أن يكون الكتاب الحالي الجزء الأول من هذه الموسوعة المرتقبة، وسوف

تتضمّن جميع الحفّاظ والقرّاء الـذين سـيبلغ عـددهم الآلاف. فهـذا الكتـاب يمثّـل انطلاقـة هـذا المشروع الضخم الذي نأمل أن يتم بعون الله تعالى.

لماذا هذا الكتاب؟

إنّ القرآن هو العنصر المشترك الذي يجمع كل المسلمين، والخيمة الكبرى التي ينـضوي تحتهـا أكثـر من مليار ونصف المليار مسلم، فقد يختلفون فيما بينهم في مسائل فقهية وعقديـة وغيرهـا لكـنّهم لا يختلفون في مسألة القرآن. لذا، فالقرآن هو الرابط بـين المـسلمين والجـامع لـشملهم. ومـا تعريـف الحفاظ والقرّاء الشيعة إلا سبباً مهماً في ايجاد الـترابط بـين المـسلمين والتقريـب بيـنهم ليعتـبروا أنّ الشيعة يشتركون معهم وينـضوون معهـم تحـت خيمـة القـرآن المقدسـة، ومـا دعايـات المفلـسين واكاذيبهم حول بُعد الشيعة عن القرآن واعتقادهم بتحريفه وأنهم ليس لهم من حفظه نصيب وغير ذلك، إلّا ذرائع واهية لتمزيق وحدة الأمة وتفريقها وعزل أحد المذاهب الإسلامية الكبيرة عنها.

القرآن هو خير عامل للتواصل بين المسلمين، فكم نرى مـن الحُـب والـود الـذي يؤلّـف بـين قلوب جميع المشاركين في المسابقات القرآنية على مختلف مذاهبهم، وما ذلـك إلا لأنهـم يـرون ثمّـة رابط وثيق وقاسم مشترك فيما بينهم. ومن يقول أنّ الشيعي لا يعتقد بهذا القـرآن فقـد حكـم عـلى الشيعة بالخروج من دائرة المسلمين وهذه تهمة خطيرة تبعد المسلمين عـن إخـوانهم الـشيعة وتولـد الكراهية والأحقاد، ويا لها من تهمة رخيصة ما لها من الحق نصيب!

نريد أولاً لهذا الكتاب أن يساهم في بثّ روح الأخوة بين المسلمين عن طريق القـرآن الكـريم ومن ثم الدفاع عن الحق وأهله، بالإضافة إلى أهداف أخرى سنذكرها لاحقا.

ضرورة الكتاب

كذلك تأتي ضرورة هذا الكتاب لعدة أمور أخرى منها:

اولاً: توجد موسوعة وكتب ومواقع تعرّف بحفّاظ القرآن ولكن لم يُنصف مـدونوها الطائفـة الشيعية الكبرى فلم يُذكر فيها ـ ومع الاسف ـ اسماء الحفاظ من اتباع مدرسة أهـل البيـت عليهم السلام كـما

هو الحال في الكاتب إلياس البير ماري الذي ألَّف خمس مجلدات ذكر فيها حياة ١٠٥١ من الذين أسماهم بالقرّاء ولم يذكر بينهم شيعياً واحداً ! وحتى انه ترجم لأناس لم نسمع بهم يوما، لكنه استثنى جمهوراً كبيراً من اساطين التلاوة والحفظ.[1]

ثانياً: إنّ حفظ القرآن مفخرة وحافظ القرآن هو عالمٌ بحق، بالأخص إذا كان يحيط بمعانيه ويتدبر في آياته، وعليه فالكتاب محاولة للتعريف بمجموعة من العلماء المسلمين الذين غُيِّبت أسماء كثير منهم.

ثالثاً: توجد موسوعات وكتب كثيرة في تعريف الشعراء والادباء والمؤلفين والخطباء و... ولكن لا يوجد كتاب في تعريف الحفاظ والقراء الشيعة مع أنهم أولى من غيرهم.

رابعاً: بالإضافة إلى ما تقدّم، فهذه خطوة لتكريم القرّاء، وكذلك مبادرة تشجيعية لمحبي القرآن والراغبين في حفظه أو التفنن في تلاوته لكي يتشجعوا على دخول هذا الميدان المبارك.

اسلوبنا في البحث

لقد سعينا قدر المستطاع إلى التعريف بالحفّاظ والقرّاء المهمين والبارزين من ذوي التأثير في الساحة القرآنية، واشترطنا في المعاصرين منهم ان يكونوا ممن حفظ كل القرآن وحصل على رتب في المسابقات المعتبرة أو على شهادات من مراكز معتبرة، فلم نذكر من حفظ في بيته ولم يشتهر بحفظه أو من لم يظهر في مسابقة وغيرها بل اشترطنا كل ذلك ليكون دليلاً واضحاً على حفظه. وحاولنا ان نختار منهم الأساتذة الذين تربى على ايديهم حفّاظ وقراء.

وقصدنا من القارئ ليس من يمتلك صوتا حسنا ويترنم بالقرآن فقط؛ بل من يعرف قواعد التلاوة وفنونها ولديه اطلاع على القراءات المختلفة وله شهرة في الساحة القرآنية، او درَّس وخرَّج قرآء أو فاز في المسابقات وغير ذلك من القرائن.

وسوف نلقي الضوء، بصورة خاصة، على المعاصرين، ونكتفي بذكر نماذج قليلة من الماضين للتعريف بالحفّاظ والقراء الجدد الذين لم ترد اسماء كثير منهم في كتاب أو معجم.

---

١. إمتاع الفضلاء بتراجم القراء، الياس البرماري. نقلاً عن الربيعي في سير اعلام القراء، ص١٩٦.

وقسّمنا الكتاب في تعريف الحفّاظ والقراء إلى اربعة فصول:

الفصل الأول: الإطار العام للبحث

الفصل الثاني: عصر الصحابة والتابعين حتى الغيبة الكبرى.

الفصل الثالث: من الغيبة الكبرى حتى القرن الماضي

الفصل الرابع: الاساتذة والمخضرمون المعاصرون المتقدمون

الفصل الخامس: الحفاظ و القراء الشيعة المتأخرون.

تنويه: ذكرنا في هذا الكتاب من استطعنا أن نترجم لهم وهناك الكثير لم يمكننا الوصول اليهم أو ضاق بنا الوقت عن عرض سيرة حياتهم. فلا يعني إذاً أنَّ الحفّاظ والقراء هم من ذكرنا فقط؛ هذا مع اعتذارنا الشديد لكل أولئك الذين لم ندرج أسماءهم في الكتاب مع حبنا وتقديرنا لهم.

طريقة جمع المعلومات

بالنسبة للماضين جمعت المعلومات من خلال البحث في المكتبات القرآنية والتاريخية وغيرها وكذلك من بعض المخطوطات فراجعت الكثير من كتب الرجال والسير ثم اخترت الشخص الذي ذكر أنه حافظ أو قارئ، على سبيل المثال، راجعت كل كتاب تأسيس الشيعة (المُحقَق) وكلما عثرت على عالمٍ ورد في وصفه انه قارئ أو حافظ أوردت اسمه ومعلومات عنه بشكل مختصر في هذا الكتاب.

وبالنسبة للمعاصرين فجمعت المعلومات من خلال:

اولاً: بعض الكتب التي كتبت عنهم وبالأخص حول حفّاظ الجمهورية الاسلامية الإيرانية استفدت من كتاب السيد حسين مرعشي في تعريفه لمجموعة من القراء والحفّاظ.

ثانياً: مواقع التواصل الاجتماعي فكثير منهم قد عرَّفته المواقع الاخبارية أو المواقع التابعة للجهات التي تحتضنهم.

ثالثاً: من خلال اللقاء الشخصي بهؤلاء الحفّاظ والقراء. أو من خلال طلب التعريف منهم

برسالة كما حصل مع بعض الاخوات حيث بعثنا لهنّ الاسئلة وطلبنا منهنّ التعريف بحياتهن واستلمنا الأجوبة وادرجناها في الكتاب.

رابعاً: من خلال المعرفة الشخصية، فغير قليل ممن ذكرنا هم من اساتذة المؤلف واصدقائه.

السابقة الدراسية

دُوّنت كُتب قريبة من هذا العنوان ولكن تختلف عن هذا الكتاب بعدة امور، فمنها ما كتب بطابع قومي أو وطني أو مذهبي فهناك كتاب بعنوان قراء إيران أو قراء مصر أو اصفهان أو حفاظ اهل السنة و... و توجد كتب دوّنت للتعريف بحافظ واحد أو حافظين كما سنذكر نماذج منها أو كتب في تعريف الحفّاظ ولكن بعدد قليل جداً وفيها إضافات خارجة عن عنوان التعريف ولم نر أنّ كتاباً أو موسوعة دوّنت في اطار المذهب الشيعي مما يؤكد اهمية هذا المشروع ودوره في سدّ هذه الثغرة.

١ . ومن تلك الكتب الموجودة

اولاً: كتاب: قاريان وحافظان إيراني، باللغة الفارسية ضمن سلسلة كتب بعنوان إيرانيان وقرآن تأليف السيد حسين المرعشي[1] وقد أحصى مجموعة من الحفّاظ والقراء، ولعنوانه القومي الضيق لم يتضمن تراجم جمع كثير من حفاظ القرآن الشيعة، حتى من عاشوا في إيران وحفظوا فيها فلم يذكرهم لأنّهم غير إيرانيين مع أنّ فيهم الكثير من الحفظة الممتازين، بينما ذكر بعضاً من الحفّاظ الإيرانيين غير الشيعة.

ثانياً: كتاب قاريان وحافظان إيران وجهان، باللغة الفارسية تأليف سليمان بوكاني وترد عليه كذلك الإشكالات نفسها الواردة على الكتاب السابق.

ثالثاً: كتاب حافظان نور، باللغة الفارسية لداوود قاسمي وقد ألفه قبل حوالي ٢٠ سنة ولم يتطرق إلا لحياة ٧ فقط من حفّاظ القرآن مع أنّ نصف الكتاب يتضمن الكلام عن أسلوب الحفظ وما شابه.[2]

---

١. طبعته مؤسسة «خانه كتاب» في طهران عام ٢٠٠٩ م.

٢. طبعته جامعة القرآن الكريم في قم المقدسة في صيف عام ٢٠٠٠ م.

رابعاً: كتاب صغير عنوانه آشنايي با مشاهير قرائت قرآن باللغة الفارسية، اعدَّه جلال ذكائي وهو مختصر عن سيرة حياة ٢٠ من قراء مصر مع صور ملونة لهم.[١]

خامساً: كتاب زندگينامه قاريان جهان اعداد مؤسسة نور مطهر في قم وفيه تراجم لـ ١٢ قارئاً مصرياً.[٢]

٢. وهناك مواقع الكترونية منها

- وكالة إكنا للأنباء القرآنية تطرقت في بعض أخبارها إلى التعريف بالفائزين في المسابقات الإيرانية.
- موقع شهر مجازي قرآن التابع لجامعة المصطفى ﷺ المفتوحة وقد جمع تراجم عدد من الحفّاظ والقراء والمترجمين وغيرهم وما يخص الحفّاظ والقراء فهو بعدد محدود قد لا يتجاوز الـ٣٠ شخصاً ويتطرق لبعض القراء المصريين ايضاً.
- موقع انجمن تخصصي قاريان قرآن باللغة الفارسية وقد قام بالتعريف بعدد لا بأس به من قراء القرآن ولكن تنقصه عدة أمور منها: عدم تركيزه على الحفّاظ والاهتمام بالقراء فقط وعدم تحديده للشيعة بل تضمن حفاظاً من مذاهب أخرى، وكان جلّ التركيز على القراء الإيرانيين دون غيرهم وباعتبار ان المعلومات قد تم جمعها قبل حوالي ١٠ سنوات، لذلك ليس فيه كلام عن القرآنيين الجدد.
- موقع عقائد الشيعة الامامية: عرض مجموعة يسيرة من الشبان الشيعة الحافظين للقرآن ويؤخذ على هذا التقرير عدة امور منها: الاكتفاء بعرض صورة وتحتها اسم الحافظ وتاريخ الولادة ومكانها فقط، وقلّة الاشخاص حيث لا يتجاوز التقرير اكثر من صفحتين ولم يستعرض سوى ٣٠ حافظا تقريبا، ولكن مع ذلك يمتاز بعرضه لحفّاظ من مختلف البلدان يجمعهم عنوان المذهب الشيعي.

---

١. طبع عام ١٩٩٣ م من قبل المؤلف.

٢. طبع عام ١٩٩٥ م في قم.

وهناك مواقع أخرى من قبيل موقع حياة حفّاظ القرآن، التابع للهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم وهو لأبناء العامة وتديره السعودية.

واما كتب الافراد من قبيل:

١. كتاب معجزه قرآن در عصر حاضر لمؤلفه حميد رضا مرادي وهو تعريف بسيرة حياة الحافظ كربلايي كاظم الذي أُلهِم حفظ القرآن بصورة اعجازية[١] وحول حياة هذا الحافظ ألفت مجموعة من الكتب وكتبت مقالات عديدة.

٢. كتاب نور ولايت، باللغة الفارسية، من إعداد مؤسسة تحقيقاتي ولي العصر وطبع عام ٢٠٠٠م وهو تفصيل عن حياة الحافظ؛ بل النابغة القرآني السيد محمد حسين الطباطبائي وبيان فطنته وذاكرته العجيبة واستشهاده بالآيات القرآنية و... وكذلك يوجد كتاب في تعريف الحافظ الصغير انذاك علي رضا الجويباري وكتاب صغير في تعريف الحافظين منتظر ومحمد باقر المنصوري.

وعدا ما كتب حول قرّاء وحفّاظ إيران (وطبعا ليس بعنوان الشيعة منهم) لم نجد كتابا تطرق إلى احصاء تعريفي بحفّاظ الشيعة سواء بصورة عامة أو تقسيمي على اساس المناطق والدول، وبالأخص القراء والحفّاظ الشيعة غير الإيرانيين، فكما اشرنا فإنّ مدوّنات صُنّفت لحفّاظ إيران وقرائهم بعناوين مختلفة ولكن حفّاظ الشيعة من بقية البلدان الاسلامية فالفراغ فيه واضح.

موجز عن وضع الحفظ والإقراء في الجمهورية الاسلامية الإيرانية

يعيش النشاط القرآني في إيران حالة جيدة وهناك رعاية ممتازة للحفظة والقراء وبالأخص في العقدين الأخيرين حيث تأكيد قائد الثورة ودعمه المستمر للحركة القرآنية، كيف لا وهو القرآني بمعنى الكلمة فجلساته القرآنية الرمضانية مع الحفّاظ والقراء تمتد لساعات قد يشعر الشاب فيها بالتعب ولكن دون أن يُرى شيئا من ذلك عليه و يقول عن نفسه: «كنت في شبابي أختم القرآن كل ثلاثة ايام واليوم كبر سني وتعب جسدي وكثرت مشاغلي ولا يمكنني ذلك وقد ابتعدت

١. طبع في قم عام ٢٠٠١ م من مهرجان قبل نور على نور.

عن القرآن حيث أني اقرأ في اليوم ثلاثة أجزاء فقط! بمعنى انه يختمه خلال تسعة ايام أو عشرة!! ومن الطبيعي اذا كان القائد والراعي هذا حاله أن تكون حركة القرآن في بلده نشطة وحيوية، وهي كذلك حيث تتوزع المؤسسات والمراكز القرآنية في عموم مناطق إيران وتنتشر الحلقات التقليدية في كثير من مساجدها وتقام كل سنة في إيران مسابقات محلية ومن ثم وطنية وبعدها يرشح الفائزون في كل فقرة من الحفظ والتلاوة إلى الدولية وترعى الجمهورية الاسلامية المسابقة الدولية لأكثر من ٣٥ سنة اي منذ انتصار الثورة مباشرة. واخيرا تقام في إيران امتحانات لحفّاظ القرآن من قبل منظمة دار القرآن الكريم وتعطى شهادة للمقبولين في هذا الامتحان، والشهادة على خمس مراحل الدرجة الأولى منها تعادل الدكتوراه ولا يحصل المشارك عليها إلا بعد اختبارات صعبة ضمن خمس مراحل، وشهادة الدرجة الثانية تعادل الماجستير والدرجة الثالثة تعادل البكالوريوس والرابعة الدبلوم والخامسة تعادل البكالوريا.[١]

وتقدّم الدولة لحفّاظ القرآن وقراءه في إيران امتيازات عديدة وعلى مستويات مختلفة مما ينبي عن الاهتمام البالغ بحفظة القرآن والمهتمين به.

مراكز القرآن في إيران

في السابق كان محل تدريس القرآن يسمى مكتب خانه ويتم فيه التدريس بالأسلوب القديم المتبع في كثير من البلدان الاسلامية ولم يكن ناجحا تماما وقد هجرت تلك الطرق واصبح اليوم على شكل:

١. مدارس تخصصية

٢. مراكز ودورات

٣. حلقات قرآنية كالتي في مصر وفي بلدان أخرى حيث تقام عادة في المساجد ويحضر الاستاذ على كرسي أو منصة خاصة وامامه اللاقطة و إلى جنبه أو قريباً منه كرسي أو منصة أخرى مخصصة للقارئ ويجلس امامه الطلاب والمحبين للقرآن وبعد البسملة والترحيب المختصر يتقدم احد الحاضرين للتلاوة إمّا بطلب من الاستاذ وإمّا من التلميذ الذي طلب التلاوة

---

١. موقع: إكنا للأنباء القرآنية.

مسبقا كما هي العادة، ويرتقي القارئ المنصة ويبدأ تلاوته وعند الانتهاء أو اثناء التلاوة يبدي الاستاذ بعض ملاحظاته وهكذا يتم ويصدق القارئ، وبين كل قارئ وآخر يصلّي الحاضرون عادة على النبي واهل بيته ﷺ بلحن خاص معروف. وفي كثير من الاحيان يبدأ الاستاذ قبل الجميع بتلاوة افتتاحية، وقد تستغرق الحلقات من ساعة حتى اربع ساعات وخلال تلك الفترة ايضاً، يرتقي المنصة الحفّاظ ويُسألون من قبل الاستاذ أو الجمهور ويشجعون على حفظهم وتقام عادة هذه الحلقات الشيّقة بصورة اسبوعية ومن نفس هذه الحلقات تخرّج آلاف الحفّاظ والقراء وحتى من يمارس الحفظ في المراكز الاكاديمية والعصرية فإنه يحب المشاركة في هذه الحلقات لأنها تقوي مهارته وتنضجها وكذلك تنزع حاجز الخجل والاضطراب منه باعتبارها امام الجمهور مباشرة.

وأما بخصوص المراكز القرآنية الأخرى فقد اعلن مدير منظمة دار القرآن الكريم في إيران للقنوات الاخبارية عن وجود ١٢ الف مركز تطوعي يعمل في مجال القرآن الكريم على مستوى جمهورية إيران الإسلامية، وصرّح مدير المنظمة المقرئ مهدي شيخلو أن هناك خمسة آلاف مؤسسة قرآنية وستة آلاف داراً قرآنية على مستوى المُدن والقرى في إيران.

وأكد السيد قره شيخ لو على أنّ هذه الاحصائية لا تشمل الحلقات والجلسات القرآنية التقليدية التي تقام في انحاء البلاد.

واشار إلى نشاط المؤسسات القرآنية في مجال تعليم المفاهيم والتفسير قائلا: «هناك ما يقارب ٢٠٠ ألف شخص يشاركون سنويا في التعليم العام و١٠٠ ألف يشاركون في مجال التعليم الاختصاصي للقرآن الكريم».

وأكد شيخلو بأنّ ظاهرة حفظ القرآن برزت بشكل قوي في إيران، وأنّ دار القرآن الكريم تعمل منذ ١٢ عاماً على منح شهادات في حفظ القرآن ومنذ ذاك الوقت حتى الآن شارك نحو ٧٠ ألف حافظ لكل القرآن الكريم في اختبارات المنظمة.[١]

---

١. موقع: قناة الكوثر الفضائية.

موجز عن وضع الحفظ والاقراء في العراق

لتاريخ الحفظ والاقراء في العراق تاريخ مشرق، فلو تتبّعنا تراجم الحفّاظ وأئمة القراءة لوجدنا أنّ للعراق حصة الاسد منها بل لا تكاد ترى قارئا إلا وقد تتلمذ في تلك الديار أو استوطنها، وكان عاصمة العلم والثقافة للمسلمين يقصده طلاب العلم من اقصى البلدان، واستمر هذا العطاء حتى وقت قريب فلم يزل العراق مهداً للعلم والعلماء حتى حلّت غمامة البعث السوداء وجففت روافد العلم وأقصي العلماء وتشتت جمعهم وهدمت المدارس وعطلت الدروس واعتقل الآلاف وأعدم الكثير منهم، وقد حاربت هذه الطغمة على وجه الخصوص كل ما يمتّ إلى الإسلام والتدين بصلة، ولم يكتف النظام بالمنع بل تعداه إلى الاعتقال والسجن والتعذيب و الاعدام حيث تم اعدام مئات الآلاف لا لشيّ سوى تهمة التدين واحياء المظاهر الإسلامية، هذا فضلا عن التسفيرات التي طالت بشكل خاص الطبقة المتدينة من العراقيين ذات الاصول الإيرانية وفيهم الكثير من اساتذة القرآن وقرّاءه، وسترى ترجمة بعض منهم في هذا الكتاب، وأدّت كل هذه الاحداث وغيرها إلى توقف الحركة القرآنية، وتخلّى عن قراءة القرآن كل من كان يقرأ أو يحب ان يصبح قارئا حفاظاً على حياته وحياة عائلته.

لكنّ أوضاع القرآن شهدت تطوراً ملحوظاً بعد سقوط نظام البعث في العراق، وتأسست مئات بل آلاف المراكز القرآنية الصغيرة والكبيرة وظهر الكثير من الحفّاظ والقراء وصعد البعض منهم إلى المسابقات الدولية وحاز على مراكز مهمة فيها مما يدل على التطور السريع والنمو الجيد لهذه الحركة، ومع ذلك فالعمل القرآني بحاجة إلى تنسيق الجهود والدعم المستمر من الدولة والجهات المعنية لإنضاج المواهب، فكثير من الحفّاظ والقراء قد وصلوا إلى هذا المقام بجهود شخصية وامكانيات متواضعة.

وطبقا لبعض الاحصائيات يوجد في البصرة نحو تسعين مركزاً ومؤسسة قرآنية لأتباع مذهب أهل البيت عليهم السلام وقد خرّجت تلك المراكز مئات الحفّاظ والقرّاء، ويحوز قضاء (المدينة) على قصب السبق في تخريج حفّاظ القرآن الكريم. ويوجد في محافظة النجف الاشرف

حوالي ٤٠ مؤسسة ومركزاً قرآنياً، وفي محافظة ذي قار ٣٠، وفي كربلاء المقدسة ٤٥ وبنفس المستوى في بقية المحافظات الشيعية ايضا، و ترتبط معظم هذه المؤسسات والمراكز بإدارة العتبات المقدسة.[1]

موجز عن وضع الحفظ والإقراء في مختلف البلدان

حسب تتبعنا خلال هذه المدة التي قمنا فيها بإعداد هذا الكتاب وبرفقة مجموعة من الحفظة والقرآنيين من مختلف البلدان تعرفنا على حفّاظ وقراء كُثر ولم نورد ترجمتهم لامتناعهم وذلك خوفاً على انفسهم نتيجة المضايقات التي يعيشها الشيعة في بلدانهم فمثلاً هناك اعداد كثيرة من حفّاظ القرآن الشيعة وإنهم وجميع الناشطين الإسلاميين يواجهون ضغوطات شديدة من قبل الحكومة التكفيرية هناك لذلك امتنعوا عن ذكر سيرة حياتهم وتعريفهم كشيعة وقالوا لو تمَّ تعريفنا كشيعة، سوف نتعرّض للسجن والمضايقات عند رجوعنا إلى بلدنا. ونفس الحال مع حفّاظ وقراء شيعة من مختلف الدول الافريقية والآسيوية والخليجية، لذلك لا نملك إلّا ان نقول لا حول ولا قوة إلا بالله ونسأل الله أن ترفع المظلومية عن اتباع أهل البيت‏ﷺ.

موجز عن تاريخ الحفظ والتلاوة عند الشيعة

يثبت التاريخ بكل شواهده وآثاره، أنّ اتباع مدرسة أهل البيت‏ﷺ كانوا اكثر الناس تعلّقاً وارتباطا بالقرآن، فمنهم كبار الحفّاظ والقراء، بل كان لأتباع أهل البيت‏ﷺ باع طويل في كتابة المصحف ورسمه وتفسير القرآن وجمعه، وسيتّضح جانبا من ذلك خلال البحث. وهذا ما تطرق إليه الكثير من المؤلفين المهتمين بالشأن القرآني فيمكن الاطلاع على كتاب «التمهيد فى علوم القرآن» للشيخ معرفة وكتاب «تأسيس الشيعة الكرام لعلوم الاسلام» للسيد حسن الصدر ومئات الرسائل والكتب والمقالات في هذا الخصوص.

---

١. موقع: قناة المربد؛ موقع: قناة العالم الفضائية، الاطلاع الشخصي؛ للأطلاع على بعض هذه المراكز، انظر: مقالة الانشطة المعاصرة لشيعة العراق في العلوم الاسلامية.

نماذج من التاريخ القريب

ينقل لنا التاريخ أنّه منذ القرن التاسع الهجري إلى بدايات القرن الرابع عشر اي منذ العهد الصفوي إلى بدايات الدولة البهلوية، كان في المساجد الكبرى ومزارات الأئمة والصالحين في إيران ولعله في العراق ايضا، منصب معيّن من قبل الدولة يدعى صاحبه (الحافظ)، وكان يعتبر وظيفة رسمية يصدر بشأنها مرسوم ديواني يحدّد للحافظ مكان خدمته. وكان لقب حافظ القرآن في هذه الوظيفة، يطلق على من تتوفر فيه الشرائط التالية:

١. حفظه لكل القرآن الكريم.

٢. معرفته بكل القراءات ولدية اجازة إقراء.

٣. يستطيع ان يقرأ بألحان التلاوة المختلفة.

وفي بعض تلك الاماكن كان يوجد عدة حفّاظ؛ لذلك يطلق على كبيرهم اسم صدر الحفّاظ أو سلطان القراء، وكان صدر القرّاء يُختار عادة من بين السادة العلويين. وينقل مؤلف كتاب تاريخ قم تفاصيل حول هذه الوظيفة ومن كان يتصدى لها في حرم السيدة فاطمة المعصومة عليها السلام في قم المقدسة قائلاً: «إن منصب الحافظ من اقدم المشاغل في العتبة المعصومية وكان الحفّاظ يرتلون يومياً في الروضة المطهرة وكان عددهم سنة ١١٤٧هـ اربعة حفّاظ ويدعى كبيرهم بصدر الحفّاظ».[١]

في عام ١٣٣٥هـ وفي حرم السيد سهل بن على احد ابناء الأئمة ومزاره في مدينة آستانه اشرفية كان هناك اثنان يحملان لقب صدر الحفّاظ وعشرة قراء رسميين يرتّلون الآيات في مختلف الأوقات في ذلك المزار.

ووجدت كتابا من القرن الماضي في سنة ١٣٨١هـ بالتحديد يذكر فيه أسماء ثلاثة حفّاظ، واحد صدر الحفّاظ واثنان من الحفّاظ ثابتون في روضة السيد على الطاهر بن الامام محمد الباقر عليه السلام الواقعة في مشهد اردهال من توابع مدينة كاشان وهم:

١. السيد محمود ماجدي ابن السيد جلال وهو صدر حفاظ الروضة.

---

١. خونى، فاطمه معصومه و تاريخ و فرهنگ قم، ص١٢ مع الترجمة.

٢. السيد رضا علي ماجدي بن السيد جواد حافظ وفراش الروضة.

٣. السيد جعفر مير جعفري حافظ وفراش الروضة والاخير توفي قبل ٦٠ سنة تقريباً.[١]

هذا، وتعطّلت هذه السنّة الحسنة في زمن رضا شاه بهلوي، والغي هذا المنصب ويبدو أنّه لم يعد موجوداً بذلك الشكل إلا في الحضرة المقدسة للامام الرضا عليه السلام[٢] حيث يوجد إلى الآن منصب الحافظ وصدر الحفّاظ ومع أنّ القرّاء والمرتّلين والحفظة متواجدون في مختلف الأوقات، لا سيّما قبل الصلوات ويرتلون القرآن في المساجد والمراقد المقدسة ولكن ليس كالنظام القديم الذي أشرنا اليه.

وفي النجف الاشرف كانت دروس القرآن والتلاوة مستمرة وقائمة على قدم وساق، ففي حرم الامام علي عليه السلام كانت الدروس والمقارئ القرآنية معروفة ومشهورة ولها رونق واهتمام خاص، وفي كربلاء كذلك كانت توجد مقارئ للقرآن في حرم الامام الحسين عليه السلام وحرم أخيه ابي الفضل العباس عليه السلام وبقية المساجد والمدارس العلمية حتى أن هناك مدارساً خاصة تعرف بمدارس التحفيظ.[٣]

ومن مفاخر كربلاء المقدسة تأسيس مدارس دينية ـ ابتدائية، كانت رديفاً للمدارس الرسمية، وكانت تسمى (مدارس حفاظ القرآن الكريم)، وقد تأسست على يد المرجع السيد ميرزا مهدي الشيرازي، ثلاث منها للبنين وثلاث للبنات، وقد أطلق على المدارس الخاصة بالبنات اسم (مدارس حافظات القرآن الكريم). وبعد وفاة المؤسس واصل نجله آية‌الله السيد محمد الشيرازي المشوار والاشراف على هذه المدارس.

وكان الهدف من هذه المدارس، إنشاء ارضية دينية أصيلة للتعليم منذ الصف الأول الابتدائي، بحيث يحمل الطالب معه إلى المرحلة الثانوية الثقافة الدينية، وذلك بعد نجاحه في امتحان «البكالوريا»، الذي يشرف عليه مسؤولون في وزارة التربية. هذا في حال رغب الطالب بمواصلة الدراسة الاكاديمية، وفي غير هذا، بامكانه الالتحاق بالحوزة العلمية. وقد تخرج الكثير من العلماء البارزين من هذه المدارس.

---

١. مرندی، نور باهر در ترجمه حضرت علی بن امام محمد باقر عليه السلام، ص ٤٠.

٢. مرعشی، قاريان وحافظان ايرانی، ص٣.

٣. انظر: غنيمة، تاريخ دانشگاهای بزرگ اسلامی، ص٤٨ ـ ٣٣٥؛ موقع: دار السيدة رقية للقرآن الكريم، اللقاءات.

وينقل أحد المعلمين في هذه المدارس ان هدف هذه المدارس المبتكرة كان زرع الثقافة الدينية في اذهان الطلبة الصغار، مثلاً؛ كانت تقدم مادة «القراءة للصفين الأول والثاني الابتدائي»، تحت اسم جديد مبتكر هو «القراءة الإسلامية»، وفيها مادة «تفسير القرآن الكريم» لطلبة وطالبات هذه المدارس، إلى جانب مادة «الدين». وقد بلغ عدد الطلبة والطالبات في هذه المدارس قبل إغلاقها من قبل نظام حزب البعث البائد، ستة آلاف طالب وطالبة. ولم يبق من هذه المدارس أثر على الارض حالياً، بعد عمليات الهدم طوال السنوات حكومة البعث الماضية.[١]

الإهتمام بالحفظ والقراءة عند علماء الشيعة

لو تجاوزنا القرون الأولى من الإسلام والتي كان للشيعة دور كبير فيها لجهة الاهتمام بالقرآن، وتابعنا سيرة علمائنا لوجدنا اهتمامهم الكبير بالقرآن، من قبيل تفسيره والاهتمام بعلومه الأخرى المتعلقة به والمعروفة بعلوم القرآن، حيث يحظى حفظ القرآن وعلوم قراءته من روايات وقواعد تجويد و... عندهم اهتمام بالغ في ذلك، على سبيل المثال لقد ترك الشيخ هادي كاشف الغطاء مؤلفات في مجال التجويد والصوت منها: رسالة في فن التجويد[٢] وكتاب: الصوت وماهيته والفرق بين الضاد والظاء[٣]وكان المرجع الكبير السيد شهاب الدين المرعشي النجفي قد حصل منذ شبابه على اجازات عديدة من كبار قراء عصره، وله عدة مؤلفات في مجال حفظ القرآن وتلاوته منها: كتاب التجويد، سند القراء والحفّاظ، وكان يأنس بالقرآن الكريم أيّما استئناس، إذ ينقل عنه ابنه أنه لم يكن يبعد القرآن عنه ابداً، و حتى حين النوم كان يضعه فوق رأسه ويتلوه قبل أن ينام وبعد ان يستيقظ.[٤] وينقل عن آيةالله السيد البروجردي أنه كان يحفظ نصف القرآن ومعروف أنَّ المرجع الراحل السيد الخوئي شرع بحفظ القرآن وتمكن من حفظ ٢٥ جزءاً.[٥]

---

١. موقع: مجلة المدى.

٢. حققته وطبعته مؤسسة كاشف الغطاء العامة في النجف الاشرف عام ١٤٢٣هـ.

٣. حققته وطبعته مؤسسة كاشف الغطاء العامة في النجف الاشرف عام ١٤٢١هـ.

٤. دانشنامه قرآن و قرآن پژوهی؛ مجله شهاب العدد١١.

٥. حاج ابوالقاسم و حسینی و قاسمی، درسنامه حفظ قرآن کریم، ص٤٦ و٤٨.

ويعدّد الشهيد الثاني وظائف طالب العلم كما يلي: أولها وأهمها، أن يبدأ أولا بحفظ كتاب الله العزيز حفظاً متقناً، فهو أصل العلوم واهمها، وكان السلف لا يُعلمون الحديث والفقه إلا لمن حفظ القرآن واذا حفظه فليحذر من الاشتغال عنه بغيره اشتغالا يؤدي إلى نسيان شيء منه أو تعريضه للنسيان.[1]

الشيعة والقراء السبعة

قد يطرح هذا الموضوع في مقالات أخرى تعرض ضمن سلسلة كتب المؤتمر لذلك لا نتطرق له هُنا ونقول باختصار أنّ أربعة من القراء السبعة هم من الشيعة وأنّ القراءة المشهورة والمتبعة اليوم في العالم الإسلامي قراءة حفص عن عاصم هي قراءة شيعية محضة فسلسلة رواتها جميعهم شيعة، وتروى عن الامام علي‹ع›.[2]

من آداب الشيعة الخاصة بعد تلاوة القرآن

الصلوات المعروفة بعد تلاوة القرآن من خصوصيات الشيعة، حيث يصلّي الحفل أو طلاب الحلقات القرآنية بعد الانتهاء من التلاوة بصلوات خاصة وبلحن خاص معروف يقرأ كذلك في المسابقات بعد إكمال تلاوة كل متسابق وهي على شكل (اللهم صل وسلم وزد وبارك على رسول الله وآله الاطهار) أو (اللهم صل على محمد وال محمد) ولكن بلحن خاص ايضاً.

وقد عثرت على سابقة تاريخية لهذه السُنّة الجميلة عند الشيعة، حيث نُقل في القرن الثاني عشر أنّ قصائد متعارفة تشتمل على صلوات وتحيات على النبي وآله الاطهار كانت تقرأ بعد تلاوة القرآن في المجالس وهي اطول مما هو متعارف اليوم إذ يُسلّم فيها على المعصومين الاربعة عشر الواحد بعد الآخر، وهذه سُنّة حسنة داخلة ضمن استحباب الدعاء بعد تلاوة القرآن إذ إنّ

---

١. الشهيد الثاني، منية المريد، ص٢٦٣.

٢. معرفة التمهيد، ج٢، ص١٦٨ ـ ٢٦٢.

الصلوات على النبي واهل بيته من افضل الادعية وهي نوع من الشكر لرسول الله صلى الله عليه وآله الذي بلغ الدعوة وعلّمنا القرآن، ومن تلك الأراجيز الجميلة، أرجوزة من نظم الاستاذ محمد سيفي القزويني هي:

سلام على خير الانام محمد شفيع ذنوب الخلق في العرصاتِ

سلام على الكرار حيدرة الوغى امير رسول الله في الغزوات

سلام على الزهراء والحسن الزكي شهيد سقوه السُم بالحُرقات

سلام على السبط الشهيد بكربلا سلام على السجاد ذي الثفنات

سلام من الرحمن ذي الجود والعلا على الباقر الحلّال للشبهات

سلام سليم دائم غير زائل على الصادق الصديق بالكلمات

سلام على موسى سلام على الرضا سلام على ذي الجود والبركات

سلام على الهادي سلام على الزكي سلام على المهدي ذي النعمات

سلام عليهم ما علا ذكر فضلهم وصلى عليهم ربهم صلوات[1]

ويظهر من أوزانها انها تقرأ ملحّنة ونتمنى ان ترجع هذه العادة في حلقات القرآن بذكر أهل البيت عليهم السلام جميعهم والصلوات والثناء عليهم.

حفّاظ وقرّاء الشيعة عبر التاريخ

أئمة أهل البيت عليهم السلام

لا شك في أنّ أئمة أهل البيت هم أول وأفضل حفظة وقراء للقرآن الكريم، وهم ترجمانه وعدله، وهذا فوق البحث والاثبات ولا يحتاج إلى تفصيل الكلام فيه، فهم عليهم السلام القرآن الناطق في قبال هذا القرآن الصامت، وهم عدل القرآن والثقل الثاني الذي خلفه رسول الله للأمة ولن يفترقا عن القرآن، حيث قال عنهم ابوهم النبي صلى الله عليه وآله لن يفترقا عنه وما افترقا فكان القرآن جليسهما وانيسهما

١. الجزائري، تذييل سلافة العصر، النسخة الخطية برقم١٩٤٩ في مكتبة آية الله السيد شهاب الدين المرعشي النجفي.

في حلهم وترحالهم، وقد جسّداه في حياتهم وسيرتهم وقعودهم وقيامهم، فهذا الامام الحسين عليه السلام في آخر ليلة من حياته يطلب من جيش بني امية أن يمهلوه ليلة واحدة حتى يتزود فيها من تلاوة القرآن، وفي يوم عاشوراء كان يتلو القرآن ويستشهد بآياته مع جلل المصيبة وعظم الرزية، وكان يتلوه في مواقف عديدة والاغرب من ذلك والاعجب ولكي تفهم الأمة ان هذا البيت النبوي لن يفترق عن القرآن، ولكي يكون مصداقا لما قال جده المصطفى صلى الله عليه وآله، كان رأسه الشريف يتلو القرآن و هو مرفوع على رؤوس القنا،[1] كما ورد في كتب الفريقين، فهل من شيء أبلغ من هذا في بيان مدى العلاقة بين أهل البيت المعصومين وبين القرآن؟ فأهل البيت عليهم السلام حملته وحفظته، وهم أدرى بما فيه؛ بل هم المخاطبون به، فقد نزل في بيوتهم، ومنهم دون غيرهم يؤخذ علمه وقراءته وتفسيره وبيان احكامه و.... .

نماذج روائية في حفظ الأئمة عليهم السلام للقرآن

والمتسالم عندنا حفظ الأئمة للقرآن؛ بل إنّ ذلك لا يعدّ شيئاً في قبال ما اعطاهم الله من معرفة اسراره وبواطنه، ولكن لا بأس ان نذكر نماذج تُبيّن حفظ أئمة أهل البيت عليهم السلام للقرآن الكريم، فلعل هناك من يجهل ذلك!

قال علي أمير المؤمنين عليه السلام:

«مَا نَزَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله آيَةٌ مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا أَقْرَأَنِيهَا وَ أَمْلَاهَا عَلَيَّ فَكَتَبْتُهَا بِخَطِّي وَ عَلَّمَنِي تَأْوِيلَهَا وَ تَفْسِيرَهَا وَ نَاسِخَهَا وَ مَنْسُوخَهَا وَ مُحْكَمَهَا وَ مُتَشَابِهَهَا وَ خَاصَّهَا وَ عَامَّهَا وَ دَعَا اللهَ أَنْ يُعْطِيَنِي فَهْمَهَا وَ حِفْظَهَا فَمَا نَسِيتُ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللهِ وَ لَا عِلْماً أَمْلَاهُ عَلَيَّ وَ كَتَبْتُهُ مُنْذُ دَعَا اللهَ لِي بِمَا دَعَا وَ مَا تَرَكَ شَيْئاً عَلَّمَهُ اللهُ مِنْ حَلَالٍ وَ لَا حَرَامٍ وَ لَا أَمْرٍ وَ لَا نَهْيٍ كَانَ أَوْ يَكُونُ وَ لَا كِتَابٍ مُنْزَلٍ عَلَى أَحَدٍ قَبْلَهُ مِنْ طَاعَةٍ أَوْ مَعْصِيَةٍ إِلَّا عَلَّمَنِيهِ وَ حَفِظْتُهُ فَلَمْ أَنْسَ حَرْفاً وَاحِداً ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِي وَ دَعَا اللهَ لِي أَنْ يَمْلَأَ قَلْبِي عِلْماً وَ فَهْماً وَ حُكْماً وَ نُوراً فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللهِ بِأَبِي أَنْتَ

---

١. نقل ذلك من اهل السنة ابن عساكر في تاريخه، ج٦، ص٣٤٠ والدميري في حياة الحيوان الكبرى، ج٤، ص٨٦ وغيرهما ومن الشيعة يمكن أن يشار الى: الارشاد للمفيد، ج٢، ص١١٧ وعيون اخبار الرضا، ص٨ وغيرهم.

وَ أُمِّي مُنْذُ دَعَوْتَ اللهَ لِي بِمَا دَعَوْتَ لَمْ أَنْسَ شَيْئاً وَ لَمْ يَفُتْنِي شَيْءٌ لَمْ أَكْتُبْهُ أَفَتَتَخَوَّفُ عَلَيَّ النِّسْيَانَ فِيمَا بَعْدُ فَقَالَ لَا لَسْتُ أَتَخَوَّفُ عَلَيْكَ النِّسْيَانَ وَ الْجَهْلَ».[1]

وعن حُسن الصوت وجميل الاداء ينقل عن الامام السجاد، أنه كان يقرأ فربما مرَّ به المار فصعق من حسن صوته.[2] وعَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ قَالَ: «كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ أَحْسَنَ النَّاسِ صَوْتاً بِالْقُرْآنِ وَ كَانَ السَّقَّاءُونَ يَمُرُّونَ فَيَقِفُونَ بِبَابِهِ يَسْمَعُونَ قِرَاءَتَهُ».[3] والإمام الباقر كذلك يقول عنه ابنه الامام الصادق: «وَ كَانَ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْسَنَ النَّاسِ صَوْتاً».[4]

١. الكليني، الكافي، ج١، ص ٦.

٢. الكليني، الكافي، ج٢، ص٦١٥.

٣. نفس المؤلف.

٤. نفس المؤلف.

٢

حفّاظ الشيعة وقراءهم من عصر حضور الائمةعليهم السلام حتى الغيبة الكبرى

تمهيد

نورد باختصار ترجمة من ذُكر من الحفّاظ والقرّاء في طبقة صحابة الرسولﷺ والأئمة المعصومين: والمتأخرين عنهم حتى الغيبة الكبرى، ونكتفي بالشهادات التاريخية الواردة في الكتب الرجالية وغيرها من خلال انتخاب النصوص التي دلّت على كون الشخص من الحفّاظ أو القرّاء، ومن الطبيعي أنّنا لا نعرف تفاصيل كثيرة عن طريقة حفظ كل منهم أو استاذه في الحفظ أو مدة حفظه وما شابه من الأمور التي أوردناها للحفّاظ المعاصرين. ولذلك نكتفي بذكر اسمائهم ومعلومات مجملة عنهم مع ذكر النصوص التاريخية الدالة على كونهم حفّاظاً أو قراءً ولم نتطرق إلى اهل التفسير والنظر والباحثين في علوم القرآن وغيره لأنهم خارج موضوعنا.

فهذا الذي نذكره عبارة عن غيض من فيض ولا ندّعي هنا إحصاء الجميع؛ بل نذكر ما عثرنا عليه في تتبعنا المتواضع. وقد يكون هناك حفّاظ غير الذين نذكر وهو كذلك، فليس كل خصائص الاقدمين ومكارمهم قد وصلت الينا، ومع أن بعضهم بدلالة القرائن يُفهم انه كان حافظا من قبيل إحاطته بأي سؤال يسئل عنه من القرآن أو أنه يستشهد في كثير من كلامه بآيات القرآن أو غيرها من القرائن ولكننا أعرضنا عن ذكر هؤلاء ايضا واكتفينا بذكر من جاء التصريح بحفظهم أو قراءتهم.

ولسنا هنا بصدد الاحصاء التام ولكن نورد نماذج واضحة مسلّم بها، وندع ما كنّا متيقنين منه ولكن لم نجد له نص صريح.

بعض القراء من صحابة رسول‌الله وتابعيهم والذين يعدون من شيعة الامام علي

وكثير من هؤلاء الكرام حفاظ اذا لم نقل كلهم ولكن نوردهم ضمن القراء لغلبة الشهرة عليهم في القراءة مع ذكر النصوص الدالة على حفظهم إن وجدت وهم:

١. أبيّ بن كعب

وهو صاحب رسول الله وأقرأ الصحابة الملقّب بسيد القراء، عدّه ابو الخير في الطبقة الأولى من المفسرين وكذلك السيوطي وغيرهما وهو من شيعة أمير المؤمنين كما قال السيد المدني في الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة، وجاء بدلائل وشواهد كثيرة على تشيعه وقال: «وهو احد الاثني عشر الذين أنكروا على ابي بكر فعله وجلوسه مجلس رسول‌الله».[1] وذكر القصة.

وذكره ابن شحنة في تاريخه، ضمن من تخلف عن البيعة مع علي.[2] ويكفي في جلالته واعتبار قراءته قول الامام الصادق: «أما نحن فنقرأ على قراءة أُبي»[3] مما يعني انه يقرأ القرآن كما نزل به الوحي.

وذكره الذهبي ضمن علماء الطبقة الثانية من حفّاظ القرآن، كما ذكره ابن الجزري ضمن علماء القراءات.[4]

٢. عبدالله بن عباس

ترجمان القرآن وحبر الامة، لا تخفى على احد مكانته في علوم القرآن وقد أخذ القراءة عن امير المؤمنين وأبي بن كعب[5] وهو من قوّاد جيش الامام علي في حروبه، ومن ممثليه في بعض مواقفه، وقد عيّنه الإمام والياً على بعض الأمصار أيام حكومته.

---

١. الحسيني المدني الشيرازي، الدرجات الرفيعة

٢. ابن الشحنة الحلبي، روضة المناظر، ص١٠٢.

٣. الكليني، الكافي، ج٢، ص٦٣٤.

٤. نقلاً عن محيسن، حفاظ القرآن عبر التاريخ، ص٦٤.

٥. ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء، ج١، ص٤٢٥_٤٢٦.

٣. علقمة بن قيس النخعي الكوفي

كان خصيصاً لابن مسعود، ومن ثقات أمير المؤمنين عليه السلام شهد وقعة صفين وأصيبت إحدى رجليه فيها. وكان أعلم الناس بقراءة ابن مسعود، وأخص اصحابه. قال ابن مسعود بشأنه: «ما أعلم شيئاً إلا وعلقمة يعلمه». وكان من أحسن الناس صوتاً بالقرآن.

ويقول عنه ابراهيم النخعي: كنت رجلاً قد أعطاني الله حسن الصوت بالقرآن، فيرسل إلي ابن مسعود فأقرأ عليه، فإذا فرغت قال: «زدنا فداك أبي وأمي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: حسن الصوت زينة القرآن، وكان يقرأ القرآن في ليلة». وتوفي سنة ٦٢ للهجرة.[١]

٤. سعيد بن المسيب القرشي

ولد ايام عمر بن الخطاب[٢] وهو احد الفقهاء الستة،[٣] قالوا عنه بأنه: إمام القرّاء بالمدينة أخذ عن علي عليه السلام وابن عباس[٤] وقد رباه امير المؤمنين عليه السلام[٥] وصحبه ولم يفارقه، وشهد معه حروبه. وورد عن الامام الصادق عليه السلام قوله عن سعيد بن المسيب أنه كان من ثقات علي بن الحسين عليه السلام[٦] ومن حواريه وعن الفضل بن شاذان قال: «لم يكن في زمن الامام السجاد عليه السلام من اتباعه، إلا خمسة» وذكر ابن المسيب فيهم.[٧] توفي سنة ٩٤هـ.[٨]

---

١. معرفة، التمهيد في علوم القرآن، ج٢، ص١٧٥.

٢. المزّي، تهذيب الكمال، ج١١، ص٦٧.

٣. الطوسي، اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي)، ج١، ص٣٣٢.

٤. انظر: المزّي، تهذيب الكمال، ج١١، ص٦٧؛ الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج١، ص٥٥.

٥. الطوسي، اختيار معرفة الرجال المعروف بـ«رجال الكشي»، ج١، ص٣٣٢.

٦. الكليني، الكافي، ج١، ص٤٧٢.

٧. الطوسي، اختيار معرفة الرجال المعروف بـ«رجال الكشي»، ج١، ص٣٣٢.

٨. ابن سعد كاتب الواقدي، الطبقات الكبرى، ج٥، ص١٤٣.

٥. ابوالأسود الدؤلى

وهو صاحب امير المؤمنين‌ﷺ وخاصته.[١] قال الجاحظ: «كان ابوالأسود معدوداً في جميع طبقات الناس، مقدماً في كل منها. كان يُعدّ من التابعين وفي الشعراء والفقهاء والمحدثين والاشراف والفرسان والامراء والنحاة والحاضري الجواب والشيعة... توفي سنة ٦٩ وهو ابن ٨٥ سنة».[٢]

قال الراغب عند ذكره لأبي الاسود: «وهو أول من نقّط المصحف، وأسس اساس النحو بارشاد عليﷺ».[٣] وطريقة تنقيطه للمصحف انه أمر كاتبا وقال له أنا أقرأ وانت انظر فاذا رفعت... وهذا يدل بوضوح على حفظه للقرآن. وهو الاستاذ في القراءة حيث ورد ان حمران بن اعين اخذ النحو والقراءة عن أبي الأسود، وأخذ عنه القراءة حمزة أحد السبعة.[٤]

٦. ابوعبد الرحمن السلمي

وهو عبدالله بن حبيب السلمي، مقرئ الكوفة، ولد في حياة الرسول‌ﷺ، شيخ قراءة عاصم،[٥] قرأ عليه عاصم وعليه تخرج. وأخذ عنه كذلك يحيى بن وثاب وعطاء بن سائب والشعبي وخلق كثير.[٦] قال ابن قتيبة: «كان من اصحاب عليﷺ، وكان مُقرئاً ويحمل عنه الفقه». وفي مجمع البيان أنه قرأ على امير المؤمنين‌ﷺ.[٧] وكان يقرئ الناس في مسجد الكوفة ٤٠ سنة.[٨]

وقال عنه ابن حجر: «ابو عبد الرحمن السلمي الكوفي، المقرئ... ثقة ثبت، من الثانية»، مات بعد السبعين.[٩]

---

١. معرفة، التمهيد في علوم القرآن، ج٢، ص١٧٥.

٢. نفس المؤلف.

٣. الراغب الاصفهاني، محاضرات الأدباء، ج١، ص٦٠٨.

٤. ابن جزرى، غاية النهاية، ج١، ص٢٦١، ترجمة حمران بن اعين.

٥. انظر: البرقى رجال البرقي، ص٥؛ الخوئي، معجم رجال الحديث، ج١١، ١٦٥.

٦. الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٤، ص٢٦٨.

٧. الطبرسى (امين الاسلام) مجمع البيان، ج١، ص٣٧؛ ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء، ج١، ص٤١٣.

٨. معرفة، التمهيد في علوم القرآن، ج٢، ص١٧٦.

٩. ابن حجر عسقلانى، تقريب التهذيب، ج١، ص٤٨٥-٤٨٦.

٧. الشهيد برير بن خضير الهمداني

قدوة الشهداء فخر الشيعة شهيد من شهداء كربلاء وسيد من سادات المسلمين نافذ البصيرة نقي الايمان من الذين اناخوا انفسهم برحل الحسين وسكنوا بفناءه ممن كان لهم دوي كدوي النحل ليلة عاشوراء من كثرة الصلاة وتلاوة القرآن وقد كان مشهود له بالفضل والتقوى بين جميع المسلمين ومعلهم الاول للقرآن حيث كان أقرأ اهل زمانه[١] وكان يقرء الناس القرآن في مسجد الكوفة وله في كربلاء مواقف مشهودة منها:

خطابه بين يدي الامام الحسينﷺ وذلك لما اجتمعت جيوش بني أمية على الحسينﷺ في كربلاء فركب الامام فرسه، وتقدم نحو القوم في نفر من أصحابه، وبين يديه برير بن خضير فقال له الحسينﷺ: كلم القوم،[٢] فتقدم برير فقال: يا قوم اتقوا الله فان ثقل محمد قد أصبح بين أظهركم، هؤلاء ذريته وعترته وبناته وحرمه، فهاتوا ما عندكم وما الذي تريدون أن تصنعوه بهم ؟ فقالوا: نريد أن نمكن منهم الأمير ابن زياد، فيرى رأيه فيهم، فقال لهم برير: أفلا تقبلون منهم أن يرجعوا إلى المكان الذي جاؤوا منه ؟ ... بئس ما خلفتم نبيكم في ذريته، ... فقال له نفر منهم: يا هذا ما ندري ما تقول ؟ فقال برير: الحمد لله الذي زادني فيكم بصيرة اللهم إني أبرء إليك من فعال هؤلاء القوم اللهم ألق بأسهم بينهم، حتى يلقوك وأنت عليهم غضبان، فجعل القوم يرمونه بالسهام فرجع برير إلى ورائه.[٣]

وثانيها لما برز لقتال الفجار اخذ يرتجز ويقول:

أنا برير وأبي خضير   لا خير فيمن ليس فيه خير

فقتل منهم ثلاثين رجلا ثم قتل.[٤]

ونقل ايضا:

ثم برز برير بن خضير الهمداني بعد الحر وكان من عبادالله الصالحين

---

١. الشيخ الصدوق، أمالي، ص٢٢٤.

٢. لعل ذلك لشهرته بالفضل والتقوى بين الجميع فهو مقرئ المسلمين في الكوفة.

٣. مجلسي، البحار، ج، ٤٥، ص٤.

٤. الشيخ الصدوق، أمالي، ص٢٢٤.

فبرز وهو يقول:

أنا برير وأبي خضير ليث يروع الأسد عند الزئر
يعرف فينا الخير أهل الخير أضربكم ولا أرى من ضير

كذاك فعل الخير من برير

وجعل يحمل على القوم وهو يقول: اقتربوا مني يا قتلة المؤمنين ! اقتربوا مني يا قتلة أولاد البدريين ! اقتربوا مني يا قتلة أولاد رسول رب العالمين وذريته الباقين ! وكان برير أقرأ أهل زمانه، فلم يزل يقاتل حتى قتل ثلاثين رجلا، فبرز إليه رجل يقال له يزيد بن معقل فقال لبرير: أشهد أنك من المضلين، فقال له برير: هلم فلندع الله أن يلعن الكاذب منا وأن يقتل المحق منا المبطل، فتصاولا... وضربه برير ضربة قدت المغفر، ووصلت إلى دماغه، فسقط قتيلا.[1]

وبعد بسالة وجهاد صرع شهيداً بين يدي سبط رسول‌الله ص وكان يقال لقاتله: بحير بن أوس الضبي لعنه الله.[2]

٨. غلام الامام الحسين التركي

ومن ليوث الوغى وشهداء كربلاء ايضا غلام الامام الحسين ع التركي واختلفت المصادر التاريخية في اسمه وكفاه في التسمية فخرا، ان ينسب الى الحسين‌ؑ وان يقرن اسم الامام بإسمه

ونقل عنه يوم كربلاء: خرج غلام تركي كان للحسين‌ؑ وكان قارئا للقرآن، فجعل يقاتل ويرتجز ويقول:

البحر من طعني وضربي يصطلي والجو من سهمي ونبلي يمتلي
إذا حسامي في يميني ينجلي ينشق قلب الحاسد المبجل

فقتل جماعة ثم سقط صريعا فجاءه الحسين‌ؑ فبكى واعتنقه ووضع خده على خده ففتح

---

١. مجلسی، البحار، ج٤٥، ص١٥.

٢. المصدر السابق.

عينه فرأى الحسين ﷺ فتبسم وقال من مثلي وابن رسول الله واضعا خده على خدي ثـم صـار إلى ربه رضي الله عنه.[1]

٩. طاووس بن كيسان اليماني

اخذ التفسير عن ابن عباس، وعدّه ابن تيمية من اعلم الناس بالتفسير،[2] كما في الاتقان للسيوطي.[3]

وكان من اصحاب الامام زين العابدين علي بن الحسين ﷺ، ونصَّ ابن قتيبة على تشيعه[4] وقيل عنه انه إمام القراء بمكة،[5] وذكره ابن الجزري في طبقات القراء[6] توفي بمكة سنة ١٠٦هـ.[7]

١٠. عاصم بن أبي النجود الاسدي

من قراء الشيعة؛ بل من كبار قرائهم فهو أحد القراء السبعة واليه تنتهـي القـراءة المتداولـة اليـوم في عموم العالم الإسلامي وهو عاصم ابن ابي النجـود (بهدلـة) الاسـدي الكـوفي. قـرأ عـلى أبي عبـد الرحمن السلمي وزرّ بن حبيش، وقرأ عليه خلق كثير، واليه انتهت الامامة في القراءة بالكوفـة بعـد شيخه السلمي. وكان من أحسن الناس صوتاً بـالقرآن، وكـان نحويـاً فـصيحا، وذا نُـسك وأدب وكان متشيعاً شديد الولاء لآل بيت الرسول ﷺ معروفاً بذلك.[8]

وذكر عبد الجليل الرازي في كتابه نقض الفضائح أن عاصما كـان مـن الـشيعة في القـراءة عـلى غرار سائر القراء الكوفيين. قـال: «وأكثـر القـراء مـن الحـرمين والعـراقين هـم شـيعة آل البيـت، مشهورون بالولاء لهذا البيت الرفيع».

---

١. مجلسي، البحار، ج٤٥، ص٣٠؛ الامين، أعيان الشيعة، ج٣، ص٣٠٣.

٢. لاحظ ترجمته في رجال الطوسي، ص١١٦؛ ابن داود رجال ابن داود، ص١١٢؛ امين، اعيان الشيعة، ج٧، ص٣٩٥.

٣. السيوطي، الاتقان، ج٢، ص٤٩٩.

٤. ابن قتيبة، المعارف، ص٦٢٤.

٥. الصدر، تأسيس الشيعة، ج٢، ص٩٢٢.

٦. ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء، ج١، ص٣٤١.

٧. ابن كثير، البداية والنهاية، ج٩، ص٢٦٣.

٨. معرفة، التمهيد في علوم القرآن، ج٢، ص١٨١.

وقد ذكر عاصم أنه لم يخالف أبا عبد الرحمن في شيء من قراءته، كما أنَّ أبا عبد الرحمن لم يخالف علياًعليه السلام في شيء من قراءته. وقد توفي عاصم سنة ١٢٧هـ.[١]

١١. ابوعمر بن العلاء المازني

اسمه زبّان. مقرئ البصرة وأحد قراء القراءات السبعة، اليه انتهت إمامة البصرة. قرأ على جماعات وتعرّف إلى قراءاتهم، فكان يقرأ من كل قراءة ما يراها أحسنها و أوفق بالعربية، وكان من الشيعة الاعلام ومن أشراف العرب ووجوههم. روى عن الامام الصادقعليه السلام وله صحبة معه. توفي سنة ١٥٤.[٢]

١٢. حمزة بن حبيب الزيّات

أحد السبعة قال الذهبي: «كان إماماً حجة قيّماً بكتاب الله، حافظاً للحديث بصيراً بالفرائض والعربية، عابداً خاشعاً قانتاً لله، ثخين الورع عديم النظير». قرأ على الاعمش وحمران بن أعين وابن أبي ليلى وتصدّر للإقراء. قرأ عليه الكسائي وجماعة.

وكان الاعمش إذا رأى حمزة مقبلاً، قال: «هذا حبر القرآن»، وقال ابوحنيفة: «شيئان غلبتنا عليهما لسنا ننازعك فيهما: القرآن والفرائض». وقال عبدالله بن موسى: «ما رأيت أحدا أقرأ من حمزة». وعدّه ابوجعفر الطوسي من اصحاب الامام الصادقعليه السلام وعدّه ارباب السير من وجوه الامامية المعروفين بالولاء لآل البيتعليهم السلام، توفي سنة ١٥٦.[٣]

١٣. علي بن حمزة الكسائي

وهو ابوالحسن علي بن حمزة بن عبدالله بن بهمن بن فيروز الامام المقرئ النحوي الكوفي أحد الاعلام ومن السبعة. قرأ على جماعات وقرأ عليه طوائف. كان إماماً ألمعياً يختار لنفسه قراءة من بين القراءات، يأخذ ببعضها ويترك بعضها. قال ابن مجاهد: كان الكسائي من أهل القراءة وكانت

---

١. معرفة، التمهيد في علوم القرآن، ج٢، ص١٨١.

٢. معرفة، التمهيد في علوم القرآن، ج٢، ص١٨٤.

٣. معرفة، التمهيد في علوم القرآن، ج٢، ص١٨٥.

علمه وصنعته، قال: «ولم نجالس أحداً أضبط وأقوى قراءة من الكسائي». قال خلف: «كنت أحضر بين يدي الكسائي وهو يقرأ على الناس وهم ينقطون مصاحفهم بقراءته».

وكان الكسائي وجهاً من وجوه الشيعة الامامية، وله أخبار طوال ومواقف كثيرة هي غرر الموسوعات الادبية والتأريخية. وتوفي سنة ١٧١.[١]

١٤. حفص بن سليمان الاسدي

حفص بن سليمان الاسدي الغاضري الكوفي الامام المقرئ صاحب عاصم وربيبه. وكان أعلم بقراءة عاصم وكان أئمة القراءة يعدونه فوق صاحبه شعبة ابن ابي بكر بن عياش، الراوي الآخر لقراءة عاصم وهو قد لازم عاصم وأخذ منه التشيع كما أخذ منه القراءة، وقد عدّه الشيخ الطوسي من أصحاب الامام الصادق عليه السلام. ومن ثم فإنّ القراءة التي أقرأها عاصم لحفص هي التي أخذها عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي عليه السلام.

ولحفص منزلة رفيعة عند القراء وقد التزموا بقراءته في المصحف المتعارف بين المسلمين، وعليها كان مدار القراءة العامة فقراءة حفص لم تكن له وحده بل هي ما كان مشتهرا بين المسلمين ونسبت اليه لأنه هو الذي يقرأ بها دون غيره من القراء الذين كانوا يشذون عن القراءة العامة المتداولة فقراءة عاصم وحفص هي قراءة عموم المسلمين ومازالت كذلك إلى اليوم. عاش حفص تسعين سنة وتوفي عام ١٨٠.[٢]

١٥. الاعمش الكوفي

وهو سليمان بن مهران، ابو محمد الاسدي،[٣] مولاهم. إمام القراء بالكوفة، قرأ عليه أبان بن تغلب

١. معرفة، التمهيد في علوم القرآن، ج٢، ص١٨٦.

٢. نفس المؤلف، التمهيد في علوم القرآن، ج٢، ص١٨٧ و ٢٢١.

٣. انظر: الطوسي، رجال الطوسي، ص٢١٥؛ ابن داود، رجال ابن داود، ص١٠٦؛ الخوئي، معجم رجال الحديث، ج٩، ص٢٩٤_٢٩٥.

وحمزة، أحد السبعة.[١] وقال عنه الشهيد الثاني: «لقد كان حَرِيّاً؛ لاستقامته وفضله، وقد ذكره اهل السنة في كتبهم، وأثنوا عليه، مع اعترافهم بتشيعه».[٢]

سأله المنصور الدوانيقي: «كم تحفظ من حديث في فضائل علي؟ فقال: عشرة آلاف حديث وما زاد».[٣]

وكان صلباً في إيمانه وثباته على المذهب الحق. موالياً حراً للإمام علي‌ﷺ وكانت وفاته سنة ١٤٨ للهجرة.[٤]

١٦. الفضل بن شاذان

الفضل بن شاذان النيسابوري، صاحب الامام الرضا‌ﷺ، كان مقدماً في كل فنٍّ من العلم، في القرآن والفقه والحديث والكلام وله ما يزيد على مئة مصنف.[٥]

قال ابن النديم في الفهرست في باب ترتيب القرآن ما لفظه: «والفضل بن شاذان، أحد أئمة القرآن والروايات»،[٦] وذكر له كتاباً في القراءة.[٧]

١٧. ابوالربيع الأقطع

سليمان بن خالد بن دهقان بن نافلة، ابوالربيع الاقطع. خرج مع زيد بن علي... مات في حياة ابي عبد الله‌ﷺ، فتوجّع لفقده، ودعا لولده، و أوصى بهم اصحابه. كان قارئاً مشهوراً في اصحابنا بالقراءة والحديث، فقيهاً، وجهاً من اصحاب الباقر والصادق‌ﷺ.[٨]

---

١. ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء، ج١، ص٣١٥؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٦، ٢٢٧ـ٢٤٨.

٢. الشهيد الثاني، رسائل الشهيد الثاني، ج٢، ص١٠٣٤.

٣. الطوسي، أمالي الطوسي، المجلس ٦٧، الحديث٢.

٤. معرفة، محمد هادى، التمهيد في علوم القرآن، ج٢، ص١٨٣.

٥. النجاشي، رجال النجاشي، ص٣٠٦ـ٣٠٧؛ الطوسى، الفهرست للطوسي، ص١٩٧ـ١٩٩.

٦. ابن النديم، الفهرست، ص٣٩.

٧. نفس المؤلف، ص٥٣.

٨. النجاشي، رجال النجاشي، ص١٨٣.

١٨. ابن سعدان الضرير

ابو جعفر محمد بن سعدان بغدادي المولد كوفي المذهب، ذكره ابن النديم في قراء الشيعة وقال: «كان معلماً للعامة، وأحد القراء بقراءة حمزة»، توفي سنة ٢٣١هـ يوم عرفة وله من الكتب: كتاب القراءة.[١]

١٩. علي بن الزبير الاسدي

علي بن محمد بن عبيد بن الزبير الاسدي، ابوالحسن القرشي الكوفي المعروف بين الشيعة بابن الزبير وهو ليس من ولد الزبير بن العوام الصحابي المعروف. شيخ الشيوخ في الإقراء، راوية للأصول.[٢] قال المحقق الداماد: «كان غاية في الفضل والعلم والمعرفة والثقة والجلالة في وقته وأوانه».[٣]

٢٠. زيد الشهيد

زيد بن الامام علي بن الحسين، له قراءة جده امير المؤمنين، رواها عنه عمر بن موسى الرجهي وقال في أول كتاب قراءة زيد: «هذه القراءة سمعتها من زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب، وما رأيت أعلم بكتاب الله وناسخه ومنسوخه ومشكله وإعرابه منه».[٤]

وكانت شهادة زيد بالكوفة، ايام هشام بن عبد الملك الاموي سنة ١٢٢هـ وكان عمره يوم قتل ٤٢ سنة.[٥]

٢١. سعيد بن جبير الشهيد

إمام القراء بالكوفة،[٦] ابوعبدالله الاسدي بالولاء، الكوفي، من اصل حبشي، أسود اللون ابيض

---

١. ابن النديم، الفهرست، ص١٠٣ـ١٠٤.

٢. الصدر، تأسيس الشيعة، ج٢، ص٩٣٣ـ ٩٣٤.

٣. نفس المؤلف.

٤. الطوسي، الفهرست، ص١٨٦.

٥. ابوالفرج الاصفهاني، مقاتل الطالبين، ص٨٨ لبن داود؛ رجال ابن داود، ص١٠٠؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج١٩، ص٤٧٩.

٦. الصدر، تأسيس الشيعة، ج٢، ص٩٢٣.

الخصال. كان من كبار التابعين ومتقدميهم في الفقه والحديث والتفسير. اخذ القراءة من ابن عباس، وسمع منه التفسير، كان قد تفرغ للعلم والقرآن حتى صار علماً وإماما للناس. له مناظرة مع الطاغية الحجاج الثقفي، حينما اراد قتله تدل على قوة إيمانه وصلابته في الولاء لآل البيت ع وقد قتله صبراً سنة ٩٥هـ وعمره ٤٩ سنة.[١]

روى الكشي بإسناده إلى الإمام ابي عبدالله الصادقؑ قال: «إن سعيد بن جبير كان يأتم بعلي بن الحسينؑ، وكان عليؑ يثني عليه وما كان سبب قتل الحجّاج له إلا على هذا الامر، وكان مستقيماً».[٢]
قال احمد بن حنبل: «قتل الحجّاج سعيد بن جبير، وما على وجه الارض أحد إلا وهو مفتقر إلى علمه».[٣]

٢٢. زرارة بن أعين

من صحابة الأئمةؑ القراء، زرارة بن أعين وهو عَلم من اعلام الشيعة وشيخهم ويكفيه فخراً ما قال في حقه الإمام الصادقؑ: «أوتاد الارض واعلام الدين اربعة: محمد بن مسلم وبريد بن معاوية وليث بن البختري المرادي وزرارة بن أعين».[٤]

وروي عنه انه كان قارئاً صيّتاً إماماً في التفسير والعلوم العربية وغيرها، فصيحاً أديبا شاعراً جامعاً لخلال الفضل والدين، صاحب حجة قاطعة، وبرهان لا يُرد، بحيث لا يقوم أحد بحجته، ولا يجرؤ على مناظرته، ومتكلمو الشيعة تلامذته لكنه أشغلته العبادة عن الكلام، وكان وسيماً جسيماً، ذا حلم راسخ، وحكمة بالغة، وسكينة ووقار، وكان يخرج إلى الجمعة وعليه برنس أسود، وبين عينيه سجّادة، وفي يده الشريفة عصا، فيقوم له الناس سماطين ينظرون إليه؛ لحسن هيبته وبهاء منظره.[٥] توفي عام ١٥٠هـ.[٦]

---

١. ابن النديم، الفهرست، ص٥٠؛ الطوسي، اختيار معرفة الرجال، ج١، ص٣٣٥؛ ابن داود، رجال ابن داود، ص١٠٣.

٢. الطوسي، اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي)، ج١، ص٣٣٥.

٣. ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج٢، ص٣٧١ـ ٣٧٤.

٤. الطوسي، اختيار معرفة الرجال (المعروف به رجال الكشي)، ص٢٣٨.

٥. ابوغالب الزراري، رسالة ابي غالب الزراري، ص١٣٦.

٦. نجاشي، رجال النجاشي، ص١٧٥.

٢٣. أبان بن تغلب

من قراء الشيعة الأولين أبان بن تغلب، قال ياقوت الحموي عنه: «كان قارئاً، فقيهاً، لغوياً إمامياً، ثقة، عظيم المنزلة، جليل القدر، روى عن علي بن الحسين وابي جعفر وابي عبد الله﷩، وسمع من العرب وصنَّف: غريب القرآن وغيره وتوفي سنة ١٤١هـ».[١] فهو قارئ ومؤلف في مجال القرآن ايضاً؛ بل قال عنه بعض العلماء أنه: «أول من صنّف في القراءة ودوَّن علمها».[٢] وقد ذكر تصنيفه في علم القراءات، ابن النديم في الفهرست وقال: «له من الكتب: كتاب معاني القرآن،[وهو] لطيف، كتاب القراءات و...».[٣]

أخذ القراءة عن عاصم بن ابي النجود، وطلحة بن مصرف، وسليمان الاعمش، وهو احد الثلاثة الذين ختموا عليه القرآن.[٤]

وقال النجاشي: «كان أبان مقدماً في كل فن من العلم، في القرآن والفقه، والحديث، ولأبان قراءة مفردة مشهورة عند القراء»، وحكى بإسناده عن ابي مريم انه قال: «سمعت أبان بن تغلب ـ وما رأيت أحداً أقرأ منه ـ وقرأ على ابان الكسائي احد السبعة»، وكانت وفاته سنة ١٤١هـ.[٥]

٢٤. علي بن أسباط

ومن قراء الشيعة المتقدمين، علي بن أسباط بن سالم، ابوالحسن الكوفي، ذكر عنه في كتب الرجال أنه كان مقرئا وعدّوه من الثقات وله كتاب تفسير القرآن وهو من اصحاب الامام الرضا﷣ والجواد﷣[٦] وقال عنه النجاشي: «وكان أوثق الناس وأصدقهم لهجة وثقة».[٧]

---

١. الحموي، معجم الأدباء، ج١، ص١٠٧.

٢. الصدر، تأسيس الشيعة، ج٢، ص٨٣٧.

٣. ابن النديم، الفهرست، ص٣٠٨.

٤. السيوطي، بغية الوعاة، ج١، ص٤٠٤؛ ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء، ج١، ص٤.

٥. النجاشي، رجال النجاشي، ص١٣؛ الحلي، خلاصة الاقوال، ص٧٣.

٦. انظر: الطوسي، رجال الطوسي، ص٣٢٧؛ الخوئي، معجم رجال الحديث، ج١٢، ص٢٨٤ـ٢٩٤؛ الصدر، تأسيس الشيعة، ج٢، ص٨٧٥.

٧. النجاشي، رجال النجاشي، ص٢٥٢.

٢٥. يحيى بن يعمر العدواني

ومنهم يحيى بن يعمر، قال عنه ابن خلكان: «هو أحد قراء البصرة وعنه أخذ عبدالله بن أبي اسحاق القراءة، وكان عالماً بالقرآن الكريم...[١] وله مع الحجّاج مجادلات قرآنية أفحمه فيها».[٢]

٢٦. محمد بن الحسن الرؤاسي

ومن اساطين القراءة، ابوجعفر ابن ابي سارة النحوي الكوفي المعروف بالرواسي، مولى الانصار، سكن النيل هو وأبوه قبله، ورويا عن الباقر والصادق عليهما السلام كان صالحا صدوقا عدَّه اصحابنا في الثقات وله كتب عديدة في مجال القراءات.[٣]

قال عنه النجاشي: «ثقة لا يطعن فيه وله كتاب الوقف والابتداء وكتاب الهمز وكتاب إعراب القرآن».[٤]

وذكره ابوعمر الداني في طبقات القرّاء وقال: «وله اخبار في القراءة تروى».[٥]

٢٧. محمد بن سلمة اليشكري

من علماء المئة الثانية[٦] قال عنه النجاشي: «جليل من أصحابنا الكوفيين، عظيم القدر، فقيه قارئ، لغوي و... وهو من بيت بالكوفة فيهم فضل وتميز».[٧]

بعض حفاظ الصدر الاول والذين يعدون من شيعة الامام علي

قد مرَّ ذكر بعضهم ضمن القراء من قبيل ابي بن كعب والذي جاء التصريح بحفظه للقرآن ونشير هنا الى غيرهم ممن اشتهر بحفظ القرآن ومنهم:

---

١. ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج٦، ص١٧٣.

٢. أنظر: الدميري، حياة الحيوان، ج١، ص١٣١.

٣. النجاشي، رجال النجاشي، ص٣٢٤؛ الحلي، خلاصة الاقوال، ص٢٥٦.

٤. النجاشي، رجال النجاشي، ص٣٢٤(مع التصرف اليسير).

٥. حكاه عنه السيوطي في بغية الوعاة، ج١، ص٨٣.

٦. الصدر-تأسيس الشيعة، ج١، ص٤٠٤.

٧. النجاشي، رجال النجاشي، ص٣٣٣.

١. حمران بن أعين

ومن حفّاظ الشيعة المتقدمين حمران بن أعين قال عنه ابوغالب الزراري: «كان من أكابر مشايخ الشيعة المعظمين الذين لا يُشك فيهم، وكان احد حملة القرآن، ويذكر اسمه في كتب القرآن وروي أنه قرأ على ابي جعفر محمد بن علي﵇».[١] وهو اخو زرارة بن اعين المشهور وكان عالماً بالحديث واللغة والقرآن، اخذ النحو والقراءة عن أبي الأسود، وأخذ عنه القراءة حمزة أحد السبعة[٢] وروي أنَّ ابيه اعين، كان حافظاً للقرآن ايضاً.[٣]

٢. اسحاق بن عمار

قال عنه النجاشي في رجاله: «إسحاق بن عمار بن حيان مولى بني تغلب ابويعقوب الصيرفي شيخ من أصحابنا ثقة و إخوته يونس و يوسف و قيس و إسماعيل و هو في بيت كبير من الشيعة و ابنا أخيه علي بن إسماعيل و بشر بن إسماعيل كانا من وجوه من روى الحديث». روى إسحاق عن أبي عبدالله و أبي الحسن﵉، ذكر ذلك أحمد بن محمد بن سعيد في رجاله. له كتاب نوادر يرويه عنه عدة من أصحابنا.[٤]

ونعرف حفظه للقرآن من خلال الرواية التي نقلها عنه الكليني وغيره وهي: «عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ﵇ قَالَ: قُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنِّي أَحْفَظُ الْقُرْآنَ عَلَى ظَهْرِ قَلْبِي فَأَقْرَؤُهُ عَلَى ظَهْرِ قَلْبِي أَفْضَلُ أو أَنْظُرُ فِي الْمُصْحَفِ؟ ...».[٥]

٣. الكميت بن زيد الاسدي

وهو الكميت بن زيد المضري الكوفي الامامي وهو معروفا بالشعر قيل عنه بأنه: «شاعر مقدام، عالم بلغات العرب، خبير بأيامهم، فصيح زمانه و...». وقال عنه ابوعكرمة الضبي: «لولا شعر الكميت لم

---

١. ابوغالب الرازى، رسالة أبي غالب الزراري في آل اعين، ص٢ـ٣.

٢. ابن جزرى، غاية النهاية، ج١، ص٢٦١، ترجمة حمران بن اعين.

٣. نفس المؤلف.

٤. نجاشي، رجال النجاشي، ٧١.

٥. الكلينى، الكافي، ج٢، ص٦١٤.

يكن للغة بيان ولا للبيان لسان».[1] ولقي الامام أبا جعفر الباقر وأبا عبدالله الصادق عليهما السلام وأنشدهما قصائده ودعوا له وأثنوا عليه ومن قبلهما لقي الامام علي بن الحسين السجاد عليه السلام ودعا له بأمور من الخير منها الشهادة فرزقه الله الشهادة في ايام مروان حيث قتله الجند عند يوسف بن عمر سنة ١٢٦هـ[2]

وقال بعضهم كان في الكميت عشر خصال لم تكن في شاعر: كان خطيب [قبيلة] أسد، وفقيه الشيعة، حافظ القرآن العظيم، ثبت الجنان، وكان كاتباً حسن الخط وكان نسابة وكان جدلاً وهو أول من ناظر في التشيع وكان رامياً لم يكن في أسد أرمى منه، وكان فارساً شجاعاً، سخياً، ديّناً.[3]

٤ . ابونواس

الشاعر المعروف ولد بالأهواز سنة ١٤١هـ ونقل منها إلى خوزستان ثم إلى البصرة ثم إلى بغداد وصار واحد عصره ومصره في فنون الأدب.[4]

جاء في التاريخ انه عرض القرآن على يعقوب الحضرمي.[5] قال الشيخ ابوعلي في كتابه منتهى المقال بعد ثنائه عليه ما نصه: «وأما الحكايات المتضمنة لذمه فكثيرة، ولكن غير مستندة إلى كتاب يستند اليه، أو ناقل يعول عليه، وكيف كان هو من خلّص المحبين لهم[أهل البيت عليهم السلام] والمادحين إياهم».[6] وقال عنه السيد حسن الصدر: «كان محكم التشيع من شعراء أهل البيت المجاهرين[7] وله في الامام علي بن موسى الرضا عليه السلام قصائد خالدة».[8]

---

١. ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٥٠، ص٢٣٤؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٥، ص٣٨٨؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، ج٨، ص٢١١؛ البغدادي (عبد القادر)، خزانة الادب، ج١، ص١٥٤.

٢. ابوالفرج الاصفهاني، الاغاني، ج١٧، ص٢٢-٢٣؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج٢٤، ص٢٧٧.

٣. ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٥٠، ص٢٤٢-٢٣٢؛ ابن ابي الحديد، الروضة المختارة، ص١٦٠.

٤. انظر ترجمته في: الخطيب البغدادى، تاريخ بغداد، ج٧، ص٤٤٩؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج١٣، ص٤٠٧؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٩، ص٢٧٩.

٥. الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٧، ص٤٤٩؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٩، ص٢٧٩.

٦. المازندراني الحائري، منتهى المقال، ج٧، ص٢٦٤.

٧. الصدر، تأسيس الشيعة، ج١، ص٤٩٢.

٨. صدوق، عيون اخبار الرضا ع، ج٢، ص١٥٥.

٥. عبدالله بن موسى العبسي الكوفي

ابو محمد الحافظ الشيعي، شيخ البخاري، قرأ القرآن وجوّده على عيسى الهمداني وعلي بن صالح. وأخذ الحروف من حمزة والكسائي. قال عنه احمد العجلي: «عالم بالقرآن رأس فيه ...». وقال عنه ابوداوود السجستاني: «كان شيعياً منحرفاً (اي عن مذهب العامة في الولاء للطغاة)». وقال عنه الذهبي: «حديثه في الكتب الستة بواسطة وعند البخاري بلا واسطة. وكان صاحب عبادة وتهجد وزهد. صحب حمزة الزيات وتخلق بسيرته (في الولاء لآل البيتؑ كما هو مذهب عامة المقرئين الكوفيين)». قال ابن سعد: «توفي العبسي سنة ٢١٣ في ذي القعدة».[١]

نكتفي بهذا المقدار كنموذج مشرق لسيرة اتباع أهل البيتؑ في الاهتمام بالقرآن ونرجع القارى الى بعض المصادر المتطرقه لبعض الشخصيات الشيعيه المهتمه بجانب الحفظ والتلاوه ومن تلك الكتب: رجال النجاشي وكذلك رجال الطوسى والعلامه وابن داود وكذلك كتاب اعيان الشيعه للسيد محسن الامين وتاسيس الشيعه للسيد حسن الصدر وشهداء الفضيله للشيخ الامينى كما وقد تطقت بعض كتب علماء اهل السنه الى ذلك ايضا من قبيل سير اعلام النبلاء للذهبى وتاريخ مدينه دمشق لابن عساكر وغيرهم.

١. معرفة، التمهيد في علوم القرآن، ج٢، ص١٨٩.

٣

حفّاظ وقرّاء القرآن الشيعة منذ الغيبة الكبرى حتى القرن الماضي

بعض الحفاظ الشيعة منذ الغيبة الكبرى حتى القرن الماضي

هنا أيضاً نستمر على الاختصار ونذكر نماذج فقط دون الاحصاء التام ونذكر من ورد النص الصريح بحفظ القرآن ومن هؤلاء الاعلام:

١. الشريف الرضي

ومن علماء الشيعة وحفّاظهم ذو الحسبين محمد بن الحسين، والذي يرجع نسبه إلى رسول الله ﷺ من الأبوين. قالوا عنه: «كان فصيح قريش وناطقة الادباء ومقدام العلماء والمبرز على سائر الفضلاء والبلغاء».[١] ولد عام ٣٥٩هـ في بغداد ودرس عند كبار العلماء على اختلاف مذاهبهم[٢] مما يدل على رحابة صدره وحرية فكره وكون العلم هو ضالته. وقد صنّف في جميع علوم القرآن منها التفسير، فله تفسير باسم «حقائق التنزيل ودقائق التأويل» كشف فيه عن غرائب القرآن وعجائبه وله كتاب مجازات القرآن والمتشابه في القرآن و... ويقول عنه السيد حسن الصدر: «ويا لله العجب من غزارة علم هذا السيد الشريف مع قلة عمره في الدنيا».[٣] ولم يزد عمره على ٤٧ سنة وله من التصانيف الكثيرة والآثار العلمية العظيمة وقد حفظ القرآن بعد الثلاثين من عمره في مدة يسيرة.[٤]

---

١. الصدر، تأسيس الشيعة، ج٢، ص٩١١.

٢. الجلالي، ارشاد المؤمنين، المقدمة.

٣. الصدر، تأسيس الشيعة، ج٢، ص٩١٢.

٤. الحسيني المدني الشيرازي، الدرجات الرفيعة، الرقم ٧٩؛ الصدر، المصدر السابق مع التصرف اليسير.

٢. اسماعيل بن علي السمان

قال عنه السيد حسن الصدر: «عالم في العلوم العقلية والنقلية، واحد في التفسير والعربية».[١] وقال منتجب الدين في الفهرس: «ثقة وأيّ ثقة، حافظ، له كتاب البستان في تفسير القرآن».[٢] وهو في طبقة السيد المرتضى والشيخ الطوسي ومعاصر لهما.[٣]

٣. لطف‌الله الشجري النيسابوري

صدر الحفّاظ وهو السيد الشريف لطف‌الله بن عطاء الشجري الحسني يرجع نسبه إلى الحسن السبط عليه السلام. وهو من القرن الخامس.[٤]

٤. احمد بن منير الطرابلسي

قال ابن خلكان في الوفيات: «حفظ القرآن وتعلم اللغة والادب وقال الشعر، وقدم دمشق فسكنها، وكان رافضياً[٥] وهو من اعلام القرن الخامس[٦] وله مدايح في أهل البيت عليهم السلام».[٧]

٥. السيد غياث الدين بن طاووس

هو الشريف النقيب غياث الدين عبد الكريم من احفاد السيد محمّد المعروف (بالطاووس) ويصل نسبه إلى الامام الحسن المجتبى عليه السلام. ولد في الحائر الحسيني المقدس في شعبان سنة ٦٤٨هـ و نشأ في الحلّة المزيدية حيث كانت موطن آبائه الاكارم، و كان أكثر تحصيله في بغداد، و توفى

---

١. الصدر، تأسيس الشيعة، ج١، ص٢٨٩.

٢. منتجب الدين الرازي، فهرس منتجب الدين، ص٣٢ـ٣٣.

٣. الصدر، تأسيس الشيعة، ج١، ص٢٩٠.

٤. الصدر، تأسيس الشيعة، ج١، ص٢٩٢.

٥. ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج١، ص١٥٦.

٦. الصدر، تأسيس الشيعة، ج١، ص٢٩٩.

٧. الحر العاملي، أمل الآمل، ج١، ص٣٦ـ٣٩.

بمشهد الإمام موسى بن جعفرعليه السلام سنة ٦٩٣ وحمل نعشه إلى جده عليّ بـن أبي طالـبعليه السلام فكـان عمره ٤٥ سنة.[١]

قال الحسن بن داوود في (رجاله): «كنت قرينه طفلين إلى ان توفي فما رأيت قبله و لا بعده مثـل خلقه و جميل قاعدته وحلو معاشرته ولا لذكائه وقوة حافظته مماثلا ما دخل ذهنه شيء قط فنساه، حفظ القرآن في مدة يسيرة و له ١١ سنة و اشتغل بالكتابة و استغنى عن المعلم في أربعين يوما».

تخرج على جماعة من فطاحل العلماء منهم والده النقيب و عمه النقيـب رضيّ الـدين و المحقـق صاحب الشرائع وغيرهم، و أمّا تلاميذه فمنهم ابن داوود صاحب الرجال و الشيخ عبـد الـصمد بن أحمد بن أبي الجيش الحنبلي و الشيخ عليّ بن الحسين بن حماد الليثي وغيرهم.[٢]

٦. الخباز البلدي

وهو محمد بن احمد بن حمدان البصري الشاعر المعروف. قال الثعالبي: «ومن عجيب أمره انـه كـان أُمياً، وشعره كله ملح وتُحف، وغرور وطرف، ولا تخلوا مقطوعة لـه مـن معنـى حـسن... وكـان حافظاً للقرآن مقتبساً منه في شعره بما يدل على مذهبه»، ومن شعره:

وفي صفين عاندتم أباه وأعرضتم عن الحق الجلي

وخادعتم إمامكم خداعا أتيتم فيه بالأمر الفري

إماما كان ينصف القضايا ويأخذ للضعيف من القوي

فأنكرتم حديث الشمس رُدت له وطويتم خبر الطويّ[٣]

وله ايضا:

بطيبة والبقيع وكربلاء وسامراء تغدو والغري

---

١. ابن الفوطي، الحوادث الجامعة، ص٤٨٠.

٢. انظر ترجمته في: رجال بن داود؛ رياض العلماء؛ عمدة الطالب؛ أمل الآمل؛ روضات الجنّات؛ خاتمة مستدرك الوسائل.

٣. الطوي والمطوية: البئر المطوية، وقد أشار في هذا البيت الى حديث رد الشمس لأمير المؤمنينعليه السلام والى انحداره بئراً بعيـدة القعر ليلة البدر.

وزوراء العراق وأرض طوس سقاها الغيث من بلد قصي[۱]

وقد عدّه الصدر ضمن متقدمي الشيعة في فنون الشعر وطرائفه.[۲]

۷. محمد رضا السبزواري

محمد رضا بن يوسف البيهقي السبزواري، كان صدر الحفّاظ في مدينة مشهد في النصف الأول من القرن الحادي عشر الهجري. يذكر جعفر البحريني (ت۱۰۸۸هـ) انه ممن اخذ عنه اجازة في القراءات العشرة وذلك في مدينة مشهد الرضا‌ؑ وكانت اجازة السبزواري بثلاثة رواة تصل إلى ابن الجزري. وكذلك مصطفى التبريزي المشهدي (توفي حدود ۱۰۳۰هـ) يقول في رسالته حول سند قراءة عاصم، ان السبزواري كان استاذه وفي عام ۱۰۳۰هـ كان يحضر درسه. وقد توفي السبزواري عام ۱۰۵۵هـ ودفن في رواق حرم الامام الرضا‌ؑ، ومن تأليفاته في المجال القرآني: كتاب تحفة المحسنين.[۳]

۸. محمود التبريزي

كان حيا في عام ۱۲۸۷هـ السيد محمود بن محمد العلوي كان من حفاظ الشيعة في القرن الثالث عشر وكان يشغل منصب صدر الحفّاظ في العتبة الرضوية المقدسة، وآباؤه كلهم حفظة وقراء للقرآن الكريم وكان يروي قراءة عاصم عن آباءه واحدا واحدا حتى يصل إلى عاصم.

كان معاصرا لناصر الدين ملك القاجار (ت۱۳۱۳هـ) ومعلما له، وله مؤلفات كثيرة في التجويد والقراءة الصحيحة منها: خزائن القرآن في تجويد القرآن، مفاتيح التنزيل في علم التأويل والترتيل، مخازن التحف الناصرية في قراءة الأئمة الاثني عشرية.[٤]

---

۱. الثعالبي، يتيمة الدهر، ج۲، ص۲٤٥.

۲. الصدر، تأسيس الشيعة، ج۱، ص۵۵۰.

۳. آقابزرگ الطهراني، طبقات اعلام الشيعة، ج۵؛ مشاهير مدفون در حرم رضوى، ج۱؛ فهرست المخطوطات العربية في مكتبات إيران، ج۱.

٤. الفهرست الموضوعي للمخطوطات العربية في مكتبة ملي في إيران، ج۱؛ مشاهير مدفون در حرم رضوى، ج۱.

٩. السيد احمد آل طعمة

يعود نسب حجة الإسلام السيد احمد إلى السيد طعمة علم الدين من آل فائز الموسوية ومن عائلة آل طعمة الحائريين. ولد السيد احمد في مدينة كربلاء المقدسة عام ١٢٥٨هـ وبها نشأ وتلقى تعاليم الدين على ايدي رجال عصره وحفظ القرآن الكريم حتى كان غرّة جبهة الفضل واشتهر في الأوساط كخطيب حسيني بارع وكان يرتقي اعواد الروضة الحسينية وبعض دور الاشراف ويعتمد في محاضراته على أصح الروايات وأدقها وكان يُعرف بالزهد والتقوى ومحبوباً لدى الناس وموضع ثقتهم. وتوفي رحمه‌الله في كربلاء سنة ١٣٤٣هـ ودفن في الروضة الحسينية المقدسة.[١]

بعض القراء الشيعة منذ الغيبة الكبرى حتى القرن الماضي

هنا نستمر على الاختصار ونذكر نماذج فقط دون الاحصاء التام ونذكر من ورد النص الصريح بقرائته للقرآن ومن هؤلاء الاعلام:

١. ابواسحاق النحوي

ومن قراء الشيعة المتقدمين ومن علمائهم البارزين هو ابواسحاق النحوي. قال النجاشي: «كان وجهاً في اصحابنا، قارئاً فقيهاً...».[٢]

٢. قتيبة النحوي

ذكره النجاشي في فهرس اسماء مصنفي الشيعة وقال: «ابو محمد المقرئ... ثقة عين».[٣]

---

١. آل طعمة، معجم خطباء كربلاء، ص١٢.

٢. النجاشي، رجال النجاشي، ص١١٧ ـ ١١٨.

٣. النجاشي، رجال النجاشي، ص٣١٧.

٣. ابراهيم بن ابي البلاد

قال النجاشي: «كان ثقة، قارئاً اديباً و...».[١]

٤. ابن خالويه النحوي

ومن القراء والخبراء بالقراءة، ابوعبدالله الحسين بن احمد ابن خالويه الهمداني الساكن بحلب قال عنه النجاشي: «كان عارفاً بمذهبنا مع علمه بعلوم العربية واللغة والشعر، وله كتب، منها: كتاب الآل، ذكر فيه إمامة أمير المؤمنين والاحد عشر من أولاده، وكتاب مستحسن القراءات والشواذ».[٢] وقال السيوطي: «كان إمام اللغة والعربية وغيرهما من العلوم الادبية، دخل بغداد طالباً للعلم سنة ٣١٤هـ وقرأ القرآن على ابن مجاهد».

٥. ابواسحاق الرفاعي

وهو ابراهيم بن سعيد بن الطيب، قال ياقوت: «قدِم واسط فتلقى القرآن من عبد الغفار الحصيني، ثم أتى بغداد و [وتتلمذ فيها] وعاد إلى واسط فجلس بالجامع صدراً يقرئ الناس». وذكره السيد حسن الصدر ضمن النحويين من الشيعة،[٣] مات سنة ٤١١هـ[٤] ومن ظلامات الشيعة ما ينقله الحموي عنه حين موته، فقال: «لم يشهد جنازته إلا إثنان! وكانا خائفين على نفسيهما القتل؛ وذلك لأنه شاع عنه انه رافضي»، ويستغرب الحموي من هذا الوضع قائلاً: «والعجب أن هذا الرجل مع ما هو عليه من الفضل كانت هذه حاله، ومات بعد وفاته بيوم رجل من حشو العامة، فأغلق البلد لأجله، ولم يوصل إلى جنازته من كثرة الزحام».[٥]

---

١. نفس المؤلف، ص٢٢.

٢. نفس المؤلف، ص٦٧.

٣. الصدر، تأسيس الشيعة، ج١، ص٢٣٠.

٤. الحموي، معجم الادباء، ج١، ص١٥٤ ـ ١٥٦.

٥. نفس المؤلف.

ويعلق السيد حسن الصدر على تعجب الحموي بقوله: «لا مورد للتعجب من ذاك، نعوذ بالله من الجهل».[1]

٦. ثابت بن أسلم

ثابت بن أسلم بن عبد الوهاب ابوالحسن الحلبي النحوي، له كتاب تعليل قراءة عاصم،[2] قيل عنه بأنه: فقيه الشيعة ونحوي حلب، ومن كبار تلامذة أبي الصلاح الحلبي.[3] قال الذهبي: «كان من كبار النُحاة، شيعياً، صنّف كتاباً في تعليل قراءة عاصم ...». توفي حدود عام ٤٦٠هـ.[4]

٧. محمد بن الحسن بن محمد

وهو المعروف بأبي بكر النقّاش، الموصلي الاصل البغدادي المولد والمنشأ، المقرئ المفسر، أحد الاعلام. سافر شرقا وغربا في طلب الاسناد، وروى عن جلة من العلماء. وكتب الحديث وصنّف في القراءات والتفسير وطالت أيامه، وحسن اضطلاعه واتساع معرفته. كما ذكره الذهبي. وقد أثنى عليه الداني وزكّاه. قال: «وسمعت عبد العزيز بن جعفر يقول: كان النقاش يقصد في قراءة ابن كثير وابن عامر، لعلو إسناده فيهما».

وكان يُعرف بالتشيع لآل البيتعليهم السلام ويروي فيهم الاحاديث عن شيوخه بأسانيد عالية، ومن ثم اتهموه في الحديث. قال ابن قطان: «حضرت ابا بكر النقاش وهو يجود بنفسه في ثالث شوال ٣٥١هـ فجعل يحرك شفتيه».

قال المحدث القمي: «الظاهر أن النقاش كان يتشيع، وتحريك شفتيه وقت موته كان

---

١. الصدر، تأسيس الشيعة، ج١، ص٢٣٠.

٢. السيوطي، بغية الوعاة، ج١، ص٤٨٠.

٣. الذهبي سير أعلام النبلاء، ج١٨، ص١٧٦.

٤. الذهبي، تاريخ الاسلام، ج٣٠، ص٤٩٩.

إقرارا بالإمامة وولاية أولياء الله». وليس اتهامه في الحديث إلا لنقله الحديث في فضل أهل البيت. و(الجماعة) هذه سجيتهم في محبي آل الرسول صلى الله عليه وآله (شنشنةٌ أعرفها من أخزم).[١]

٨. الحسين بن احمد البغدادي

من اعلام القرن الخامس ذكره ابن البطريق في رجال الشيعة، قال: «كان أديباً، نحوياً، عارفاً، خبيرا بالقراءات».[٢]

٩. ابن الدبّاس البارع

الحسين بن محمد المعروف بالبارع البغدادي كان لغوياً، نحوياً مقرئاً، قرأ القرآن على أبي علي ابن البناء وغيره وسمع من ابي يعلى القاضي الموصلي... وسمع منه الحافظ ابوالفرج ابن الجوزي وصنف في القراءات، كان مولده سنة ٤٤٣هـ ومات سنة ٥٢٤هـ.[٣]

١٠. ابن داحة البصري

وهو ابراهيم بن سليمان المزني، الامام في كل علوم العربية المقرئ البصري قال الجاحظ وكان ابن داحة رافضيا.[٤]

١١. الناشئ الصغير

ابو الحسن علي بن عبدالله المشهور بالناشي الصغير البغدادي، ولد عام ٢٧١هـ وتوفي ٣٦٥ه.[٥] وقيل عنه: «إنّه أحد أئمة اللغة والشعر والكلام وكان من أئمة القرّاء مجوداً».[٦] ذكره النجاشي في مصنفي

---

١. معرفة، التمهيد في علوم القرآن، ج٢، ص٢٠١.

٢. السيوطي، بغية الوعاة، ج١، ص٥٣١.

٣. الحموي، معجم الأدباء، ج٣، ص١١٤١ ـ ١١٤٢؛ السيوطي، بغية الوعاة، ج١، ص٥٣٩؛ الصدر، تأسيس الشيعة، ج١، ص٢٧٧.

٤. الجاحظ، الحيوان، ج٣، ص٤٠٢.

٥. الخوئي، معجم رجال الحديث، ج١٢، ص٢١٩.

٦. الحلي، الخلاصة، ص٢٣٣؛ الصدر، تأسيس الشيعة، ج١، ص٤٠٢.

الامامية،[1] وابن النديم في متكلمي الامامية،[2] وذكره الشيخ ابوجعفر الطوسي في فهرست علمائنا.[3] وعدّه ابن شهر آشوب من شعراء أهل البيت المجاهرين[4] وذكر له ياقوت في معجم الادباء ترجمة مفصلة ومنها قصة لطيفة يذكر فيها عناية السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام به وقبولها لقصيدته التي نظمها بحق أهل البيت عليهم السلام وفي بيان مظلوميتهم.[5] والتي مطلعها:

بني احمد قلبي لكم يتقطع بمثل مصابي فيكم ليس يُسمع

وهو صاحب القصيدة المعروفة:

بآل محمد عرف الصواب وفي ابياتهم نزل الكتاب

وهم حجج الاله على البرايا بهم وبجدهم لا يسترابُ

ولاسيما ابوحسنٍ علي له في المجد مرتبة تهاب

١٢ . العلامة ابن شهرآشوب

ومن علماء القراءة الشيخ ابن شهرآشوب المازندراني وهو من علماء الامامية في القرن الخامس صاحب كتاب مناقب آل ابي طالب وله مصنفات كثيرة وقال عنه المحدث النوري: «فخر الشيعة وتاج الشريعة من أفاضل الأوائل...». وذكر كتابه متشابه القرآن وقال: «وكفاه فخراً إذعان فحول أعلام اهل السنة بجلالة قدره وعلوّ مقامه».[6]

وكان بهي المنظر، حسن الوجه والشيبة، صدوق اللهجة، مليح المحاورة، واسع العلم كثير العبادة والخشوع والتهجد[7] وقال عنه الداوودي المالكي: «أحد شيوخ الشيعة، اشتغل بالحديث، ولقي

---

١. رجال النجاشي، ص ٢٧١.

٢. ابن النديم، الفهرست، ص ٢٥٢.

٣. الطوسي، الفهرست، ص ١٥٣.

٤. ابن شهر آشوب، معالم العلماء، ص ١٨٢.

٥. الحموي، معجم الادباء، ج ١٣، ص ٢٨٠ ـ ٢٩٩.

٦. النوري، خاتمة المستدرك، ج ٣، ص ٥٦.

٧. الصفدي، الوافي بالوفيات، ج ٤، ص ١١٩ ـ ١١٨٠.

الرجال، ثم تفقه وبلغ النهاية في فقه اهل مذهبه، ونبغ في الاصول، ثم تقدم في علم القرآن والقراءة والتفسير والنحو، وكان امام عصره وواحد دهره، أحسن الجمع والتأليف، وغلب علم القرآن والحديث، وهو عند الشيعة كالخطيب البغدادي لأهل السنة...». مات في شهر شعبان سنة ٥٨٨هـ.[١]

١٣. الشهيد الاول محمد بن مكي العاملي

قال شمس الدين الجزري في ترجمة الشهيد: محمّد بن مكّي بن محمّد بن حامد ابوعبدالله الجزّيني الشافعي. كذا كتب بخطّه لي في استدعاء، ولكنّه شيخ الشيعة والمجتهد في مذهبهم. ولد بعد العشرين وسبعمائة، ورحل إلى العراق، وأخذ عن ابن المطهّر وغيره، وقرأ القراءات على أصحاب ابن مؤمن، وذكر لي ابن اللبّان أنّه قرأ عليه. وهو إمام في الفقه والنحو والقراءة.[٢]

وهو من علماء المسلمين الكبار ومرجعا مجتهدا من مراجع الشيعة وكان يفتي كل سائل حسب مذهبه أي كان عالما بجميع المذاهب الاسلامية وقد اثار غزارة علمه واتساع رقعة محبيه، حفيظة المتعصبين الذين أوشوا به الى الحاكم واشاروا اليه بقتله ولم تكن لهم حجة في جواز قتله لذا رموه بتهم رخيصة باطلة من قبيل الرفض وسب الصحابة وزاد بعضهم فعل المنكرات، وبعد حبسه لسنة أخرجوه بعدها وقتلوه ظلما وعدوانا.

قال ابن حجر العسقلاني:

محمّد بن مكّي العراقي، كان عارفا بالأصول والعربية فقتل على الرفض ومذهب النصيرية في جمادي الأولى.[٣] وقال ابن فهد المكّي في وفيات سنة ٧٨٦: وبدمشق الشمس محمّد بن مكّي العراقي المقيم بحويزة الرافضي مقتولا على الرفض. وقال ابن العماد الحنبلي في وفيات سنة ٧٨٦: وفيها محمّد بن مكّي العراقي الرافضي، كان عارفا بالأصول والعربية، فشهد عليه بدمشق بانحلال العقيدة واعتقاد مذهب النصيرية واستحلال الخمر الصرف، وغير ذلك من القبائح،

١. السيوطى، طبقات المفسرين، ص٢٠٤.

٢. ابن الجزري، غاية النهاية، ج٢، ص٢٦٥.

٣. عسقلانى، أنباء الغمر، ج١٢، ص١٨١.

فضربت عنقه بدمشق في جمادى الأولى.[1]

ولقد أجاد العلامة الأميني طاب ثراه في رد هذه الاباطيل المضحكة حيث قال: وانظر إلى ما تفعله العداوة والنصب، فينسب رجل من أجلاء علماء المسلمين إلى انحلال العقيدة واعتقاد مذهب النصيرية واستحلال الخمر الصرف، وغير ذلك من الفضائح، لأجل ستر القبائح ممّن لقي الله بدمه، ولا عجب فقد قال شامي لأصحاب علي عليه السلام في صفّين: «نقاتلكم لأنّكم لا تصلّون وصاحبكم لا يصلّي».[2]

نعم، لم يكن ذنب الشهيد سوى الترويج والدعوة لعقيدته الشيعية الحقّة والسعي لنشرها، وما آثار الشهيد ومصنّفاته ـ خاصّة رسالة « العقيدة الكافية » الواردة سابقا في ضمن البحث عن مؤلّفات الشهيد وآثاره العلمية ـ إلّا خير دليل على براء ساحته المقدّسة من الاتّهامات التي ساقها له المخالفون.

وقال بعض المعاصرين في ردّ هذه الاتّهامات: أمّا لجهة السبّ فإنّي أميل إلى تبرئة الرجل منه. لقد حقّق الشهيد خلال سنين عديدة صلات طيّبة بالمراكز العلمية السنّية في المنطقة، وقرأ على كثير من شيوخها، وظلّ حتّى أواخر عمره يقيم مددا غير قصيرة في دمشق، حيث كسب لنفسه مركزا علميا ممتازا وتقديرا. ونسجّل هنا شهادة الجزري التي يقول فيها: « صحبني مدّة مديدة فلم أسمع منه ما يخالف السنّة ».[3]

وهذا يدلّنا على دقّة الرجل، حتّى لقد كان يحرص وهو يخطّ اللمعة الدمشقية أن لا يطّلع عليه أحد. رجل كهذا في دقّته ومرونته وسعة أفقه لا يمكن أن يلجأ إلى النيل والسبّ، وعلى كلّ حال فلما ذا يفعل ؟ ! في تقديرنا إنّ هذا السبب ليس أكثر من ترديد لتهمة تاريخية ضدّ الشيعة كانت دائما أرخص وأيسر وسيلة للاستثارة عليهم.[4]

وإنّ شهيدنا وهو إمام في الفقه والقراءات و...، قتل بالسيف، ثمّ صلب ثمّ رجم ثمّ أحرق ببلدة دمشق، وعلى هذا فليس له قبر يزار.

المقرئ ابو علي النافعي الانطاكي

---

١. ابن عماد، شذرات الذهب، ج٦، ص٢٩٤.

٢. امين، أعيان الشيعة، ج١٠، ص٦١.

٣. ابن جزرى، غاية النهاية، ج٢، ص٢٦٥.

٤. مهاجر، الهجرة العاملية الى ايران، ص٨٣.

هو العلامة الشيخ الحسن بن سليمان بن الحبر الاستاذ المقرئ قيل عنه بأنه: شيخ الاقراء في الديار المصرية واحد العمد والاعيان من العلماء في القرن الرابع ومن حملة اعباء العلم والفضل والادب. قال الذهبي في ميزان الاعتدال: قرء بالروايات على ابي الفتح بن بدهن وأبي الفرج الشنبوذي وكان من بحور العلم إلا انه كان يظهر الرفض وكان ابوالفتح بن فارس لا يرضاه في دينه، قتله الحاكم العبيدي في سنة ۳۳۹.[۱]

۱٤. سيفي القزويني

محمد بن محمد مهدي سيفي القزويني والمعروف بقوام الدين، من علماء الشيعة وقراءهم في النصف الأول من القرن الثاني عشر، وعلاوة على ضلوعه في المجال القرآني، فقد كان شاعراً ويشعر بثلاث لغات التركية والفارسية والعربية، وكان يعلّم القرآن في مدينة قزوين وله مؤلفات في مجال التلاوة منها: منظومة بالشعر العربي في علم التجويد والتلاوة.[۲]

۱۵. عماد الدين الاستر آبادي

علي بن علي بن محمود المعروف بعماد الدين القارئ الاسترآبادي من علماء وقراء فترة الشاه طهماسب والشاه عباس الصفوي وكان صاحب قدر ومنزلة بين العلماء و توكل اليه القضايا والمعضلات الصعبة، وكانت له الخبرة التامة في علم التجويد وله في هذا العلم كتابان باسم المبسوط والمختصر. ويصل سند رواياته إلى حفص وشُعبة برواية عاصم إلى ابن الجزري.

ومن مؤلفاته: ارشاد الاذهان في تجويد القرآن، بيان اِفراد القراءات وجمعها، تجويد القرآن، اصول قراءة بن كثير، مفردة حمزة، مفردة عاصم، مفردة نافع، مفردة ابوعمر وغيرها من الكتب.[۳]

---

۱. الذهبي، ميزان الاعتدال، ج۱، ص۲۲۹؛ العلامة الاميني، شهداء الفضيلة، ص۱٦

۲. الجزائري، تذييل سلافة العصر، نسخة خطية برقم، ۱۹٤۹.

۳. آقابزرگ طهرانى، طبقات اعلام الشيعة، ج٥؛ الفهرست الموضوعي للمخطوطات العربية في مكتبات الجمهورية الاسلامية الإيرانية، ج۱؛ فهرست المخطوطات في مكتبة مجلس الشورى الاسلامي، ج۳٥.

١٦ . ملا حسن القاري

ملا حسن القاري والخطيب، من القراء المشهورين في فترة الشاه عباس الصفوي وكان قارئ الحرم الرضوي لمدة عشرين سنة وكان يعلم القرآن فيه.

من مؤلفاته القرآنية: تبصرة القراء في التجويد وقراءة عاصم بروايتيه.[١]

١٧ . القارئ محمد الكاظمي

محمد محسن ابن شمس الدين القارئ الكاظمي، من معاصري الشاه سليمان الصفوي وتوفي عام ١١٠٥هـ. ويعرف بالشيخ محمد القارئ أو الملا محمد القارئ. تعلم القراءة من محمد حكيم زاده في بغداد ومن آقا سعيد اصفهاني في اصفهان ومن الحاج محمد من احفاد الشاه طهماسب ومن المير ابوالقاسم خراساني في شيراز وغيرهم. ومن مؤلفاته القرآنية يمكن الاشارة إلى: الرسالة السليمانية في بيان الآيات والرسوم القرآنية، مفتاح الفرقان في بيان الوقف ورسم القرآن، قاسمية (في علم التجويد)، نور النور في قراءة عاصم المشهور.[٢]

١٨ . القارئ محسن الكاشاني

وهو محسن بن سميع والمشهور بالمعلم الشيرازي من قراء الشيعة وكان مقيماً في مدينة كرمانشاه الإيرانية، يصل نسبه بثلاثة آباء إلى المفسر والمحدث الكبير الملا محسن الفيض الكاشاني، له رسالة مختصرة في علم التجويد نسخة منها موجودة في مكتبة سبهسالار في طهران.[٣]

١٩ . محمد جعفر الاسترآبادي

وهو الملا محمد جعفر الاسترآبادي والمعروف بـ شريعتمداري، من الفقهاء والمجتهدين الشيعة

---

١. الفهرست المشترك للمخطوطات الفارسية في علوم القرآن في إيران، الفهرست المشترك لنسخ علوم القرآن الخطية باللغة الفارسية في باكستان.

٢. مرعشي، قاريان وحافظان إيراني، ص٤٧.

٣. الفهرس المشترك لمخطوطات علوم القرآن باللغة الفارسية في إيران؛ نقلاً عن مرعشي، قاريان وحافظان ايراني، ص٥٣.

ومن الخبراء والمصطلعين في فن التلاوة والتجويد. ولد في قرية نوكنده من توابع مدينة استرآباد، وتعلم مقدمات العلوم هناك ومن اجل التزود من العلم ونيل المراتب العليا فيه، هاجر إلى النجف الاشرف لينهل من معين حوزتها العريقة وبعد خوض شوط من الدراسة وطلب العلم رجع في عام ١٢٣١هـ إلى وطنه استرآباد ولم يمكث فيها بل انتقل إلى قزوين وبعد مدة وحين قدوم الملك فتح علي شاه إلى قزوين واطلاعه على علم الشيخ وفضله طلب منه ان ينتقل معه إلى طهران ويستقر قريبا من قصره وبجوار المدرسة العلمية هناك فانتقل مع الملك وقد خصص له دارا هناك وكان الملك يجله ويحترمه إلى حد انه خصص يوما في كل شهر لزيارته.

فبقي الشيخ في طهران لمدة عشرين سنة مشتغلا بالتأليف وفي عام ١٢٤١هـ حيث اشتعل فتيل الحرب الثانية بين إيران والروس، والتحق بالجبهة مع صفوف المجاهدين وعند رجوعه من الجهاد ذهب إلى حج بيت‌الله الحرام وبعد اتمام مراسم الحج استقر في كربلاء وفي تلك الفترة واجه الحركة الشيخية المتشددة وكان له معهم نقاشات حتى تعرض على إثرها لمحاولة إغتيال. وفي عام ١٢٤٦هـ حيث انتشر الطاعون في العراق انتقل إلى مشهد وفي عام ١٢٥٥هـ انتقل بطلب من محمد الملك القاجاري من مشهد إلى طهران واستقبلته الحشود المرحبة وتصدى للمرجعية التامة هناك.

وكان الاسترآبادي مؤلف مبدع وعالم مجد ومن جملة مؤلفاته القرآنية يمكن الاشارة إلى: سلك البيان في كشف مشكلات القرآن، وهي رسالة في توضيح كيفية قراءة الكلمات الصعبة في القرآن على روايتي حفص وشُعبة وهما عن عاصم، قراءة شرعية وفيها بيَّن اصول القراءة المجزية في الصلاة، تجويد قرآن كريم. وتوفي الشيخ محمد جواد الاسترآبادي عام ١٢٦هـ. وللشيخ ولد اسمه علي توفي عام ١٣١٦هـ له كتاب باسم تجويد التنزيل في علم التنزيل ألفه في عام ١٢٨٣هـ. ولعلي هذا ابن اسمه محمد رضا له كتاب في علم التجويد وتطرق فيه إلى تجويد الصلاة.[١]

هذه وجيزه من ترجمه بهض الحفاظ والقراء وللتزود اكثر يمكن الرجوع الى كتاب اعيان الشيعه للسيد محسن الامين وكتاب تاسيس الشيعه للسيد حسن الصدر.

---

١. مرعشی، قاريان وحافظان ايرانی، ص٥٠.

٤

القراء والحفّاظ المعاصرون (الأساتذة و المتقدمون منهم)

تمهيد

باعتبار أن لفظ المعاصر يختلف من علم إلى آخر ففي عُرف اهل التفسير له مدة معينة وفي عرف الحديث له مدة أخرى وهكذا في بقية المجالات واذا اردنا ان نعرف المعاصرين بالنسبة إلى الحفّاظ والقراء فهم من وصل الينا منهم تسجيل صوتي وبعبارة ادق من عاشوا في المئة سنة الحالية إلى اليوم، ونذكر في هذا الفصل من هم الاساتذة الذين قضوا شوطا طويلا في تدريس القرآن ومن هؤلاء الافاضل:

بعض الحفاظ الشيعة المعاصرين المتقدمين

١. أحفظ الحفّاظ المعجزة محمد كاظم كريمى الساروقى

من كرامات الله الباهرات التي تفيض على عباده الصالحين ما ناله الرجل القروي كربلائي كاظم من حفظ كتاب الله العزيز في قصة عجيبة، فقد وهب الله هذا الرجل حفظ كل القرآن في ليلة واحدة وقد ذاع صيته في القرن المنصرم وجال في البلدان ولم يكن كحفظه حفظ أي انسان فدقّة حفظه قد تفوق سرعة الحاسوب ودقته. وإليك موجز عن سيرته:

ولد المرحوم محمد كاظم حوالي عام ١٣٠٠هـ في قرية ساروق من توابع مدينة اراك في عائلة فقيرة متواضعة كانت تعمل بالفلاحة عند احد الاقطاعيين. وذات يوم حضر محمد كاظم في مسجد القرية الذي كان يتردد عليه أوقات الصلاة فسمع الخطيب يقول إن الخمس والزكاة من واجبات الدين ومن لم يزكِّ ويشتري بأمواله ملبساً أو مسكناً فصلاته بتلك الملابس وبذلك المسكن باطلة. وكان يعلم أن صاحب ارضه التي كان يعمل فيها لا يخمس ولا يزكي لذلك ذهب اليه

وأخبره بوجوب ذلك ولكنه لم يخضع فأصر عليه لعدة مرات ولم يجد نفعا فصمم الرجل على ترك العمل في ارض هذا الرجل وخالف اهله واصحابه وانتقل إلى مدينة أخرى وهناك اشتغل في اعمال شاقة وكان يوفّر قوت عياله اليومي بصعوبة، وبقي على هذا الحال سنتين حتى بعث اليه صاحب الارض الذي كان يعمل عنده وقال له ارجع إلى عملك واهلك واني تبت إلى الله وسوف ازكي مالي وقد وهبتك قطعة ارض اعمل فيها وازرعها بما بدا لك.

فرجع كربلائي إلى قريته ساروق وعمل على زراعة الارض المهداة اليه وقبل ان يبذر الحبوب وزّع نصفها على الفقراء وفي تلك السنة بارك الله له في زرعه واخرجت حاصلا كثيرا، وبعد ان اعطى زكاة حنطته اخرج مبلغا آخر ووزعه على الفقراء ايضا واستمر عدة سنوات على هذه الحالة فاعتاد فقراء المنطقة ان يأخذوا كل سنة حصتهم من كربلائي كاظم وفي احدى الاعوام ذهب إلى الارض ودقّ الحبوب وكان ينتظر هبوب الرياح حتى تطير القشور من الحب ولكن لم تهب الريح، وعندما رجع إلى بيته استقبله احد الفقراء وقال له يا كاظم! قد نسيت الفقراء هذه السنة! فقال: معاذ الله ان انساهم، سأذهب الآن واحضر اليك شيئا من الحنطة فرجع إلى مزرعته وأخذ ينقي الحنطة بيده، وبصعوبة أحضر كيسا من الحنطة وجمع كيساً آخر من القشور كعلف للحيوان ورجع، وفي الطريق كان هناك مرقدين لأبناء الأئمة فدخل للزيارة وثم خرج وجلس إلى جانب يستريح وفي الاثناء جاءه شابين وسيمين بملابس عربية فقالا له يا محمد كاظم تعالَ معنا نزور مرقد السيدين، فتعجب كيف انهم عرفوا اسمه وخاطبوه به.

فقام معهم ودخل المرقد الأول وقرأ الفاتحة ثم خرجا معاً إلى المرقد الثاني وسمعهما يقرآن شيئا لم يفهمه فبقي ساكتاً واقفاً إلى جنبهما واذا به ينظر إلى سقف المرقد ويرى كتابات نورانية لم تكن سابقاً موجودة، فيلتفت اليه احدهم ويقول لماذا لا تقرا شيئا؟ فيجيب إني أمّي لا أعرف القراءة فوضع يده على صدره وضغط ثم قال له اقرأ فقال لا اعرف فقال له اقرأ هكذا، وقرأ له من الآية ٥٤ إلى ٥٩ من سورة الأعراف فأخذا يقرآن وهو يقرأ بعدهما وما أن أتم قراءته، التفت ليخاطبهما ولكنه لم يجدهما فوقع مغشياً عليه ثم استيقظ في الصباح وهو متعب فتعجب من وجوده في هذا

المكان، فخرج وأخذ الكيسان وتحرك نحو القرية وفي الطريق تذكر قضية الشابين وقراءته واذا به يجد نفسه حافظا للقرآن فيذهب إلى امام جماعة مسجد المحلة ويقص عليه القصة فسأله من مختلف آيات القرآن فأجاب بدقة ومن دون أي خطأ وبعد ان عرف الناس بحاله هذا هرعوا اليه ومزقوا ملابسه للتبرك بها، ولكن بمقتضى الجو القروي ولأمية الناس بمرور الزمن تركت القضية ولكن كربلائي كاظم كان يقرأ القرآن عن ظهر غيب دائماً في بيته وفي عمله.

وبعد عدة سنوات ذهب للعمل إلى مدينة أخرى وهناك تعرف على آيةالله الشيخ الخالصي وكان حافظا للقرآن وذات يوم كان الشيخ يرتل القرآن وهو يمشي في البستان فقرأ آية وأخطأ، فقال له محمد كاظم أنت أخطأت ياشيخ! والصحيح هكذا فرجع الشيخ إلى المصحف ورأى أنّ كاظم كان على حق، فتعجب وقال من اين عرفت هذه الآية؟ فقصّ له قصته ثم اختبره الشيخ واذا به يجده يتقن كل القرآن من دون أي خطأ، فعرّفه على بعض العلماء وهكذا ذاع صيته وبعد ذلك أخذوه إلى قم و إلى مشهد و إلى مدن أخرى وكان الناس يسألونه وهو يجيب بكل سرعة ومن دون ادنى غلط! وهكذا دُعي إلى العتبات المقدسة في العراق وحضر عند كبار المراجع كالسيد محسن الحكيم والشيخ كاشف الغطاء والشيخ الاميني وكانوا يسألونه و هو يجيب وتيقنوا من ذلك.

وحفظه كان عجيباً حقاً حيث أنه أذا سئل عن آية عرف ما قبلها وما بعدها وكم حرف فيها وكان إذا سُئل كم مرة تكررت هذه الكلمة في القرآن أجاب وإذا أخطأ أحد يعرف خطأه حتى لو كان حرفاً واحدا والاعجب من ذلك أنهم اذا أعطوه مصحفا وبنسخ خطية مختلفة وقيل له اخرج لنا الآية الفلانية فإنه يخرجها بمجرد فتحه للقرآن وتقليبه لصفحة أو صفحتين يمينا أو شمالا ومع كل ذلك فهو أمي لا يعرف القراءة ولا الكتابة واذا أعطي كتاب وفيه من آيات القرآن غير مشخصة بين السطور فيقولون هل هذا قرآن فإنه يضع اصبعه على الآيات فقط وعندما سألوه كيف عرفت أن هذه آيات قرآنية؟ فيقول: ارى فيها نوراً لا أراه في بقية الكتابات.

وقد دُعي إلى جمهورية مصر وهناك سأله العلماء والقراء والحفّاظ وتيقنوا من كرامة الله التي وهبها إياه، وطلبوا منه ان يمكث عندهم ويتكفلوا كل نفقات حياته لكنه رفض البقاء هناك. وقد

دُعي إلى الكويت ايضا وهناك بعد توجيه بعض الأسئلة إليه، يؤتى بكتاب مغني اللبيب لابن هشام النحوي الذي يدرسه طلاب العلم منذ قرون ويقال له اين الآيات من بين هذه الكتابة فيعينها، حتى يصل إلى موضع ولكنه يشير إلى جزء منه فيقولوا أليست هذه كلها آية؟ فيقول نصفها آية فقط وعندما يرجعوا إلى المصحف يرون بالفعل ان الآية خالية من لفظة «ثم» التي اضافها ابن هشام خطأً ويرددها طلاب العلم لقرون ولم يعلموا أن كلمة ثم غير موجودة فيها.

وبقي هكذا كربلائي كاظم حافظاً، حتى آخر عمره الذي قضاه بالعبادة وتلاوة القرآن وكان يتحاشى لقمة الحرام كثيراً حتى أنه يمتنع من إجابة دعوة الناس والتُجار خشية أن يدخل بطنه مال محرم أو مشبوه وذات مرة أكل في بيت أحد الاشخاص وكان ماله مخلوط بالحرام فتقيئه وكان يقول: لقمة الحرام تجعل في القلب ظلمة وهي لا تتلائم مع نور القرآن الذي في صدري. وتوفي كربلائي كاظم عام ١٩٩٩م في السابع من محرم ودفن في مدينة قم المقدسة وقبره معروف فيها.

وهبه الله القرآن لنعرف أن حفظ كتاب الله نعمة عظيمة لا تعطى لأيّ انسان؛ بل هو توفيق لا ينال إلا بالإخلاص والتقوى واداء الحقوق الشرعية، فكان جزاء إيمانه وتقواه، هو هذه التحفة النورانية.

ومن خصائص حفظ كربلائي كاظم يمكن الاشارة إلى:

الاول: قراءة كل القرآن من دون اي غلط اعرابي أو... .

الثاني: كان كالمعجم المفهرس أو كالكمبيوتر فإذا سُئل، هذه الكلمة في كم آية وردت؟
فيجيب بالعدد و يبدأ مباشرة بقراءة كل تلك الآيات التي وردت فيها بعد ان يذكر اسم السورة ورقم الآية.

الثالث: يعرف كل حروف القرآن فيعرف أي حرف في أي آية لم يرد وكم ورد في تلك السورة أو تلك الآية.

الرابع: يستطيع ان يقرأ القرآن بطريقة التقهقر اي يقرأ الآية ثم التي قبلها وهكذا.

الخامس: قدرته على تشخيص كلمات القرآن من بين المكتوبات الأخرى.

السادس: يقينه التام بحفظه للقرآن، فلو قيل له عمدا، انك أخطأت لم يتردد في صحة ما قرأ

كما فعل معه احد الصحفيين الاجانب[1] حين سأله من القرآن واتفق مع بقية الصحفيين ان يشهدوا بخطأ في قراءته فسألوه وبدأ يقرأ فقال له الصحفي: هذه الكلمة خطأ! فقال: لا ليست خطأ فأشهد الصحفي زملائه الصحفيين الآخرين فقالوا نعم: إنها في المصحف ليست كما قلت. ولكنه أجابهم بكل ثقة: قولوا ما شئتم ولكن الصحيح كما قلت لكم!

السابع: قدرته على تشخيص الآيات اذا كانت مركبة من آيات من عدة سور كما سأله أحدهم في اي سورة قال تعالى «واذ قال لقمان لابنه وهو يعضه يابني لاتقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا فمهل الكافرين أمهلهم رويدا» فقال هذه من ثلاث آيات الأولى في سورة لقمان والثانية يوسف والثالثة الطارق، فابتسم السائل متعجباً وأقرَّ بصحة حفظه.

الثامن: بالنسبة للقراءات المختلفة كان يقرأ على رواية عاصم فقط ويقول هذا ما القي على دون غيره!

ومن الملفت أن نعرف أن هذه الكرامة التي أعطيت إلى محمد كاظم كانت في زمن اجتاحت فيه موجة الشيوعية العالم ولاسيما العالم الإسلامي وكان الفكر المعادي للدين يسيطر على افكار الناس بدعاياته وأكاذيبه وفي زمن كان عدم الاعتقاد بالإسلام والغيب يأخذ مأخذه من الناس وفي ذلك الظرف يظهر الله لطفه وقدرته في أوليائه واهل طاعته.[2]

٢. آيةالله ابو القاسم الخزعلي

ولد آيةالله الشيخ خزعلي عام ١٩٢٥م في مدينة بروجرد ودرس الابتدائية هناك ومن ثم هاجر برفقة عائلته إلى مشهد ودخل الحوزة العلمية في ريعان شبابه وتتلمذ على يد كبار علماء الحوزة المشهدية وبعد إكمال مرحلة السطوح هناك هاجر عام ١٩٤٦م إلى مدينة قم وحضر درس الخارج

---

١. وكان يهودياً.

٢. مرادى، كتاب معجزه قرآن در عصر حاضر؛ طباطبائى، كربلائى كاظم معجزه ولايت، ص٧؛ مؤسسة در راه حق، داستان كربلائى كاظم، ص١٢.

عند المرجع الكبير آيةالله البروجردي[١] وتتلمذ على السيد محمد حسين الطباطبائي وآيةالله حجت والامام الخميني[٢] وقد نفي في العهد الملكي السابق في إيران إلى عدة مناطق نائية وكان من المناضلين ضد الحكم البهلوي وذو همة عالية وروح جهادية. وبعد انتصار الثورة الإسلامية عيّنه الامام الخميني عضوا في مجلس صيانة الدستور وكان احد مدوني دستور الجمهورية الإسلامية وكان احد اعضاء مجلس خبراء القيادة وقد استغل فرص حياته القصيرة من اجل حفظ القرآن الكريم واستطاع ان يحفظ كل القرآن وقد استعفى من العضوية في مجلس صيانة الدستور من اجل التفرغ للعمل القرآني وحفظ كذلك على كبر سنه كل كتاب نهج البلاغة للإمام علي عليه السلام وقصة حفظه لنهج البلاغة لطيفة حيث ينقل أنه تعاهد مع ثلاثة من طلاب الجامعة فقال لهم: لنتراهن على ان تحفظوا كل القرآن وانا احفظ كتاب نهج البلاغة و بعد عام اذا لم احفظ نهج البلاغة ارسلكم إلى الحج على نفقتي واذا انتم لم تحفظوا القرآن وبما انكم لازلتم طلاب، فعليكم ان تدفعوا مبلغ خمسة الآف تومان تتصدقوا به على الفقراء. يقول: وقد التقينا بعد عام وقد حفظت انا كل نهج البلاغة وحفظ الأول ٢٠ جزءاً من القرآن والثاني ١٠ أجزاء والثالث لم يحفظ إلّا شيئا يسيرا. ففاقت همته همة الشباب!

وقد شارك في بعض مسابقات القرآن وحصل على جائزة الشرف القرآنية ايضا ومن تلك المسابقات: المسابقة الدولية السنوية التي تقيمها منظمة الأوقاف الإيرانية وحصل على المركز الثاني. وله بعض المؤلفات منها: تفسير سورة فاتحة الكتاب.[٣]

٣. محمدرضا شهيدي

يعتبر حجة الإسلام الشيخ شهيدي من الحفّاظ والقراء واستاذ علم القراءات، يتميّز بالأريحية وحسن الخلق، وقوة الحافظة وحسن المعاشرة، ولد عام ١٩٥٨م في مدينة قم، بعد ان اكمل الابتدائية شجّعه والده على الالتحاق بالحوزة العلمية فدخل حوزة آيةالله السيد الكلبايكاني رحمه‌الله واشتغل

---

١. موقع شهر مجازى قرآن الالكترونى

٢. دانشنامه قرآن وقرآن پژوهى، آشنايى بانخبگان مسابقات قرآنى.

٣. موقع شهر مجازى قرآن الالكترونى (مع التلخيص والتصرف).

بدراسة المقدمات من الادب العربي والدروس الحوزوية الأخرى، ولعلاقته القلبية الناشئة من الاستماع إلى تلاوات الشيخ عبد الباسط على الأخص تلاوته الشهيرة لسورتي الحشر والتكوير التي أجراها في مدينة الكاظمية، وكذلك لوجود الارضية اللازمة عنده، اتجه صوب دراسة فنون التلاوة. في عام ١٩٧٦م، وفق الله الشيخ شهيدي لإتمام حفظ كل القرآن الكريم، وكُرِّم على ذلك من قبل المرجع الديني السيد الكلبايكاني. واشتغل منذ عام ١٩٧٦م بتدريس التلاوة والمعارف القرآنية في حوزة قم المقدسة. تصدّى للتحكيم في مسابقات القرآن قرابة الاربعين سنة، له نشاط وارتباط بأغلب المراكز والمؤسسات القرآنية، وهو الآن مدير كلية القراءات في جامعة المصطفى ﷺ العالمية. له عدة مؤلفات قرآنية منها: اصول وانواع القراءات وهو منهج دراسي لطلاب كليات القرآن الكريم، كتاب روانخواني وتجويد قرآن، كتاب آموزش قرائت قرآن وهُما باللغة الفارسية.

من مفاخره يمكن الاشارة إلى:

- نيله وسام خادم القرآن من وزارة الثقافة الإيرانية عام ٢٠٠٥م.
- تدريسه لعلوم التجويد والقراءة في كثير من المراكز القرآنية.
- مشاركته في اعداد المصحف المُحشى.
- تصحيحه لعدد من المخطوطات في مجال علوم القرآن.
- عضويته في المجلس العلمي لمركز طبع ونشر القرآن الكريم في الجمهورية الإسلامية الإيرانية.
- اشرافه على تسجيل وبث التلاوات في الاذاعة والتلفزيون الإيراني.[١]

٤ . شهريار پرهيزكار

هو القارئ الذي تربى على صوته الوديع ونغمه الحنين كثير من حفظة القرآن المعاصرين وهو بحق مفخرة من مفاخر شيعة أهل البيت ﷺ.

ولد الاستاذ شهريار في طهران عام١٣٨٣هـ في عائلة متدينة وكان منذ صغره تواقاً لتعلم

١. سيرة حياته التي كتبها؛ معرفة المؤلف الشخصية.

القرآن الكريم وفي عمر التاسعة وبتشجيع من والديه ذهب إلى دروس الاستاذ اديب التي كانت تقام في مسجد محلته وتعلم قراءة القرآن عنده وعند الاستاذ مروت ثم التحق بدرس الاستاذ مولائي وبدأ هناك بحفظ القرآن، وأتم حفظه عند الاستاذ مولائي خلال ثلاث سنوات وشارك في مسابقات كثيرة في داخل إيران وخارجها، وحصل على مراكز ممتازة. وهو منذ سنوات عديدة يشغل منصب عضو من أعضاء هيئة التحكيم في المسابقات الدولية التي تقيمها الجمهورية الإسلامية في إيران وقد ألّف كتاب في مجال القرآن الكريم ونال نجاحات كثيرة في حياته ببركة القرآن ويقول عن نفسه: «من تأثير القرآن على حياتي أني كنت متفائلاً وسعيداً دائماً ولم تنتابني حالات اليأس ابداً، ونحن نرى الكثير عندما يواجهون مشاكل عقدية تصعب عليهم الحياة، وانا بحمد الله لم تمر عليَّ هذه المشاكل وكل ذلك ببركة القرآن».

وهو حالياً استاذ في بعض الجامعات والمراكز القرآنية، وبالإضافة إلى نشاطه القرآني فهو خريج جامعة الشهيد بهشتي في طهران وحاصل على شهادة الماجستير فرع برمجيات الكومبيوتر.

من مفاخر الاستاذ برهيزكار القرآنية يمكن الاشارة إلى:

- حصل على المركز الأول في مسابقات إيران الدولية عام ١٩٨٣م في فقرة خمس عشر جزءاً ايضاً.
- حصل على المركز الثاني في مسابقات السعودية الدولية للقرآن الكريم في حفظ عشرين جزءاً عام ١٩٨٥م.
- حصل على المركز الأول في مسابقة إيران الدولية عام ١٩٨٧م في فقرة حفظ كل القرآن الكريم.
- حصل على المركز الأول في مسابقة السعودية الدولية عام ١٩٩٢م في فقرة حفظ كل القرآن الكريم.
- حصل على المركز الأول في مسابقات إيران الدولية عام ١٩٨٧م في فقرة القرائة القرآن الكريم.
- حصل على «شرف الفن والثقافة» من الرئيس الجمهور وحصل أيضا على درجة الدكتوراه في الحفظ القرآن.

وقد سجلت له ختمة مرتلة للقرآن الكريم.[1]

١. بر آستان جانان؛ آشنايى با نخبگان مسابقات قرآنى، المعرفة الشخصية.

٥. عابدين زاده شهري

حافظ متقن حفظ القرآن مع رقم صفحاته وآياته وترجمته ويتفنن في عرض المحفوظات فلو سألته عن آية لأجابك بما بعدها وما قبلها ويبدأ بقراءة الآيات عكسيا حتى يصل إلى أول السورة وهكذا... .

ولد حافظنا عام ١٩٦٨م في مدينة مشهد المقدسة ومنذ ان كان عمره ٧ سنوات كان يستمع إلى صوت الاستاذ عبد الباسط وهكذا جعله الاستماع شيئا فشيئا يتعلق بالقرآن، وفي تلك الفترة من طفولته، كانت تعقد في بيتهم حلقة قرآنية مرة واحدة شهرياً مما جعله يقترب اكثر من القرآن ويأنس بالاستماع إلى آياته. وبتشجيع من والديه اخذ يحضر حلقات القرآن التي تقام في مشهد ودرس فنون التلاوة عند الاستاذ احمد هروي وشرع بحفظ القرآن عند الاستاذ الحافظ كاظم گرامي وقد اكمل حفظ القرآن خلال ثلاث سنوات وبالتحديد عام ١٩٩٢م. وبعد ذلك دُعي إلى محافل عديدة داخل إيران وخارجها. يشار إلى أنّ الحافظ رضا عابدين خريج كلية الآداب قسم اللغة الفارسية، وهو معلم في وزارة التربية.

اما المراكز التي حصل عليها في المسابقات القرآنية فيمكن الاشارة إلى:

- المركز الأول في المسابقة الوطنية في حفظ عشرين جزءاً عام ١٩٩١م.
- المركز الثاني في مسابقات السعودية الدولية لعام ١٩٩١م.
- المركز الأول في المسابقات الوطنية في إيران في فقرة حفظ كل القرآن عام ١٩٩٢م.
- المركز الثاني في المسابقات الدولية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية عام ١٩٩٢م.
- حصل على المركز الأول في حفظ الكل في مسابقات القوى المسلحة الإيرانية عام ١٩٩٤م.
- فاز بالمركز الأول في مسابقة طلاب الجامعات الإيرانية عام ١٩٩٤م.[١]

٦. محمد حاج ابوالقاسم

إن للحوزة العلمية ارتباطاً قريباً بالقرآن الكريم فلا يكون الفقيه فقيهاً إلا بعد أن يكون مفسراً على

١. قاسمي، حافظان نور، ص١١١.

أقل التقادير لـ٥٠٠ آية وهُنّ آيات الأحكام اللاتي يستنبط منهن الاحكام الشرعية وغيرها من العلوم التي ترتبط من بعيد أو قريب بالقرآن الكريم؛ لذلك فحصة الحوزة من حفظ القرآن كبيرة جداً لا سيما بعد الثورة الإسلامية حيث أن الحوزة وادارتها وكثير من مراجعها يشجعون على حفظ القرآن الكريم. وممن نبغ في حفظ القرآن من صرح الحوزة المبارك هو حجة الإسلام والمسلمين الشيخ حاج ابوالقاسم الاستاذ المعروف في الساحة القرآنية. ولد في عام ١٩٧٥م في مدينة مشهد. دخل الحوزة عام ١٩٨٨م ودرس إلى جانب الدروس الحوزوية دروسه الاكاديمية حتى اتم مرحلتي الثانوية والبكالوريا. ثم أكمل دراسته الحوزوية حتى مرحلة البحث الخارج.

ويقول عن نفسه أنه منذ صغره وفي عمر التاسعة حفظ الجزء الثلاثين، في عام ١٩٩١م بدأ حفظ القرآن بصورة رسمية ومنضبطة وأتم حفظه بعد اربع سنوات. كانت رغبته وهمته فضلاً عن دعائه إلى الله تعالى وتوسله بأهل البيتعليهم السلام، العامل الأساس في نيله هذا النجاح.

شارك شيخنا الحافظ في مسابقات عديدة للقرآن الكريم وحصل على المراكز الأولى، منها: المسابقة الدولية في إيران في دورتها الـ ١٢ وحصل على المركز الأول. كما حصل على المركز الأول في المسابقات الدولية في كل من لبنان وسوريا. شارك في مسابقة السعودية الدولية وحصل على المركز الرابع،[1] وحصل على المركز الثاني في مسابقة مصر الدولية. وقد حصل على الوسام الفخري المعروف في إيران بـ وسام خادم القرآن لعام ٢٠٠٣م.

وهو يدير حلقات حفظ القرآن للحفاظ الإيرانين وغير الإيرانين وله نشاطات في عدة مؤسسات ومراكز قرآنية وإن نشاطه العلمي في الغالب متمركز على الجانب الفقهي والتفسير[2] وله دروس عامة تُبث من القنوات التلفزيونية في تفسير القرآن وذلك في ايام شهر رمضان المبارك ومن حرم السيدة فاطمة المعصومةعليها السلام.

ومن ضمن نشاطه القرآني سفره إلى العديد من دول العالم. ومن ذكرياته ما ينقله عن إحدى رحلاته

---

١. نفس المؤلف، حافظان نور، ص٥٠.

٢. مرعشى، قاريان وحافظان ايرانى، ص٨٠.

لزيارة بيت‌الله الحرام حين واجه مجموعة من طلاب مدارس الوهابية في مكة وهم يقولون له انكم الشيعة لا تقبلون بالقرآن وتعتقدون بتحريفه! فأجابهم اني شيعي واحفظ كل القرآن فلم يصدقوه، فقال: اختبروني، وبعد ان اختبروه وشاهدوا حفظه المتقن عرفوا كذب التهمة التي يروج لها المفلسون !![١]

وقد تتلمذ على يده الكثير من حفظة القرآن والدارسين لعلومه، وهو اليوم بالإضافة إلى نشاطه القرآني والحوزوي، عضوا في مجلس خبراء القياد في إيران.[٢]

٧. ابواحسان الحمداني (العامري)

ولد الشيخ الحمداني في محافظة البصرة عام ١٩٥٤م وامضى دراسته الابتدائية والمتوسطة والاعدادية في نفس المحافظة حتى صار معلماً وما يزال. وبعد ان هاجر إلى إيران كان يبحث عن ضالته التي يرى فيها حلاً لمشاكل الأمة وعامل النجاة في الدنيا والآخرة، فوجد ذلك في القرآن حيث المصدر الصافي، فلجأ اليه ليتعلمه ويحفظه ويقترب منه اكثر وكان لأساتذته الدور الكبير في تشجيعه والاخذ بيده ومنهم الاستاذ عبد الامير البهبهاني (ابو عمار) وعندما بدأ الحفظ كان ذلك بجهد شخصي وبدأ يحفظ لوحده لذلك كانت تعتري حفظه الاخطاء ولكن بعد أن تعرف على اساتذة القرآن ومنهم الاستاذ موسى عابدين، قوّم حفظه وصحّح أخطاءه وتفوق في حفظه وشارك في مسابقات عديدة وحصل على المراكز الأولى. وقد سرى حُب القرآن وحُب حفظه إلى أسرته و أولاده ايضاً فبعضهم قد حفظ كل القرآن وبعضهم في طريقه إلى ذلك، وممن حفظه كاملاً ولده صفاء.

وبعد ان أصبح استاذا أسس معهد (معهد القرآن الكريم). وتخرج منه الكثير من الحفّاظ والقراء وهؤلاء خرجوا حفاظاً وقرّاءً وصاروا اساتذة ايضاً.

وتولى ادارة بعض المراكز القرآنية المهمة ايضاً، منها جامعة القرآن الكريم في قم المقدسة التي خرّجت المئات من حفظة القرآن الكريم.

---

١. حاج ابوالقاسم و حسيني و قاسمي، درسنامه حفظ قرآن كريم، ص ٧١؛ المعرفة الشخصية.

٢. المعرفة الشخصية.

وبعد ان عاد إلى ارض الوطن لم ينقطع عمله القرآني ومن ابرز نشاطاته تحكيمه للمسابقات الوطنية في العراق ومنها مسابقة شهيد المحراب السنوية. سافر إلى عدة دول من اجل تعليم القرآن الكريم.[١]

٨. حميد درايتي

ولد الحافظ درايتي عام ١٩٦٩م في مدينة مشهد المقدسة، في عام ١٩٨٥م وفّقه الله لحفظ كل القرآن الكريم، وفي عام ١٩٨٩م استطاع ان يتم حفظ كل كتاب نهج البلاغة ايضا. وهو من طلبة الحوزة العلمية وفي الوقت الحاضر من اساتذتها فهو يدرّس الكفاية ويلقي دروس الاصول للبحث الخارج في حوزة مشهد المقدسة.

ومن مفاخره القرآنية حصوله على وسام خادم القرآن لعام ١٩٨٩م من قبل وزارة الثقافة والارشاد الإيرانية كما حصل على المركز الثالث في المسابقات الوطنية لعام ١٩٨٩م وعلى المركز الثاني لعام ١٩٩٠م. وحكّم في العديد من المسابقات الوطنية والدولية في فقرة الحفظ والتفسير.

ويدرّس علوم القرآن والتفسير في الحوزة العلمية والجامعات الاكاديمية وله دروس خاصة في مجال تحفيظ القرآن الكريم كما وله برامج قرآنية تذاع من اذاعة القرآن الكريم.[٢]

٩. مهدى فاطميان

من القلائل الذين انخلعوا عن الجو الذي عاشوا فيه وتحدوا كل الظروف المحيطة بهم، هو السيد مهدي فاطميان فهو من كبار الحفّاظ ومن اقدمهم في طبقة الحفّاظ المعاصرين وقد حفظ كل القرآن في زمن حكومة الشاه المخلوع في إيران حيث ابتعاد الدولة عن القرآن وثقافته ورواج الفساد والانحلال الخلقي وسيادة الفكر المادي والعلماني في المجتمع وكان في تلك الفترة مقيماً مدة من الزمن في الولايات المتحدة الامريكية وهو في كل تلك الاجواء لم ينفصل عن القرآن؛ بل بقي مواظباً على حفظه متمسكاً به.

---

١. المنابع: موقع السيدة رقية عليها السلام؛ المعرفة الشخصية.

٢. بر آستان جانان٢ (مع التصرف).

ولد حافظنا في كرمانشاه عام ١٩٤٤م في ١٥ شعبان يوم ولادة صاحب الزمان عليه السلام لذا سماه اهله مهدي ومنذ طفولته كان مأنوسا بالقرآن يحضر دروسه التي تعقد في المساجد، حضر ذات يوم احدى الحلقات القرآنية، وكان امام المسجد يتحدث عن سيرة احد حفّاظ القرآن وبعد أن استمع إلى ذلك دفعه شوقه الشديد إلى التصميم على حفظ القرآن الكريم وكان حينها ترك الدراسة وهو في مرحلة الثانوية ومشغولاً بالعمل، فبدأ بحفظ القرآن وأتمه في سنة واحدة، وبعد ان أكمل حفظه صارت عنده رغبة في اكمال دراسته الاكاديمية، لذا رجع إلى مقاعد الدراسة واستمر حتى تخرج من كلية الآداب فرع اللغة الانجليزية. لم يترك حفظ القرآن في كل مراحل حياته على الرغم من التقلبات التي مرّ بها والمشاغل الكثيرة التي شغلها، و لهذا لم يضعف مستوى حفظه ابداً، بل كان دائما يتحكّم في محفوظاته. وكان يقول: «إني استغل كل فرصة تتاح لي خلال ساعات اليوم فآتي إلى القرآن بشوق ورغبة واراجع محفوظاتي والتذ بآيات القرآن وبالتدبر فيها». وهو أول من حفظ القرآن مع ارقام الآيات حتى قال عنه مقدم الاذاعة السعودية: «إن حفظ الآيات مع ارقامها معجزة قد نالها هذا الحافظ». شارك في المسابقة القرآنية الوطنية في إيران عام ١٩٨٣م. بعدها حكّم في كثير من المسابقات القرآنية في فقرة حسن الحفظ.

يشار إلى أنّ عائلة السيد فاطمي قرآنية ايضا فجميع أولاده الخمسة من حفظة القرآن كله أو بعضه.[١]

١٠. مهدى ظريف ذاكريان

ولد الدكتور مهدي ذاكريان عام ١٩٦٥م في مدينة مشهد وعند حضوره جلسات القرآن التي كانت تعقد هناك صارت عنده رغبة قوية في حفظ القرآن الكريم ومنذ عام ١٩٨٤م بدأ حفظ القرآن وعلى مدى سنوات من التمرين والسعي والاستماع إلى أشرطة الاستاذ صديق المنشاوي والاستاذ برهيزكار وفقه الله لحفظ القرآن الكريم. تتلمذ على كل من: صفي آبادي وسادات فاطمي. وشارك في مسابقات إيران الدولية عام ١٩٩٥م ونال المركز الأول في حفظ عشرين جزءاً.

---

١. قاسمي، حافظان نور، ص١٢٦ (مع التصرف والتلخيص).

يشار إلى أنّ الحافظ مهدي ذاكريان طبيب واخصائي في الأذن والقصبيات التنفسية وحالياً مشغول بالطبابة في العيادة.

من مفاخر الحافظ ذاكريان فوزه بالمركز الأول في مسابقات إيران الدولية لعام ۱۹۹۵م وتحكيمه في مختلف المسابقات القرآنية.[1]

۱۱. السيد محمدمهدي الطباطبائي

ولد حجة الإسلام والمسلمين السيد محمد مهدي الطباطبائي في مدينة قم المقدسة عام ۱۹٦٦م. كان منذ صغره محباً للقرآن وكان قارئ المدرسة، شرع منذ عام ۱۹۸۱م بتلاوة القرآن بصورة رسمية وتخصصية وكان يتلو على طريقة الشيخ عبد الباسط والاستاذ راغب غلوش وكان استاذه ومشجعه هو المرحوم سعيدي من الاساتذة القدماء واهل الخبرة في المجال القرآني. بعد اكمال المرحلة الثانوية دخل الحوزة العلمية وتزوج وعمره سبعة عشر سنة، واتفق هو وزوجته على حفظ القرآن الكريم وقد وفقهما الله لذلك فحفظاه خلال ٦ سنوات ورزقه الله اربعة أولاد، بنتان وصبيان، وكان الزوجان معلمين للقرآن وكانا يعقدان طوال الاسبوع حلقات قرآنية في البيت وخارجه وتخرّج الكثير من حفاظ كل القرآن من تلك الحلقات البيتية. بعد ان اتم السيد الطباطبائي حفظ القرآن واشترك في بعض المسابقات وكسب المراكز الأولى فيها مَثّل إيران عام ۱۹۸۵م في مسابقات السعودية الدولية.[2] وقد رزق‌الله هذين الابوين اطفالا حفظة للقرآن لاسيما الاعجوبة أو المعجزة القرآنية كما يسمى وهو السيد محمد حسين الطباطبائي، الملقب بعلم الهدى. وبعد ان ذاع صيت هذا الحافظ العجيب بحفظه وذكائه وفطنته اسس والده مؤسسة قرآنية لتحفيظ الشبان على غرار ما حفّظ به ابنه، ولم يدخر جهداً إلا وبذله بكل اخلاص، فعلى عكس ما هو متعارف عادة بين الأشخاص البعيدين عن روح القرآن، إذ عندما يصيب الشخص شيئا من النجاح لا يحب ان ينافسه في ذلك احد بل يحاول بعضهم تثبيط عزيمة الآخرين حتى لا يرتقوا إلى مستواه، أو يجعل سبب

---

۱. آشنایی با نخبگان مسابقات قرآنی؛ موقع: إكنا للأنباء القرآنية.

۲. قاسمی، حافظان نور، ص۸۹.

نجاحه سرا لا يطلع عليه احد، كما هي عادة الناس إذ يسمون سبب النجاح، سر النجاح فلا يطلعون عليه احداً، وهذا طبعاً خلق غير إسلامي، فعكس ذلك تماما، كان السيد محمد مهدي الطباطبائي والد علم الهدى، يحب الخير للآخرين ويريد بكل صدق واخلاص ان يصبح اطفال الجميع حفظة للقرآن كإبنه الحافظ، وبذل ما بوسعه وعلّم كل الاساليب والطرق التي حفّظ بها ولده إلى تلاميذ مؤسسته التي فتح بابها لقبول الجميع، وكان يعامل جميع الطلاب كأبنائه، فلله دره وعلى الله أجره. وبما اني كنت طالبا في تلك المؤسسة المذكورة فإني احسست بحرصه الابوي علينا من اجل ان نتعلم ونترقى وكان يغمرنا بخلقه الرفيع واسلوبه الشيق واخلاقه الحميدة الفاضلة وبذلك جسد أمامنا النموذج الفاضل والمطلوب لمعلم القرآن، فحفظه الله وكثّر من أمثاله.

وجهده القرآني غير منقطع إلى الآن فما زالت مؤسسة جامعة القرآن الكريم تخرّج الحفّاظ وهي غير مختصة بالصغار كالسابق بل تحتضن كافة الاعمار وعلى جميع المستويات واصبح لها ٨٠٠ فرعاً في مختلف مدن إيران.[١]

١٢ . السيد عبدالرضا معيني

ولد عام ١٩٦٣م في مدينة مشهد المقدسة وتعلم مقدمات التلاوة والتفسير وحفظ مقاطع من القرآن عند جده المرحوم السيد منصور معيني وذلك قبل العاشرة من عمره. بعد ذلك حضر عند كبار الاساتذة، ومنهم في مدينة مشهد: الاستاذ حافظيان و واحدي ومحمد زاده و روغني، وفي طهران الاستاذ بيكلري ومحمدي ومولائي.

سافر إلى العديد من الدول الإسلامية كمعلم وقارئ للقرآن وقد تلا بحضور كبار القراء منهم الشيخ ابوالعينين شعيشع والاستاذ راغب غلوش ونال شهادات تقديرية من كبار قراء العالم الإسلامي. ويرى أن اكبر مفاخره، انضمامه إلى حفاظ العتبة الرضوية المقدسة فهو منذ اكثر من عشرين سنة يخدم في الروضة بصفته حافظ العتبة المقدسة. حيث تُوكل اليه التلاوات والامور القرآنية الاخرى.

---

١. المعرفة الشخصية.

حالياً، يعكف على التدريس في جامعة فردوسي وفي القوة الجوية بمشهد، وقد خرّج عشرات القراء الجيدين و إلى جنب ذلك فهو موظف في شركة الغاز الوطنية.

من المسابقات التي شارك فيها:

مسابقة مشهد في فقرة حفظ ١٠ اجزاء عام ١٩٨٩م وفاز بالمركز الأول.

شارك في المسابقة الوطنية لعامي ١٩٨٩م، و ١٩٩٠م وحصل على المركز الأول.

فاز بالمركز الثاني في مسابقة سوريا الدولية في فقرة التلاوة عام ١٩٩٢م.

١٣. محمدحسين فرهمند

ولد عام ١٩٦٠م في مدينة قوجان الإيرانية وبدأ في عام ١٩٨٩م بحفظ القرآن، اشترك منذ عام ١٩٩٤ إلى ٢٠٠١م في مختلف المسابقات القرآنية، واستطاع ان يحصل على المراكز الأولى في المسابقات المحلية وحصل على المركز الأول في المسابقات الدولية في إيران عام ١٩٩٨م في فقرة ٢٠ جزءاً.[١]

١٤. محمد صادق نصر اللهي

حجة الإسلام والمسلمين نصر اللهي من الحفّاظ المتقنين الذين أثّر القرآن على اخلاقهم وامتزج بطباعهم فهو يدرّس التحفيظ إلى جنب نشاطاته العلمية، وفاز بالمركز الأول في حفظ كل القرآن في مسابقات سوريا الدولية عام ١٩٩٨م. يمارس نشاطه في التحكيم في مختلف المسابقات القرآنية ونال إجازة الاقراء من بعض كبار القراء في العالم الإسلامي.[٢]

١٥. محمدجواد نعمة اللهي

ولد عام ١٩٦٨م بمدينة طهران، ومنذ الثالثة عشر من عمره بدأ بالحضور في حلقات القرآن وتعلّم

---

١. موقع: إكنا للأنباء القرآنية.

٢. المعرفة الشخصية.

فنون التلاوة، ولما بلغ الثامنة عشر من عمره شرع بحفظ القرآن الكريم واساتذته هم: فاطميان، برهيزكار، طالبي بور.

اشترك في مسابقات كبرى وحصد المراكز الأولى فيها منها: حصوله على المركز الأول في مسابقة إيران الدولية لعام ١٩٨٩م في فقرة حفظ ٢٠ جزءاً، وحصوله على المركز الأول في مسابقة الاردن الدولية عام ١٩٩٧م في فقرة حفظ كل القرآن الكريم، وحصوله على المركز الأول في مسابقات الجمهورية الإسلامية الإيرانية عام ١٩٩٨م في فقرة حفظ كل القرآن الكريم.[١]

١٦. امير آقايي

ولد الحافظ امير آقايي عام ١٩٦٨م، بدأ في عام ١٩٨٣م نشاطه القرآني وكان والده مشجعه الأول في مشواره القرآني وبعد سنوات من التعلم والممارسة، تعرّف على مجمع آل ياسين الثقافي وشرع فيه بحفظ القرآن الكريم تحت اشراف الاستاذ سليمي والاستاذ ميرموسايي، وتقارن ذلك مع أدائه الخدمة العسكرية، فاستغل الوقت المتاح له في الخدمة العسكرية لحفظ القرآن الكريم فكان يخصص لذلك ثلاث ساعات يومياً، ساعتان للحفظ الجديد وساعة لمراجعة المحفوظات السابقة، واليوم وهو حافظ لكل القرآن يخصص ساعة يومياً لمراجعة محفوظاته. يرى أن الهدف من حفظ القرآن، نيل البركات والآثار الكامنة في هذا العمل العظيم، ومن أهمها هو الانس بالقرآن حيث أن الحفظ اهم وسيلة للأنس بكتاب الله العزيز.

ويقول عن نفسه: «إني أقول لكم بصراحة، إن كل نجاحاتي التي حصلت عليها في حياتي الاجتماعية والنفسية و... إنما هي ببركة القرآن».

من المراكز التي حصل عليها في المسابقات القرآنية:

- الحصول على المراكز الأول والثاني والثالث من عام ١٩٩٢م إلى ١٩٩٦م في المسابقات الوطنية في فقرة حفظ كل القرآن الكريم.
- الحصول على المركز الأول في مسابقات سوريا الدولية لعام ١٩٩٢م.

---

١. موقع: إكنا للأنباء القرآنية.

ـ الحصول على المركز الأول في مسابقات إيران الدولية لعام ١٩٩٦م.

وهو اليوم موظف في وزارة الاتصالات ومحكّم في المسابقات الدولية ويعدُّ من الخبراء في الشؤون القرآنية.[١]

١٧. كاظم بافتي گرامی

ولد الحافظ والقارئ كاظم بافتي عام ١٩٦١م في منطقة نوغان من توابع مدينة مشهد المقدسة وتعلم القراءة ومقدمات التلاوة عند والدته التي كانت معلمة للقرآن تعلم نساء منطقتها في بيتها فولد في بيت تفوح منه رائحة القرآن وتسمع في ارجائه تلاوات آيات الذكر الحكيم في معظم ساعات اليوم. في عمر التاسعة وبعد ان تعلم بدائيات التلاوة حضر لمدة ١٠ سنوات عند الاستاذ المرحوم احمد هروي لتعلم اصول وقواعد التجويد وكانت دروسه تعقد في مسجد فقيه سبزواري كما وحضر دروس المرحوم محمد علي أوحدي لتعلم الصوت واللحن.

يقول عن استاذه احمد هروي: «كان متواضعا وعاشقاً للقرآن وكان يدير يومياً خمس حلقات قرآنية ولو طلب منه شخص واحد أن يخصص له درس خاص لفعل من دون تذمر أو ملل».

بدأ الاستاذ كاظم حفظ القرآن في الـ ٢٢ من عمره، وكان وقتها طالبا في الجامعة الرضوية فسمع يوماً محاضرة لآيةالله الخزعلي وكان الاخير حافظا لكل القرآن الكريم فتشوق لحفظ القرآن الكريم وصارت تلك المحاضرة سبباً لتصميمه على حفظ القرآن وقد أتم الحفظ خلال ثلاث سنوات وحينها كان يلتقي بالشيخ الخزعلي ويرشده في محفوظاته ويشجعه على ذلك، وبعد أن أكمل الحفظ اشترك في العديد من المسابقات القرآنية منها: مسابقة الأوقاف الوطنية، فاز فيها لثلاث سنوات بالمركز الأول وخمس سنوات بين المركز الثاني والثالث وذلك من عام ١٩٨٦م إلى ١٩٩٤م، اشترك في مسابقات إيران الدولية وفاز بالمركز الأول عام ١٩٩١م، وفاز بالمركز الثاني في مسابقات سوريا الدولية عام ١٩٨٩م.

---

١. موقع: خبرگزاری فارس؛ زندگی نامه اساتید حفظ قرآن کریم؛ پیام آنلاین تهران؛ پایگاه جامع حفظ قرآن.

درّس في دول مختلفة منها الكويت والامارات وله اليوم حلقات لتعليم القرآن باللغة العربية والانجليزية في حرم الامام الرضا عليه السلام لزوار العتبة الرضوية المقدسة وأتقن اللغة الانجليزية من اجل أن يوصل صوت الإسلام إلى العالم. وهو اليوم مُحكّم في المسابقات القرآنية ومستشار قرآني و إلى جنب ذلك يحمل شهادة الماجستير من الجامعة الرضوية ومدرساً فيها. خرَّج الكثير من الحفّاظ والقرآء ومنهم: مهدي حسني ورضا عابدين زاده ومهدي رجبي، وكانت حصيلة قربه من القرآن واندماجه فيه ان وفقه الله لتربية خمسة أولاد قرآنيين.[١]

١٨. محمد مهدي بحر العلوم

من القرآنيين الذين أثّر القرآن على طبعهم واخلاقهم هو الاستاذ بحر العلوم حيث انبساطه وحسن خلقه وأدبه يجعلانه قدوة لحملة القرآن.

ولد حافظنا عام ١٩٧١م في محافظة طهران وشرع بحفظ القرآن عام ١٩٩٠م برفقة مجموعة من أصدقائه ولهذا الغرض أسست هذه المجموعة مركز لحفظ القرآن هو (دار الحفّاظ روح الله) وكانت تعقد فيه حلقات اسبوعية لتحفيظ القرآن الكريم، وتخرّج من هذه المجموعة خمسة حافظين لكل القرآن الكريم وحافظين لأجزاءٍ منه. والاستاذ بحر العلوم حاصل على شهادة البكلوريوس في فرع الاقتصاد.

مارس التدريس في عدة مراكز قرآنية منها جامعة القرآن الكريم في قم المقدسة وخرّج العديد من حفظة القرآن منهم معدّ هذا الكتاب فكان مشرفاً على حفظي عام ١٩٩٩م، وعشت برفقته اجمل عام في حياتي ومن قوة سيطرته على محفوظاته القرآنية، كان يراهن على حفظه فيقول لنا اسالوني في حفظ القرآن ومن سألني واخطأت فله جائزة، ولا اتذكره أخطأ إلا مرّة واحدة. وبعد تدريسه الناجح وخبرته القرآنية اختير مسؤولاً لفرع جامعة القرآن في محافظة طهران.

وأما في مجال مفاخره القرآنية فقد حصل على المركز الأول في مسابقات سورية الدولية في حفظ عشرة اجزاء لعام ١٩٩٣م.

---

١. موقع: خبر گزارى بين المللى قرآن إكنا(مع التصرف والتلخيص).

وحصل على المركز الثاني ايضا في مسابقات إيران الدولية في فقرة ٢٠ جزءاً لعام ١٩٩٦م.

وقد اختير للتحكيم في العديد من المسابقات الإيرانية. وسافر عدّة سفرات قرآنية لدول مختلفة. ولديه العشرات أو المئات من البرامج التلفزيونية في مجال القرآن الكريم، وله دور فعّال في تنفيذ المشروع الوطني المعروف باسم (سروش وحي) للاستشارة الهاتفية في مجال الحفظ.

وبالإضافة إلى إدارته لجامعة القرآن فرع طهران، فهو معاون منظمة دار القرآن الكريم ايضاً.[١]

بعض القراء الشيعة المعاصرين المتقدمين

١ . المقرئ السيد محمد الحائري

من قرّاء الشيعة الكبار هو الاستاذ محمد الحائري المعروف في إيران باسم السيد محمد عرب، استاذ فن التجويد والقراءة. ولد عام ١٢٨٣هـ في مدينة كربلاء المقدسة وكان من سدنة الروضة العباسية المطهرة وبعد ان درس العلوم الدينية سافر إلى الهند والتبت وسكن آخر عمره في مدينة مشهد الرضا (على مشرفها الاف التحية والثناء) واشتغل بالتدريس في حوزة مشهد وصدرت له مؤلفات في مجال علم التجويد منها كتاب منتخب التجويد ورسالة في التجويد حيث كانت هذه الرسالة منهجاً تدريسياً لطلاب المدارس وبقدوم السيد محمد إلى إيران كان له الدور الكبير في اشاعة ثقافة التلاوة في تلك البلاد وارساء اصولها الصحيحة في الوسط القرآني، وكثير من اساتذة القرآن والقراء الذي أتوا فيما بعد، استلهموا منه بصورة مباشرة أو غير مباشرة. وحسب المتابعين فإن السيد محمد هو أول من أقام الحلقات القرآنية بشكلها المتداول اليوم في إيران ومن بعده انتشرت في كل نقاطها.

يقول عنه الشهيد مطهري: في الايام الأولى من دراستي الحوزوية في مشهد كان هناك رجل معروف يقرأ القرآن يُدعى السيد محمد عرب وعندما رأيته كان كبير السن وقارئاً من الدرجة الأولى ولعله لا يوجد مثله في اي مكان لأنه كان عارفاً بفنون التلاوة بحذافيرها وكان يرتل بالألحان والانغام المتنوعة. وإن الاستاذ حافظيان الموجود في مشهد يمكن ان نعتبره الوارث

---

١ . موقع آشنايى با نخبگان مسابقا قرآنى (مع التصرف)؛ المعرفة الشخصية.

الوحيد للسيد محمد عرب حيث لازمه وتعلم منه جميع انواع القراءات... .

ويقول عنه المرحوم عباس علي الإسلامي مؤسس جماعة التعليم الإسلامي: «ومما نالني من التوفيق، حضوري في مجلس إقراء الاستاذ السيد محمد عرب وكان معلماً ممتازاً للقرآن يقرأه بالقراءات المختلفة وكان يحضر درسه ما يقارب ١٠٠ طالب وكنت واحداً منهم». في عام ١٣٦٣هـ انتقل السيد محمد إلى جوار ربه ودفن في صحن الامام الرضا. [1]

٢. حسين حافظيان

من متقدمي القراء في الفترة المعاصرة وهو من طلاب السيد محمد عرب الحائري، تصدّى لمنصب صدر الحفّاظ في العتبة الرضوية المقدسة، وكان يقرأ بالروايات المختلفة، انتقل إلى رحمة ربه عام ١٩٩٢م في مشهد الرضا وكان عمره ٨٧ سنة، ودفن في صحن آزادي وقد ترك كتاباً مطبوعا في تجويد القرآن. [2]

٣. محسن خدام الحسيني

من القراء في العصر الحاضر هو الاستاذ محسن خدام حسيني ولد عام١٩٥٧م في مدينة ورامين في عائلة حوزوية متدينة انتقل إلى طهران وعمره ٥ سنوات. منذ صغره وباعتبار ان والده واخيه الاكبر كانا حوزويَيْن، كانت له رغبة قوية في تعلم القرآن والمسائل الدينية، شرع في عمر السادسة بتعلم القرآن عند اخيه الاكبر. بعد اجتيازه مرحلة المقدمات ونظراً لقدرته الخلاقة في هذا المجال، قرر التتلمذ على الاستاذ مروت ليتعلم اصول القراءة بشكل تخصصي.

بعد ان برع في هذا الفن تصدّى لأمر التدريس فكانت له حلقات اسبوعية مستمرة تخرّج منها قراء كثر من الطراز الأول.

يعمل قارينا حاليا في منظمة القرآن الكريم وهو عضو مجلس تنسيق التبليغ الإسلامي

---

١. مرعشي، قاريان وحافظان ايرانى، ص٧ و٥٨ زنگنه؛ مشاهير مدفون در حرم رضوى، ج١؛ طلايه داران فرهنگ اسلامى در عصر اختناق.

٢. مرعشي، قاريان وحافظان ايرانى، ص٨٣.

ومسؤول دار القرآن الكريم في منظمة التبليغ، مضافاً إلى تحكيمه في مختلف المسابقات القرآنية.

ومن مفاخر هذا الاستاذ يمكن ان نذكر:

ـ حصوله على وسام خادم القرآن من وزارة الثقافة الإيرانية لعام ١٩٩٨م.

ـ حصوله على المقام الأول في المسابقات الدولية لعامي ١٩٧٤ و١٩٧٥م في مسابقة قرائة القرآن الكريم.

ـ نال المركز الأول في مسابقات إيران الدولية لعام ١٩٨١م فى مسابقة قرائة القرآن الكريم.

ـ نال المركز الثاني في مسابقات ماليزيا الدولية لعام ١٩٧٤م فى مسابقة قرائة القرآن الكريم.

ـ له اذان مسجّل يذاع من التلفاز.[١]

٤. القارئ عبدالله صديق حقيقت

من القراء الإيرانيين في العصر الحاضر ولد بطهران عام ١٩٦٣م و أول تعلمه كان على يد الاستاذين نور اللهي وعلي نوذري، في بداية امره اهداه استاذه نوذري شريط صوتي لتلاوة الشيخ المنشاوي، ليحضر بعدها ولمدة عشر سنوات دروس الاستاذ مولائي. تعرّف في تلك الحلقات على مختلف القراءات مستعيناً ببعض الكتب التخصصية في مجال القراءات من قبيل الارشادات الجلية والمهذبة تأليف الدكتور محيسن وكتاب النشر لابن الجزري. تعلّم القراءات العشر وحول تعلّمه لرواية ورش يقول: «بعد مرور حوالي ٦ اشهر على حضوري درس الاستاذ مولائي قلت له اريد ان اتعلم رواية ورش فأعطاني مصحفا كان مطبوعا في المغرب برواية ورش وكنت أقرأ منه ويصحح لي».

بالإضافة إلى حفظه وتخصصه في فن التلاوة، فإنّ القارئ صديق ضليع ايضا بالالحان العربية والفارسية. وهو الآن مشغول معظم الوقت بتدريس القرآن على مختلف المستويات لاسيما للمبتدئين وقد قدم لحد الآن برامج عديدة في التلفاز. وفي مجال الدراسة الاكاديمية فهو خريج كلية الاقتصاد.[٢]

---

١. خوش منش، بر آستان جانان؛ مرعشی، قاریان وحافظان قرآنی، ص٨٥.

٢. مرعشی، قاریان وحافظان ایرانی، ص١٢٦.

٥. مرتضى سادات الفاطمي

ولد القارئ السيد مصطفى في مدينة مشهد الرضا7 عام ١٩٤٩م ومنذ طفولته بدأ تعلّم تلاوة القرآن الكريم ومن خلال تتلمذه على اصحاب فن القراءة في مشهد المقدسة ومثابرته على تعلم القرآن، تخصص في مجال التلاوة واضطلع في اساليب التلاوة والحانها. من اساتذته نذكر السادة المرحومين: رضوان، حافظيان، شجريان، توسلي، سيد جعفر الطباطبائي وعلي المختار. حضر دروس التفسير لكل من آيةالله السيد علي الخامنئي والمرحوم محمد تقي شريعتي والشهيد هاشمي نجاد.

وهو اليوم حائز على لقب صدر الحفّاظ في العتبة الرضوية المقدسة. من ابرز ثمار خدمته للقرآن خلال اربعة عقود، تخريجه لكثير من القراء الجيدين وتلاوته في مناطق مختلفة من إيران وكثير من بلدان العالم. ومن مفاخره القرآنية يمكن الاشارة إلى:

- حصوله على وسام خادم القرآن من وزارة الثقافة الإيرانية لعام ١٩٩٨م.
- تصديه لمنصب صدر الحفّاظ في العتبة الرضوية المقدسة منذ عام ١٩٨٣م.
- عضويته في الهيئة العلمية في كلية علوم القرآن في مشهد المقدسة.
- عضويته في المجلس المركزي لجماعة قراء مشهد.
- حصوله على المركز الأول في مسابقات إيران الدولية لعام ١٩٨٣م.
- تحكيمه في مختلف المسابقات القرآنية.
- تأليفه لكتاب خلاصة أحكام التجويد.
- لديه تسجيل صوتي في تعليم النغم القرآني.[١]

٦. محسن موسوي بَلَده

من اشهر القراء واساتذة علم التجويد المعاصرين هو الاستاذ موسوي بلَده، ولد عام ١٩٥٣م بطهران، وكان منذ صباه محباً للقرآن الكريم وبدأ التلاوة من الصف الرابع الابتدائي،

---

١. بر آستان جانان؛ آشنايى با نخبگان مسابقات قرآنى.

وبهمة ومساندة معلم القرآن في مدرسته. تتلمذ بعدها على اساتذة كبار في طهران على رأسهم الاستاذ محمد تقي مروّت. اشتغل منذ عام ١٩٧٠م وبوصية استاذه بتعليم القرآن الكريم، وقد خرّج لحد الآن عدداً كبيراً من الحفّاظ والقراء، وكثير منهم اليوم من القراء والاساتذة الجيدين.

الاستاذ موسوي خريج كلية الطب فرع الفيزيوترابي، بعد تقاعده تفرّغ بشكل تام لخدمة القرآن الكريم. ألّف كتاباً في جزأين بعنوان حلية القرآن، ويدرّس القراءة الصحيحة وقواعد التجويد في بعض الجامعات والكليات الإسلامية. وهو مسؤول لجنة التعليم والادارة في مؤسسة دار التحفيظ. حكّم في مختلف المسابقات القرآنية الوطنية والدولية، ونال وسام خادم القرآن من وزارة الثقافة والارشاد الإسلامي في إيران عام ١٩٩٦م.[١]

٧. مهدي صياف زاده

ولد الحافظ والقارئ مهدي صياف زاده عام ١٩٧٣م في مدينة الاهواز وانتقل ايام الحرب إلى مشهد وكان لاستيطانه في تلك المدينة وحضوره مجالس القرآن دور كبير في تربيته القرآنية. نهل من معين خيرة اساتذة تلك المدينة المباركة. بدأ حفظ القرآن في عام ١٩٩٥م بجوار ضريح الامام الرضا‌ع وأتم حفظه عام ١٩٩٨م داخل محراب النبي في الروضة النبوية المطهرة. كان لتشجيع استاذه احمد الهروي اثر كبير في شدّه نحو القرآن وزيادة انسه به.

وبما ان مباحث التفسير لا تطرح عادة في الحلقات القرآنية لذلك توجه صياف إلى دراسة المقدمات الحوزوية وتعلم الادب العربي وبعدها التزم مباحث تفسير القرآن، وقد استفاد من اساتذة التفسير ومن الصوتيات الموجودة لدروس التفسير الترتيبي لآيةالله جوادي الآملي. درس مهدي صياف زادة تلاوة القرآن لسنين عديدة في داخل مدينة مشهد وخارجها، وهو الآن استاذ مقيم في المدرسة القرآنية في مشهد، وقد سافر إلى العديد من البلدان للتبليغ والتعليم القرآني، من تلك الدول:

١. موقع: سبطين؛ بر آستان جانان؛ دانشنامه قرآن وقرآن پژوهی.

تنزانيا، الامارات، بنغلاديش، الاردن، سوريا، العراق. ومن مفاخر هذا الحافظ يمكن الاشارة إلى:

- فوزه بالمركز الأول في المسابقات الدولية في إيران لعام ١٩٩٨م.
- تلاوته لختمتين كاملتين.
- تلاوته في اربعين مدينة في تركيا.
- تلاوته سورة الانسان في حرم امير المؤمنين ﷺ.
- كان أول ممثل لإيران في مسابقات مصر الدولية.
- تأليفه لكتاب تمرين روخواني قرآن كريم.[١]

٨. جاسم محمد رضا النجفي

ولد سماحة حجة الإسلام الشيخ جاسم محمد رضا النجفي في مدينة الكاظمية المقدسة محلة التل عام ١٩٥٤م ومنذ طفولته دخل الكتاتيب آنذاك وتعلم طريقة القراءة الصحيحة.

درس احكام التلاوة على يد المرحوم الشيخ جلال الدين الحنفي في جامع الخلفاء في مدينة بغداد عام ١٩٧٧م وكذلك عند القارئ علاء الدين القيسي في نفس المكان المذكور. وبداية تلاوته كانت في مجالس الفاتحة بناءاً على طلب اصدقائه. وأخذ بالقراءة على الطريقة العراقية على يد القارئ المرحوم محمد المحاويلي قارئ ومؤذن العتبة الكاظمية المقدسة. وشارك بمسابقة قرآنية مع وفد نجفي لأول مرّة في بغداد عام ٢٠٠٢م. وشارك بعدها في العديد من المسابقات القرآنية الوطنية وحصل على المراكز الأولى فيها وله تلاوات في محافل قرآنية عديدة داخل القطر العراقي.

خرَّج سماحته طلابا كُثر اصبحوا اليوم ممن يشار اليهم بالبنان في الساحة القرآنية. وفي إحدى المسابقات القرآنية الوطنية في العراق صعد إلى مرحلة النهائي (الفينال) ١٢ قارئاً من كل أنحاء العراق فكان ٧ منهم من تلاميذ الشيخ.

من طلابه: ولده القارئ احمد النجفي قارئ ومؤذن العتبة العلوية المقدسة والسيد عادل

---

١. سيرة حياته التي كتبها.

الياسري قارئ ومؤذن مسجد الكوفة المعظم والقارئ الشيخ مالك الشيباني قارئ ومؤذن مزار الصحابي ميثم التمار في الكوفة والقارئ حسن الصيامري والقارئ همام الغزالي وغيرهم الكثير لاسيما من طلبة الحوزة العلمية. وكان في زمن الطاغية هو الوحيد الذي يدرّس القرآن واحكامه بعد ان قمعت السلطات البعثية كل مظاهر التدين في العراق بالأخص في وسطه وجنوبه.

وهو حالياً قارئ ومؤذن العتبة العلوية المقدسة ورئيس جمعية القراء والمجودين العراقيين في محافظة النجف الاشرف.[١]

٩. عامر الكاظمي

من القراء المعروفين والمحبوبين في العراق هو القارئ عامر الكاظمي وهو صاحب القراءة بالطريقة العراقية المشهورة.

وبدايته مع القرآن كانت منذ صغره وهو بعمر الرابعة أو الخامسة حيث كانت والدته تصحبه إلى معلم القرآن في مسجد المحلة وهو الشيخ جواد الذي كان يدرس القرآن في مسجد الترك في الكاظمية بالقرب من مرقد الامامين‌عليهما السلام .

بعد ذلك كان يقرأ في الصف ويشجعه استاذ مادة التربية الإسلامية، وكان حبه للقرآن كبيرا حيث يقول عن نفسه كنت كلما احصل على مال أذهب واشتري به مصحفا واذا حصلت مرّة أخرى اشتري مصحفا بشكل وحجم آخر وهكذا حبي للقرآن يتمثل بحالات مختلفة.

ومن حسن التوفيق ان بيته كان بالقرب من بيت الشيخ حسون رحمه‌الله وهو من كبار قراء الكاظمية بل العراق فطلب منه أن يُدرسه القرآن وأخذ يتردد عليه وفي البداية بدأ بالتقليد لا سيما تقليد الشيخ ابوالعينين شعيشع والشيخ عبد الباسط حتى اختار لنفسه قراءة تفرد بها واضحى يعرف من خلالها، وهي تلاوته المعروفة التي تتميز بالحزن والشجى ولم يتوقف عند قراءة القرآن بل هو يقرأ قصة المقتل للإمام الحسين‌عليه السلام وقراءته الحسينية مشهورة ومتداولة في

---

١. جمعنا المعلومات من خلال اللقاء والمعرفة الشخصية به.

العراق. وقد قرأ الاستاذ في كثير من الدول الإسلامية و سُجلت له ختمة ترتيل كاملة.

وهو الآن مدرس لمادة حفظ القرآن في معهد القرآن الكريم والتراث الإقرائي التابع لديوان الوقف الشيعي في العراق.[1]

۱۰. كريم المنصوري

الاستاذ كريم المنصوري من قراء الشيعة الجيدين، ولد عام ۱۹٦۸م بمدينة عبادان في جنوب إيران. ومنذ طفولته استهواه صوت الاستاذ عبد الباسط وبتشجيع من والدته ولتعلقه بتلاوة الشيخ عبد الباسط قرَّر ان يتعلم فن التلاوة وكان عمره ۱۲ سنة، فدرس التجويد والقراءة الصحيحة عند ابن عمه الشيخ اسماعيل ومن بعده عند السيد صالح. ودرس كذلك في كرمان عند السيد كروسي ومن اجل اتقان فن التلاوة سافر إلى طهران وهناك درس عند اساتذتها ومنهم السيد محسن الموسوي والاستاذ علي اربابي والسيد محسن خدام حسيني. في عام ۱۹۹۲م اتم حفظ كل القرآن الكريم. ومن اجل تعلم القراءات المختلفة تتلمذ عند الاستاذ مولائي. استطاع الحافظ كريم المنصوري في إحدى اسفاره إلى مصر ان يحصل على شهادة رسمية في فن التلاوة من اتحاد قراء مصر، وقد سافر إلى اكثر من عشرين دولة للتلاوة والعمل القرآني، ومنها ما كانت بدعوة رسمية من الجهات العليا حيث دعي من قِبل كل من: ملك المغرب و ولي العهد الاردني ورئيس الجمهورية السورية وكذلك وزير خارجية عمان. وهو حالياً موظف في وزارة الخارجية الإيرانية ومن مفاخره القرآنية يمكن الاشارة إلى:

- حصوله على وسام خادم القرآن عام ۲۰۰٤م.
- تلاوته لأربعة ختمات كاملة تحقيقا وترتيلا.
- فوزه بالمركز الأول في مسابقات إيران الدولية لعام ۲۰۰۰م.
- فوزه بالمركز الثاني في مسابقات ماليزيا الدولية عام ۱۹۹۰م.
- فوزه بالمركز الثاني في مسابقات السعودية الدولية عام ۱۹۹۲م.[2]

---

۱. موقع دار السيدة رقية، والمعرفة الشخصية.

۲. آشنايى با نخبگان مسابقات قرآنى؛ بر آستان جانان.

١١. عادل الياسري

ولد قارئنا الخلوق الطيب، السيد عادل غالب الياسري عام ١٩٦١م في محافظة الناصرية وكانت بدايته مع القرآن حينما كان في سن التاسعة من عمره حيث اعتلى منصة الأذان في منطقته وبعدها تطورت موهبته القرآنية من خلال استماعه لكبار القراء بالأخص المرحوم محمد صديق المنشاوي، وكان في مرحلة الابتدائية والمتوسطة قارئ المدرسة، وحين انتقال عائلته إلى مدينة النجف الاشرف عام ١٩٧٨م كان له الشرف في رفع صوت الأذان من جامع الخضراء وبحضور السيد الخوئي ولم تكن هناك جلسات أو محاضرات ومحافل قرآنية في ذلك الوقت ونتيجة لتلك الظروف ابتعد عن المسجد والمأذنة وذلك بسبب مضايقات ازلام البعث البائد، وتمَّ إعتقاله في مديرية أمن النجف وحُكم عليه بالإعدام وبفضل الله تم الإفراج عنه.

بعد تخرجه من المعهد الفني عام ١٩٩٧م بدأ بداية جديدة مع القرآن حيث كانت أولى مشاركاته في جامع الطوسي وكان قارئ الجمعة في مسجد الكوفة ورافعاً لصوت الاذان فيه وهو على هذا إلى يومنا الحاضر.

افتتح الكثير من الدورات القرآنية منذ عام ١٩٩٧ ولحد الآن لطلبة الحوزات العلمية في النجف فأقام دورات قرآنية في مسجد الطوسي والهندي ومساجد أخرى في النجف الاشرف. وكان في العطل الصيفية يُدرس مادة التجويد والتحفيظ لطلبة الابتدائية وبوجود المضايقات والتهديدات من رجال الأمن عُطلت تلك الدروس في المساجد الكُبرى واقتصر على التدريس في البيوت والمساجد الصغيرة.

وبعد سقوط النظام كان أحد المشرفين على تأسيس مراكز علوم القرآن في المزارات الشيعية، فقد شارك في تأسيس أكثر من ٣٠ مركزاً قرآنياً في عموم محافظات العراق إلى جنب عمله الحالي في شعبة القرآن في مسجد الكوفة حيث تقام حلقات القرآن والمحافل والامسيات القرآنية. كُلّف من قبل دار القرآن في العتبة الحسينية بالإشراف والمتابعة والتدريس لمادة القرآن الكريم في جامعة الكوفة في مختلف كلياتها و اصبح بعض طلبته اساتذة في التلاوة وهو محكّم في بعض المسابقات المحلية والوطنية.[١]

---

١. مجلة الحفيظ الصادرة من دار القرآن في العتبة الحسينية المقدسة نقلاً عن وكالة ق للأنباء القرآنية؛ المعرفة الشخصية.

١٢ . السيد محمد رضا الموسوي (المحمدي)

ولد قارئنا في مدينة المحمرة (خرمشهر) في جنوب إيران عام ١٩٧١م ونشأ وترعرع في أسرة علمية متدينة أكثرهم من العلماء والخطباء. تعلّم القرآن منذ صباه وكان السبب الرئيسي لتطوره في فن القراءة كثرة استماعه إلى التلاوة القرآنية لكبار قراء العالم الإسلامي. أسّس فرقة للموشحات الدينية وقام بتدريس قواعد التجويد وقواعد الصوت واللحن والمقامات.

سافر إلى عدة دول في أمسيات قرآنية منها: المغرب والجزائر والنيجر وغينيا وتنزانيا وتركيا والامارات العربية المتحدة وسوريا والعراق.

أمضى مدة طويلة لتدريس حفظ القرآن وفنون قراءته في افريقيا وخاصة في غينيا ونيجيريا وتنزانيا.

له عدة مؤلفات في المجال القرآني منها: كتاب حلية القرآن ويحتوي على دروس مفصلة في الأصوات والمقامات القرآنية. وكتاب التواشيح والابتهال باللغة الفارسية وغير ذلك من الكتب والكراسات التعليمية.

١٣ . عباس امام جمعة

ولد بطهران عام ١٩٦٦م. دخل في بداية أمره عالم القراءة من خلال استماعه لاشرطة التسجيل سابقا وأخذ يُقلد القراء المصريين ومن ثم شارك في حلقات القرآن للأستاذ المرحوم الحاج محمدي وتطورت فيها قراءته وبعدها تتلمذ على اساتذة آخرين حتى انتهى به المطاف إلى درس الاستاذ مولائي وصار استاذا معروفا في القرآن الكريم وسجلت له ختمة كاملة للقرآن الكريم، وقد تلا لعدة مرات في حضور قائد الثورة الإسلامية وشارك في محافل قرآنية في مختلف مناطق إيران، كما سافر إلى عدة دول من أجل التلاوة منها: ماليزيا، بريطانيا، استراليا، السعودية، ألمانيا، الصين، افريقيا الجنوبية والبحرين وغيرها.

حصل على المراكز الأولى في مسابقات قرآنية عديدة منها:

حصوله على المركز الأول في المسابقة القطرية للجمهورية الإسلامية الإيرانية عام ١٩٨٩م.

كما حصل على المركز الأول في مسابقات ماليزيا الدولية للقرآن الكريم عام ١٩٨٩م.

وحصل على المركز الثاني في مسابقات السعودية الدولية لعام ١٩٩١م.

وحصل على وسام خادم القرآن في معرض القرآن الدولي في طهران لعام ٢٠٠٧م.

أقام دورات عديدة في مجال قواعد التجويد والصوت واللحن وخرّج كثيرا من القراء. وهو اليوم خريج كلية علوم القرآن والحديث وعضوا في مجلس القرآن الكريم في الاذاعة والتلفزيون الإيراني.[1]

١٤. كريم دولتي

ولد بطهران عام ١٩٦٩م، ومنذ صغره وتحت عناية والديه شرع بتعلّم القرآن الكريم وقبل أن يدخل المدرسة حفظ معظم سور الجزء الثلاثين، وعند دخوله الثانوية وبسبب الأجواء الدينية التي شاعت في المجتمع انذاك والتي أثّرت على مسيرة حياته، أخذ يحضر الجلسات القرآنية لكل من الاستاذ قاسمي وخدّام حسيني وغيرهما. بعدها شارك في مسابقات عديدة، وأثناء أدائه خدمة العلم انيطت به مسؤولية دار القرآن الكريم في الكلية العسكرية.

في عام ١٩٨٧م. حاز على المركز الأول في امتحانات الدخول للجامعات في فرع الفيزياء فدخل جامعة شريف الصناعية في فرع البتروكيمياويات. وبعد التخرج دخل كلية الالهيات ونال شهادة الماجستير عام ١٩٩٨م في فرع علوم القرآن والحديث. وهو الآن مدرس لقواعد التجويد والقراءة في جامعة المذاهب الإسلامية والكلية العسكرية وكلية علوم القرآن ومحكّم في مختلف المسابقات القرآنية.

يشغل المهندس دولتي، بالإضافة إلى نشاطاته القرآنية، عدّة مناصب ادارية مهمة، وهو اليوم من المدراء النموذجيين في الجمهورية الإسلامية ومن تلك المناصب عمادة كلية علوم القرآن في طهران ومعاون مركز طبع ونشر المصحف الشريف في الجمهورية الإسلامية ومسؤول لجنة خدمة القرآن الوطنية.

له في مجال البحث والتأليف باع طويل فمن نتاجاته يمكن الاشارة إلى:

ـ كتاب رسم المصحف وضبط المصحف.

ـ كتاب تقسيمات قرآني وسور مكي ومدني.

ـ ترجمة كتاب المكتفي في الوقف والابتداء.

---

1. wiki.fa.m.wikipeda.org

ـ تصحيح اربع رسائل خطية في مجال علوم القرآن.

ـ المشاركة في تأليف المصحف المحشى.

ـ اعداد برنامج كمبيوتري للقرآن الكريم بعنوان (تلاوت احسن).[1]

١٥. ناصر الرضوي

ولد عام١٩٥٥م بطهران، انتقل بعد عامين إلى اصفهان واستوطنها وبدأ تعلم الصلاة وتلاوة القرآن منذ كان في الرابعة من عمره، وعندما بلغ السابعة من عمره أصبح قارئ القرآن في المدرسة واماكن أخرى.

اساتذته في مجال القرآن هم المرحوم بيوك اصل محمدي والاستاذ مولائي والمرحوم السيد محمد حسن سيف والسيد راد سرشت. في الرابعة عشر من عمره أدارَ لوحده حلقة قرآنية، وأخذ يعلّم من خلالها قراءة القرآن الكريم. ولعلاقته القوية بالتدريس أصبح من كوادر وزارة التربية وصار معلما لمادة القرآن الكريم في المدارس من الابتدائية حتى الثانوية.

بلغ الاستاذ مرحلة التقاعد في وظيفته الحكومية عام ٢٠٠٤م، لكنه لم يتقاعد من نشاطه القرآني فقد استمر بالتدريس وادارة المراكز القرآنية و إلى جنب ذلك اختير نائبا في مجلس محافظة اصفهان ولم يعفه ذلك من الاستمرار في خدمته للقرآن الكريم، فبعد الفراغ من عمله في المحافظة يزاول نشاطه في التدريس، وهو اليوم مدير لمؤسسة دار الهدى ويلقي دروسا في مجالات شتى منها: التجويد والقراءة واللحن والتفسير والاخلاق والمهدوية.

سافر إلى عدة دول من اجل التبليغ وتعليم قراءة القرآن الكريم منها: الارجنتين وتركية والباكستان ولبنان وسورية والبانيا و غيرها.

نال قارئنا وسام خادم القرآن من قبل وزارة الارشاد والمعارف الإسلامية في إيران عام ٢٠٠٨م.[2]

---

١. زندگينامه خودنويس (مع التصرف والتلخيص).

٢. زندگينامه خوى نويس (مع التصرف).

١٦. محمدحسين سبزعلي

من القراء المعروفين في الساحة القرآنية، ولد عام ١٩٥٦م في محافظة طهران، وتعلم قراءة القرآن منذ ان كان في التاسعة من عمره، كان يحضر حلقات قرآنية عديدة قد تصل إلى ١٤ حلقة في الاسبوع.

استفاد من تلاوات كبار قراء مصر كالشيخ عبد الباسط والمنشاوي ومحمود البنّا وغلوش وصيّاد وكذلك مصطفى اسماعيل. من اهم اساتذته الاستاذ مولايي. سافر إلى اكثر من ٢٥ دولة للتبليغ والعمل القرآني.

من نجاحاته التي نالها نذكر على سبيل المثال:

- حصل على وسام خادم القرآن من وزارة الثقافة و الارشاد الإيرانية عام ٢٠٠٩م.
- حصل على المركز الثاني في مسابقات الجمهورية الإسلامية الدولية لعام ١٩٨١م.
- حصل على المركز الرابع في مسابقات ماليزيا الدولية لعام ١٩٩٦م.
- حكّم في كثير من المسابقات القرآنية داخل إيران وخارجها.
- سُجّلت له تلاوة تحقيقية كاملة للقرآن الكريم.
- سُجّلت له تلاوة كاملة ترتيلية كذلك.
- سجّل بصوته أذاناً يذاع في مختلف القنوات الإيرانية.[١]

١٧. قاسم رضيعي

ولد عام ١٩٧٠م في مدينة ازنا من توابع محافظة لرستان ومنذ نعومة اظفاره مارس تعلم قراءة القرآن لوحده واستعان بأشرطة التسجيل للقراء المصريين وعند دخوله الجامعة تعرّف على اساتذة الفن وتتلمذ على ايديهم ومنهم الاستاذ اربابي والاستاذ موسوي والاستاذ خدّام حسيني.

القارئ قاسم حاصل على شهادة الدكتوراه في مجال الطب النووي وهو مشغول بمهنة الطبابة

---

١. خود نويس (مع التصرف).

وله مقالات طبية نشرت في المجلات العلمية المعتبرة.[١] كما وله العديد من المقالات في مباحث التجويد والصوت واللحن.

من مفاخره القرآنية يمكن أن نشير إلى:

ـ حصوله على المركز الأول في مسابقات بنغلادش الدولية لعام ١٩٩٤م.

ـ حصوله على المركز الأول في مسابقات سوريا الدولية لعام ١٩٩٩م.

ـ حصوله على المركز الأول في مسابقات إيران الدولية لعام ٢٠٠٢م.[٢]

١٨. محمدرضا ستوده نيا

ولد الدكتور ستوده نيا عام ١٩٦٤م في مدينة اصفهان، بعد تعلمه القراءة والتجويد سافر سبع مرات إلى المدينة المنورة وتعلم اصول علم القراءة من الاستاذ تميم الزُعبي. والقارئ ستوده نيا، من القراء الذين جمعوا بين الدروس الحوزوية والجامعية. في عام ٢٠٠٢م حصل على شهادة الدكتوراه بعد مناقشة رسالته الموسومة «تأثير القراءات على التفسير» وهو حالياً عضو الهيئة العلمية في جامعة اصفهان، وقد سافر كمبلغ قرآني إلى العديد من الدول الاجنبية.

من مفاخره القرآنية يمكن الاشارة إلى:

ـ حصوله على وسام خادم القرآن من وزارة الثقافة والارشاد الإسلامي الإيرانية عام ١٩٩٦م.

ـ تحكيمه في كثير من المسابقات المحلية والدولية.

لديه نشاطات من قبيل: إصدار فلم تعليمي في قواعد التجويد بُثّ من على شاشات التلفزة الإيرانية، ولديه دورة تعليمية كاملة لقواعد التجويد اذيعت من الإذاعة الإيرانية.

ـ اصدار عدة برامج كامبيوترية حول القرآن.

وله في مجال البحث والتأليف باع طويل فمن مؤلفاته باللغة الفارسية: كتاب راهنماي تلاوت، كتاب آشنايي با علم قرائت، كتاب شرح الشاطبية، كتاب تجويد و آواشناسي ومقالات بعناوين:

---

١. موقع: اطلاعات علمی جهاد دانشگاهی.

٢. آشنایی با نخبگان مسابقات قرآنی.

نگرشي بر قرائت عاصم به روايت شعبة وتأثير آن برتفسير شيعي، ومقالة بررسي نقش اختلاف قراءات در تفسير كشاف وتحليل ديدگاه هاي زمخشري[١] وغيرها.

١٩ . محمدحسين سعيديان

ولد الدكتور محمد حسين بطهران عام ١٩٦٤م، وبدأ نشاطه القرآني عام ١٩٧٣م في مدرسة علوي. أنهى سعيديان دروس الحوزة حتى مرحلة الدرس الخارج و إلى جنب ذلك أتم دراسته الاكاديمية فحصل على شهادة الدكتوراه من كلية علوم القرآن والحديث. من اساتذته في القراءة هم: الاستاذ بيوك اصل محمدي والاستاذ مولايي.

كانت له أسفار تبليغية عديدة من اجل التبليغ والعمل القرآني وهو محكّم في كثير من المسابقات المحلية والقطرية والدولية.

حصل على وسام خادم القرآن من قبل وزارة الثقافة الإيرانية في عام ٢٠٠٥م.

حصل على المركز الأول في مسابقات إيران الدولية لعام ١٩٨٧م.

عنده ختمتين مسجلتين للقرآن الكريم واحدة ترتيلا والأخرى تحقيقاً.

بالإضافة إلى ذلك، له أذان مسجّل يُبثّ من على شاشات التلفزة الإيرانية في أوقات الصلاة.[٢]

٢٠ . غلامرضا شاه ميوه الاصفهاني

ولد عام ١٩٦٤م في مدينة اصفهان ودخل منذ صغره في حلقات القرآن الكريم، تتلمذ على كل من الاساتذة حميد رضا طالقاني وعلي سلطاني زاده وحسين وفائي والمرحوم حاج مهدي شكوهنده وغيرهم.

علاوة على نشاطه في مجال التلاوة، شكل قارئنا في عام ١٩٨٤م مع جمع من القراء فرقة تواشيح عرفت هذه الفرقة فيما بعد بـ (فرقة الكوثر) وفازت بالمركز الأول في فقرة التواشيح

---

١. برآستان جانان؛ موقع جامعة اصفهان.

٢. موقع: خبرگزاری بين المللی قرآن إكنا.

والابتهالات في المسابقات القطرية عام ١٩٩٤م في إيران.

سافر الاستاذ كمبلغ قرآني من قبل الجمهورية الإسلامية إلى بلدان كثيرة واجرى في بعضها برامج تلفزيونية وحضر بين المسلمين في نقاط مختلفة من العالم، وكانت له هناك تلاوات حسنة ومن بين البلدان التي زارها: يوغسلافيا السابقة، تايلند، الامارات العربية، الفلبين، سوريا، تركمنستان، روسية، كازاخستان، قطر، تركية وغيرها.

شغل منصب التحكيم في المسابقات الدولية للجمهورية الإسلامية الإيرانية في فقرة اللحن وكان محكّما كذلك في المسابقات القرآنية في كل من سورية وتونس و ألمانيا. كان رئيساً لهيئة التحكيم في بعض المسابقات على صعيد إيران. له مؤلفات عديدة منها ما صار منهجاً دراسياً في مجال الصوت واللحن لطلاب التلاوة القرآنية.

يعمل قارئنا منذ ثلاثة عقود في المجال القرآني وهو عضو الهيئة العليا للقرآن في الاذاعة والتلفزيون الإيراني، وعضو الهيئة الفنية لمسابقات القرآن الإيرانية، وقد عقد عشرات الدروس والدورات التخصصية في مجال القراءة في اكثر من ١٨ محافظة إيرانية، ودرّس كذلك اصول التحكيم في مجال الصوت واللحن في دورات إعداد المحكمين، وتخرّج على يده الكثير من القراء الجيدين من داخل إيران وخارجها.[١] أما على صعيد دراسته الاكاديمية فهو خريج كلية الحقوق القضائية.

٢١. احمد ابوالقاسمي

ولد بطهران عام ١٩٦٨م، ومنذ نعومة اظفاره تلقّى دروس القرآن العامة، وخلال مدة وجيزة تعلم القراءة الصحيحة ويقول عن نفسه: «إن والدتي هي التي شجعتني على القرآن وساقتني إليه».

جذبه إلى تلاوة القرآن والانس به اسلوب وخُلُق استاذه رضا شهدادي، مما جعله يتقن تلاوة القرآن الكريم بشكل كامل. في عام ١٩٨٢م درس عند الاستاذ جابر جليلي واهتم الاخير به كثيرا وعمل على تنمية مواهبه القرآنية، وبعد أربع سنوات على تلقيه هذه الدروس ارتقى منصة التلاوة ولم يكن قبلها يجرؤ على ذلك على الرغم من دعوة الاستاذ والحاحه عليه، ولكن أخيراً أجبر نفسه

---

١. سيرة حياته كما كتبها هو (مع التصرف والتلخيص).

وكسر حاجز الخجل وبعد هذه المدة الطويلة اعتلى منصة القراءة وما ان أتم تلاوته قوبل بإعجاب الاستاذ والحاضرين، فكانت استعداداته عالية وطيلة تلك الفترة كان يتمرن على القراءة لوحده، وكانت تلاوته ناضجة، وبعد تلك التلاوة وتشجيع استاذه اهتم بأمر التلاوة اكثر من ذي قبل فأخذ يحضر كل الحلقات القرآنية التي تقام في محلته وفي المحال القريبة منها حتى انه كان يحضر ٨ حلقات مختلفة ولم تكن تمضي ليلة إلا وهو يرتّل القرآن في إحدى تلك الحلقات، وبعد أن قضى ستة أشهر على هذا الحال تطور تطوراً ملحوظاً. وعندما شاهد استاذه جليلي أن مستواه قد ارتقى كثيراً وجّهه نحو الاستاذ غفاري وكان من اكبر اساتذة القرآن الكريم، وعن هذا يقول الاستاذ ابوالقاسمي: «هذا خلق قرآني كبير اشكر عليه الاستاذ جليلي فبدل ان يصر على بقاء الطالب الجيد عنده حتى يفتخر به وينسبه اليه أرسله إلى غيره بعد ان عرف أن الغير انفع له في ترقية مستواه».

بالفعل، بعد ان توجه إلى حلقات دروس الاستاذ غفاري تطور الاستاذ حتى اصبح اليوم من اساتذة القرآن الذين يشار اليهم بالبنان، وهو بدوره قد خرّج الكثير من القراء القرآنيين. وله عدة سفرات تبليغية إلى مختلف دول العالم وحكّم في العديد من المسابقات القرآنية وهو حالياً مدير مركز تعليم القرآن في روضة السيد عبد العظيم الحسني في مدينة الري من توابع محافظة طهران وخريج كلية الالهيات في جامعة طهران.

من مفاخره القرآنية نذكر على سبيل المثال:

ـ حصوله على وسام خادم القرآن من وزارة الثقافة الإيرانية عام ٢٠٠٦م.

ـ حصوله على المركز الأول في مسابقات ماليزيا الدولية عام ١٩٩٢م.[١]

٢٢. علي اربابي

المرحوم علي اربابي من القراء والاساتذة البارزين في إيران، ولد عام ١٩٣٩م في طهران، دخل الكتاتيب منذ ان كان بعمر عشر سنوات وبتشجيع من والديه، وكانا قرآنيَين ايضاً. من بعد ذلك لم يفارق القرآن حتى آخر حياته وقد حضر عام ١٩٦٨م في حسينية ارشاد دروس الاستاذ خليل

١. آشنايى با نخبگان مسابقات قرآنى، بر آستان جانان ٢.

الرحمن الذي قدم من الحجاز لتعليم القرآن الكريم. بعد ذلك نضجت خبرته القرآنية اكثر عند حضوره حلقات دروس الاستاذ مولايي.

في عام ١٩٦٩م اعتلى منصة التدريس وعقد جلسة قرآنية أسبوعية كما هو المعتاد عند اساتذة القرآن وطيلة مدة ٣٧ سنة خرَّج عشرات القراء والاساتذة. سافر إلى مصر وتعرّف على اساتذتها عن قرب، والتقى بالشيخ مصطفى اسماعيل والشيخ عبد الباسط و... وعندما رجع إلى إيران جلب معه تسجيلاتهم الصوتية فكان ذلك سببا في أن تقفز الحركة القرآنية في إيران خطوة إلى الامام، وجعل القراء يتعرفون على الطرق والفنون المصرية بشكل أكبر. ومما يتفق عليه جميع طلابه ومعارفه ان السبب الاهم في نجاح الاستاذ اربابي وشدّ الطلاب اليه وحبهم الشديد له، تواضعه واخلاصه، حيث لم يعرف الغرور قط، وكان محبوبا ومحترما من الجميع لاسيما اساتذة القرآن والقرآنيين.

بعد انتصار الثورة صار عضواً في هيئة القرآن في دار القرآن الكريم التابعة لمنظمة التبليغ الإسلامي لمدة عشر سنوات. بعد ان قضى عمره المبارك في خدمة القرآن والانس به انتقل إلى جوار ربه عام ٢٠٠٦م.

من مفاخره القرآنية يمكن الاشارة إلى:

- حصوله على وسام خادم القرآن من قبل وزارة الثقافة والارشاد في إيران عام ١٩٩٩م.
- تحكيمه في مختلف المسابقات القرآنية.
- إعداد أكثر من ٤٠٠ قارئ.[١]

٢٣. بيوك اصل المحمدي

ولد عام ١٩٢٩م في محافظة تبريز، وبعد حضوره جلسات القرآن التي كانت تقام في مدينته على الطريقة القديمة انتقل إلى طهران وحضر عند اساتذة عديدين من قبيل الاستاذ السيد محمد سيف والاستاذ بيكلري وكان في غياب الاستاذ بيكلري يتصدى لإدارة الجلسة وفي النهاية فوضت إدارة الجلسة اليه.

---

١. بر آستان جانان؛ مجلة رايحة العدد٢٢؛ موقع تلاوت.

درس المرحوم محمدي في عام ١٩٦٨م عند الاستاذ خليل الرحمن في حسينية الارشاد وبعد ذلك تصدى للتدريس في مختلف مساجد طهران، وكان في كل ليلة يعقد حلقة قرآنية في إحدى مساجد طهران، علاوة على ذلك كان في كل صباح يدرّس القرآن لنخبة من الطلاب، ويأتي مرة في كل اسبوع إلى قم ليدرس في الحوزات العلمية.

في عام ١٩٧٧م قرر هذا القارئ إقامة حلقات قرآنية في المسجد الحرام ومسجد النبي، ولهذا الغرض جمع زبدة القراء وبرفقة آيةالله سبحاني وسافر إلى الحرمين الشريفين وأجرى برامج قرآنية كانت لها نتائج إيجابية كثيرة.

يعدّ المرحوم محمدي مؤسس دار تحفيظ القرآن الكريم. وبالمناسبة فإن ابنه السيد من القراء الجيدين كذلك. وكانت للأستاذ محمدي نشاطات اجتماعية وخدمات قيمة ايضا. وبعد هذا الجهد والعطاء المتواصل انتقل إلى رحمة ربه عام ١٩٨٢م.[١]

٢٤. محمد علي الأوحدي

يُعدّ الاستاذ محمد علي من المتقدمين والمروجين الأوائل لفن التلاوة المصرية، ولد عام ١٩٤١م في مدينة كربلاء المقدسة وعند وفاة أم الملك فيصل، تعرف لأول مرّة على قارئين مصريين هما عبد الفتاح الشعشاعي وابو العينين شعيشع. ودفعه حبه لتلاوة القرآن وإرادته القوية للبحث عن اساتذة هذا الفن والتلمذ عندهم فذهب عند الاستاذ عبد الوهاب الدوري والشيخ صلاح الدين ودرس عندهما قواعد التجويد وتعلم الصوت واللحن عند القراء المصريين، وفي عام ١٩٧٥م سافر إلى القاهرة واستفاد من أساتذتها كالشيخ محمود الحصري والشيخ مصطفى اسماعيل وعبد العظيم الخياط، وهو يتلو القرآن بالقراءات المختلفة. اشترك في مسابقات دولية عديدة وحصل على المركز الأول لمرات عديدة. كان القارئ الرسمي للمراسيم التشريفية في العتبة الرضوية المقدسة لأربعين سنة. لبى نداء ربه عام ٢٠١٢م وله من العمر ٨٠ سنة. من مفاخره القرآنية يمكن الاشارة إلى:

---

١. مرعشى، قاريان وحافظان ايرانى، ص٧٠.

ـ حصوله على وسام خادم القرآن من وزارة الثقافة والارشاد الإسلامي في إيران في عام ٢٠٠٧م.
ـ تحكيمه في مسابقات قرآنية عديدة.
ـ مراجعة ومتابعة أرشيف خمس قنوات تلفزيونية إيرانية لعدة سنوات متالية.[١]

٢٥. قاسم البستاني

ولد عام ١٩٦٠م في الكاظمية المقدسة، وبعد دخوله إلى طهران في عام ١٩٧٢م حضر الحلقات القرآنية التي كانت تقام في العاصمة واستفاد من اساتذتها ومنهم الاستاذ محسن موسوي بلده. في عام ١٩٩٠م انتقل إلى الاهواز واستمرّ بمزاولة نشاطه القرآني بالتزامن مع تدريسه في الجامعة. في الوقت الحاضر لديه ثلاث حلقات قرآنية، وقد حصل على شهادة الدكتوراه في علوم القرآن والحديث وهو عضو الهيئة العلمية في جامعة شهيد چمران.

للدكتور قاسم مؤلفات كثيرة باللغة الفارسية منها: كتاب إفراد وجمع قرائت هاي قرآني، تجويد كاربردي قرائت عاصم. له مقالات علمية منتشرة، من قبيل: لهجه‌هاى قرآنى در قرائت‌هاى قرآنى، پژوهشى در باره حفص، قراءات قرآنى.[٢]

٢٦. ابراهيم مولائي

من اساتذة القرآن القدامى في الفترة المعاصرة هو الاستاذ ابراهيم بورفرزيب المعروف بـ مولائي له تأثير بالغ في تربية الجيل القرآني المعاصر في إيران. ولد هذا الاستاذ الكبير بطهران عام ١٩٢٧م ودرس علم التجويد والقراءة عند الاستاذ احمد نصر الله المازندراني. دفعه شوقه لتعلم القرآن إلى مطالعة المصادر الاصلية لهذه العلوم حتى تعلمها ونبغ فيها. لم ينقطع عن تدريس القرآن منذ عام ١٩٤٤م بالأخص علم القراءات. في عام ١٩٤٨م تولى التدريس في اقدم حلقة قرآنية في طهران

---

١. بر آستان جانان ٢؛ موقع: همشهرى.

٢. سيرة حياته كما كتبها (مع التصرف).

والمقامة في هيئت سنكلنج والحلقة تعقد بحصتين الأولى برواية حفص والثانية برواية ورش. ومنذ عام ١٩٥٦م يعقد في كل عام حلقات رمضانية في مسجد الشيخ فضل الله في طهران، واكثر القراء المعاصرين هم تلامذة الاستاذ مولائي بصورة مباشرة أو غير مباشرة. وكل من له معرفة به يعتقد بأنه قمة في الأخلاق والادب الإسلامي ولم يسمع منه إلى الآن انه اغتاب أحدا، ولم ينقطع عن العبادة والتهجد في الليل طيلة حياته.

علاوة على اهتمامه بالتدريس، له باع طويل في التأليف ايضاً. ومن مؤلفاته كتاب تهذيب القراء، والتجويد الجامع وتطرق في الأخير إلى قراء الامصار وقواعدهم في القراءة.

بالإضافة إلى نشاطاته المشار اليها فهو عضو في الهيئة العلمية لمركز طباعة ونشر المصحف الشريف في إيران، وهو محكّم في كثير من المسابقات الوطنية والدولية، وقد اختير في أول دورة لتكريم اهل القرآن من قبل وزارة الثقافة الإيرانية لنيل وسام خادم القرآن وذلك عام ١٩٩٣م.

كما له نشاطات اجتماعية ومشاركات في المؤسسات الخيرية. وقد خلّف الاستاذ مولائي ابنا وبنتاً وهما من القرآنيين ايضا ولبنته حلقة تدريسية للنساء.[1]

٢٧. مهدي دغاغله

من القراء والموشّحين المعروفين في إيران. ولد عام ١٩٦٨م في الاهواز في عائلة قرآنية، فأبواه كانا قريبين من القرآن يرتلانه في البيت، واخواه الحاج عبد الرزاق والحاج ناصر واختهما كذلك من قراء القرآن الجيدين وزوجته كذلك من اساتذة القرآن ومحكّمة في المسابقات القرآنية النسوية.

بدأ الاستاذ مهدي تلاوة القرآن في الثامنة من عمره، وبمساعدة والده استطاع أن يقلّد الاستاذ عبد الباسط في قراءة سورة الحمد وهكذا استمر وتطور في مجال التلاوة. من اهم اساتذته: السيد لفته الموسوي وعبد الغني القيم ومحمد زمان كاشفي وسيف‌الله معلمي. في عام ١٩٨٥م ذهب إلى الحج بعد فوزه بالمركز الأول في مسابقات الأوقاف وقد قال عنها: «كانت في تلك الرحله اجمل ذكريات حياتي».

---

١. بر آستان جانان؛ مجلة رايحه العدد ٣١ (مع التصرف والتلخيص).

إن دغاغلة من القرآنيين الناشطين وقد قدّم خدمات قرآنية مهمة منها: تأسيسه لمجمع قراء وحفاظ الاهواز، وسفره للبحث العلمي إلى دولة مصر عام ۱۹۹۷م، ليدرس عن قرب المعايير والاسباب التي أدت إلى تفوق القراءة في مصر. في سفرته تلك انضم إلى اتحاد قراء مصر. ومن نجاحات دغاغلة تأسيسه لفرقة تواشيح معروفة باسم فرقة تواشيح الثقلين وقد فازت فرقته بالمركز الأول في المسابقة الوطنية للتواشيح عام ۲۰۰۷م.

له عدة برامج قرآنية في قنوات الاهواز وبعض الفضائيات. خرّج دورات قرآنية في دولتي لبنان والكويت. وله عدة مؤلفات قرآنية منها: البيان في مرسوم خط القرآن، اهميت حفظ قرآن وشيوه آن باللغة الفارسية في بيان اهمية حفظ القرآن واسلوب حفظه.[۱]

من الطبيعي ان يولد من ابوين قرآنيين أولاد قرآنيين ايضاً، فكان هذا النجاح من نصيب الاستاذ دغاغلة فانعم الله عليه بخمسة أولاد كلهم قرآنيين فبعض يحفظ وبعض يقرأ.

۲۸. عباس سليمي

من المشهورين في الساحة القرآنية الحاج عباس سليمي فلا يكاد يخفى اسمه وصوته على حافظ أو قارئ شارك أو تابع المسابقات الدولية في إيران، فهو المقدم المتمكن لدورات متعددة من هذه المسابقات. ولد بطهران عام ۱۹۵۳م واكمل دراسته الاكاديمية حتى الماجستير في الحقوق في نفس المدينة. بدأ نشاطه القرآني منذ الطفولة وبمساعدة والديه، من اهم اساتذته: آيةالله جعفر السبحاني والاستاذ ابراهيم مولائي.

شارك عام ۱۹۷۷م في المسابقة التي أقامها دار تحفيظ القرآن بإشراف آيةالله الشيخ السبحاني والاستاذ بيوك اصل وبعد ان فاز فيها بُعث إلى حج بيت‌الله الحرام، وهو من المحكّمين في مسابقات ماليزيا الدولية وباعتبار عمله وخبرته الطويلة في القوة الجوية، شغل لسنين عديدة منصب عميد كلية الفارابي للعلوم والفنون العسكرية. كما وأنه خطاط ومتكلم بارع. و مقدم لكثير من المسابقات

۱. سيرة حياته كما كتبها؛ موقع فرقة تواشيح مرآة الجنة بابل.

الدولية والبرامج التلفزيونية القرآنية وله مسؤوليات كثيرة في المنظمات والمراكز القرآنية والدينية منها: مسؤول العلاقات العامة في مرقد السيد عبد العظيم الحسني في طهران ومسؤول العلاقات العامة في بعثة السيد القائد إلى الحج. ومن مفاخره يمكن الاشارة إلى:

- حصوله على وسام خادم القرآن من وزارة الثقافة والارشاد الإسلامي في إيران عام ١٩٩٦م.
- فوزه بالمركز الأول في مسابقات ماليزيا الدولية عام ١٩٧٩م.[١]

٢٩. السيد مهدي سيف

القارئ واستاذ القرآن الناجح السيد مهدي سيف وهو ابن المقرئ الكبير السيد محمد حسن سيف (ت١٩٨٢م)، سافر إلى القاهرة وتتلمذ فيها واخذ الاجازة من قرائها وكان له مَقرء في كربلاء في العتبة الحسينية المطهرة. واما ابنه البار السيد مهدي فقد ولد بطهران عام ١٩٥٩م، ومنذ أن كان في السادسة من عمره حضر دروس والده وبقي مواظبا عليها وتعلم منه اصول القراءة. وكانت تلك الحلقات تعقد يوميا في مسجد عزيزالله في بازار طهران وفي مسجد الامام الخميني ليلاً وفي ايام العطل يقام الدرس في بيوت احد اعضاء الحلقة وسط حضور كبير ومجلس عامر، بالإضافة إلى حضوره حلقات دروس والده. كان السيد مهدي سيف في ايام شبابه يطالع ويبحث في كتب علم التجويد والقراءات وبالأخص قضايا رسم الخط القرآني فصار خبيراً في هذا الميدان.

ويُعد هذا القارئ من افضل معلمي القرآن الكريم، و هو منذ عام ١٩٨٠م يدرّس في المدارس والثانويات والجامعات ويقيم دورات في داخل إيران وخارجها. وله مقدرة عالية على التدريس لاسيما للمبتدئين.

حالياً هو عضو اللجنة العلمية لطباعة ونشر المصحف الشريف في الجمهورية الإسلامية الإيرانية وعضو الهيئة العلمية في معهد القرآن الكريم، وله مؤلفات عديدة منها ما اصبح منهجاً دراسياً، من تلك الكتب: آموزش روخواني قرآن٢ باللغة الفارسية وكتاب آموزش روخواني قرآن

---

١. بر آستان جانان، آشنايى با نخبگان، دانش نامه قرآن وقرآن.

كريم همراه با جزء سي ام قرآن. كما وأنّ السيد مهدي محكّم في مختلف المسابقات القرآنية الوطنية والدولية. له عدة برامج تلفزيونية لتعليم القراءة وله تلاوة لخمسة اجزاء بصورة تعليمية. وبالمناسبة فهو متخصص في مجال الوقف والابتداء. وتقديراً لمساعيه القيمة في المجال القرآني نال وسام الشرف المعروف بوسام خادم القرآن من قبل وزارة الثقافة في إيران.[١]

٣٠. مهدي شكوهنده

من الاساتذة المرموقين في مدينة اصفهان. ولد عام ١٩٢٥م، بعد ان اكمل دراسته اصبح موظفا في دائرة الثقافة انذاك واشتغل بالتدريس في الاهواز ثم رامهرمز. في ذاك الوقت كان للمرحوم آيةالله البهبهاني حلقة درس تزخر بالطلاب والمؤمنين في مدينة رامهرمز ومن خلال تعرف الاستاذ شكوهنده على المرحوم البهبهاني ازداد حبه للقرآن اضعافا مضاعفة، لذلك عند رجوعه إلى اصفهان صار يحضر حلقات القرآن المقامة هناك ومنذ عام ١٩٦٢م، وعقد حلقات عديدة للتدريس كان يحضرها الشباب ومحبي القرآن، وقد تراوح عدد الحلقات ما بين ٨ أو ٩ حلقات أسبوعياً.

له كراسات في مجال التجويد والتلاوة من تأليفه. كثير ممن كانوا يحضرون حلقاته القرآنية اصبحوا اليوم من اساتذة الحلقات القرآنية في اصفهان منهم: الاستاذ ستوده نيا، الحاج اسماعيلي، الاستاذ رضوي، الاستاذ وفايي، الاستاذ شاه ميوه وغيرهم. منذ بداية الثورة في إيران كان الاستاذ شكوهنده محكّما لبعض المسابقات القرآنية.

كُرّم هذا الاستاذ عام ١٩٩٨م بوسام خادم القرآن. انتقل إلى رحمة ربه عام ٢٠٠٢م في اصفهان ودفن في مقبرة العلامة المجلسي.[٢]

٣١. مرتضى صباغ (فصيح القراء)

إنه الاستاذ المرحوم مرتضى الصباغ والملقب بفصيح القراء حيث اختار له اساتذة الفن هذا العنوان

---

١. بر آستان جانان، مرعشي، قاريان وحافظان ايراني، ص١١٠.

٢. بر آستان جانان، اساتيد و قاريان قرآن اصفهان.

ولقبوه به وكان متداولا في اصفهان ان الاستاذ الذي يتألق في التلاوة ويتميّز بها يمنح من قبل كبير القراء وبحضور أساتذة التلاوة، لقب احد أئمة القراءة أو رواة الحديث، فلقّبه الاستاذ الكبير السيد محمد علي العُريضي بهذا اللقب وأيده البقية في ذلك وصار هذا لقبه فيما بعد. ولد الاستاذ مرتضى بأصفهان عام ۱۹۲۳م. وفي ايام طفولته كان يتعلم القرآن عند والده ولما شاهد الوالد شدة اشتياق ابنه لتعلم القرآن اصطحبه إلى حلقات دروس الاستاذ السيد محمد علي العُريضي في مسجد تل عاشقان في شارع عبد الرزاق في اصفهان وظلّ هو ووالده يحضران دروس الاستاذ عريضي لمدة ۷ سنوات، وبعدها اصبح قارئاً متكاملا وأعطاه الاستاذ عُريضي اجازة التدريس وكان عمره آنذاك ۲۲ سنة. وبكل همّة وشوق من اجل تعليم القرآن إلى الشباب و إلى محبي القرآن ونظرا لخبرته في مجال التدريس عقد حلقات عديدة بلغت ۹ حلقات خلال الاسبوع الواحد. ويقول الاستاذ فصيح القراء عن نفسه: «في عمر الشباب ذاك وبعد ان اجازني الاستاذ عُريضي واشتغلت بالتدريس ذهبت إلى حجة الإسلام والمسلمين المرحوم الشيخ محمد مُشكي وتعلمت عنده الاشعار الشاطبية في فن التلاوة والتجويد». انتقل قارئنا الكبير إلى جوار ربه في ١٦ جمادي الثاني عام ١٤١٩هـ.[1]

۳۲. مصطفى صدر زاده

من القراء والمدراء القرآنيين، ولد عام ۱۹۵۳م في مشهد المقدسة ومنذ صغره كانت له قابلية ملحوظة على تلاوة القرآن فحلاوة صوته جعلت منه قارئ المدرسة حيث كان يتلو القرآن في مراسيم الاصطفاف الصباحي وفي الصفوف ايضا. تربى على علوم القرآن ودرس الادب العربي عند والده وتخصص في ذلك وكان اساتذته في التلاوة: الاستاذ المرحوم بيوك اصل محمدي والاستاذ مروت والاستاذ مولائي. وبعد الثورة في إيران اصبح مديرا لإذاعة القرآن الكريم ومعاونا لمركز طبع ونشر المصحف الشريف في الجمهورية الإسلامية لعامين، وقد حكَّم في مختلف المسابقات القرآنية. ونال وسام خادم القرآن عام ۲۰۰۷م من قبل وزارة الثقافة والارشاد في إيران.[2]

---

١. مرعشى، قاريان وحافظان ايرانى، ص١٢٢.

٢. بر آستان جانان ٢.

٣٣. عبد الرسول العباني

من القراء واساتذة علم الوقف والابتداء الاستاذ عبد الرسول العباني. ولد عام ١٩٤٥م في مدينة كربلاء المقدسة ومع انه بدأ نشاطه القرآني في بداية أمره كقارئ لكنه اليوم يعرف بعنوان متخصص في مجال الوقف والابتداء واساتذته في التلاوة هم: محمد حسين الكاتب والدكتور محمد امين والدكتور داوود العطار. ولا يرتضي الاستاذ عباني الاهتمام بجانب الالحان والنغم في مجال القرآن بقدر مايرى ضرورة الاهتمام بالتلاوة الصحيحة من دون تكلف، والعناية بجانب التدبر ومعرفة معاني القرآن الكريم.

وهو حاصل على شهادة الماجستير في علوم القرآن والحديث ومدرس لقواعد التجويد وللوقف والابتداء في بعض الجامعات والمراكز القرآنية. درّس في عدة دورات لتأهيل محكّمي مسابقات القرآن الكريم وله العديد من المؤلفات منها: الوقف والابتداء في القرآن. من مفاخره يمكن الاشارة إلى:

- نيله وسام خادم القرآن من وزارة الثقافة الارشاد الإسلامي في إيران لعام ٢٠٠٧م.
- تحكيمه في ٢٠ دورة في المسابقات الدولية في إيران.
- تحكيمه لدورتين في مسابقات ماليزيا الدولية.
- تحكيمه لدورة واحدة في مسابقات اندونيسيا الدولية.
- تحكيمه في مسابقات سورية الدولية.
- عضويته في هيئة القرآن الكريم في منظمة الأوقاف الإيرانية من عام ١٩٨٨ إلى ٢٠٠٥م.
- عضويته في الهيئة العلمية لمركز طباعة ونشر المصحف الشريف في الجمهورية الإسلامية الإيرانية.
- عضو الهيئة العلمية في معهد القرآن الكريم.[١]

٣٤. يحيى علي مرداني

من القراء السابقين في مجال تدريس القرآن في إيران هو يحيى علي مرداني ولد عام ١٩٣١م في مدينة

---

١. برآستان جانان٢، موقع السيدة رقيه اللقاءات.

محلات ومنذ ان كان عمره ٦ سنوات شرع بتعلم القرآن الكريم وانتقل إلى طهران وكان عمره ١٢ سنة وهناك تتلمذ على الاستاذ نصر الله مازندراني وبعده الاستاذ مولائي.

في ايام حرب الحزب البعثي ضد إيران كان يذهب إلى الجبهات برفقة مجموعة من القرّاء لتدريس القرآن هناك. وبعدها سافر إلى اكثر مناطق إيران من اجل تعليم القرآن الكريم. ونشرت له كراسات تعليمية في مجال قواعد التجويد. وتصدى للتحكيم في عدة مسابقات قرآنية. ورّث حبه وخدمته للقرآن إلى أولاده، ولنعم الارث، فثلاثة من أولاده هم اليوم من خيرة القراء. اختير الاستاذ علي مرداني لنيل وسام خادم القرآن في أول دورة لهذه الجائزة حيث انها تقام سنويا ويكرم فيها عدد محدود من خدمة القرآن الكريم.[1]

٣٥. عبد الغني القيّم

ولد القارئ الشيعي عبد الغني القيّم عام ١٣٤٣هـ في مدينة عبادان ودخل درس القرآن في عمر العاشرة عند المرحوم الشيخ عبد المهدي معلم القرآن في تلك المدينة، وختم القرآن كله مع تفسيره عند الشيخ نفسه، وكان عبد الغني موظفاً في وزارة النفط واصبح متقاعدا بعد اثنين واربعين سنة من العمل و بدأ أول نشاطاته القرآنية بالتلاوة في إذاعة النفط الوطنية. كان في كل سنة، في شهر رمضان يأتي إلى طهران وتذاع له تلاوات في اذاعة طهران، وفي عام ١٣٧٥هـ انتقل هو وعائلته إلى العاصمة طهران واستمرت نشاطاته القرآنية هناك.

كانت بين المرحوم عبد الغني وبين كبار القراء علاقة حميمة فقد سافر مرارا إلى العراق و إلى القاهرة وقرأ هناك وتعرف على كبار القراء ومنهم الشيخ ابو العينين شعيشع ومصطفى اسماعيل. وبعد عودته من مصر بدأ يروّج للتلاوة على الطريقة المصرية. وبالمناسبة كان هو أول من اقام فرق التواشيح القرآنية في إيران.

رحل إلى جوار ربه في عام ١٤٣٨هـ ومن مفاخره يمكن الاشارة إلى:

---

١. بر آستان جانان.

ـ نيله وسام خادم القرآن.

ـ تحكيمه في العديد من المسابقات القرآنية.

ـ له كتاب اسمه تجويد قرآن.[1]

٣٦. امير محمود الكاشفي

ولد الدكتور امير في الاهواز عام ١٣٧٨هـ ويسكن حاليا في العاصمة طهران، والده المرحوم الحاج محمد زمان كان من الشخصيات الثقافية المعروفة في الاهواز وكان يشجعه ويرشده إلى القرآن حتى آخر حياته.

أتمّ القارئ امير الاعدادية في القسم العلمي ولرغبته الشديدة بالقرآن دخل كلية اللغة قسم اللغة العربية في جامعة طهران وتخرج منها وهو حالياً من اساتذتها.

وقد اختير كقارئ من قبل الهيئة العليا للقرآن الكريم في الاذاعة والتلفزيون. وسُجّلت له تلاوات عديدة لاسيما في اذاعة القرآن الكريم.

له في التأليف باع طويل حيث صدرت له كتب وطبعت له مقالات عديدة في المجلات العلمية المحكمة ومن تلك المؤلفات: كتاب بعنوان «هندسه روحاني» تطرق فيه إلى تحليل تلاوات كبار القرآن لاسيما الشيخ مصطفى اسماعيل وذكر فيه بعضاً من الظرائف القرآنية اللطيفة ومن نتاجه العلمي يمكن الاشارة إلى:

ـ التخطيط والاشراف على تأليف المصحف المحشى ليساعد القرآء في مجال الوقف والابتداء.

ـ المشاركة في تدوين كتاب رسم المصحف وضبط المصحف.

ـ مقالة في التحليل النحوي والبلاغي للوقف والابتداء في القرآن الكريم.

ـ مقالة بعنوان قول واحسن آن در قرآن باللغة الفارسية وغيرها.[2]

---

١. بر آستان جانان؛ مجلة رايحه، العدد٢٨.

٢. سيرة حياته كما كتبها (مع التصرف).

٣٧. حسين كرمي

من قراء الشيعة المعاصرين الدكتور حسين كرمي، ولد في اردبيل عام ١٣٨٤ هـ ومنذ ان كان عمره ٦ سنوات شرع بتعلم القراءة ومعرفة فنونها. وكان يحضر حلقات القرآن المقامة في بلدته. و من خلال مشاركته في المسابقات المختلفة وفوزه فيها استمر ارتباطه بالقرآن الكريم ويقول عن نفسه في ايام شبابه:

«كنت مع مجموعة من الاصدقاء نسافر من اردبيل إلى طهران لنحضر حلقات دروس الاستاذ مولائي التي كانت تعقد في مسجد الامام الرضا؈ في طهران ونجلس هناك اربعة ساعات ثم نعود إلى اردبيل ومسافة الطريق من اردبيل إلى طهران تستغرق ١٢ ساعة بمعنى أنّنا كنّا نقضي يوما كاملا في السفر حتى نصل إلى درس الاستاذ ونتعلم منه».

والقارئ كرمي هو طبيب اخصائي في جراحة الكلى وحالياً استاذ في الجامعة ويمتهن الطب. ومن مفاخره القرآنية يمكن الاشارة إلى:

- فوزه بالمركز الأول في المسابقة الدولية في إيران عام ١٩٩٩م.
- فوزه بالمركز الثاني في مسابقات ماليزيا الدولية عام ١٩٩٣م.
- فوزه بالمركز الثالث في مسابقات بنغلادش الدولية عام ١٩٩٥م.
- له ختمة مسجلة.[١]

٣٨. محمود لطفي نيا

من قراء الشيعة المعاصرين، الشيخ محمود لطفي نيا، ولد عام ١٩٦٤م في مدينة لاهيجان وعندما بلغ العاشرة من عمره شجعه أبواه على الذهاب إلى حلقات دروس القرآن فأخذ يحضر عند الحاج يوسف علي زاده ثابت، وكان درسه في مسجد بيكم في حي جيرسر، وفي تلك الفترة تعرف على تلاوات الشيخ عبد الباسط عبد الصمد فأعجب بتلاوته وقرر ان يكون قارئا مثله. ومن شدة شوقه لتلاوة القرآن يقول عن نفسه: «في صغري لم يكن عندنا في البيت مسجل صوت لذلك كنت

---

١. آشنايى بانخبگان قرآنى؛ موقع: dr. hosscin karami.

استمع إلى التلاوات التي تبث من المذياع أو من مسجل المسجد قبل الاذان وبعد ان اشترى والدي مسجلا اخذت اسجل ما يذاع في الاذاعة أو من المسجد وابقى استمع اليه وكنت احب تلاوة الاستاذ محمد تقي مروت كثيراً».

سافر القارئ لطفي إلى قم المقدسة ليدرس في حوزتها وبعد مدة من الدراسة انتقل إلى حوزة كاشان. ومن اساتذته في مجال فن التلاوة: الاستاذ رنجبر والاستاذ شهيدي في قم والاستاذ خدام حسيني وموسوي بلده في طهران.

وقد درس في جامعة كيلان وتخرج من كلية اللغة والادب العربي. ومن نجاحات القارئ محمود لطفي يمكن ان نشير إلى:

- نيله وسام خادم القرآن عام ٢٠٠٨م.
- سفره لعدة دول من اجل التبليغ.
- فوزه بالمركز الأول في المسابقات الدولية للقرآن الكريم في إيران عام ١٩٩٦م.
- تحكيمه في مسابقات وطنية ودولية عديدة.
- تدريسه لعلم التجويد في دورة كاملة بُثت من اذاعة القرآن الكريم.[١]

٣٩. عبدالله مداح

الشهيد عبدالله المداح، من قراء الشيعة في الفترة الأولى من قيام الثورة الإسلامية في إيران، ولد عام ١٩٦٤م في عائلة متدينة في جنوب طهران ومنذ نعومة اظفاره كان يحضر حلقات دروس القرآن الكريم و أول اساتذته المرحوم آقا محمدي وبعده الاستاذ مولائي ولكن كان للاستاذ المرحوم بيوك اصل محمدي الدور الاساس في تنمية مواهبة القرآنية. بعد انتصار الثورة في إيران التحق بجبهات القتال ايام الحرب مع النظام البعثي في العراق وكانت له حلقات قرآنية متعددة اقامها في مناطق مختلفة، وكان قارئ الاذاعة والتلفزيون الإيراني ويدعى للتلاوة في محافل مختلفة، منها في مجلس

١. موقع: سبطين.

الشورى الإسلامي (البرلمان)، وكان يجيد الاداء على طريقة الاستاذ مصطفى اسماعيل. وبعد ان اشترك في المسابقات القرآنية التي تقيمها منظمة الأوقاف في إيران ارسل إلى حج بيت‌الله الحرام، وفي عام ١٩٨٥م شارك في معركة الشلامجه وفي حينها اتت رسالة دعوة للاشتراك في المسابقات الدولية فكتب بخطه جوابا: «إن المسابقة القرآنية الحقيقية موجودة الآن في الجبهة وانا ارجح الاشتراك في هذه المسابقة».

نال الشهادة في هذه المعركة مع اخيه الشهيد محمد صادق مداح.[١]

٤٠. محمدتقي مروّت

ولد في عام ١٩٤٤م في حي سنگلج في طهران وبدأ من عمر الثامنة بتعلّم القرآن الكريم، وأول استاذ له في التلاوة وقواعد التجويد هو الملا محمد باقر فاني من رجال تلك الحقبة وكان شيخاً كبير السن معروفاً بالورع والتقوى. ويعتبر مروت، الملا محمد باقر السبب الاساس له في دخوله عالم القرآن. ومن بعده تتلمذ على اساتذة من قبيل: المرحوم محمد حسن سيف وحسن بيكلري وغلام علي فخّار وبيوك اصل محمدي واخيراً الاستاذ مولائي. ويقول مروّت إن جهده الشخصي ومطالعاته الحثيثة كان لها الدور الكبير في تطور قراءته. حيث كان في زمن قلّت فيه المصادر العلمية من كتب واساتذة وكان يراوده السؤال دائما ما سبب اختلاف قراءة المصريين عن قراءتنا حتى عثر ذات يوم على بعض الكتب في احدى المكتبات في طهران حول علم التجويد والقراءات المختلفة ومنها كتاب النشر في القراءات العشر لابن الجزري ولعدم السماح بإخراج الكتاب من المكتبة، أخذ يتردد عليها يومياً ليطالع تلك الكتب، وبعد مطالعات كثيرة ودقيقة استطاع ان يحل رموز التلاوة المصرية ويتعرف على الفنون والظرائف الموجودة في هذا الفن، وبعد ان تعلم ذلك أخذ يعلم محبي تلاوة القرآن الكريم.

سافر الاستاذ مروّت عام ١٩٧٥م إلى مصر وهناك تعرّف عن قرب على كبار اساتذة التلاوة منهم: الشيخ مصطفى اسماعيل وعبد الباسط عبد الصمد ومحمود علي البناء و... و كان من ضمن

---

١. مرعشى، قاريان وحافظان ايرانى، ص١٤٧.

القراء الذين رتلوا في مجالس الفاتحة للقارئين مصطفى اسماعيل والشيخ النقشبندي وقد نالت تلاوته اعجاب الحاضرين هناك.

ومن الاساتذة المصريين لهذا القارئ نذكر: الشيخ رزق حبّه، الشيخ عبد المتعال منصور عرفة، الشيخ عامر السيد عثمان، الشيخ عبد العزيز علي فرج، الشيخ فتحي قنديل، الشيخ محمود امين الطنطاوي والشيخ عبد الفتاح القاضي.

اشترك الاستاذ مروّت في مسابقات ماليزيا الدولية وفاز بالمركز الثاني عام ١٩٧١م وبالمركز الأول عام ١٩٧٢م، وهو مقيم حالياً في كندا.[١]

٤١. حميد رضا مستفيد

الدكتور حميد رضا من القراء واساتذة الوقف والابتداء، ولد عام ١٩٦١م في طهران، درس دروس الحوزة حتى أكمل مرحلة السطوح، وفي الجامعة اكمل مرحلة الدكتوراه في فرع علوم القرآن والحديث. كانت والدته أول معلم قرآني له، ثم بعد ذلك تتلمذ على الاساتذة: حجة الإسلام دانش، الحاج طاهري، الحاج باستان ولفترة أطول الاستاذ مولاني والاستاذ مروت. شرع بتدريس القرآن حوالي عام ١٩٧٧م في مسجد الامام الرضا‌عليه‌السلام قرب ساحة الشهداء، كان له دور مهم في إشاعة ثقافة القرآن في إيران من خلال تقديمه برنامج «بسوي نور» (إلى النور) الذي كان يُبث يومياً من التلفاز لسنة كاملة ما بين عام ١٩٨١ ـ ١٩٨٢م. له باع طويل في مجال البحث والتأليف بالأخص في مجال علوم القرآن والتجويد والقراءة والوقف والابتداء. في عام ٢٠٠٠م ناقش رسالته الدكتوراه بعنوان (دراسة تاريخية لتغير رسم الخط القرآني منذ البداية وحتى العصر الحاضر).

وهو حالياً عضو الهيئة العلمية في الجامعة الإسلامية الحرّة ورئيس قسم اللغة العربية في كلية اصول الدين وعضو الهيئة العلمية لطباعة ونشر المصحف الشريف في الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

حكّم في مختلف المسابقات المحلية والقطرية والدولية، وترأس هيئة التحكيم للمسابقات الوطنية عام ٢٠٠٦م. ومن نشاطاته العلمية:

---

١. اللقاء الذي اجرته معه مجلة آشيان، مارس/ آذار ٢٠٠٦ م.

ـ ترجمة الأجزاء الخمسة الاخيرة من القرآن مع الحواشي اللغوية والادبية.

ـ إعداد العديد من البرامج التلفزيونية والاذاعية في مجال علم التجويد والوقف والابتداء.

ـ اعداد برنامج حاسوبي حول الوقف والابتداء في القرآن الكريم.

ـ تأليف بعض الكتب القرآنية منها: تجويد آسان، كتاب رسم المصحف وضبط المصحف، وكتابته للمقالات القرآنية التي طبعت في المجلات العلمية المحكمة.[١]

٤٢. علي مسيبي

من قراء الشيعة في العصر الحاضر الدكتور علي مسيبي، ولد بأصفهان عام ١٩٦٨م في عائلة متدينة، تلاوات والده الجميلة كانت أول مشوّق له للدخول إلى عالم التلاوة. شرع بحفظ القرآن الكريم وتعلّم تلاوته منذ صغره وذلك من خلال استماعه لاشرطة الاستاذ عبد الباسط، ومن ثم اخذ يحضر حلقات دروس الاستاذ المرحوم غضنفري وتتلمذ عليه لمدة سنتين، ودرس النحو والصرف وعلوم العربية عنده ايضا لما لها من تأثير في فهم القرآن مضافا إلى فنون التلاوة، حتى صار بارعاً في تلاوة القرآن الكريم. أول تلاوة له كانت في مسجد قنات آباد وهي صارت منطلقه الأول حيث نال الاعجاب الشديد من قبل اساتذة القرآن الحاضرين هناك وشجعوه كثيرا مما زاد في عزمه وتصميمه على مواصلة الطريق، وكانت له عدة اسفار تبليغية. يرى القارئ مسيبي ان حياته ممزوجة بعشق القرآن ويرى ان القرآن مصدر كل البركات في حياته الفردية والاجتماعية.

الدكتور مسيبي هو أخصائي بالامراض الجلدية، ويمتهن حالياً مهنة الطب. من مفاخره القرآنية يمكن الاشارة إلى:

فوزه بالمركز الأول في مسابقة ساتان في طهران عام ١٩٨٤م.

فوزه بالمركز الأول في مسابقات السعودية الدولية عام ١٩٨٥م.[٢]

---

١. زندگينامه (مع التصرف).

٢. موقع: راسخون؛ موقع: انجمن تخصصى قاريان قرآن كريم(مع التلخيص).

٤٣. علي اكبر ملكشاهي

من قراء الشيعة المعاصرين، ولد عام ١٩٦١م في مدينة كرمانشاه، ربّاه والده على تعلم القرآن الكريم وكان يصحبه معه إلى حلقات دروس القرآن الكريم ويقول عن أنسه بالقرآن ايام صباه و أوائل شبابه:

«كان القرآن والاستماع إلى تلاوة آياته يغمر كل حياتي. وقبل الثورة في إيران كنت اقضي ساعات عديدة من يومي بالاستماع إلى الاذاعات العربية التي تذيع تلاوات القراء المصريين، وكنت اسجل تلك التلاوات وابقى استمع لها ليلا ونهارا واحاول ان اقلد تلاوتهم بحذافيرها».

بعد الثورة اشترك في المسابقة الوطنية التي اقامتها منظمة الأوقاف، وصعد لأول مرّة إلى مرحلة النهائيات (الفينال). في تلك المسابقات تعرّف على نقاط ضعفه واخذ يتمرن اكثر ليصبح قارئا ممتازا وقد بلغ بتوفيق من الله هذا المقام وفاز بالمركز الأول في المسابقات الدولية في إيران عام ١٩٩٥م. كانت له عدة سفرات إلى دول مختلفة للعمل القرآني.

قارئنا حاصل على شهادة الماجستير في فرع علوم القرآن والحديث من جامعة طهران وحالياً اصبح متقاعدا من الحرس الثوري الإيراني ونشاطه القرآني مستمر مع بعض المراكز والجامعات القرآنية.[١]

٤٤. عباس علي نازدار

من قراء الشيعة البارزين الاستاذ عباس علي، ولد عام ١٩٢٩م في مدينة مشهد. في عام ١٩٤١م وبتشجيع من والده حضر مجالس المرحوم سيد محمد عرب (الحائري) مؤسس حلقات دروس القرآن على الطريقة المتعارفة اليوم في إيران. وكذلك استفاد من اساتذة آخرين من قبيل: سيد حسين حافظيان، ملا عباس نجار، حجة الإسلام دُر افشان وتوسلي. كان لهذا الاستاذ اهتمام كبير بتعليم القرآن وعقد الحلقات القرآنية، وقد ربى على مدى ٥٠ سنة أجيالاً من الأساتذة والقراء. حصل على مدى عشر سنوات على المركزين الأول والثاني في المسابقات الوطنية التي كانت تعقد في

---

١. سيرة حياته كما كتبها (مع التصرف والتلخيص).

إيران. في عام ١٩٦٦م وتقديراً لفوزه بالمركز الأول في المسابقات الوطنية أرسل إلى الديار المقدسة لحج بيت‌الله الحرام. في العام نفسه كانت له تلاوة في حرم الامام الحسين‌ﷺ بحضور الامام الخميني رحمه الله. وفي عام ١٩٧٧م سافر إلى الديار المقدسة لأداء العمرة برفقة هيئة تحت اشراف آية‌الله السبحاني. وكانت له تلاوات بحضور كبار القراء المصريين كالشيخ مصطفى اسماعيل والشيخ عبد الباسط في مدرسة المصريين في منى. وكانت له تلاوة ايضا في المنصة الخاصة في المسجد النبوي الشريف عام ١٩٦٦م. سافر إلى ما يقرب من ٢٣ دولة للتبليغ القرآني. في عام ٢٠٠٩م لبّى نداء ربه اثر حادث سيارة ودفن في حرم الامام الرضاﷺ.

هذا ويعتبر ولده ابوالفضل نازدار من القراء الجيدين اليوم، وهو مدير مؤسسة تجليكاه قرآن، التي أسسها والده المرحوم.[١]

٤٥. بهروز ياري گل

من القراء والاساتذة الإيرانيين، القارئ بهروز ياري گل، ولد بطهران عام ١٩٦١م، وبدأ التلاوة في عمر المراهقة ومن اساتذته نذكر: الاستاذ خدّام حسيني، موسوي، المرحوم اربابي وميرزائي. تصدّى للتعليم وهو في الـ ١٧ من عمره حيث عقد حلقة قرآنية في مسجد الحي الذي يسكن فيه. قارئنا حاصل على شهادة الماجستير في فرع علم الاجتماع، له مؤلفات عديدة في مجال القراءة الصحيحة. سافر للتلاوة والعمل القرآني إلى بعض الدول وهو عضو في الجمعية القرآنية في طهران. من مفاخره القرآنية يمكن ان نشير إلى:

- حصوله على وسام خادم القرآن عام ٢٠٠٦م.
- فوزه بالمركز الأول في مسابقات سوريا الدولية لعام ١٩٨٨م.
- تسجيله دروساً في القراءة الصحيحة وقواعد التجويد على الاشرطة والاقراص الليزرية.[٢]

---

١. مرعشي، قاريان وحافظان ايراني، ص١٦٢.

٢. سيرة حياته كما كتبها (مع التصرف والتلخيص)؛ برآستان جانان٢.

٤٦ . محمدرضا بورزرگری

من القرّاء البارزين الذين جمعوا بين الحفظ والتلاوة القارئ محمد رضا بور زرگري. ولد عام ١٩٧٠م وتتلمذ على الاساتذة: موسوي، اربابي، خدام حسيني وسيف. اشترك في مسابقات قرآنية ونال مراتب عليا، حيث اشترك في مسابقة الأوقاف الوطنية وفاز بالمركز الأول في فقرة حفظ كل القرآن الكريم وذلك في عام ١٩٩٤م. وفاز بالمركز الأول ايضا في مسابقات الجمهورية الإسلامية الدولية عام ١٩٩٤م. سافر إلى بلدان كثيرة للعمل القرآني منها: الهند، تركية، الصين، غانا، اثيوبيا، النمسا، البوسنه، بريطانيا، لبنان و... .

له حلقات قرآنية اسبوعية في طهران بالإضافة إلى تلاواته التي تبث دائما من قناة القرآن الكريم في إيران.[1]

٤٧ . السيد حميد هروي

ولد عام ١٩٦٧م، ومنذ عام ١٩٨٣م اشترك في حلقات الدروس القرآنية للأستاذ كاظم حسن زاده، وبعد التعرف على فنون التلاوة اشترك في المسابقات القرآنية المختلفة المحلية والوطنية وفاز بالمراكز التالية:

- المركز الأول في مسابقات مدينة خراسان من عام ١٩٩١ إلى ١٩٩٦م.
- المركز الأول في المسابقة الوطنية للأوقاف عام ١٩٩١م.
- المركز الأول في المسابقة الوطنية لطلاب الجامعات عام ١٩٩٦م.
- المركز الأول في المسابقات الدولية في إيران عام ١٩٩١م.

وهو يحكّم في مسابقات قرآنية مختلفة وله عدة نشاطات قرآنية في داخل إيران وخارجها، سافر للعمل القرآني إلى الباكستان والهند وتركمنستان وبنغلاديش وتركيا وسريلانكا وتنزانيا وجنوب افريقيا والبوسنه واوزبكستان وغيرها. وهو خريج كلية الحقوق ويمتهن المحاماة في المحاكم.[2]

---

١. موقع: انجمن تخصصی قاریان قرآن کریم.

٢. موقع مجمع قرآن؛ موقع انجمن تخصصی قاریان قرآن کریم.

٤٨. مهدي قره شيخلو

ولد الحاج مهدي عام ١٩٦٨م في مدينة طهران في عائلة متدينة، من حسن توفيقه حضوره ذات يوم في حلقة قرآنية وفيها نشأت رغبته لتعلم القرآن الكريم، وكان لتشجيع والديه الدور المؤثر ايضا في تطور مواهبه القرآنية، وواظب على حضور الدروس القرآنية وتمرين التلاوة، ومن اساتذته: خدام حسيني، اربابي، موسوي، حاجي شريف وغفاري.

اكمل دراسته الثانوية ودخل الجامعة وتخرج من كلية علوم القرآن والحديث، واشترك في مسابقات عديدة و حصل على ألقاب كثيرة منها: فوزه بالمركز الأول في مسابقات الأوقاف الوطنية ومسابقة منظمة التبليغ عام ١٩٩٢م، وفاز بالمركز الأول في المسابقة الدولية في إيران في العام نفسه.

له نشاطات قرآنية واسعة فقد سافر للعمل القرآني إلى اكثر من ٤٠ دولة، وله تلاوات عديدة تبث من الاذاعة والتلفزيون الإيراني، حالياً يدرّس في بعض المراكز والمؤسسات القرآنية. يقول الحاج مهدي: «إن من يعيش مع القرآن يلمس التوفيق في كل مفاصل حياته».[١]

٤٩. علي سياح گرجی

ولد بطهران عام ١٩٥٣م، وتتلمذ على الأساتذة: مولايي، خدام حسيني والدكتور موسوي. فاز في مختلف المسابقات القرآنية منها: مسابقة الأوقاف في طهران في الأعوام من ١٩٨٤ إلى ١٩٨٧م، ونال فيها المراكز الأول والثاني والثالث والرابع. سافر إلى عدة بلدان للتبليغ والعمل القرآني منها: بنغلاديش، ارمينيا، تركمنستان، الهند، النمسا، ماليزيا، أوغندا و.... له حلقات دروس اسبوعية لتعليم القرآن في طهران.[٢]

٥٠. عبد الوحيد جعفر زاده

ولد بطهران عام ١٩٦٥م، وبتشجيع من جده اتجه نحو القرآن وتتلمذ على المرحوم غفاري وعلي

---

١. موقع: انجمن تخصصى قاريان قرآن كريم.

٢. موقع: انجمن تخصصى قاريان قرآن كريم.

اربابي وسيد خدام حسيني حتى تخصص في فن التلاوة، نال مراكز متقدمة في بعض المسابقات القرآنية منها: فوزه بالمركز الثالث في المسابقات الوطنية لعام ١٩٨٩م؛ وفوزه بالمركز الأول في مسابقات سوريا الدولية لعام ١٩٩١م. سافر إلى العديد من البلدان للعمل القرآني منها: مقدونية، لبنان، ماليزيا، الباكستان، تركية، بريطانيا و.... .

له حلقة تعليم اسبوعية في طهران.[١]

٥١. حسن رضائيان

ولد بطهران عام ١٩٥٥م، بعد ان كان في بداية امره يقلد كبار القراء في التلاوة لا سيما الشيخ عبد الباسط، اتخذ لنفسه طريقة خاصة به لكنّها ممزوجة بأسلوب وفنون الشيخ عبد الباسط.

فاز بالمركز الأول في مسابقات إيران الدولية لعام ١٩٨٩م، كانت له سفرات قرآنية إلى بلدان مختلفة منها: طاجيكستان، المانيا، فرنسا، استراليا، كوريا الجنوبية، اليابان، كندا، تركية، العراق، النمسا و.... .

له حلقة تعليم القرآن في مسجد علي بن ابي طالب بطهران. وهو محكّم في مختلف المسابقات القرآنية وله تلاوات واذان بصوته يبثّ من الاذاعة والتلفزيون الإيراني.[٢]

٥٢. فلاح كسمائي

ولد في أسرة محبة متدينة غرست في قلبه حُب القرآن، شارك ايام شبابه في مسابقات قرآنية وبعد ذلك شرع بدراسة فنون التلاوة وتخصص فيها بسرعة وما ان اتقن علومها حتى شرع بالتدريس واخذت دروسه تشتهر وذاع صيتها بين الشباب وصار عليها اقبال جيد، بعد ٦ سنوات من التدريس دُعي للتحكيم في مختلف المسابقات القرآنية.

وهو ما يزال يدرّس فن التلاوة لأكثر من ٣٠ سنة وله مؤلفات عديدة منها: كتاب القراءات السبع وهو منهج تدريسي في بعض الجامعات وله كتب في فن التجويد والوقف وكتاب أسس

---

١. موقع: السبطين.

٢. المصدر السابق.

التحكيم في المسابقات القرآنية ومقالات متعددة.

سافر لحج بيت‌الله الحرام وكانت له تلاوات هناك وسافر للتدريس والتلاوة إلى كثير من بلدان العالم.

شغل عدة مناصب في مجال العمل القرآني منها:

ـ عضويته في مجمع القراء والحفّاظ في مدينة قم المقدسة، وكان مديراً لهذا المجمع لفترة من الزمن.

ـ تأسيسه لمجلس القرآن الكريم.

ـ من قراء حرم السيدة فاطمة المعصومة عليها السلام.

ـ عضو الهيئة الاستشارية في دار السيدة رقية للقرآن الكريم.[١]

٥٣. منصور قصري زاده

ولد بطهران عام ١٩٦٧م، بفضل الاجواء المناسبة التي وفّرها والداه له وتشجيعهما المستمر، تهيأت له الارضية الخصبة للتفوق والازدهار، فقد حفظ القرآن واصبح قارئاً متفوقاً. يحمل قارئنا شهادة الماجستير في الالهيات وعلوم القرآن من جامعة طهران. درس على الاستاذ السيد موسوي بَلَده والمرحوم اربابي، وفاز بالمراكز الأولى في مسابقات قرآنية عديدة منها:

ـ فوزه بالمركز الأول في مسابقات طلاب الجامعات لعام ١٩٨٧م.

ـ فوزه بالمركز الأول في المسابقة الوطنية لعامي ١٩٨٦ و ١٩٨٨م.

ـ فوزه بالمركز الأول في مسابقات ماليزيا الدولية لعام ١٩٩١م.

وهو استاذ في حلقة للدروس القرآنية منذ اكثر من ٢٠ سنة.[٢]

٥٤. محمد علي الخياط

المعروف بأبي حيدر الدهدشتي البهبهاني، ولد بالنجف عام ١٩٤٩م في عائلة متدينة ودخل منتدى النشر الذي كان يضم الدراسة الابتدائية والثانوية وكلية الفقه المعروفة.

---

١. موقع: دار السيدة رقية عليها السلام.

٢. موقع: سبطين.

بدأ بقراءة القرآن منذ نعومة اظفاره، وكان صوت الشيخ عبد الباسط قد اشتهر وصوته يسمع في كل مكان، وباستماعه لصوت عبد الباسط عشق ابوعلي الدهدشتي تلاواته، وكان والده من معلمي القرآن فعلّمه القراءة الصحيحة وبعض قواعد التجويد، وكان يصرّ عليه أن يقرأ يوميا القرآن كل صباح بعد الصلاة حتى تطورت قراءته ونضج صوته الجميل لذلك صار قارئ المدرسة، وكان يقرأ في بعض البيوت ومسجد محلته في ايام شهر رمضان، ونال الاعجاب والتشجيع لاسيما من امام المسجد الشيخ حسن طه نجف.

بعد مجيئ حزب البعث إلى السلطة وتضييقه على المؤمنين هاجر إلى إيران عام ١٩٧٠م وذلك في زمن حكومة الشاه وتوقّف عن نشاطه القرآني نتيجة الاجواء الفاسدة في ذلك الوقت إذ لم يجد مكانا لتعليم القرآن أو القراءة حتى انتصرت الثورة بقيادة الامام الخميني فصار التوجه إلى القرآن كبيرا، فكانت تعقد حلقات الدروس في المساجد العامة لقراءة القرآن وتعليم الشباب. وكانت تقام مسابقات على مختلف المستويات. فشرع ابوحيدر بالحضور بشكل جدي في تلك الدروس إلى جنب مطالعته لكتب التجويد، ومن الاساتذة الذين حضر عندهم هم: ابوعمار البهبهاني، عباس رنجبر، الحاج الكعبي والاستاذ شهيدي. شارك في مسابقات عديدة منها: المسابقة الوطنية في إيران وفاز بالمركز الثاني، وفاز بالمركز الثاني في المسابقة الوطنية بلبنان عام ١٩٩٥م، وفاز بالمركز الأول في طهران بقراءة ورش عن نافع وغيرها من المسابقات. أسّس فرقة الغدير للقراءات والمدائح النبوية وقد فازت في كثير من المسابقات وشاركت في مؤتمرات ومحافل كثيرة ايضاً. شرع بالتدريس في داخل إيران وخارجها ومن اهم دروسه حلقته الاسبوعية في الحسينية النجفية بمدينة قم والمستمرة منذ اكثر من ٣٠ سنة، والتي تخرج منها الكثير من القراء والحفّاظ منهم: احمد الدباغ ومصطفى الطائي ومهدي الحسيني والسيد جعفر الشامي وابو زهراء الخفاجي و.... .

درّس المترجم له في بعض المدارس والجامعات وسافر للعمل القرآني إلى العديد من الدول منها: سريلانكا والمالديف وقطر وتايلند وزيمبابوي وكينيا والصين والسودان وغيرها.[١]

---

١. موقع: دار السيدة رقية عليها السلام (مع التلخيص).

٥٥. محمد عباسي

ولد الحافظ والقارئ محمد عباسي بطهران عام ١٩٦٦م، بدأ مشوراه القرآني منذ ان كان في التاسعة من عمره، حيث استهلّه بالمشاركة في حلقات دروس القرآن المقامة في منطقته، وبعد ان تطورت موهبته اخذ يشارك في المسابقات المحلية و فاز فيها بالمراكز الأولى. القارئ عباسي هو من تلامذة الاستاذ خدام حسيني. تخرّج من كلية علوم القرآن والحديث ويشغل حالياً منصب مسؤول العلاقات العامة في كلية الطيران الوطنية. يحمل شهادة حسن الخط من اتحاد الخطاطين في إيران وهو محكّم في مختلف المسابقات القرآنية.

من مفاخر الحافظ محمد عباسي:

- حصوله على وسام خادم القرآن من وزارة الثقافة الإيرانية عام ٢٠٠٧م.
- فوزه بالمركز الأول في مسابقات الهند الدولية عام ١٩٨٨م.
- فوزه بالمركز الأول في مسابقات إيران الدولية عام ١٩٩٣م.
- فوزه بالمركز الأول في مسابقات ماليزيا الدولية عام ١٩٩٤م.
- تسجيله لختمة ترتيل كاملة.
- تسجيله لختمة تحقيق كاملة.
- له اذان مُسجل.[١]

٥٦. محمد مسعود عنايتي

ولد في عام ١٩٦٩م في عبادان، ومنذ عام ١٩٨٣م أخذ يحضر حلقات دروس القرآن للأستاذ ناصر رضوي وبعد ذلك ومن أجل الارتقاء بمستوى تلاوته حضر عند الاستاذ ستوده نيا، ولتعلم قواعد التجويد وفنون الصوت واللحن حضر عند الاستاذ وفايي. اشترك في عدة

---

١. موقع: إكنا للأنباء القرآنية آشنايي با نخبگان مسابقات قرآنى؛ بر آستان جانان٢.

مسابقات منها: مسابقة سوريا الدولية لعام ١٩٩٥م وفاز بالمركز الأول ومسابقة ماليزيا الدولية عام ٢٠٠٢م وفاز بالمركز الثالث.[١]

٥٧. محمد غفاري

ولد المرحوم محمد غفاري عام ١٩٨٠م في مدينة همدان في عائلة متدينة وحوزوية، كان منذ صغره مأنوساً بصوت القرآن، تعلّم في طفولته أصول التلاوة من والده، وتتلمذ على الاستاذ مولائي ومروت، وبفضل حضوره الحلقات القرآنية تعلّم فنون التلاوة وتطور فيها حتى اصبح من الاساتذة الذين يشار اليهم بالبنان، كان يتلو في مختلف المحافل داخل إيران وخارجها، ودُعي في عام ١٩٧٨م من قبل وزارة الأوقاف السعودية لتلاوة القرآن في مناسك الحج، كما اشترك في مسابقات ماليزيا الدولية عام ١٩٧٧م وفاز بالمركز الثاني.

درس الاستاذ غفاري شوطاً من الدروس الحوزوية، وبعد انتصار الثورة في إيران أسس هيئة قرآنية للشباب في طهران، وافاه الأجل في عام ٢٠٠١م.[٢]

٥٨. محمد كاظم محمد زاده

ولد عام ١٩٥٥م في مشهد، ومنذ عمر التاسعة كان يحضر حلقات دروس القرآن، وبعد التعرف على الخطوط العامة للتلاوة حضر الدروس التخصصية لكبار الاساتذة حتى اتقن فن التلاوة واصبح استاذا فيها. اشترك في مسابقات عديدة منها: مسابقات ليبيا الدولية عام ١٩٧٩م وفاز بالمركز الأول، وفي مسابقات ماليزيا الدولية عام ١٩٨٥م وفاز بالمركز الثاني، وحصل على المركز الأول في مسابقات الجمهورية الإسلامية الإيرانية الدولية عام ١٩٨٦م.[٣]

---

١. موقع: إكنا للأنباء القرآنية.

٢. موقع: إكنا للأنباء القرآنية.

٣. موقع: إكنا للأنباء القرآنية.

٥٩. سعيد مهوشيان

ولد عام ١٩٦٧م في مدينة مشهد المقدسة وتعلّم القراءة الصحيحة للقرآن في مسجد محلته وكان عمره آنذاك ١٠ سنوات، ثم بدأ بحضور أغلب حلقات مشهد القرآنية. من اساتذته: السيد أوحدي والسيد رفيعي. على مدى ٥ سنوات شارك في مسابقات طلاب المدارس وحصل على المركز الأول لمرتين على مستوى مدينة مشهد والآخر على مستوى محافظة خراسان. رُشّح لمسابقات سوريا الدولية عام ١٩٩٢م وفاز بالمركز الأول، كما فاز بالمركز الأول في مسابقات جمعية القرآن بلبنان عام ١٩٩٣م.[1]

٦٠. المقرئ الحاج عباس الكعبي

ولد عام ١٩٢٨م في مدينة كربلاء المقدسة وتعلم القراءة الصحيحة للقرآن وحفظ الجزء الثلاثون عند الاستاذ الشيخ علي اكبر النائيني قبل العاشرة من عمره. وبعد مضي عشر سنوات على دراسته حصل عام ١٩٤٧م على إجازة التدريس من استاذه المرحوم محمد حسين الكاتب وبعد حصوله على إجازة التدريس والإقراء التحق بمقرأ حجة الاسلام السيد حسن سيف (والد الاستاذ مهدي سيف) في مقرئه في الروضة الحسينية المطهرة عند باب الزينبية. وحصل كذلك على إجازة الإقراء والتدريس من بعض علماء العصر كآية‌الله العظمى السيد محسن الحكيم في النجف وآية‌الله السيد مهدي الشيرازي في كربلاء.

وقد قام بالتدريس في جامع المخيم الحسيني حتى عام ١٩٦٢م وبعدها انتقل الى الكاظمية بطلب من الاستاذ المقرئ ملا حسون الخياط واستمر في التدريس حتى عام ١٩٧٩م وبعد أن ضايقته الحكومة العفلقية وأعدمت ابنه الاكبر وثلاثة من اولاد اخيه وأربعة من اولاد عمه واستولت على جميع ممتلكاته وكل ذلك بتهمة التدين، اضطر الى الهجرة الى ايران وسكن في مدينة قم المقدسة ولكنه كان يتأسف على فقدانه نعمة تعليم القرآن وقد سأل‌الله أن يعينه ولا يحرمه خدمة

---

١. موقع: إكنا للأنباء القرآنية.

القرآن وقد غمره الأمل بان الله سيوفقه لذلك، وهكذا بعد مرور ثلاثة اشهر من استيطانه في قم جاءته دعوة لتدريس القرآن من القائمين على إدارة الحسينية النجفية في قم وبالفعل فقد تصدى للتدريس فيها وبدأ من شهر رمضان عام ١٤٠٠ هجري وقد تخرج من تلك الجلسة الكثير من الحفاظ والقراء وهي الى اليوم مستمرة بالعطاء.[1]

---

١. موقع دار السيدة رقية؛ المعرفة الشخصية.

٥

الحفّاظ والقراء الشيعة المتأخرون

تمهيد

نذكر في هذا الفصل تراجم مجموعة من الحفّاظ والقراء واغلبهم من الشباب وبعض اليافعين وهم غيض من فيض مما موجود من حفاظ الشيعة، ولم نقصد من التمييز بين هذا الفصل وما قبله وكذلك في ترتيب ذكر الاشخاص هنا على اساس الافضلية فلست ممن يمتلك هذا الحق حتى أقيّم اساتذة القرآن فأنا أقل من ذلك؛ كما لا يعني أن المذكورين في هذا الفصل كلهم بمرتبة واحدة فترى بعضهم اساتذة وبعضهم صار طلابهم اساتذة، كما وذكرنا هُنا الصغار الذي سطع نجمهم حديثاً في سماء القرآن، وكان مقياسنا هو العمر فقط، فحاولنا أن ندرج هنا من يقل عمره عن ٤٥ سنة، وكذلك اضفنا من الحفّاظ المتقدمين سناً ولكن حفظوا متأخرا وكل حفّاظ القرآن وقراءه عندنا عظماء واحترامهم واجب.

بعض الحفاظ الشيعة المعاصرين المتأخرين

١. الحافظ احمد الدباغ

ولد حافظنا ضرير العين بصير القلب عام ١٩٧٤م في مدينة الكاظمية المقدسة، وهاجر عام ١٩٨١م إلى إيران هرباً من بطش الحزب العفلقي في العراق بعد ان اعتقلت سلطة البعث والده واخاه ومجموعة من أفراد عائلته ولا يعرف شيء عن مصيرهم حتى الآن. دخل قم في عمر السابعة وكانت لديه رغبة عالية في حفظ القرآن الكريم وتلاوته، وبدأ بالحفظ عن طريق الاستماع إلى أشرطة القارئ عبد الباسط والشيخ المنشاوي، وحفظ جزءاً من سورة مريم عن طريق ما سجل هذين القارئين.

دخل الحوزة العلمية في عمر التاسعة وكان ناجحاً في دراسته واجتاز بعض مراحلها بمعدل عالٍ جداً، وخلال ذلك ازداد شوقه إلى القرآن ولصغر سنه ترك الحوزة بعد ستين وشرع بحفظ القرآن فحفظ سورة طه والانسان ومريم من دون استاذ وكانت اخته تساعده في ذلك وتحفظ معه. وقد اشترك في حلقات الاستاذ البهبهاني القرآنية وهي أولى الحلقات التي كانت تقام في قم، فكان يتردد عليها ثلاث مرات في الاسبوع، واستمر على ذلك لسنتين ونصف حتى حفظ كل القرآن الكريم مع ارقام الآيات وذلك في عام ١٩٨٩م. كان يهتم، إلى جنب الحفظ، بالقراءة وقواعد التجويد وكان يخصص من يومه ١٢ ساعة للقرآن الكريم، وقد اشترك في محافل ومسابقات كثيرة في داخل إيران وخارجها، وحصل على المراكز الأولى في كثير من المسابقات منها: حصوله على المركز الأول في حفظ كل القرآن في مسابقات الأوقاف الدولية التي أقيمت في الجمهورية الإسلامية عام ١٩٩٩م.

حصل على المركز الأول في المسابقات القطرية الإيرانية عام ٢٠٠١م في مدينة اصفهان.

حصل على المركز الأول عام ١٩٩٧م في المسابقات الدولية في المملكة السعودية في حفظ القرآن. حالياً يُدرّس حفظ القرآن مع التفسير في عدة مراكز قرآنية وقد تخرّج على يديه الكثير من الحفّاظ والقراء.[١]

٢. الحافظ مهدي الحسني

ولد حافظنا عام ١٩٧٤م في مدينة مشهد. في عام ١٩٩٧م وأثناء تأديته الخدمة العسكرية استطاع ان يحفظ كل القرآن الكريم، وقد التقى بعد ذلك بالسيد الخامنئي عن طريق الصدفة حين زيارته لأحد اقربائه المجاهدين وكان السيد الخامنئي قد اتى لزيارة ذاك الرجل المجاهد، فعرَّفه صاحب الدار للسيد وقال أنّه حفظ القرآن أثناء خدمته العسكرية فسُرّ السيد الخامنئي كثيرا وشجّعه وقال لا بد ان تكون نموذجا لبقية الجنود.

شارك في الكثير من المسابقات القرآنية وحصل في أغلبها على المركز الأول. في عام ٢٠٠٥م

---

١. المعرفة الشخصية؛ موقع: شهر مجازى قرآن.

ومن بين ٤٥ دولة إسلامية مشتركة في المسابقات الدولية استطاع ان يفوز بالمركز الأول. ومن مفاخره يمكن الاشارة إلى:

تحكيمه في مختلف المسابقات القرآنية.

له اطلاع واسع في مجال النغم والصوت، فقبل أن يحفظ كان قارئا جيداً ايضا.

له تلاوات في حرم الامام الرضا.

له مؤلفات في مجال الحفظ وأساليبه وما يخص ذلك.

سجلت له ختمة كاملة مرتلة.[1]

٣. الحافظ عليرضا شاهسوني

ولد الحافظ حجة الإسلام شاهسوني عام ١٩٧٥م في قرية محمد آباد التابعة لقضاء استهبان. في عام ١٩٨٩م دخل حوزة الامام الصادق في قضاء استهبان، وبعد سنة انتقل إلى حوزة قم المقدسة وبقي فيها ١١ سنة اتم فيها دروسه الحوزوية وحضر سنتين دروس البحث الخارج. نجح خلال هذه المدة بحفظ كل القرآن الكريم، وخلال دراسته الحوزوية ايضا، التحق بمؤسسة الامام الخميني للتعليم والبحوث وحصل على شهادة الماجستير في الالهيات.

استطاع الشيخ شاهسوني وبمساعدة جمع من اصدقائه ان يؤسّس في عام ١٩٩٦م مؤسسة ثقافية قرآنية باسم مؤسسة بيت احزان السيدة الزهراء وهو يتولى إدارتها، وقد استطاع ان يفتتح لها ستين فرعا في أنحاء إيران المختلفة. خرّجت هذه المؤسسة حتى عام[2] ٢٠٠٩م ٢٠٠ حافظاً لكل القرآن الكريم، و٣٠٠ معلماً ومسؤولاً قرآنياً. كُرّم هذا الحافظ المثابر بوسام الشرف القرآني المعروف بوسام خادم القرآن من وزارة الثقافة والارشاد الإسلامي في إيران عام ٢٠٠٧م.[3] أسّس مؤسسة عالمية لتحفيظ القرآن في قرية «لاي خرمي» التابعة لمحافظة فارس في إيران حيث يقصدها

١. موقع: سايت فرهنگى تبليغى حرم مطهر رضوى.

٢. ليس لدي علم بنشاطاته بعد هذا العام.

٣. برآستان جانان٢.

الحفّاظ من مختلف المناطق والبلدان وهي مفتوحة طوال الليل والنهار، وتوفّر لروادها كل المستلزمات المطلوبة، تقع المؤسسة المذكورة في مكان هادئ وقرآني تماما تحيط به البساتين والزهور. وهي تتوفر على إبداعات لطيفة و نشاطات استثنائية، ويدخل فيها الطالب ليحفظ القرآن خلال سنة واحدة، وهي تخرّج ستين حافظاً سنوياً.[1]

٤. الحافظ رضا ديانت

ولد في عام ١٩٧٤م بمدينة بوشهر، وعن دخوله عالم القرآن يقول: «كان عم والدي المرحوم الملا حاج ديانت لديه مدرسة قرآنية على الطراز القديم والمعروفة باسم الكتاتيب. وكان خالي عبد الرسول سرخوش من قراء القرآن الكريم، وبصورة عامة كانت عائلتي ذات أرضية قرآنية خصبة. في الثامنة من عمري أهداني خالي مصحفا فأخذته وحضرت عند عم والدي وختمت كل القرآن عنده على الطريقة القديمة. وكانت هذه المرحلة هي انطلاقتي مع القرآن الكريم وسببت لي الأنس معه».

شارك ديانت في العديد من مسابقات وزارة التربية فرع القراءة، وبعد حفظه للقرآن شارك في مجال الحفظ فقط. وله تلاوات عديدة في مختلف بلدان العالم.

حافظنا حاصل على شهادة الدكتوراه في فرع الاتصالات من جامعة شريف الصناعية وهو الآن عضو الهيئة العلمية في جامعة الخليج الفارسي في بوشهر. وهو يجمع بين دراسة الحوزة والجامعة.

من نجاحاته في المجال القرآني نذكر:

- حصل على وسام خادم القرآن عام ٢٠٠٩م من قبل وزارة الثقافة والارشاد الإيرانية.
- حصل على المركز الأول في مسابقات سوريا الدولية عام ١٩٩٣م.
- حصل على المركز الأول في مسابقات لبنان الدولية عامي ١٩٩٤م و ١٩٩٦م.
- حصل على المركز الأول في مسابقات مصر الدولية عام ١٩٩٧م.
- حصل على المركز الأول في مسابقات الجمهورية الإسلامية الإيرانية عام ٢٠٠٢م.[2]

---

١. موقع: تسنيم.

٢. آشنايى با نخبگان مسابقات قرآنى؛ موقع نسيم جنوب.

٥ و ٦. الحافظان منتظر ومحمدباقر المنصوريان

ـ غمرت الالطاف الالهية الشابين منتظر ومحمد باقر وجعلتهما قدوة للشباب المسلم وقد بدءا بالقرآن منذ نعومة اظفارهما وهما الصغيران اللذان اقترنا في بداية حياتهما بالقرآن الكريم وعُرفا بحفظهما له وذاع صيتهما في الوسط الشيعي والإسلامي.

ولد منتظر عام ١٩٩٥م ومحمد باقر ١٩٩٦م وفي الخامسة والنصف من عمره حفظ محمد باقر كل القرآن وحفظ أخاه الأكبر في السابعة من عمره. كان الشوق والامل يملأ قلب ابيهما بأن يصبح ولداه من حفظة القرآن، وقد باشر معهما جاهداً بحفظ السور القصار ولما رأى بوادر الامل والتوفيق بادية عليهما اخذ بهما إلى معلم القرآن المقيم معهما انذاك في قم المقدسة، الشيخ ابواحسان البصري وقد رحب الشيخ بهما وتأمّل بهما خيراً، وبقيا عنده حتى حفظا عشرة اجزاء من القرآن الكريم وبعد أن اعلن السيد مهدي الطباطبائي، تأسيس مؤسسة لتحفيظ القرآن على غرار الاسلوب والمنهج الذي حفظ فيه ابنه الاعجوبة القرآنية محمد حسين الطباطبائي، ارتأى استاذهما الشيخ البصري ان يكملا حفظهما في تلك المؤسسة فبعث الوالد ولداه إلى تلك المؤسسة والتي عرفت فيما بعد بجامعة القرآن الكريم. كانت الرعاية والاهتمام بأعلى مستوى وتولى الاشراف على حفظهما ومتابعته حجة الإسلام السيد محمد مهدي الطباطبائي بنفسه. وقد اكملا خلال سنتين حفظهما لكل القرآن مع مجموعة من الشبان وبعد ان اكملا حفظهما اصبح الاخ الاصغر محمد باقر هو اصغر حافظ للقرآن في العالم الإسلامي. وكانت لهما بعد ذلك رحلات حضرا فيها محافل ومؤتمرات عقد بعضها خصيصا لتكريم هذين الصغيرين ووالدهما على ما انجزوا من عمل نوراني مبارك.

ـ من تلك الاسفار رحلتهم إلى سوريا وحصولهم على شهادة الدكتوراه الفخرية من مجمع المؤلفين باللغة العربية في دمشق. وقد استوطنا سوريا وبعد سقوط النظام الصدامي في العراق، عادا إلى ارض الوطن واستقرا في كربلاء وكان الترحيب بهما حارا والاستقبال حميا. وهما ينشطان حالياً مع والدهما في دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة، ويديرون مشاريع قرآنية في العراق وخارجه وفي نفس الوقت يكمل الاخوان دراستهما الاكاديمية في كلية التربية قسم اللغة العربية.[1]

---

١. المعرفة الشخصية؛ موقع: مؤسسة النور للثقافة والاعلام؛ موقع العتبة الحسينية المقدسة.

٧. الحافظ محمد صادق زارعان

ـ ولد في تبريز عام ١٩٧٩م في عائلة متدينة فوالده من طلاب الحوزة العلمية وأخوه الاكبر حافظ للقرآن وكان له دور كبير في حفظ محمد صادق، حيث كان يشجعه ويرغّبه على الحفظ والتلاوة، وكان الأخ الاكبر معلماً للقرآن فعلّم محمد صادق كما وجذب الكثير من شباب المنطقة إلى القرآن ايضاً، وانتقل إلى رحمة ربه في ريعان شبابه ولكن ترك أثره الحسن في روح اخيه الصغير.

ـ حضر حافظنا دروس اساتذة مدينته منهم: رحيم وظيفة والاستاذ ضيائي، كان في بداية أمره مهتماً بأمر التلاوة وقد شارك في فقرة التلاوة في العديد من المسابقات. لكنّه توجّه بعد ذلك نحو الحفظ ودخل مؤسسة (دار القرآن حضرت رسول ص) ومجمع الحفّاظ الذي يشرف عليه المهندس غياث خواه. وكان يبذل مساعي حثيثة من اجل إتقان فنون التلاوة، فيقول عن نفسه: «كنت مندمجاً مع القرآن محباً لتلاوته، وكان يصادف أحياناً أن ابدأ بالتلاوة في الساعة ١١ ليلاً وما انتبه لنفسي إلا عند سماعي صوت اذان الصبح وقد تلوت خمسة أجزاء ولم أشعر بمرور الوقت». التحق بالجامعة عام ١٩٩٧م حيث قُبل في كلية الهندسة المدنية وكان همّه الأول حفظ القرآن الكريم لذلك نال ما يريد و وفقه الله لإكمال الحفظ، وبعد ذلك اشترك في العديد من المسابقات المحلية والوطنية والدولية وحصل على المراكز الأولى في كثير منها ومن تلك المسابقات: المسابقة الوطنية في كرمان و التي أقامتها وزارة التربية عام ١٩٩١م وحصل على المركز الأول، ومسابقة طلاب الجامعات وفاز بالمركز الثالث عام ١٩٩٨م، وفاز بالمركز الأول في عام ١٩٩٩م، وفاز بالمركز الثاني في مسابقات إيران الدولية عام ١٩٩٩م في فقرة حفظ عشرين جزءا، كما فاز بالمركز الأول في مسابقة الاردن الدولية عام ٢٠٠١م. وهو اليوم معلماً بارزاً للقرآن وقد خرّج الكثير من الحفّاظ والقرآء.[١]

---

١. موقع: پايگاه اطلاع رسانى سازمان اوقاف و امور خيريه؛ موقع: إكنا للأنباء القرآنية؛ بيوگرافى محمد صادق زارعان.

٨. الحافظ علي رجبي

ولد بطهران عام ١٩٨٠م ويسكن في مدينة كرج، حفظ القرآن في صغره مذ كان في الثالثة عشر من عمره، حضر دروس التفسير عند الاستاذ فاطميان ويدأ بالتدريس بعد ذلك وهو مستمر عليه حتى اليوم؛ بل اتسعت نشاطاته فأسّس مؤسسة فخمة للتحفيظ منذ اكثر من ١٠ سنوات تسمى «مكتب حفظ القرآن التخصصي» وفيه يُحفّظ القرآن لكلا الجنسين ولمختلف الاعمار، ففيه طلاب بأعمار من ٥ إلى ٦٥ سنة. ويعلّم هذا المركز التفسير واللغة العربية وقواعد التجويد واساليب التلاوة وكذلك قارئنا متخصص في تهيئة المتسابقين لخوض المسابقات.

شارك الحافظ علي رجبي في عدة مسابقات، ونال المراكز الأولى فيها وعلى رأسها المسابقة الدولية في إيران في دورتها الـ٢٧ حيث فاز بالمركز الأول. وحصل على شهادة الحفظ الأولى من قبل المجلس الأعلى للثورة الثقافية وهي تعادل شهادة الدكتوراه ويمر الحافظ فيها بست مراحل صعبة، ولم يحصل على هذه الشهادة طيلة ثلاث سنين من إقامة هذا الامتحان إلا علي رجبي، وفيه يشترط بالحافظ أن يكون ذا اطلاع بالتفسير وعلوم القرآن وله سابقة طويلة في التدريس ومراحل دقيقة من الامتحان.

والحافظ علي رجبي مشغول طوال الاسبوع بالتدريس في المركز المذكور.[١]

٩. الحافظ السيد محمدحسين الطباطبائي

صغير في عمره ولكن كبير في كونه سبباً لحفظ الآلاف من الشباب واليافعين، سيدٌ من نسل الامام الحسن المجتبى عليه السلام حفظ القرآن بشكل مذهل، ذاع صيته في العالم أجمع وعرّفوه بالمعجزة القرآنية، إنّه السيد محمد حسين الملقب بعلم الهدى الذي أعاد امجاد اجداده الافذاذ؛ مجد العلم والنبوغ مجد الايمان والتقوى أولئك الذين يؤتى العلم لصغيرهم وهو صبيا، ولد حافظنا عام ١٩٩٢م في مدينة قم المقدسة في بيت قرآني محض، فوالده كان حافظاً للقرآن وأمه كذلك وأخواته الاكبر منه في حال

---

١. موقع: خبرگزارى فارس؛ موقع: إكنا للأنباء القرآنية.

حفظ وفي البيت يومياً يُدرّس القرآن، فعندما بلغ علم الهدى الثانية والنصف من عمره نطق بالقرآن، وكيف لا ولم يطرق سمعه في ذلك البيت إلا صوت الطيب والطهارة، صوت القرآن الكريم، فقد حفظ الجزء الثلاثين بكل سهولة وسرعة ثم شرع أبواه بتحفيظه بقية الآيات والسور وبأساليب مختلفة تحاكي عمره، وقد علّموه القراءة والكتابة، ولما بلغ الخامسة حفظ كل القرآن الكريم حفظاً متقنا قلّ نظيره وحفظ إلى جنب ذلك احاديث من اصول الكافي ونهج البلاغة وصار القرآن كما يعبر أهل البيت، قد اختلط بلحمه ودمه، ودُعي بعد ذلك إلى محافل مختلفة وانبهر به كل من سمعه ورآه، وقد صار سببا لحركة قرآنية عظيمة في الساحة الإسلامية، فبعد أن رآه الصغار والكبار وجدت فيهم الرغبة لنيل هذا المقام العظيم وفي نفس الوقت صار رادعاً مهما وجوابا مسكتاً لأولئك المفلسين الذين لا عمل لهم إلا رمي شيعة أهل البيت بالتهم والاكاذيب، فبعد عمر طويل من التهم والاكاذيب من عدم قدرة الشيعة على حفظ القرآن و...، ها هو السيد الصغير يخرس افواههم ويفند افتراءاتهم، وقد دعي إلى مختلف البلدان العربية والإسلامية ودول افريقيا و أوربا، وسافر إلى دول الخليج و إلى اليمن وبريطانيا والبحرين و... وفي كلها حضر الناس ليروا آيةالله القرآنية وكرامته التي افاضها على هذا الصبي الصغير وعلى أبويه وقد دونت ذكرياته في عدّة كتب تستحق القراءة حقا؛ لاسيما تكلمه بالقرآن فكان اذا سُئل سؤال عام غير الحفظ كان جوابه من القرآن، وقد التقى الملوك والرؤساء.

وفي تلك الاسفار حصل على عدة أوسمة وشهادات عليا منها شهادة الدكتوراه الفخرية من احدى جامعات لندن وشهادة الدبلوم الفخرية من دولة البوسنة وهي اعلى شهادة تمنح لرجال الدين هناك وبعد جولة استمرّت سنتين أو ثلاث كان من المناسب ان يستغل هذا الذكاء والموهبة الالهية في علوم الدين الأخرى فشرع في الدراسة الحوزوية بعمر العاشرة وما ان تفرغ الطباطبائي للدرس إلا وسمعنا الدعايات قد رجعت ولكن بثوب آخر حيث اشاعوا ان الطفل المعجزة قد سُجن!! أو اعتقل وعليه طوق أمني و انه اصبح سُنياً و... وهذه الاكاذيب كانت مضحكة لكل من كان يعيش قريباً منه. كنّا نذهب إلى بعض المناطق ونسمع بهذه الشائعات وغيرها وكنا نتعجب

من هذا الكذب، بعد ان كنا نراه يومياً بيننا في الدراسة وهو بخير ويحظى باحترام وود الجميع ولم يشغله عن الظهور في الاعلام إلا انشغاله بالدراسة.

اما اليوم فحافظنا اصبح شابا بعمر الخامسة والعشرين متزوج وأب لطفلين، قد تزيّا بزي طلاب العلم ويكمل دراسته في البحث الخارج وله عدة مؤلفات في مجال القرآن والحديث. علاوة على ذلك فهو يدير جامعة القرآن التي بلغت فروعها في إيران ٨٠٠ فرعاً منتشرة في أرجاء الجمهورية الإسلامية، ويذهب احيانا إلى التبليغ في المناطق النائية تحت اسم مستعار حتى لا يُعرف. وها هي اخلاقه الحميدة ونفسه المتواضعة على حالها كما رأيته ايام صغره بل لعلي اقول اكثر مما سبق في تواضعه وصفائه، فحبه يدخل القلب من دون استئذان، ونسأل الله ان يرعاه ونأمل أن نراه عن قريب عالماً من علماء المذهب ومرجعا من مراجعه.[١]

يقول عن نفسه: «لقد سافرت و الحمد لله لاكثر من عشرة بلدان وكانت لى برامج قرآنية كثيرة للخاصة والعامة وحتى للمسيحين ولاحظت بنفسي مدى تأثرهم، حيث كان يشعر الشيعه بالفخر والسرور وقد صرح جمع كبير من السنة ان عقائدهم قد تغيرت كثيرا حول الشيعة بعد رؤية براجمي القرآنية واعلم ان هناك عدد كبير اصبحوا متدينين اثر سماعهم لخطبي وبرامجى «هذا من فضل ربى»».

- أصغر طفل حافظ لكلّ القرآن الكريم.
- أصغر طفل مترجم لآي الذكر الحكيم.
- أصغر طفل يدرس في الحوزة العلميّة في قم.
- أصغر طفل يستعيض عن الجُمل والكلمات في المحادثات اليوميّة مع الآخرين بالآيات القرآنيّة.
- أصغر طفل استطاع حفظ القرآن الكريم عن ظهر قلب بالإشارات.
- أصغر طفل يستطيع بسهولة فائقة إيجاد العلاقة بين آيات القرآن الكريم، ثمّ ربط معانيه بعضها ببعض، وتوضيح بيانها معاً.

---

١. انظر: موقع: شبكه خبرى تحليلى استان البرز؛ موقع: باشگاه خبرنگاران جوان؛ مؤسسة تحقيقاتى ولى عصر، نور ولايت؛ مجله آيه همشهرى، العدد ٩؛ المعرفة الشخصية.

ـ أصغر طفل يُجيب عن أيّ سؤال بآيات قرآنيّة.

ـ وأخيراً... هو أول طفل إيرانيّ يحصل على شهادة الدكتوراه (في الفلسفة) من احدى جامعات لندن.

١٠ . الحافظ عيسى خورشيدي

من محافظة جهار محال وبختياري، علاوة على حفظه القوي فهو قارئ جيد ايضا وله تلاوات في مختلف مناطق إيران وخارجها، نال المركز الأول في فقرة حفظ كل القرآن الكريم في مسابقات إيران الدولية لعام ٢٠٠٨م في دورتها الـ ٢٥، وشارك ايضا في ٦ مسابقات دولية ونال المراكز الأولى فيها. وتكريما له ولجهوده القرآنية وتشجيعا للشباب كي يقتدوا به عملت ادارة العلاقات العامة في منظمة التبليغ الإسلامي على اخراج فلم وثائقي عن حياته ليعرض في القنوات التلفزيونية.[١]

١١ . الحافظ شجاع زويدات

ولد حافظنا الشاب في مدينة الاهواز عام ١٩٨٧م وشرع بحفظ القرآن منذ الابتدائية وبمساعي والده وفي المرحلة الثانوية اكمل حفظ كل القرآن الكريم، و هو طالب في كلية الحقوق في جامعة الأهواز ومسؤول دار القرآن التابعة لمنظمة الأوقاف في مدينتي خرمشهر وعبادان. حاز على المركز الأول في مسابقات مصر الدولية لعام ٢٠٠٨م في مجال حفظ كل القرآن الكريم، وفي سفره إلى مصر نال شهادة حُسن التلاوة برواية حفص عن عاصم و حصل على هوية اتحاد حفّاظ وقراء مصر الفخرية.

ـ من مفاخره حصوله على المركز الأول في المسابقة الدولية للجمهورية الإسلامية الإيرانية ايضا عام ٢٠٠٩م.[٢]

ـ في عام ٢٠١٢م حصل على المركز الأول في مسابقة العراق.[٣]

---

١. موقع: سازمان تبليغات اسلامى؛ موقع: إكنا للأنباء القرآنية؛ موقع: تلاوت.

٢. سيرة حياته كما كتبها، (مع التصرف).

٣. موقع: إكنا للأنباء القرآنية.

١٢ . الحافظ مهدي الحسيني

ولد السيد مهدي الحسيني عام ١٩٧٥م في محافظة البصرة في عائلة متدينة، فوالده من علماء الدين ومن طلاب حوزة النجف الاشرف. وبعد ضغوط نظام الطاغية في العراق هاجرت عائلته إلى إيران وبدأ نشاطه القرآني منذ سنيّ الطفولة وفي عمر الـ١١ تقريباً، شارك في دورات قرآنية للقراءة الصحيحة وقواعد التجويد وكان قارئ المدرسة في الفترة الصباحية.

في عام ١٩٩٧م بدأ يحضر بشكل منظم حلقات دروس القرآن ومن اهمها حلقة الاستاذ ابوحيدر الدهدشتي بالإضافة إلى الحلقات الأخرى المقامة في قم ومنها تلك التي تقام في حرم السيدة فاطمة المعصومةؑ. شارك في عدة دورات في مجال الحفظ والتلاوة، وبعد ذلك دخل معهد القرآن الذي يديره الشيخ ابواحسان البصري، كان عمره ١٩ سنة عندما بدأ بالحفظ، وقد حفظ نصف القرآن عند الشيخ البصري، كان يحضر في الصباح دروس الحوزة، وفي المساء دروس القرآن. شارك بحفظ النصف في مسابقات عديدة وفاز بالمراكز الأولى فيها ولمشاغل طرأت عليه توقف عن اكمال الحفظ، ثم عاوده مرة أخرى بعد سنتين واكمل النصف الباقي خلال سنة ايضا بحفظ متقن.

كان حافظنا يبذل جهداً واسعا في تعلّم القرآن وحفظه حيث لم تتوفر لديه انذاك الامكانيات والاجهزة المطلوبة فكان يمتلك مذياعاً فقط يستيقظ في الساعة السادسة صباحاً لكي يستمع إلى الجزء الترتيلي للشيخ المنشاوي والذي يذاع من الساعة السادسة إلى السابعة صباحاً فقط فكان كل يوم يستمع اليه على الرغم من التشويش وعدم وضوح الصوت، وكانت هذه وسيلته الوحيدة للاستماع. لم تذهب هذه المتاعب سدىً بل خلّفت له همّة وتجارب كثيرة في مجال التعليم القرآني، وقد ألف كتاباً في اساليب حفظ القرآن الكريم. شارك في محافل قرآنية كثيرة داخل إيران وخارجها منها في دولة الكويت والبحرين وافريقيا ولبنان والعراق، كما شارك في مسابقات كثيرة ايضاً. درّس الحفظ وقواعد التجويد في مراكز ومدارس عديدة منها مختلف مدارس جامعة المصطفى العالمية، وفي دار السيدة رقية وبعض المراكز الحكومية وله برامج قرآنية في بعض الفضائيات، كما وانه يحكّم في مختلف المسابقات القرآنية منها مسابقة الوقف الشيعي في العراق.[1]

١. موقع: دار السيدة رقيةؑ.

١٣ . الحافظ مصطفى عبد الزهرة الطائي

ولد عام ١٩٧٧ في ناحية الشوملي إحدى نواحي محافظة بابل في العراق في عائلة متدينة فوالده من علماء الدين ووكيل لمراجع النجف كالسيد محسن الحكيم والسيد الخوئي والسيد الصدر. بعد اعدام والده عام ١٩٨٢م، سجنت عائلته ومنهم مصطفى في مديرية الامن العامة في بغداد وكان عمره ٥ سنوات وبعد الافراج عنهم انتقلوا إلى مدينة القاسم حيث بيت جده لوالدته. في الانتفاضة الشعبانية هاجروا من العراق واستقر بهم المقام في إيران وكان عمره آنذاك ١٣ سنة وبدايته مع القرآن كانت منذ طفولته حيث هو المعتاد في بيوت اهل العلم ان يعلموا أولادهم القرآن فحفظ السور القصار وبعد استشهاد والده كان أخوه الاكبر يقوم بتدريسه العقائد المبسطة ويحفّظه السور القصار، وعند مجيئهم إلى إيران التحق بحلقات دروس القرآن التي تقام في الحسينية النجفية والحسينية الكربلائية وغيرهما. وبمشاهدته للقراء والحفّاظ الذين يرتلون في تلك الجلسات تولّدت عنده الرغبة في الاستمرار بالحفظ والتلاوة. وبعد ان تعلّم قواعد التجويد وفنون التلاوة شرع بالتدريس، وعندما بلغ ١٦ سنة درّس قواعد التجويد في الحوزة العلمية لطلاب اغلبهم يكبروه سناً. حفظ ١٠ اجزاء من القرآن لوحده دون مساعدة، وحفظ الباقي بمساعدة الشيخ ابي احسان البصري والسيد محمد الهاشمي واساتذته في التجويد فلاح الكسائي وعباس الكعبي والحاج مصطفى المؤذن وغيرهم حيث كان يستفيد من ملاحظاتهم القرآنية في دروسهم القرآنية. اشترك في عدة مسابقات و حصل على العديد من المراكز منها: حصوله على المركز الأول في الحفظ والمركز الثاني في فقرة التلاوة في مسابقة رابطة القراء في قم، وفوزه بالمركز الأول في الحفظ في المسابقة الخاصة بالرياضيين، وفوزه بالمركز الثاني في المسابقة الخاصة بطلاب الحوزة والجامعات. وهو حالياً مدرس في مؤسسات ومراكز قرآنية مختلفة.[1]

١٤ . الحافظ مهدي الوردي

ولد حافظنا السيد مهدي الوردي عام ١٩٩٧م في عائلة قرآنية متدينة وحضر عند الاستاذ احمد

---

١. موقع: دار السيدة رقية عليها السلام.

الدباغ وحفظ القرآن خلال ٣ سنوات وشارك في عدة مسابقات وحصل على المراكز العليا، من هذه المراكز:

- حصل على المركز الأول في المسابقات الدولية الثانية لطلاب الجامعات التي تقيمها الجمهورية الإسلامية الإيرانية.
- حصل على المركز الثاني في المسابقات الدولية لمنظمة الأوقاف الإيرانية.
- حصل على المركز الأول في مسابقة نصرة القرآن الدولية التي أقيمت في جمهورية العراق.
- حصل على المركز الأول لمرتين في مسابقة النخبة للوقف الشيعي في العراق.
- حصل على المركز الأول في مسابقة شهيد المحراب الوطنية.

يجيد التلاوة وعضو لجنة التحكيم في المسابقة الفرقية الوطنية للعتبة العباسية المقدسة ولديه تدريس لحفظ القرآن وهو دكتور صيدلاني ويَدرس الدروس الحوزوية في فرع علوم القرآن إلى جنب عمله في الصيدلية.[1]

١٥. الحافظ ضياء جعفر خريبش

ولد عام ١٩٨٨م في محافظة البصرة قضاء (المدينة) في منطقة بني منصور في كنف عائلة متدينة وملتزمة ومعروفه بحبها وولائها لأهل البيت. درس الابتدائية هناك وكان يحمل شوقاً شديداً لحفظ القرآن الكريم، وقد ساقه التوفيق الالهي إلى الدخول في مركز تعليم وحفظ القرآن الكريم في منطقة ابوغريب وفيه حفظ كل القرآن الكريم على يد الاستاذ عادل حاشوش والاستاذة ام ليث من أساتذة المركز ومن حافظات القرآن الكريم ايضاً. شارك في عدة مسابقات قرآنية وحقّق فيها مراكز متقدمة منها: حصوله على المركز الثاني في مسابقة جنوب العراق وحصوله على المركز الأول في مسابقات قسم القرآن الكريم في هيئة الحشد الشعبي وهو اليوم يُعلم القرآن الكريم وقد خرّج عدد كبيرا من الحفّاظ والقراء.

---

١. المصدر: لقاء المؤلف به.

من مفاخره الأخرى حضوره في صفوف المجاهدين في الحشد الشعبي المقاومين لعصابات التكفير الداعشية وكذلك خدمته المخلصة في مواكب الاربعين لزوار الامام الحسين؈ بين النجف وكربلاء.[١]

١٦. الحافظ رياض محسن جاسم

ولد حافظنا عام ١٩٩٤م في شمال البصرة في قرية ابوغريب في عائلة ملتزمة ومحبة للقرآن والعترة، بدأ الحفظ في عام ٢٠٠٦م في مركز تعليم وحفظ القرآن الكريم، واكمله هناك خلال سنتين وبإشراف الاستاذ عادل حاشوش. شارك رياض في مسابقات عديدة منها: مسابقة شهيد المحراب في محافظة البصرة وحصل على المركز الأول في فقرة حفظ عشرة اجزاء، وبعدها اشترك في نفس المسابقة في فقرة حفظ ٢٠ جزءاً وحصل على المركز الأول ايضا، واشترك في مسابقة النخبة في فقرة ٢٠ جزءاً وفاز بالمركز الأول على مستوى محافظة البصرة. وشارك في مسابقة مشروع الألف حافظ الوطني المقامة في كربلاء وفاز بالمركز الأول في هذه المسابقة في فقرة حفظ كل القرآن الكريم. وببركة القرآن الذي جرب كل حفّاظ القرآن تأثيره على ذاكرتهم، استطاع ان يحصل على معدل عالٍ في امتحانات السادس العلمي ودخل كلية الهندسة قسم الميكانيك، وتخرّج منها بتفوق، وهو اليوم مستمر في التحفيظ حيث خرّج العديد من الحفّاظ.[٢]

١٧. الحافظ احمد عدنان الكاظمي

ولد لبغداد عام ١٩٧٩م في عائلة قرآنية متدينة؛ وهاجر برفقة عائلته إلى إيران إثر مضايقات النظام البائد وسكن مدينة قم وشرع دراسته الاكاديمية هناك ومنذ صغره كان والداه يشجعانه على حفظ القرآن الكريم كما كان استاذ مادة القرآن الاستاذ أميني

يشجعه على حفظ القرآن ايضاً؛ فحفظ ثلاثة أجزاء عندما كان عمره ١٣ سنة. ومن حسن

---

١. أخذنا المعلومات من خلال اللقاء معه؛ المعرفة الشخصية.

٢. المعرفة الشخصية واللقاء.

توفيقه أن تعرّف على الاستاذ احمد الدباغ وكان يسكن قريبا من داره فلازمه وحضر عنده حتى أكمل حفظ ٢٠ جزءاً من القرآن مع تعلمه لقواعد التجويد واللحن والانغام، وعندما التحق بكلية الطب كان يراجع محفوظاته القرآنية إلى جنب دراسته الطبية التي كان موفقا فيها ايضاً ولم تُعِقْه دراسته عن حفظ القرآن، فكان يستغل أدنى فرصة ليكمل حفظه، وما أن أتم دراسته الجامعية حتى أتم حفظ كل القرآن الكريم. وحسب قوله فإنّ القرآن كان حافزاً له في مجال الدراسة وكان القرآن يعطيه الدافع والقوة ويلمس منه التوفيق اللهي في جميع مفاصل حياته.

اكمل دراسته في الطب العام ثم دخل دورة تخصصية في الامراض الجلدية وحصل على شهادة التخصص في الامراض الجلدية والشعر من جامعة شيراز الإيرانية. حصل على المراكز العليا في عشرات المسابقات القرآنية منها:

حصوله على المركز الأول في المسابقات الجامعية على مستوى إيران.

حصوله على المركز الثاني في المسابقات الدولية التي أقيمت في محافظة مشهد المقدسة عام ٢٠٠٨م.[١]

١٨ . الحافظ حسن عبدالله اللامي

ولد عام ١٩٧٢م في محافظة ميسان وكان محباً للقرآن منذ صغره وتراوده الامنيات بأن يصبح قارئاً للقرآن كالشيخ المنشاوي الذي كان يعشق تلاوته. ونتيجة للوضع الذي كان يعيشه العراق والسياسة المعادية للدين التي انتهجها النظام انذاك لم يتمكن من

تحقيق رغبته حتى هاجر عام ١٩٩٤م إلى إيران وبالتحديد إلى مدينة قم المزدهرة بالنشاط القرآني ووجد فيها ضالته فانضم إلى معهد القرآن الكريم وساقته التوفيقات الإلهية إلى حفظ كل القرآن الكريم خلال سنتين. تتلمذ في بادئ الامر على الاستاذ الحافظ احمد البهادلي وبعد ذلك اشرف على تعليمه ومتابعة حفظه الاستاذ الحافظ الشيخ ابواحسان البصري والاستاذ ابوحيدر الدهدشتي، وكان لهما الفضل الكبير في تطوره واتمام حفظه لكتاب الله تعالى. ظلّ الاخير ملازماً له

١. موقع دار السيدة رقيةعليها السلام.

في درس القرآن لمدة ثلاث سنوات من دون غياب الطالب والاستاذ.

درس تحفيظ القرآن في الدورات الصيفية في قم المقدسة وكذلك في الدورات التي كان يشرف عليها المركز العالمي للدراسات الإسلامية (جامعة المصطفى الحالية) وكذلك مؤسسة القرآن ونهج البلاغة ودار السيدة رقية. بالإضافة إلى تدريسه احكام التلاوة في حوزة أهل البيت.

حصل على المركز الأول في بعض المسابقات القرآنية المقامة في قم المقدسة كما وشارك في مسابقات الوقف الشيعي ومسابقات مؤسسة شهيد المحراب في العراق. بعد رجوعه إلى العراق درَّس القرآن الكريم في محافظة ميسان في معهد القرآن الكريم للحفظ والتلاوة والتفسير وانتقل إلى النجف الاشرف ليكمل دراسته الحوزوية ويحضر البحث الخارج، و إلى جنب ذلك فهو موظف في تربية محافظة النجف قسم النشاط المدرسي بعنوان مدرس مشرف لمادة القرآن الكريم.[1]

١٩. الحافظ علي اصغر شهيد المنصوري

هاجرت عائلته في عام ١٩٩١ من البصرة بعد قمع حزب البعث للانتفاضة الشعبانية في وسط العراق وجنوبه. وولد حافظنا عام ١٩٩٢ في الجمهورية الإسلامية وبعد أن ذاع صيت الحافظ النابغة السيد محمد حسين الطباطبائي ومن بعده منصوريان بدأت

حركة واسعة للحفظ، و أوجدت في العوائل الدوافع لتحفيظ ابناءها القرآن، وقد وُفّق لذلك اهل الهمة والاجتهاد ومنهم عائلة الحافظ علي المنصوري لاسيما والده المثابر الشيخ ابوعلي المنصورى حيث بدأ معه حفظ القرآن وهو في الخامسة من عمره، وأتم حفظه عام١٩٩٩م حيث استغرقت المدة سنتين وكان حفظه في البيت بإشراف ومتابعة وجهود والديه وبعض اساتذة الحفظ. وأخذ علي المنصوري يُدعى إلى المحافل ويشترك في المسابقات وينال إعجاب المستمعين، فقد حضر محافل قرآنية كثيرة في داخل إيران عندما كان اهله فيها وفي العراق بعد ان رجع اليه. و شارك في مسابقات عديدة ومثّل العراق في مسابقات الجمهورية الإسلامية وجمهورية مصر العربية

---

١. موقع دار السيدة رقية للقرآن الكريم.

وشارك في مسابقة المدارس الأكاديمية لوزارة التربية العراقية وحصل فيها على المركز الأول، وشارك في مسابقة شهيد المحراب الوطنية في العراق وحصل على المركز الأول ايضاً.

اتم مرحلة البكالوريوس في جامعة الكوفة قسم الدراسات القرآنية. حالياً يعمل مسؤولاً لقسم الحفظ في دار القرآن في العتبة العلوية المقدسة. ولديه اكثر من ١٠٠ طالب يحفظون القرآن وبعضهم أتم حفظ كل القرآن الكريم. تحيط بالحافظ علي المنصوري عائلة قرآنية فوالده معلم قرآن واخوته الثلاثة علي اكبر ومحمد وحسن من حفظة القرآن ايضاً.[1]

٢٠. الحافظ السيد مصطفى عيسى البطاط

ولد حافظنا عام ١٩٨٩م في شمال محافظة البصرة في عائلة متدينة وهاجر معها بعد الانتفاضة الشعبانية إلى الجمهورية الإسلامية في إيران، ويتمتع مصطفى بعائلة قرآنية، فوالداه وأخواه من معلمي القرآن، وبعد أن حفظ أخوه الأكبر القرآن صار ذلك حافزاً له

في الحفظ، وقد بدأ الحفظ في عمرٍ مبكر، ودخل جامعة القرآن الكريم في قم المقدسة وعمره ١١ سنة، حفظ اكثر من ٢٠ جزءاً في هذه الجامعة تحت إشراف اساتذتها وعلى رأسهم الحافظ الاستاذ احمد الدباغ خلال سنة، وأتمّ حفظ القرآن بعد ذلك لوحده، وهو اليوم من الحفّاظ ويدرّس الحفظ وقواعد التجويد ويحكّم في المسابقات المحلية للقرآن الكريم.

حصل على المركز الأول في حفظ عشرين جزءاً في المسابقة الوطنية السادسة التي كانت تقيمها مؤسسة شهيد المحراب في العراق وسافر على إثرها إلى الديار المقدسة لحج بيت‌الله الحرام. حصل على المركز الثالث في حفظ كل القرآن الكريم في مسابقة جامعات العراق التي أقيمت في كربلاء المقدسة، كما شارك في غيرها من المسابقات بالإضافة إلى مشاركته في كثير من المحافل القرآنية المقامة في العراق. يعمل حافظنا الآن موظفاً إدارياً في وزارة الداخلية العراقية وهو حاصل على شهادة الماجستير في قسم البرمجة الكومبيوترية من جامعة البصرة.[2]

---

١. اللقاء والمعرفة الشخصية.

٢. المعرفة الشخصية.

٢١. الحافظ سيف مصطفى لطيف

لم يكمل العاشرة من عمره بعد، ويتلو آيات القرآن بعذوبة وطلاقة من دون خطأ، اشتهر بلقب أصغر حافظ في العراق، وهو من قضاء المدينة (مدينة الشهداء)[1] قرية ابوغريب، احدى القرى التابعة لهذا القضاء حيث يوجد مركز تعليم القرآن الكريم والذي خرّج العشرات من الحفّاظ والحافظات وبإدارة الاستاذ المثابر عادل حاشوش. حفظ سيف في هذا المركز المعطاء وبإشراف استاذه السيد حمزة صباح، وفي وقت قياسي، حوالي ١٠ أشهر، ويمتاز حفظ سيف بصحة القراءة وعذوبة اللحن وجودة الحفظ فهو من الحفّاظ المتقنين. ويقول عنه استاذه: «رأيت سيف يتمتع بذاكرة قوية ويستجيب بكل كفاءة لنصائح وواجبات استاذه في الحفظ، فضلاً عن كونه طالباً متفوقاً في دراسته المدرسية، ولوالده الدور الكبير في تدريسه ومتابعة حفظه على الرغم من انشغاله بتحصيل رزق عائلته، لكنّه بذل كل جهده وكان يأمل ان يتحقق حلمه في ولده وقد كلله الله بهذا الفخر العظيم.

بعد ان ذاع خبر سيف دُعي إلى محافل مختلفة في داخل محافظته وخارجها، فيما نال التكريمات العديدة هو ووالده واستاذه، آخرها من متولى العتبة الحسينية ووكيل المرجعية الدينية في كربلاء الشيخ عبد المهدي الكربلائي، وذلك بعد ان قدّم اداءً رائعاً في محفل قرآني أقيم في كربلاء.[2]

٢٢. الحافظ محمد علي عبد الكريم العقيلي

ابن الخطيب الحسيني الشيخ عبد الكريم العقيلي، ولد عام ١٩٨٥ من عائلة متدينة محبة للثقلين والقرآن والعترة. كان عمره ٨ سنوات عندما دخل بتشجيع من والديه دار التحفيظ للسيد مهدي الطباطبائي والتي تحولت فيما بعد إلى جامعة القرآن الكريم، وبعد اربع سنوات تمكن من إكمال حفظ كل القرآن وكان اساتذته: السيد مهدي الطباطبائي، الشيخ أسعدي، الاستاذ رنجبر، الاستاذ محمدي. وقد اشترك في مسابقات عديدة منها:

المسابقة القرآنية المخصصة لطلاب الثانويات في إيران وفاز بالمركز الثاني.

---

١. عُرف هذا القضاء بهذا الاسم لكثرة الشهداء فيه من ابطال الحشد الشعبي.

٢. موقع: قناة المربد.

فاز بالمركز الأول على مستوى إيران في حفظ عشرة اجزاء وكرّم من قبل الشيخ رفسنجاني.

فاز بالمركز الثاني على مستوى إيران في حفظ عشرين جزءاً.

فاز بالمركز الأول على مستوى محافظة قم في فقرة التلاوة.

وهو مرتّل في العتبة المعصومية المطهرة، وحالياً طالب في مرحلة الدكتوراه قسم الكلام الإسلامي في جامعة المصطفى العالمية.[1]

٢٣. الحافظ عزيز قاسم الساعدي

ولد حجة الإسلام الشيخ عزيز الساعدي عام ١٩٧١م في محافظة العمارة وبدأ بحفظ القرآن في عام ٢٠١٠م وأتمّ حفظه لوحده خلال خمس سنوات. اتّخذ من مقام السيدة المعصومة عليها السلام في قم مكانا لحفظه وشارك ونجح عدة مرات في امتحانات

الحفظ السنوية لطلاب الحوزة العلمية في قم المقدسة. يعمل الآن بالتدريس في الحوزة العلمية وله نشاط تبليغي في إيران والعراق، ولا سيما في صفوف المجاهدين في الحشد الشعبي المجاهد ضد عصابات داعش وله محاضرات في تفسير القرآن الكريم.[2]

٢٤. الحافظ ميعاد صالحي

من الحفّاظ وقراء الشيعة الشباب السيد ميعاد صالحي، الطهراني المسكن، حائز على المرتبة الأولى على مستوى إيران في الهندسة الميكانيكية وحاصل على الماجستير من كلية الطيران في جامعة شريف الإيرانية وعلى المرتبة الأولى عام ٢٠٠٧م في مهرجان الخوارزمي للشباب والخاص بالاختراعات والابداعات، وكذلك حائز على وسام التميز لطلاب مرحلة الدكتوراه، ولد حافظنا الموفق عام ١٩٨٢م في عائلة متدينة فوالدته حافظة لكل القرآن واخته فائزة بالمركز الأول في المسابقة الدولية في إيران فقرة تفسير القرآن وله في الرياضة مشاركات ومهارات لاسيما في كرة المنضدة والطائرة.

---

١. اخذت المعلومات من خلال لقاء المؤلف به.

٢. اخذت المعلومات من خلال المعرفة الشخصية اللقاء به.

نال المركز الأول في عشرين مسابقة وطنية وفاز بالمركز الثاني في مسابقات مصر الدولية لعام ٢٠٠٣م في فقرة حفظ عشرة اجزاء.

يقول عن نفسه: «إن الحفظ المفيد هو الحفظ المقرون بمعرفة المعاني والتدبر»، عُيّن مسؤولاً لإذاعة القرآن الكريم في إيران ومستشارا لمعاون رئيس الجمهورية في الشؤون العلمية والتكنولوجية، يشغل مناصب مهمة أخرى،[1] وحاليا يعكف على الدراسة في كلية الطيران مرحلة الدكتوراه. ويقول عن نفسه: «إن افتخاري في حياتي هو حفظي للقرآن، اقول هذا وانا الناجح في كثير من المجالات الأخرى ولكن فخري الأول هو القرآن ولا أرى ان شيئا يضاهيه».[2]

٢٥. الحافظ رضا صهبايي

من حفظة القرآن واساتذته، حصل على المركز الثاني في مسابقات مصر الدولية عام ٢٠٠٧م في فقرة الحفظ.[3]

٢٦. الحافظ محمد مادر شاهي

ولد بطهران عام ١٩٨٨م في عائلة متدينة أغلب أفرادها أطباء وانتقل مع عائلته إلى قم وفي المدرسة كان معروفاً بالتدين لذلك كان الطلاب يسألونه أسألتهم الدينية. عند تأسيس جامعة القرآن الكريم دخل برفقة أخوته الاربعة إلى جامعة القرآن الكريم وحفظ القرآن الكريم هناك واختير من بين افضل ٢٠ حافظا ليكون مباحثاً وزميلاً في الدراسة للحافظ محمد حسين الطباطبائي. وقد أتم الدروس الحوزوية في فترة زمنية قياسية وذلك برفقة السيد الطباطبائي، وهو اليوم مُدرس في الحوزة وطالب في مرحلة البحث الخارج.[4]

---

١. موقع: جام جم سيما.

٢. موقع: إكنا للأنباء القرآنية؛ موقع: الحان سلوك؛ باشكاه خبرنكاران جوان؛ جريدة همشهري العدد٥ ٣٩١.

٣. موقع: إكنا للأنباء القرآنية.

٤. مجله آيه همشهرى، ص٢٤.

٢٧. الحافظ مهيار حسين بور

ولد عام ١٩٩٢م في منطقة حسين بور ويقـول والـده: «كنـا نتأمـل في ابننـا كـل الخـير وشرعنـا بتعليمه القرآن ولكن فُجعنا به حين تعرض لحادث مروري مما أفقده نطقه، وقد قال لنا الاطبـاء أنّه سيظل أخرساً أو قد ينطق ولكـن بعـد سـنين، وعـلى الـرغم مـن حـزن الابـوين لكـنّهما لم يفقدا الأمل، وظلا يتوسـلا إلى الله بحق اهـل بيـت النبـي محمـد ﷺ ان يعيـد لابـنهما نطقـه، وكان الاب يقرأ دائما لإبنه آيـات القـرآن وروايـات الرسـول واهـل بيتـه المعـصومين ﷺ، وفي صباح أحد الايام تفاجأ الاب بابنـه وهـو يقـول لـه يـا أبـه انـا اسـتطيع أن اتكلـم وإني لحـافظ كل الآيات والروايات التي كنت تقرأها عـلي فغمـرت الفرحـة والديـه وتكللـت فرحـة نطـق ولدهم بأن وجدوه حافظاً لما يقارب من خمسة أجزاء من القرآن الكريم واكثـر مـن ٧٠ حـديثاً، واستمروا مع ابنهم حتى أتم حفـظ القـرآن ولّمـا يـتم الـسابعة مـن عمـره بعـد. وعنـد دخولـه المدرسة استطاع أن يجتاز الـسنوات الدراسـية بـصورة مكثفـة فـدرس ثـلاث مراحـل في سـنة واحدة وبمعدل مئة.

دُعي حافظنا إلى محافل مختلفة في داخل إيران وخارجها وانبهر الجميع بموهبته التـي وهبـه الله تعالى إيّاها، من الدول التي زارها: فرنسا حيث مكـث فيهـا شـهرا كـاملاً ودُعـي فيهـا إلى محافـل ومراكز مختلفة يسأله الناس ويجيبهم بكل ثقة وطمأنينة وبـصوت حـسن بـرئ. ودعـي كـذلك إلى الكويت وروسيا ولبنان والباكستان والعراق وغيرها. كما شارك في مسابقة دولة الامارات العربيـة المتحدة عام ٢٠٠٢م ونافسه في المسابقة ٧٦ حافظاً من مختلف دول العالم وحاز فيها على لقب نجـم الحفّاظ، واشترك في مسابقات السعودية عام ٢٠٠٣م وحصل على المركز الثالـث في فقـرة الحفـظ. وفاز بالمركز الأول في مسابقة إيران عام ٢٠٠٣م.

حافظنا الشاب متزوج ويدرس في الحوزة العلمية.[1]

---

١. مجلة الجهاد، ٣٠ـ٩ـ٨٢؛ المعرفة الشخصية.

٢٨. الحافظ علي أميني

ولد عام ٢٠٠٢م في مدينة مراغة، هاجرت عائلته إلى قم وكان عمره سنتين، وهو الفتى الذي عُرف بالنابغة القرآنية في إيران وبعض الدول الإسلامية، حيث يحفظ سور القرآن بالشكل الترتيبي والموضوعي وله اطلاع على ترجمة القرآن وتفسيره وقد حصل على أكثر من عشرة رتُب في المسابقات المحلية والوطنية في حفظ القرآن ونهج البلاغة. له مئات البرامج في القنوات الداخلية والخارجية كفتى مبلغ وهو يجيد ثلاث لغات. سافر إلى العديد من الدول لإلقاء المحاضرات وعقد البرامج القرآنية، منها ماليزيا ولبنان والعراق وسوريا وغيرها، ففي لبنان وحدها كانت له ٣٠ محاضرة، نال إعجاب الحاضرين والمشاهدين عندما شاهدوا سرعة إجابته وسيطرته على حفظ القرآن مع لباقته في الكلام واطلاعه على المفاهيم القرآنية. حضر في إحدى المحافل القرآنية لإخواننا اهل السنة وبعد أن شاهدوا قدراته وقوة حفظه انبهروا لذلك ولقبوه بالمعجزة القرآنية.

يقول والده عن تربيته: «قد كنت عازماً قبل الزواج على تربية ولد بهذه الصفات، ولما تزوجت قلت لوالدته إني ابغي من الزواج ولداً يخدم الإسلام فكانت لها نفس الرغبة. ولما جاء إلى الدنيا ولدي علي سعينا لتحقيق هدفنا ولم نطلب بذلك الثروة أو السمعة، وقد تركناه يلعب حتى عمر السادسة ثم شرعنا بتحفيظه القرآن تدريجياً، وكان ذكاءه متوسط وقدرته على الحفظ سطر واحد في اليوم، ولكن ببركة القرآن ولمواظبته على حفظه وتكراره، كان تزداد حافظته كلما زاد حفظه لآيات القرآن، حتى اصبح يحفظ في اليوم ٤٥ سطراً إلى جنب دراسته الاكاديمية حيث كان يتجاوز المراحل الدراسية بمعدلات ممتازة. وقد اجتاز مرحلتين في سنة واحدة وبمعدل مئة، مع هذا كان المجال أمامه مفتوحاً للعب والاستراحة، لكنّه اصبح يلتذ بالقرآن اكثر من أي شيء آخر».[١]

٢٩. الحافظ حسين طرقي

ولد بطهران عام ١٩٦٤م. بدأ في طفولته بحفظ أجزاء من القرآن حتى تمكن فيما بعد من حفظ كل

---

١. موقع: پايگاه خبرى تحليلى انتخاب؛ خبرگزارى فارس؛ تسنيم.

القرآن الكريم. شارك في مسابقات عديدة منها المسابقة الدولية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية عام ١٩٩٧م حيث فاز بالمركز الثاني في فقرة حفظ كل القرآن الكريم.[١]

٣٠. الحافظ مهدي عباسي

ولد الحافظ والقارئ مهدي عباسي عام ١٩٨١م بطهران. بدأ بتعلّم التلاوة من عمر الثامنة، وكان مشجعه الأول والده حيث بدأ بحفظ القرآن في العاشرة من عمره، واشرف على حفظه الاستاذ فاطمي وهاشمي ومحمودي ونيازي وتتلمذ في مجال التلاوة على الاستاذ حنفي وسبزعلي وطهراني واحمدي.

في أوائل حفظه شارك في المسابقات المخصصة للصغار ونال المراكز الأولى فيها. واشترك في فقرة حفظ كل القرآن في مسابقة سوريا الدولية عام١٩٩٧م وفاز بالمركز الثاني فيها وفي عام ٢٠٠٠م اشترك في المسابقات الدولية في إيران وفاز بالمركز الأول في فقرة حفظ كل القرآن الكريم. واشترك في مسابقات مصر الدولية عام ٢٠٠١م وفاز بالمركز الثاني.[٢]

٣١. الحافظ حسن فاطميان

ولد السيد حسن فاطميان بطهران عام ١٩٧٤م. تعرّف في طفولته على القرآن الكريم و أنس به من خلال والديه، حيث كان والده كثير التلاوة للقرآن الكريم مما جعل السيد حسن يتجه نحو القرآن اكثر ويصمم على حفظه. بدأ الحفظ بعمر التاسعة وأتمّه خلال عدة سنوات. شارك في مسابقات عديدة منها: مسابقات السعودية الدولية عام ١٩٨٦م، وفاز بالمركز الثاني في فقرة حفظ عشرة اجزاء، وشارك في مسابقات الشارقة في الامارات العربية في فقرة حفظ كل القرآن وحصل على المركز الثالث وذلك عام ١٩٩٣م. في مسابقات إيران الدولية في نفس العام لفئة طلاب المدارس حصل على المركز الرابع في حفظ كل القرآن الكريم. وهو خريج كلية علوم القرآن.[٣]

---

١. موقع: خبرگزاری بین المللی قرآن کریم إكنا.

٢. موقع: إكنا للأنباء القرآنية.

٣. موقع: إكنا للأنباء القرآنية.

٣٢. الحافظ علي إسلامي و عائلته

علي إسلامي هو اب لخمسة ابناء كلهم من حفظة القرآن الكريم، كان يصحبهم معه إلى الحلقات القرآنية، وقد بدأ محمد ومحمد هادي بحفظ القرآن معاً في عام ٢٠٠٦م، وأتمّا الحفظ خلال سنة واحدة. محمد حالياً طالب في الجامعة في مرحلة الماجستير. كما حفظت الاخوات الثلاث زهراء وفاطمة وسارا، كل القرآن ايضا، فشكّلوا بأجمعهم عائلة قرآنية نموذجية.[١]

٣٣. الحافظ امير سلماني

في أيام الشباب والدراسة الجامعية بحث حافظنا عن كتاب في علم النفس يُقرّب الانسان من الحقيقة، فتعرّف في بحثه على القرآن ومن تلك الفترة عشقه حتى حفظه. ولد في عام ١٩٦٨م وهو خريج كلية الطب العام سنة ١٩٩٨م وحاصل على شهادة تخصص في الاذن والانف والحنجرة من جامعة اصفهان في عام ٢٠٠٢م، وحالياً يدير عيادة طبية في كاشان.[٢]

٣٤. الحافظ علي فيضي

المسمى بالنابغة القرآنية، ولد عام ٢٠٠٥م، واستطاع في السابعة من عمره حفظ كل القرآن في اقل من سنة، وبعد ذلك حفظ كتاب نهج البلاغة خلال سنتين ونصف. حصل على شهادة معتبرة في الحفظ من مؤسسة جامعة القرآن الكريم، وفاز لدورتين بالمركز الأول في مسابقات جامعة القرآن الوطنية وبالمركز الأول في مسابقة الأوقاف الوطنية عام ٢٠١٥م. يحفظ القرآن ونهج البلاغة مع ترجمتهما، وذلك بفضل جهود والديه لا سيّما والدته واخلاص اساتذته، وأخته الصغرى في حال الحفظ ايضاً. لقد نظّم وقته بشكل يتناسب مع عمره فيقول عن نفسه: «في كل يوم أقسّم وقتي بين اللعب ومشاهدة التلفاز والحفظ والدراسة». يسعى حالياً ليكون قارئاً، وهو يواظب على الحضور

---

١. موقع: باشكاه خبرنگاران جوان.

٢. لقاء القناة الثالثة الايرانية معه في شهر رمضان في برنامج ماه عسل.

عند الاستاذ ابو القاسمي وسبزعلي وربيعيان واستاذه في الحفظ هو حسين واحدي. سافر إلى لبنان وسوريا للتبليغ القرآني برفقة المرحوم السيد متولى عبد العال، وبُعث إلى الحج هو وعائلته في عام ٢٠١٤م من قبل منظمة الحج والزيارة.[١]

٣٥. الحافظ مجتبى فردفاني

ولد عام ١٩٩١م في محافظة فارس، وتعرّف في عام ٢٠٠٦م على مؤسسة بيت الاحزان للسيدة الزهراء في مدينة استهبان وخلال عام من حضوره فيها تمكن من حفظ كل القرآن الكريم. حاليا يعكف على نيل شهادة الماجستير من جامعة فردوسي في مشهد قسم العلوم والمعارف الإسلامية. فاز بالمركز الأول في مسابقات طلاب الجامعات الإيرانية عام ٢٠١٥م وحاز على لقب افضل حافظ بين طلاب الجامعات الإيرانية. في عام ٢٠١٦م فاز بالمركز الأول في مسابقات الجمهورية الإسلامية الدولية في دورتها الـ ٣٣ في فقرة حفظ كل القرآن الكريم، وهو يمارس التمرين في التلاوة ايضا، ويُدرّس في نفس المركز الذي حفظ فيه.[٢]

٣٦. الحافظ علي اكبر هادي بور

ولد حافظنا عام ١٩٩١م في مدينة يزد، نجح في السادس العلمي بمعدل ممتاز فدخل كلية الهندسة قسم الحاسبات، لكنه رجّح ان يذهب إلى قم ليدرس في الحوزة، وقد واجه في البداية معارضة عائلته، ولكن سرعان ما أيّدت خطوته وباركتها، بعد ان شاهدوا اصراره وحبه لتعلم العلوم الإسلامية. في بدايات دخوله الحوزة شرع بحفظ القرآن وتمّ له ذلك خلال ستة اشهر في مؤسسة بيت احزان السيدة الزهراء‌عليها‌السلام. شارك في المسابقة المحلية للأوقاف وفاز بالمركز الأول ولم يشارك بعدها في المسابقات الوطنية أو الدولية وذلك لقوله: «إن المشاركة فيها تحتاج إلى بذل وقت كثير لتعلم الانغام والالحان وانا لست فارغا لهذا الامر وما اراه ضرورياً من حفظ القرآن هو هذا المقدار

---

١. موقع: محاق مجمع حافظان قرآن كريم كاشمر.

٢. موقع: ايكنا للأنباء القرآنية.

الذي حصلت عليه ولابد ان افرغ وقتي لطلب العلم وهدفي ان ابلغ مرحلة الاجتهاد». بالإضافة إلى انشغاله بالدرس، فهو يُدرّس حفظ القرآن لمجموعة من طلبة الحوزة العلمية.[١]

۳۷. الحافظ محمدمهدي حقگويان

الاعجوبة القرآنية وأحد مفاخر الشيعة الحافظ الشاب محمد مهدي حقگويان ولد عام ١٤١٨هـ في طهران في عائلة محبة للقرآن وعلى الرغم من أنّ والديه ليسا من حفظة القرآن، بل يصعب عليهما تلاوة القرآن ولكن كانت أمنيتهما ان يصبح ابنهما حافظا للقرآن، وقد بذلا لأجل هذا الهدف جهدا بليغاً. في الثامنة من عمره دخل دار القرآن في حرم السيد عبد العظيم الحسني وتتلمذ على اساتذة مختلفين منهم حاتم رجبي، وبعد سنتين أتمّ حفظ القرآن الكريم باتقان قلَّ نظيره، وهو يستطيع أن يجيب عن أسئلة الحفظ بـ ٦٢ طريقة فإذا سألته عن آية فإنه يتلوها ويجيبك عن رقمها ورقم صفحتها، واذا قلت له مثلا أقرأ الآية ٥٢ وما قبلها فإنه سيجيبك بسرعة فائقة، ثم إذا قلت له مثلاً اقرأ الآية ١٧٤ وما بعدها فإنه سيجيبك مباشرة، ثم إذا قلت هذه الآية التي تلوتها ما هي أول آية في صفحتها وما هي آخر كلمة في هذه الصفحة فسيجيب ايضاً من دون تلكأ، وبإمكانه أن يقرأ الآيات بصورة عكسية اي اذا سألته عن آية فهو يخبرك بها وبالآية التي قبلها وهكذا إلى أول القرآن بل اكثر من ذلك، وإذا قلت له إقرأ الآية الفلانية وبعد أن يقرأها يرجع إلى الآية التي قبلها يقرأها بالعكس كلمة كلمة مثلا الآية ٢٠ من سورة الانبياء يقرأها هكذا: يفترون لا والنهار الليل يسبحون وهكذا. سافر إلى السودان ودخل في مدارسهم القرآنية وتمّ اختباره، فأذهل الجميع بحفظه ومنح لقب (القولي) وهو لقب يعطى هناك لمن يعرف عدد كلمات القرآن وعباراته، وعلى الرغم من أنّ عدد حفّاظ السودان بالملايين، ولكن لم يحصل على هذا اللقب عندهم إلا حافظ واحد.

كما انه يستطيع أن يقرأ القرآن بجميع قراءاته الأربع عشرة. حالياً، حافظنا طالب في الحوزة العلمية ويحب دراستها كثيراً، إلى جنب دراسته في الجامعة حيث يعكف على نيل شهادة الدكتوراه

---

١. موقع: خبرگزارى فارس.

قسم علوم القرآن والحديث، وأنّ دراسته الجامعية جاءت نزولاً عند رغبة أبويه كما يقول. له نظـرة صائبة إلى قضية حفظ القرآن حيث يقول: «إن حفظ القرآن وسيلة وليست هدفاً، والهدف لابـد ان يكون التدبر في القرآن والعمل به، وبما أنّ الحفظ يساعد على ذلك لذا فهو مهم من هـذا الجانـب». ويسأله احد الصحفيين لماذا لم تشترك في المسابقات مع إنك لو اشتركت لفـزت، لا ريـب، بـالمركز الأول؟ فأجاب: «لقد اشتركت في بعض المسابقات وانتابني قلق مـن اجـل الفـوز بـالمركز الأول، ومن هذا القلق عرفت ان نيتي ليست خالصة لله، والمسابقة التي تقلقني ويكون هدفي فيها الفوز لا فائدة منها. وهناك امور اهم من هذا بكثير خلق الله الانسان ليصل اليهـا، علينـا ان نهـتم بمعـارف ديننا ونتدبر في القرآن حتى نتمكن من تقديم خدمة للإسلام يرضى عنها الله تعالى».[1]

٣٨. الحافظ محمدمهدي رجبي

ولد حجة الإسلام محمد مهدي رجبي عام ١٩٨٦م في عائلة مشهدية متدينة. بدأ بعمر التاسـعة مـع اخوته الثلاثة بحفظ القرآن عند ابن خاله، ولما حضر الحلقات القرآنية وشاهد الحفّاظ كيف يرتلـون آيات القرآن عن ظهر قلب ويجيبون عن اسئلة الحاضرين، صارت عنده رغبـة شـديدة في ان يـصبح يوماً ما حافظاً مثلهم، وقد تأثر بالحافظ رضـا عابـدين زاده والمعـروف بكمبيـوتر القـرآن لإحاطتـه بالآيات مع ارقامها وتفاصيلها، وكذلك بالسيد محمد حسين الطباطبائي الذي ذاع صيته في العقدين الماضيين. و أول حضور له كان في جلسات الاستاذ كاظم گرامي المنعقدة في حرم الامام الرضا عليه السلام.

في عام ٢٠٠٠م دخل الحوزة العلمية وبعد مرور اربع سنوات تمكن من حفظ كـل القـرآن إلى جنب دراسته الحوزوية، وهو حاليـاً يحـضر دروس البحـث الخـارج. المـشرفون عـلى حفظـه هـم الأساتذة: گرامي وعابدين زاده ومهدي حسني واستاذه في قواعد التجويـد محمـد جـواد رجـائي، وفي الصوت واللحن حضر عند الاستاذ حميد هروي وسيد جواد فاطمي. يمكن القول بأنه استفاد من اغلب اساتذة مشهد.

١. موقع: خبرگزارى فارس؛ موقع: قناة الكوثر الفضائية؛ موقع: ايرنا.

شارك في بعض المسابقات القرآنية وحصل على المراكز الأولى فيها:

ـ المركز الأول في مسابقات الحفظ الخاصة بطلاب الحوزة العلمية عام ٢٠١٣م.

ـ المركز الثالث في مسابقات دار الإمام علي عليه السلام للقرآن الكريم عام ٢٠١٤م.

ـ المركز الأول في مسابقات الجمهورية الإسلامية الدولية عام ٢٠١٥م والتي حضرها ١٢٩ متسابقاً من ٨١ دولة.

٣٩. الحافظ محسن رحيمي

ولد في مدينة اصفهان وبدأ شبابه بالاستماع إلى القرآن وقد حفظ بعض السور والآيات. عندما بلغ ٢١ سنة باشر بالحفظ بصورة منظَّمة في جامعة القرآن الموجودة في مدينة نجف آباد، واستغرق ذلك ٤ سنوات، و أكمل حفظ القرآن الكريم وهو في سن الـ٢٥ سنة. أما أساتذته فهم د. معين والسيد مهدي سيف وفي التجويد الاستاذ ستوده نيا والاستاذ شاه ميوه. وهو مستمر على متابعة حفظه إلى جنب عمله ودراسته فهو طالب في مرحلة الماجستير في علوم القرآن والحديث في جامعة اصفهان وموظف في منظمة التبليغ الإسلامي. حصل على شهادة الحفظ من الدرجة الثالثة من منظمة دار القرآن الكريم والتي تعادل شهادة البكالوريوس. من المفاخر التي نالها في المسابقات القرآنية هي:

ـ حصل على المركز الأولى في عام ٢٠٠٦م في مسابقة وزارة الاقتصاد الخاصة بموظفي الدوائر الحكومية في إيران.

ـ فاز بالمركز الثاني في مسابقة المركز التعليمي المفتوح لحفظ القرآن عام ٢٠١٥م.[١]

٤٠. الحافظ احمدرضا آجلو

ولد عام ٢٠٠٦م في مدينة اراك، اهتمت به والدته منذ أن كان في الرابعة من عمره وذلك لكي تحقق حلمها في ابنها، فأخذته إلى مهد القرآن فرع اراك وسجلته ضمن صفوفهم وشرع بحفظ القرآن هناك، ولما رأى الاستاذ سعيدي مدير المعهد تميز احمد واستعداده العالي، تولى بنفسه تعليمه

١. موقع: مركز آموزشی مجازی حفظ قرآن.

ومتابعة حفظه، وخلال سنتين أتم احمد رضا حفظ كل القرآن الكريم بشوق وهمة كبيرة. اشترك في مسابقة البسيج في مدينة مشهد في دورتها الـ ٢٤ للأعمار دون الـ ١٦ سنة، وفاز فيها بالمركز الأول. استطاع ان يحصل على شهادة الحفظ الوطنية.

منح لقب اعجوبة الحفظ في الامتحان الوطني العام للحفظ والترجمة في دورته السابعة.[1]

٤١. الحافظ عبدالله المياحي

من حفاظ الشيعة الشباب، المهندس عبدالله المياحي، ولد بالاهواز عام ١٩٩٠م، عشق القرآن واستأنس به منذ كان في الثامنة من عمره. دخل مؤسسة مهد القرآن وهو مركز يضم العديد من الفروع المنتشرة في مختلف المحافظات والمدن الإيرانية، وقد أتمّ عبدالله حفظ كل القرآن الكريم وهو في الـ ١٥ من عمره.

يقول مهندسنا الحافظ: «إنّ قوة الارادة والقدرة على اداء الاعمال الجبارة والحياة الموفقة المليئة بالمعنويات والحيوية، كلها من بركات القرآن التي تسكب على من يأنس به ويقترب منه».

وكانت بركات القرآن تظلّله في كل فواصل حياته فقد دخل كلية الهندسة قسم الكهرباء بمعدل ممتاز، كما تخرّج منها بمعدل ممتاز ايضا. وهو حالياً عضو في مؤسسة مهد القرآن الوطنية ومن مفاخره فوزه بالمركزين الأول والثالث في مسابقة طلاب الجامعات الإيرانية لعامي ٢٠١٢م و ٢٠١٤م في حفظ كل القرآن الكريم بحسب الترتيب، كما فاز بالمركز الأول في مسابقات موظفي الجيش في الجمهورية الإسلامية الإيرانية.[2]

٤٢. الحافظ موسى معتمدي

ولد عام ١٩٨٧م في مدينة قم المقدسة، ومن اللافت ان للحافظ موسى معتمدي سبعة أخوة كلهم حفظة للقرآن الكريم، ومنهم حسين معتمدي الذي فاز بالمركز الأول في المسابقات الدولية في

---

١. موقع: خبرگزارى مهر.

٢. موقع: خبرگزارى مهر.

إيران. فاز الحافظ موسى معتمدي بالمركز الأول في المسابقات الوطنية في إيران عام ٢٠١٣م. و مثَّل الجمهورية الإسلامية الإيرانية في المسابقة القرآنية الدولية المقامة في روسيا والتي تقام سنوياً برعاية مفتي الديار الروسية، ونال فيها المركز الأول وذلك في عام ٢٠١٧م. وفي العام نفسه مثّل إيران في مسابقاتها الدولية في دورتها الـ ٣٤ وفاز بالمركز الأول ايضا، وبفوزه حطَّم رقماً قياسيا حيث صار هو واخوه أول اخوين يفوزان بالمسابقات الدولية.[١]

٤٣. الحافظ مهدي تقي بور

ولد حافظنا عام ١٩٨٤م في مدينة بابُل الإيرانية، تخرّج من كلية الحقوق، ويحمل شهادة الماجستير في الحقوق الجزائية، عندما كان في الصف الأول المتوسط فاز بالمركز الأول على مستوى محافظة مازندران، وبعد ذلك تعهدته الجهات المسؤولة بالرعاية والاهتمام، وتولى تطوير مواهبه كل من الاستاذ مصطفى نوروزيان وسعيد قرباني وذلك في ادارة التبليغ في مازندران، حيث تعلم هناك مقدمات التلاوة بالشكل التخصصي وذلك على طريقة الاستاذ شحات انور.

شارك في مسابقات عديدة ونال مراكز متقدمة فيها، لكنه يرى أن افضل هدية حظي بها، نجاحه في التلاوة والاذان كل يوم احد في حرم الامام الرضاﷺ.[٢]

٤٤.الحافظ بهزاد هجبری

ولد حافظنا عام ١٩٦٧م في مدينة اردبيل ويحكي قصة حياته ورحلته مع القرآن قائلاً: «كان عمري ١٢ سنة وكنت عاملاً مع اخي محمد علي في أحد المخابز، وكان في منطقتنا معلم قرآن يدعى الاستاذ (نيكنام)، يتردد علينا دائماً ليشتري الخبز وكان يدعونا مراراً لحضور حلقاته القرآنية، وكنت انا واخي نسوّف؛ لكنه كان يصر على حضورنا مع انه ليس من طبعه الاصرار على احد، وبسبب اصراره ذهبت ذات ليلة برفقة اخي إلى إحدى حلقاته القرآنية، وقد شُغفنا منذ ذلك

---

١. موقع: ايكنا للأخبار القرآنية (مع الترجمة والتلخيص).

٢. موقع: ايكنا للأخبار القرآنية (مع الترجمة والتلخيص).

الوقت بالقرآن وبقينا مستمرين ومواظبين على الحضور والمشاركة، وخلال ثلاث سنوات اتممنا حفظ كل القرآن الكريم».

شارك في بعض المسابقات وحصل فيها على المراكز الأولى. وعن ذلك يقول «كنت اطلب من الله الفوز دائما ولكني ما كنت اتوقع ان اصل إلى مناي بهذه السرعة». من المسابقات التي فاز فيها، المسابقة الوطنية في دورتها الـ ٣٦ عام ٢٠١٣م حيث فاز بالمركز الأول. كما شارك في مسابقة طلاب المدارس عندما كان في الصف الثالث الثانوي وفاز بالمركز الأول ايضا، ونال المركز الأول في مسابقات الجامعة الإسلامية الحرّة وجامعة بيام نور، وشارك في مسابقات روسيا عام ٢٠١١م وفاز بالمركز الرابع. تخرج من كلية الالهيات وهو حالياً موظف في احدى دوائر الدولة.[١]

٤٥. الحافظ مهدي عبرتي

ولد عام ٢٠٠٠م في مدينة گيلان، دخل في رحاب القرآن الكريم منذ عام ٢٠٠٨م واخذ يتعلم القراءة وفنونها وكان يقرأ في بداية امره على طريقة الاستاذ عبد الباسط وبعد ٤ سنوات من التمرين شارك في المسابقة الوطنية فئة طلاب المدارس وفاز فيها بالمركز الأول. بدأ حفظ القرآن في عام ٢٠١٤م، وبعد سنتين أتمّ حفظ كل القرآن. من الاساتذة والمشرفين على حفظه نذكر على سبيل المثال: حسن اسماعيل بور، محمد فلاح بور وفرهاد فلاح بور. يرى حافظنا ان سبب نجاحه هو توكله على الله مع سعيه ومثابرته، وقد قال في احدى لقاءاته الخبرية: «يتصوّر البعض، مع الأسف، أنّ القرآن هو خاص بمجالس الفاتحة والعزاء فقط، في حين أنّ القرآن كله سرور وفرح». مثّل الجمهورية الإسلامية الإيرانية في المسابقات الدولية الخامسة لفئة طلاب المدارس.[٢]

٤٦. الحافظ معتز آقايي

ولد عام ١٩٧٥م في دولة الكويت، دخل إيران في عام ١٩٨٣م واستقرّ فيها. التحق بالجامعة عام

---

١. موقع: خبر گزاری فارس (مع الترجمة والتلخيص).

٢. موقع: ايكنا للأخبار القرآنية (مع الترجمة والتلخيص).

١٩٩٤م وتخرج من كلية الطب فرع الفيزيوترابي. لم يتمكن من الحصول على مكان مناسب للعمل، ففكَّر ان يستغل أوقات فراغه، لذلك التحق بجامعة القرآن الكريم وبقي فيها حتى وفقه الله لحفظ كل القرآن الكريم. فصار التأخير في ايجاد الوظيفة سببا لحفظ القرآن وهو كما يقول المثل رُبَّ ضارة نافعة، ويقول عن نفسه: «عند شروعي بحفظ القرآن دخلت إلى عالم جديد غيَّر كل حياتي التي صار القرآن جزءا منها». ولم يشترك في المسابقات إلا في دورة واحدة في مراحلها الثلاثة المحلية والوطنية والدولية وقد نال في جميعها المركز الأول. وكانت الاخيرة هي الدورة الـ ٢٣ للمسابقات الدولية في إيران وبعدها اعتزل المسابقات ويقول: «إني بحمد الله كل يوم اراجع محفوظاتي واذا تركت يوما تلاوة القرآن أحس وكأن امراً مهماً فاتني فالقرآن عنصر اساسي في حياتي..».

في عام ٢٠٠٢م التحق بمركز تعليم القرآن في حرم السيد عبد العظيم الحسني وهو أستاذ فيه منذ اكثر من ١٢ سنة.[١]

٤٧. الحافظ رمضان علي ايزانلو

ولد عام ١٩٨٥م، ومنذ طفولته دخل حُب القرآن قلبه، وبحكم عائلته المتدينة كان يذهب إلى المساجد ودور القرآن الموجودة في مدينة شيروان. حفظ في صغره السور القصار، وفي المرحلتين الابتدائية والمتوسطة كان يشارك في المسابقات المحلية، ولما بلغ السابعة عشر من عمره قرَّر أن يحفظ القرآن. حضر جلسات الاستاذ نيكونيان وكذلك الاستاذ ظفري وبهادري وسادات فاطمي في مشهد. وقد منَّ الله عليه بحفظ كل القرآن الكريم في اقل من سنة، ويقول عن نفسه: «كنت في تلك الايام احس بالمتعة واللذة وانا احضر دروس الحفظ». في عام ٢٠٠٦م اشترك في المسابقات الوطنية وكانت أمنيته الفوز حتى يحج بيت‌الله الحرام وقد أعطاه الله مُنيته وفاز بالمركز الأول، وبُعث ممثلاً عن إيران إلى مسابقات السعودية الدولية. ورُشّح في السنة نفسها إلى مسابقات مصر الدولية لكنّه لم يشترك فيها بسبب تأخر صدور التأشيرة. نال لإحدى عشرة مرّة المراكز الأولى في المسابقات القرآنية.

١. موقع: ايكنا للأخبار القرآنية، (مع الترجمة والتلخيص).

وله عدة سفرات قرآنية إلى العديد من البلدان منها الجزائر، السعودية، افغانستان وتركية.

تخرّج حافظنا عام ٢٠١٠م من كلية الهندسة فرع الحاسبات، وهو حالياً طالب في مرحلة الماجستير فرع الفقه والحقوق الإسلامية.

وعلاوة على تحكيمه وادارته لبعض المسابقات القرآنية، فهو يعكف منذ أكثر من عشر سنوات على التدريس والنشاطات القرآنية في مختلف المراكز والمدارس القرآنية كما ولديه حلقة تدريس عامة.[1]

٤٨. الحافظ امير رضا دولت دوست

من حفاظ الشيعة اليافعين الحافظ امير رضا، دخل في الخامسة من عمره جامعة القرآن وأهل البيت﴿ع﴾ في مدينة آذربيجان الشرقية. كان ابواه يشجعانه على حفظ القرآن، وكان والده يصحبه معه إلى حلقات دروس القرآن الكريم، وعند التحاقه بجامعة القرآن الكريم دخل في بداية امره دورات الحفظ الموضوعي، وبعدها في دورة للقراءة الصحيحة. لما بلغ السابعة من عمره شرع بحفظ القرآن وكانت المشرفة على حفظه الاستاذة فرسنكي. خلال سنتين ونصف اكمل حفظ كل القرآن الكريم، وهو حالياً طالب في الصف الثاني الثانوي. سأله احد الصحفيين: ألم يؤثر اشتغالك بحفظ القرآن على دروسك المدرسية؟ فقال: «بفضل الله تعالى وبجهود والديّ حيث نظما لي برنامجاً يومياً جيداً وبسبب تعلقي بالقرآن لم يضرّ حفظ القرآن بدراستي؛ بل بالعكس لقد تفوقت في الدراسة اكثر من السابق، ولما شاهد اصدقائي واقربائي، بركة القرآن في حياتي واثره على دراستي تشوقوا لحفظ القرآن حتى يصبحوا مثلي».

حضر حافظنا محافل كثيرة ونال اعجاب الحاضرين عند اجابته بكل دقة عن اسئلة الجمهور، وقد شارك في مسابقات قرآنية عديدة منها:

- مسابقة منظمة التبليغ الإسلامي في محافظة آذربيجان الشرقية وحصل فيها على المركز الثاني.
- مسابقة جيش عاشوراء القرآنية وحصل فيها على المركز الثاني في حفظ كل القرآن الكريم.

---

١. موقع: سازمان تبليغات اسلامى؛ موقع: ايرنا.

ـ المسابقة القرآنية التي رعتها مصانع سيارات الزراعة، وحصل فيها على المركز الأول في حفظ كل القرآن ايضا.[١]

٤٩. الحافظ محمدجواد محمدي مجد

من حفاظ الشيعة اليافعين محمد جواد المحمدي، ولد عام ١٤١٦هـ في مدينة الاهواز وفي عمر الرابعة وبهمة ابويه استطاع في اربعة اشهر ان يحفظ الجزء الثلاثين، وصار حفظه هذا مقدمة ناجحة للسعي لحفظ كل القرآن الكريم، ولأجل ان يسهل عليه الحفظ علّمه والده قراءة الحروف فتعلم القراءة قبل ان يدخل المدرسة فكان والده يلقنه وهو يراجع المصحف ايضا، وهكذا كان ابواه إلى جانبه يحفّظانه سور القرآن فكان يحفظ في اليوم نصف صفحة، أي ما معدله جزء واحد تقريبا في الشهر. وفي عمر الثامنة قرّت عيون والديه عندما شاهدوا برعمهم وقد اينعت ثماره واصبح حافظا لكل القرآن الكريم. وحفظ بعد ذلك كل حِكم نهج البلاغة وكان في فترة الحفظ يحضر عند اساتذة يتابعون حفظه ويوجّهونه وهم: مهدي دغاغله، قاسم البستاني، سيف‌الله معلمي، جليل بيت مشعل وناجي الحيدري. سافر إلى عدة دول وحضر في محافلها التي دعي لها ومنها لبنان والعراق.

من مفاخر حافظنا الذي اصبح شابا اليوم، فوزه بالمركز الرابع في المسابقات الدولية في إيران عام ٢٠٠٨م.[٢]

٥٠. الحافظ وحيد غفران نيا

من حفاظ الشيعة الشباب الأخ وحيد غفران نيا، الذي ولد في مدينة تبريز عام ١٩٨٤م. وفقه‌الله في عام ١٩٩٣م لإتمام حفظ القرآن الكريم، وكان ذلك في جوار حرم الامام الرضا. وعلاوة على حفظه للقرآن الكريم فهو حافظ لبعض الكتب المقدسة ايضا من قبيل كتاب الصحيفة السجادية. الحافظ غفران نيا خريج كلية الهندسة المعمارية. سافر إلى عدة دول وشارك في محافلها

١. موقع: اتال.

٢. سيرة حياته كما كتبها.

القرآنية ورتّل فيها ومن تلك الدول: البحرين، العراق، الامارات، تركية، الاردن، الباكستان، سورية، السعودية وغيرها.

من مفاخر الحافظ وحيد يمكن الاشارة إلى:

ـ نيله وسام خادم القرآن عام ١٩٩٧م.

ـ فوزه بالمركز الأول في المسابقات الدولية في إيران في قسم طلاب المدارس عام ١٩٩٦م.

ـ فوزه بالمركز الأول في المسابقات الدولية في الاردن في فقرة ١٥ جزءاً عام ١٩٩٩م.

ـ فوزه بالمركز الأول في مسابقات إيران الدولية في فقرة ٢٠ جزءاً عام ٢٠٠٠م.

ـ فوزه بالمركز الثاني في مسابقات إيران الدولية في فقرة حفظ كل القرآن عام ٢٠٠١م.[١]

٥١. الحافظ سعيد حاجيان

ولد بطهران عام ١٩٨٢م ودرس الدروس الحوزوية حتى المرحلة الثامنة في حوزة آيةالله مجتهدي طهراني ثم دخل الجامعة واكمل مرحلة الماجستير في فرع علوم القرآن والحديث في جامعة طهران. وهو حاليا طالب في مرحلة الدكتوراه فرع التفسير المقارن. دخل معهد القرآن في طهران واستطاع ان يحفظ كل القرآن الكريم خلال سنتين وتحت اشراف حجة الإسلام الشيخ فومني الحائري، واستطاع بعدها ان ينال المركز الأول في المسابقة الوطنية في فقرة القراءة والتحقيق وذلك عام ٢٠١٥م وهو حاليا معلم القرآن ومحكّم في مختلف المسابقات القرآنية. خرّج كثيرا من طلاب القرآن ولديه حلقات تعليمية في طهران.[٢]

٥٢. الحافظ علي رضا زادة الجويباري

ـ ولد حافظنا المهذب علي زادة عام ١٩٩١م في مدينة قم المقدسة واعتنى بتربيته وتعليمه ابوه حجة الإسلام الشيخ رضا زاده مدير مؤسسة القرآن ونهج البلاغة.

---

١. بر آستان جانان؛ آشنايي با نخبگان مسابقات قرآني.

٢. موقع: خبرگزاری مهر.

ـ بدأ بحفظ القرآن في عمر الرابعة والنصف، وأتم حفظه في السابعة من عمره وشرع بعد ذلك بحفظ خطبة السيدة الزهراءؑ، وحفظ كتاب نهج البلاغة ويظهر أنه أول طفل حصل على المرتبة الثالثة في المسابقات الدولية للقرآن الكريم في طهران وأول حافظ صغير لكتاب نهج البلاغة حيث حفظه في التاسعة من عمره.

ـ اشتغل بعد ذلك بالدراسات الحوزوية إلى جنب دراسته الاكاديمية وكان متفوقا في الجانبين فقد حصل على شهادة الدكتوراه الفخرية من مجمع المؤلفين باللغة العربية في الجمهورية العربية السورية.

ـ وهو الآن طالب في مرحلة الدكتوراه في كلية علوم القرآن. وقد دُعي إلى محافل كثيرة في داخل إيران وخارجها ومن الدول التي زارها وتلا فيها: لبنان، سورية، فرنسا، بلجيكا، السعودية و...

ـ لديه مئات البرامج التلفزيونية في القنوات الإيرانية وغيرها ويُعد نابغة قرآنية ومفخرة من مفاخر الإسلام.

ـ شارك في عدة مسابقات قرآنية وحصل على مراكز متقدمة ومن تلك المسابقات:

ـ المسابقة القرآنية للأوقاف في محافظة كرمانشاه وحصل فيها على المركز الثاني. كما حصل على المركز الثاني كذلك في مسابقات الأوقاف في محافظة شيراز.

ـ حصل على المركز الثالث في المسابقة الدولية للقرآن الكريم في المملكة العربية السعودية لعام ٢٠٠٢م وغيرها من المسابقات القرآنية.[١]

٥٣. الحافظ قاسم محسن المالكي

ـ ولد بالبصرة عام ١٩٧٧م، وحاصل على شهادة البكالوريوس في الادارة والاقتصاد، وحافظ للقرآن برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية، مجاز في هذه القراءة من الشيخ صالح عبد الاله، وهو قارئ بالتحقيق بالطريقة المصرية. بدأ رحلته مع القرآن منذ عام ١٩٩٠م، وتتلمذ على المرحوم جدّه في الحسينية القريبة من بيته.

---

١. موقع شهر مجازى قرآن (مع التلخيص والتصرف)؛ المعرفة الشخصية.

- بعد ان حفظ القرآن، شارك في عدة مسابقات قرآنية وحصل على المراكز الأولى فيها. واستاذه في الحفظ كان الشيخ ابواحسان البصري والشيخ عدنان الصالحي. وهو اليوم استاذ في مادة احكام التلاوة والصوت والتحفيظ وطرائق التدريس. كما أنّه مسؤول رابطة القرآنيين في البصرة وعضو مؤسس في جمعية الفرقان ومؤسسة الحب والحنان القرآنيتين.
- تخرّج على يديه العديد من الحفّاظ منهم: مروان عواد ومازن عواد والحافظ منتظر رحيم والقارئ عمار سالم وغيرهم.
- شارك في التحكيم في المسابقات المحلية والوطنية منها مسابقة الوقف الشيعي الوطنية ومسابقة اللجنة العليا للقرآن الكريم في الأمانة العامة لرئاسة الوزراء ومسابقات مؤسسة شهيد المحراب وغيرها. مثّل العراق في دورة اعداد لوائح التحكيم المقامة في جمهورية إيران الإسلامية.[١]

٥٤. الحافظ سهيل نجم عبدالله الموسوي

ولد بمحافظة البصرة عام ١٩٧٩م، وهو معلم في اساليب التدريس ومادة الوقف والابتداء والتحفيظ. بدأ مسيرته القرآنية منذ عام ١٩٨٩م وكان استاذه في الحفظ الشيخ ابواحسان البصري. اشترك في عدة دورات تخصصية وهو عضو في اللجنة العليا الدائمة للقرآن الكريم في الامانة العامة لمجلس الوزراء لمدة ٦ سنوات، مثّل العراق في المسابقة الدولية الرابع عشرة في المملكة الاردنية عام ٢٠٠٦م. حكّم في العديد من المسابقات المحلية والوطنية في مادة جودة الحفظ والوقف والابتداء، وهو حاصل على ثلاث إجازات اقراء برواية حفص عن عاصم. ومؤسس لجمعية النور المبين القرآنية.[٢]

٥٥. الحافظ علي عواد جهاد الزيدي

واسمه في بطاقة الهوية الشخصية مروان والمعروف بعلي عواد، ولد حافظنا عام ١٩٩٠م في محافظة

---

١. طبقا لما بعث من سيرته الى المؤلف.

٢. هذا ما بعثه الحافظ الى المؤلف.

الناصرية قضاء الشطرة، وبدأ مشواره القرآني عام ٢٠٠٤م وتتلمذ على الاستاذ قاسم محسن، واشترك في عدة مسابقات نال فيها المراكز الأولى منها: مسابقة شهيد المحراب ومسابقة النخبة ومسابقة رئاسة الوزراء ومسابقة السفير وغيرها، وقد حصل في جميعها على المركز الأول. رُشّح إلى المسابقة الدولية في إيران وفاز بالمراكز العشرة الأولى. حالياً يدرّس تحفيظ القرآن، وله العديد من الطلاب كما وأنه موظف في ديوان محافظة البصرة.

بعض القراء الشيعة المعاصرين المتأخرين

١. القارئ مسعود نيكدستي

ولد عام ١٩٧٦م في عائلة متدينة في احدى احياء اصفهان القديمة، واكمل دراسته الابتدائية بتفوق ودخل الجامعة في عام ١٩٩٥م فرع طب الاسنان، وتخرّج عام ٢٠٠١م من كلية طب الاسنان في اصفهان، ليفتتح فيما بعد مستشفى لطب الاسنان. نال عام ٢٠١٠م جائزة افضل طبيب أسنان جراح في إيران. بدأ أنسه بالقرآن من عمر الثامنة بتشجيع من والديه (رحمهما الله). كان أستاذه الأول و مايزال هو الاستاذ مرتضى بشيري. من اساتذته ايضا، ناصر رضوي والمرحوم بديع الصنايع و حسين وفائي و رسول كوهري و شاه ميوه.

من شدة انسه بالقرآن قال: «كانت حلقات القرآن الاسبوعية عندي أفضل ساعة ترفيه خلال الاسبوع ففيها تنبسط نفسي وتزول متاعب الاسبوع الماضي عني». أسّس عام ١٩٨٨م فرقة (فلق) للموشحات، عرضت نشاطها في مناطق مختلفة من إيران وفي دول عديدة منها: سورية، الباكستان، السعودية، لبنان، تركية و... وحصلت الفرقة على المرتبة الأولى في فرع الموشحات في المسابقة الدولية التي تقيمها منظمة الأوقاف الإيرانية. ومنذ اكثر من ١٣ سنة، يقيم حافظنا حلقات قرآنية حيث خرّجت كثيرا من القرآء. وقد شارك في حفلات قرآنية عديدة ونال مراكز عالية في مجموعة من المسابقات المهمة منها:

المركز الأول في مسابقة طلاب الجامعات الإيرانية عام ٢٠٠٣م.

المركز الأول في مسابقة القوات المسلحة الإيرانية عام ٢٠٠٣م.

المركز الأول في الدورة الـ ٣٥ للمسابقات الدولية لمنظمة الأوقاف في طهران عام ٢٠١٠م.[١]

٢. القارئ جواد فروغي

ولد بمدينة مشهد في عام ١٩٧٩م، والده معلم وأمه ربة بيت، ذاع صيته في إيران كطفل يجيد القراءة ويقلد تلاوة كبار القراء المصريين بدقة عالية حتى انه ذات مرّة تلا بحضور الشيخ ابو العينين شعيشع وبسيوني والشحّات فانبهروا وتعجبوا وقال احدهم ظننت وكأني أستمع إلى نفسي. كانت له عدة تلاوات في حضور قائد الثورة الإسلامية في إيران وبُثت الكثير من تلاواته في الاذاعة والتلفزيون. لم يتوقف عند التلاوة بل ارتقى في عدة مجالات مهمة.

قُبل في عام ١٩٩٨م في كلية الهندسة قسم الحاسبات، وتخرّج منها عام ٢٠٠٢م. اشتغل بعدها بالدراسة الحوزوية إلى جنب تعلمه اللغة الانجليزية والعربية فهو يتقنهما، وكان هدفه من تعلم هذه اللغات، ايصال صوت الإسلام إلى العالم.

حالياً هو طالب في مرحلة الدكتوراه في قسم القرآن والحديث بجامعة قم، وما يزال ناشطاً في مجال التبليغ القرآني، فلا يكاد يمضي يوم إلا ولجواد فروغي محاضرة قرآنية. وقد اتجه منذ سنين إلى مباحث التفسير والتدبر في القرآن ويقول إن فرق لذة التلاوة عن لذة التدبر والتعمق في معاني القرآن هو كالفرق بين الثرى والثريا، ويضرب على ذلك مثالاً بقوله: «إن لذة التلاوة كمن ينظر إلى لوحة ذات منظر جميل ويلتذ بالنظر إليها، لكنّ المتدبر في القرآن حاله كمن هو داخل في ذلك المنظر ويشمّ عطره ويلمس جماله ويعيش فيه». سافر إلى دول كثيرة للتبليغ وإلقاء المحاضرات الإسلامية، كما حضر عدة مؤتمرات عالمية والقى محاضراته باللغة الانجليزية أو العربية وبطلاقة. في عام ١٩٩٤م سافر إلى بريطانيا وكانت له برامج قرآنية في جامعة منجستر وليوريون وبلك برن وبعد مدة جاءته دعوة من المركز الإسلامي في لندن لكنّ السفارة البريطانية امتنعت عن منحه التأشيرة وقالوا

١. موقع: qhorany1390.persianblog.i، لقاء قناة الكوثر معه الذي بُثته ٢٧ ذي القعدة ١٤٣٨هـ.

له: «إنا سمعنا محاضراتك في مختلف البلدان الأوربية والعربية لذا فإنك في سفرك هذا سوف تروّج للإسلام حتما ولهذا لا يمكن أن نسمح لك بدخول بريطانيا».[١] لجواد حلقتين في الأسبوع لتعليم القرآن في مشهد المقدسة واحدة منها في حرم الامام الرضا عليه السلام.[٢]

٣. القارئ حسين فردي

ولد بطهران عام ١٩٧٨م، و تخرّج من كلية علوم القرآن والحديث، وهو معلم قرآن، فاز في بعض المسابقات القرآنية منها: فوزه بالمركز الأول في المسابقة الدولية للجمهورية الإسلامية الإيرانية عام ٢٠٠٧م. كانت له عدة سفرات تبليغية إلى: تركية، سورية، السعودية، الامارات والمانيا وغيرها.[٣]

٤. القارئ مهدي عادلي

ولد بطهران عام ١٩٧٨م وتتلمذ على الاستاذ اربابي والاستاذ ابوالقاسمي حتى اصبح قارئاً مرموقاً. فاز بالمركز الأول في المسابقات الوطنية عام ٢٠٠٣م و ٢٠٠٤م. وفاز بالمركز الأول في المسابقات الدولية عام ٢٠٠٤م وكانت له عدة سفرات قرآنية إلى تركيا و لبنان والسعودية وغيرها. يرى القارئ الحاج مهدي ان سبب نجاحه هو توكله على الله تعالى. ويُذكر أنّ قارئنا خريج كلية الادارة الصناعية وله حلقات تدريس أسبوعية.[٤]

٥. القارئ رحيم خاكي

ولد في عام ١٩٧٤م بمدينة مراغة، وتألّق نجمه في سماء التلاوة وعرف كواحد من مفاخر روادها فقد فاز بالمركز الأول في كل من المسابقات التالية: مسابقة طلاب الجامعات عام ١٩٩٤م، مسابقة الجمهورية العربية السورية الدولية لعام ١٩٩٧م، مسابقة الجمهورية الإسلامية الدولية عام

---

١. موقع: سبطين.

٢. موقع: انجمن تخصصي قاريان قرآن كريم.

٣. موقع: انجمن تخصصي قاريان قرآن كريم.

٤. موقع: انجمن تخصصي قاريان قرآن كريم.

٢٠٠٠م وغيرها من المسابقات. وهو حاصل على شهادة البكلوريوس في الادب الفارسي وشهادة الماجستير في الادارة، ويشغل عدة مناصب قرآنية منها: عضو اللجنة القرآنية في المجلس الأعلى للثورة الثقافية، مدير مجلة رايحه القرآنية، عضو الهيئة القرآنية العليا لمنظمة الأوقاف. سافر لعدة دول من اجل التلاوة والعمل القرآني ويدرّس الالحان القرآنية في مختلف الجامعات والمراكز التعليمية وكذلك يدرّس في دورات تربية المحكّمين.[1]

٦. القارئ عباس هاشمي

من مدينة بوشهر، بدأ في العاشرة من عمره بتعلم التلاوة، ولرغبته الشديدة وبسبب تشجيع والديه استطاع ان يتألق في عالم القراءة. شارك منذ عام ٢٠٠٥م في المسابقات القرآنية ونال عدة مراكز عليا منها: فوزه بالمركز الأول في الدورة الـ ٣٣ للمسابقات الوطنية في إيران وقد مثّل إيران في المسابقات الدولية بدورتها الـ ٢٨، وفاز فيها بالمركز الأول، كما فاز بالمركز الثاني في مسابقات الهند الدولية لعام ٢٠٠٩م. ويذكر أنّ القارئ هاشمي خريج الهندسة المدنية من جامعة بوشهر.[2]

٧. القارئ حميدرضا (احمدى وفا) الاجكردي

من قراء القرآن الجيدين وقد حصل على المركز الأول في مسابقات الجمهورية الإسلامية الإيرانية عام ٢٠٠٣م.[3]

٨. القارئ علي قاسم آبادي

ولد في عام ١٩٧٧م في نيشابور وله تجربة طويلة مع القرآن الكريم وحضر في المسابقات القرآنية لأكثر من ٢٥ سنة.

---

١. موقع: سبطين.

٢. موقع: انجمن تخصصى قاريان قرآن كريم.

٣. موقع: إكنا للأنباء القرآنية.

من تلك المسابقات، فوزه لدورتين بالمركز الأول في المسابقات الوطنية للقوات المسلحة الإيرانية وحصوله على المركز الثالث في مسابقات طهران في عام ٢٠١٣م، كما فاز بالمركز الأول في مهرجان القرآن والعترة الوطني لطلاب الجامعات.

اشترك في أول دورة لإمتحان القراء والمدرسين الذي تقيمه الجمهورية الإسلامية الإيرانية ونال الدرجة الثانية والتي تعادل شهادة الماجستير.[١]

٩. القارئ حامد شاكر نجاد

ولد القارئ والحافظ حامد شاكر نجاد في عام ١٩٨٣م في عائلة قرآنية فوالده وأخوه الأكبر من القرّاء المعروفين في الساحة القرآنية. توجّه منذ صباه نحو القرآن وتلاوته وكان لأستاذه فرقاني والحاج جواد والحاج مجتبى الفاطمي دور مهم في تعليمه وتربيته.

يتبع حامد في قراءته أسلوب كبير القراء مصطفى اسماعيل، وله اطلاع بعلم القراءات ايضاً ويستفيد من الروايات المختلفة في القراءات حين التلاوة في المحافل القرآنية. صوته الرخيم وانعطافاته الدقيقة وتحكّمه بالمقامات جعل منه نجماً في سماء القراءة.

رتّل في حضور قائد الثورة الإسلامية السيد على الخامنئي وسافر إلى عدة بلدان للتلاوة منها: الباكستان، السعودية، قطر، الامارات، سورية و... وتشرف بالتلاوة في حرم الامام الرضا عليه السلام والذي من المعروف أنّه لا يرتقي منصة التلاوة فيه إلا القراء المرموقين فقط. شارك في عدة مسابقات وحصل على رتب عالية منها:

حصل على المركز الأول في مسابقات الطلبة في مشهد المقدسة عام ١٩٩٥م.

حصل على المركز الأول في مسابقات الأوقاف في مشهد المقدسة عام ١٩٩٥م.

حصل على المركز الأول في مسابقات الأوقاف على مستوى إيران عام ١٩٩٥م.

---

١. موقع ايكنا للأخبار القرآنية (مع الترجمة).

حصل على المركز الأول في المسابقات الدولية للمملكة العربية السعودية في فرع القراءة، وحفظ خمسة اجزاء عام ١٩٩٥م.

وهو حاصل على شهادة الماجستير من كلية الادارة والاقتصاد وشهادة الدكتوراه في علوم القرآن.[١]

١٠. القارئ ميثم التمار

ولد القارئ ميثم وحيد جاسم والمعروف بميثم التمار في عام ١٩٧٦م في حي الشعلة في العاصمة العراقية بغداد وبما ان الظلم الذي لحق بالشيعة العراقيين، ساهم في اخفاء اغلب طاقاتهم اذا لم نقل كلها، فقد عمل النظام البعثي على منع الشعائر الدينية للمسلمين الشيعة وبالأخص الشعائر الحسينية التي لا تنفك عن معتقداتهم، ومنها سرت إلى بعض المظاهر الدينية الأخرى كالصلاة والدعاء وقراءة القرآن وإن كانت الاخيرة اقل وطأة، مما جعل ميثم التمار يترك القراءة الحسينية انذاك ويتجه نحو القرآن فعرف من خلاله لعله ينجو بنفسه من الاعدام في ظل حكم بربري لا يعرف إلا لغة الدم، وعلى الرغم من ذلك فإنه لم يكد ينجو حتى قام ازلام البعث قبل سقوطهم بشهرين باستدعائه لمقر الامن بسبب قراءته للقرآن وبعض الادعية لكنه نجا منهم بفضل الله تعالى. كانت بداية الشيخ ميثم التمار مع قراءة القرآن عام ١٩٩٦ ـ ١٩٩٧م حيث بدأ يُعرف على نطاق حي الشعلة والمناطق المجاورة، وما شجّع التمار ان يبرز طاقاته من جديد مشاركته في جمعية القراء والمجوّدين وحصوله على المركز الثالث قطريا وشارك في جمعية للتعليم عام ١٩٩٩م، واستمرت مشاركاته داخل بغداد وكانت بدايته الحقيقية بعد سقوط الطاغية في بغداد عام ٢٠٠٣م حيث بدأت المؤسسات الدينية والمعاهد القرآنية والمحافل الاقرائية تمارس شيئاً من دورها في العراق فشارك التمار في مسابقات محلية عديدة وكان ترتيبه الأول في المسابقة الوطنية الأولى للقرآن الكريم التي اقامتها مؤسسة شهيد المحراب عام ٢٠٠٣م وشارك بعدها في عدة مسابقات فتراوح مركزه

---

١. موقع السبطين (مع التصرف)؛ انجمن تخصصی قاريان قرآن كريم.

بين الأول والثالث. اما في خارج العراق فكانت له مشاركة ناجحة في المسابقة الدولية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية والتي حصل فيها على المركز الثاني، وشغل بعدها منصب التحكيم في مختلف المسابقات القرآنية حيث هو الحكم الدائم في مسابقات مؤسسة شهيد المحراب على طول دوراتها ومسابقات وزارة الشباب والرياضة وغيرها

وتصدّى لإجراء البرامج القرآنية في العديد من الفضائيات منها: الانوار، الفرات، العراقية، المسار، بلادي. كما عمل في الاذاعات: صوت العراق، البلاد، العهد وغيرها. له تلاوة مجوّدة في جمهورية مصر العربية حاز بموجبها على إجازة في القراءة المجوّدة بتصريح ومراجعة من قبل لجنة في وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في جمهورية مصر العربية برئاسة الدكتور أحمد المعصراوي شيخ عموم المقارئ المصرية ورئيس لجنة مراجعة المصحف وأستاذ علوم الحديث بجامعة الأزهر وعضو لجنة اختبار القرّاء في الإذاعة والتلفزيون، وتُعتبر هذه الختمة هي الأولى من نوعها لقارئ عراقي. علماً أنّ القارئ الشيخ ميثم التمّار هو أستاذ في علم التجويد والصوت والنغم وخريج كلية الشريعة.[١]

١١. القارئ حسنين الحلو

ولد السيد حسنين الحلو عام ١٩٨٤م في قضاء «المدينة» شمال محافظة البصرة وهاجر إلى إيران في السابعة من عمره وقد حفظ القرآن برعاية أبويه وكان يستهويه صوت القرآن كثيرا، فجعل يستمع إلى كبار القراء بشغف مما دفعه إلى التمرين على القراءة

ويخيل لنفسه أنه سيصبح مثلهم، وقد دعا الله ان يصبح قارئاً ممتازا وقد اعطاه الله سؤله، وبدت عليه معالم النجاح من وقت حضوره حلقات دروس القرآن في قم المقدسة، ومنها حلقة الاستاذ ابوحيدر الدهدشتي وحصل في ذلك الوقت على المركز الأول في مسابقة هيئة القرآن الكريم للمهجرين العراقيين في قم المقدسة. ومن خلال علاقة ربطته مع القارئ الشهير شحات انور، استفاد من خبرته كثيرا وقد قرّبه الاستاذ الشحات اليه وشجعه على مسيرة القراءة وكان

---

١. موقع: دار السيدة رقية؛ الربيعي، سير اعلام القراء، ص٢٠٧.

يرفده بملاحظاته القيمة لتكتمل موهبته القرآنية. وعند عودته إلى العراق شارك في مسابقة شهيد المحراب الوطنية الثانية عام ٢٠٠٥م وحصل على المركز الأول فيها ورُشح بعدها كحكم في مجال الصوت واللحن في المسابقات الوطنية المقامة في العراق. ومن نشاطاته انه كان مقدماً للبرنامج القرآني الشهير (حلية القرآن) البرنامج المختص بتعليم الصوت واللحن.

حصل على مركز الذهب في مسابقات الجمهورية الإسلامية الإيرانية عام ٢٠٠٧م. له تلاوات عديدة في محافل كبرى في مختلف المحافظات العراقية. ومن المناصب التي شغلها، إدارة معهد الامام الصادقؑ وايضا مارس تدريس القرآن في جامعة آل البيت العالمية ودار السيدة رقيةؑ القرآنية. وهو مدير المسابقات الفِرقية الرمضانية المقامة في العتبة العباسية المطهرة خلال شهر رمضان المبارك والتي تبث عن طريق بعض الفضائيات العراقية في ايام الشهر الفضيل ولديها جمهور واسع، وشغل قارئنا كذلك منصب مدير دار القرآن في العتبة العباسية ايضا.[1]

١٢ . القارئ مجيد فقيه

ولد عام ١٩٨٤م في مدينة اصفهان، بدأ بتعلم التلاوة وهو بعمر السابعة وذلك من خلال الاستماع إلى اشرطة الاستاذ عبد الباسط وكان يقلده في التلاوة طيلة ٥ سنوات ثم اخذ ينوّع في تقليد كبار الاساتذة كالشيخ المنشاوي والشحات محمد انور وغيرهم. بعد ان صُقلت موهبته شارك في عدة مسابقات قرآنية منها: مسابقة السعودية الدولية عام ٢٠٠٠م وفاز بالمركز الأول في فقرة التلاوة وحفظ خمسة اجزاء.[2]

١٣ . القارئ مسعود كريمي

ولد عام ١٩٨٥م في مدينة مشهد المقدسة وشارك في حلقات دروس الاستاذ باوجدان وكان للأخير دور مهم في نجاحه إذ كان يشجعه كثيرا، كما تتلمذ على الاستاذ محمد جواد رجائي لتعلّم

---

١. اجمعت المعلومات من خلال المعرفة الشخصية ومن خلال اللقاء المُجرى معه في موقع دار السيدة رقيةؑ.

٢. موقع: إكنا للأنباء القرآنية.

قواعد التجويد، ودرس عند الاستاذ سيد مجتبى سادات فاطمي لتعلّم ظرائف الصوت واللحن، حتى اصبح من القراء الجيدين و إلى جنب ذلك فقد وفقه الله لحفظ ۲۳ جزءا من القرآن الكريم واشترك في مسابقات السعودية الدولية عام ۱۹۹۹م وفاز بالمركز الثاني في فقرة التلاوة وحفظ خمسة اجزاء.[۱]

١٤. القارئ مصطفى حسيني

من قرائنا الشباب هو السيد مصطفى الحسيني ولد عام ۱۹۹۳م في مدينة قزوين وصار يستأنس بالقرآن وهو في الثانية من عمره حيث كان يحضر مع والديه المحافل القرآنية ويستمع دائما إلى تلاوة ابويه للقرآن في البيت ويقول عن نفسه: «يمكن ان اعتبر أنّ بداية معرفتي بالقرآن كانت وانا في بطن أمي حيث كانت تقرأ القرآن دائماً وهي حامل بي فبدأت مع القرآن وانا في بطن أمي». حضر دروس كل من الاساتذة: مجيد وفا بور وحاج فتح علي ونداف وبهاري وغيرهم. يقول عن نفسه: «إن الطمأنينة التي اعيشها وقوة القلب التي أمتلكها إنما هي ببركة القرآن الكريم»، ويضيف «تلاوة الآيات من دون معرفة معانيها أشبه بالتغني بشعر اجنبي لا يفهم معناه وبالطبع فهكذا قراءة سوف لا تجدي نفعا يذكر، من هنا أهتم بمعرفة تفسير الآيات» وكان ذلك عاملا مهما في نجاح تلاوته وحلاوتها. وقد اشترك قارئنا عام ۲۰۱۷م في الدورة الخامسة لمسابقات القرآن الدولية في تركيا والتي أقيمت برعاية الشؤون الدينية التركية وفاز فيها بالمركز الأول في فقرة التلاوة. وكان قد شارك في هذه المسابقة ۱۲۰ حافظاً وقارئاً من ٦٢ دولة. وحصل على المركز الثاني في التلاوة في مسابقات إيران الدولية عام ۲۰۱۳م وفاز بالمركز الثالث في مسابقات الكويت الدولية وحصل على المركز الأول في مسابقة إيران الوطنية لعام ۲۰۱۷م وهو مرشح الجمهورية الإسلامية الإيرانية في مسابقتها الدولية القادمة ۲۰۱۸م. السيد مصطفى حالياً طالب في كلية الطب فرع الصحة في جامعة قزوين.[۲]

---

۱. موقع: إكنا للأنباء القرآنية.

۲. موقع: وكالة إكنا للأنباء القرآنية.

١٥. القارئ سعيد برويزي

ولد حافظنا الشاب عام ١٩٨٧م، ويحمل شهادة البكلوريوس فى علوم الحاسوب، والماجستير فى علوم القرآن والحديث وفاز بالمركز الأول في مسابقات (البسيج) عام ٢٠١٠م، وكذلك فاز بالمركز الأول في مسابقات طلبة الجامعات لدورتين عام ٢٠١٢م و ٢٠١٤م. مثّل إيران في الدورة الـ ٣٤ للمسابقات الدولية عام ٢٠١٧م وفاز بالمركز الأول. له تلاوات في مناطق مختلفة من إيران وفي خارجها، وآخرها تلاوته في الحفل الذي اقيم اثناء المسابقات التي أقيمت في الهند وقد تلا هناك مع القراء المصريين. له عدة حلقات قرآنية لتعليم التلاوة وفنونها. وبالإضافة إلى تخصصه في مجال التلاوة فهو مبتهل ايضاً، نال المركز الأول في المسابقات الوطنية للابتهال. حالياً يعمل مدرساً في وزارة التربية.[1]

١٦. القارئ حسن دانش

ولد عام ١٩٨٦م في يزد، كان يرافق امه في حلقات القرآن النسوية التي كانت تقام في البيوت. وبتشجيع من والديه ومساعيهم الحثيثة اصبح حسن دانش من القراء المرموقين. اساتذته هم: علي گندمي، احمد ابوالقاسمي، كاظم ميرزازاده. اصبح قارئاً ماهراً معروفاً في الساحة القرآنية. من المفاخر القرآنية التي حصل عليها نذكر على سبيل المثال:

- فاز بالمركز الأول في مسابقات تونس الدولية عام ٢٠١١م.
- فاز بالمركز الأول في المسابقات الدولية في الجمهورية الإسلامية عام ٢٠١٤م في فقرة قراءة التحقيق.
- حصل على درجة الامتياز في مسابقات السعودية الدولية في عام ٢٠٠١م.
- حصل على المركز الأول في مسابقات منظمة التبليغ عام ٢٠٠٢م.

انتقل إلى رحمة ربه ١٤٣٦هـ في مكة في طريق الجمرات في حادثة منى المشبوهة، بعد سبعة ايام

١. موقع: ايكنا للأخبار القرآنية (مع الترجمة والتلخيص).

تم التعرّف على جثته، وارسلت إلى إيران وصلّى عليها امام جمعة يزد، ودفن بجوار مرقد العبد الصالح السيد جعفر في يزد.

تناقلت وكالات الأنباء خبر وفاته، وارسلت التعازي إلى عائلته منها رسالة قائد الثورة السيد علي الخامنئي، وكذلك مسؤول منظمة الأوقاف وبعض القرآء من قبيل محمود شحات انور.

١٧. القارئ حامد علي زاده

ولد بمدينة مشهد المقدسة ومنذ طفولته كان يبدي رغبة في تعلم القرآن ولما بلغ السادسة من عمره بدأ معه والده فكان يحثه على التلاوة فنظّم له برنامجا يوميا لإستماع القرآن الكريم، و استاذه الأول هو والده المؤذن وكذلك حضر عند الأستاذ محمد كاظم حسن زاده والقارئ جواد بناهي وقد رُشح ممثلاً عن إيران من محافظة خراسان الرضوية إلى مسابقات ماليزيا الدولية واشترك في دورتها الـ ٥٩ لعام ٢٠١٧م التي أقيمت في مركز بوتا للتجارة العالمية بالعاصمة كوالا لامبور وفاز قارئنا حامد بالمركز الأول وكرّمه ملك ماليزيا، ويقول عن نفسه: «كان سبب فوزي توسلي بالإمام الرضا عليه السلام قبل المسابقات».

القارئ حامد خريج كلية الفلسفة من جامعة الحكيم السبزواري. ومؤذن وقارئ العتبة الرضوية المقدسة حصل على المركز الأول في فقرة الاذان في المسابقات الوطنية فئة الطلاب.[١]

١٨. القارئ محسن حاجي حسني كارگر

ولد عام ١٩٨٨م في مدينة مشهد المقدسة وشرع بقراءة القرآن في الثالثة من عمره، وبتشجيع من والديه وأخوته استمر حتى اصبح قارئاً محترفا. يميل قارئنا إلى طريقة الشيخ شحات محمد انور في التلاوة وشارك لأول مرّة في عام ٢٠٠٢م في مسابقات منظمة الأوقاف والامور الخيرية للشباب ما دون سن الـ ١٦ سنة، وحصل على المركز الأول، كما حصل على المركز الثاني في المسابقات الدولية المقامة في محافظة تبريز الإيرانية عام ٢٠١٤م، وبعد ثلاثة أشهر رُشح ممثلاً عن إيران في مسابقة

---

١. موقع: پايگاه خبرى دانشگاه سبزوارى (مع الترجمة والتلخيص)؛ موقع: قناة الكوثر الفضائية؛ سايت فرهنگى تبليغى حرم مطهر رضوى؛ موقع: مشرق.

ماليزيا الدولية للقرآن الكريم في دورتها الـ ٥٧، حصل فيها على المركز الأول في القراءة.

وكانت لديه تلاوات في حرم الامام الرضاﷺ.

ذهب حاجاً إلى مكة في عام ١٤٣٦هـ فكان ممن توفّوا في حادث الاختناق المشبوه في منى وأعيد جسده إلى ارض الوطن ودفن في صحن جمهوري في حرم الامام الرضاﷺ وقد نعاه كثير من الشخصيات القرآنية والإسلامية من داخل إيران وخارجها.

وتأثراً بوقع ارتحاله المؤلم وخسارته الكبرى أعدّت السينما الإيرانية فلماً يحكي سيرة حياته واستشهاده تحت عنوان (٢٤ سبتامبر).[١]

١٩. القارئ هاشم الجزائري

السيد هاشم الجزائري من القراء المعاصرين، ولد في عائلة ميسانية متدينة، كان والده يصحبه معه إلى المسجد ويشجعه على التلاوة، وغرس فيه منذ طفولته حُب تلاوة القرآن، فكان يبدي اهتماما بتعلّم القرآن الكريم. وفي المرحلة الابتدائية كان يُقدَّم لقراءة القرآن في المدرسة. بعد سقوط النظام في العراق انفتحت الاجواء واتيحت الفرص لتطور القابليات القرآنية، فدخل عدة دورات ساهمت في تطوير مستواه الإقرائي، وكان يسافر إلى بغداد كل يوم جمعة رغم المخاطر وذلك من اجل حضور أحد الدروس القرآنية لمدة ساعة واحدة. بعد أن كان يستمع إلى كبار القراء ويقلدهم، اتخذ لنفسه طريقة خاصة في التلاوة.

شارك في مسابقات عدّة وحصل على المراكز الأولى فيها، فقد فاز بالمركز الأول على مستوى محافظة ميسان ورُشح بعدها للمسابقة الوطنية التي كانت تقيمها مؤسسة شهيد المحراب واحرز المركز الأول فيها ايضاً وذلك في عام ٢٠٠٨م، وشارك في المسابقة الوطنية التي أقامتها المؤسسة القرآنية العراقية في الكاظمية المقدسة واحرز المركز الأول ايضا، ورُشح لمسابقة إيران الدولية. كما وشارك في مسابقة الهند الدولية لعام ٢٠١٠م واحرز المركز الأول.

---

١. موقع: ويكيدى پديا ـ دانشنامه آزاد (مع التصرف).

للسيد الجزائري دورات قرآنية في محافظة ميسان للرجال والنساء ويرى من الواجب تعليم الأمهات القرآن ليقمن بتأهيل جيل قرآني واعٍ. وهو مسؤول رابطة القرآنيين في محافظة ميسان (العمارة). و إلى جنب النشاط القرآني، قارئنا خريج كلية الكيمياء من جامعة بغداد و يعمل حالياً كمدرس.[١]

٢٠. القارئ السيد علي هادوي

ولد عام ١٩٨٧م في مدينة رامسر من توابع محافظة مازندران الإيرانية في عائلة متدينة وقرآنية، فوالده واخوه قراء ومداحون. شرع والده بتعليمه القرآن وهو طفل صغير، وكانت تلك هي البذرة القرآنية الأولى التي غرست فيه. عندما دخل المدرسة كان يتمرن على تلاوة القرآن ويستمع كثيراً للشيخ عبد الباسط عبد الصمد. ونظراً لصوته الجميل وأدائه الجيد اختير للتلاوة في فترة الصباح في المدرسة، واشترك في مسابقة الاذان وفاز بالمركز الأول على مستوى مدينته. في عام ٢٠٠٧م دخل الحوزة العلمية وفي السنة الثانية من دراسته الحوزوية بدأ التدريب التخصصي على التلاوة. من اساتذته: الاستاذ رجبي واطهري فرد في كرج، والاستاذ ابوالقاسمي في طهران والاستاذ مهدي فروغي في قم.

شارك في عدة مسابقات قرآنية منها في عام ٢٠١٢م وحصل على المركز الأول في المسابقة الوطنية المختصة بطلاب الحوزة. يعمل حالياً كاستاذ لمادة القراءة والصوت واللحن ومسؤول دار القرآن في جامعة آل البيت عليهم السلام في قم المقدسة.[٢]

٢١. القارئ عمار سالم علي راضي

ولد عام ١٩٩٢م في محافظة بابل العراقية. بدأ في السابعة من عمره بتلاوة القرآن، وتتلمذ على الاساتذة عدنان الصالحي وحاتم الشمخاني وقاسم المالكي. اشترك في بعض المسابقات المحلية والوطنية، وفاز فيها بمراكز جيدة، يجيد القراءة برواية حفص عن عاصم وورش عن نافع وخلف

---

١. مجلة الحفيظ الصادرة من دار القرآن في العتبة الحسينية المقدسة نقلاً عن وكالة ق للأنباء القرآنية.

٢. أخذت المعلومات خلال لقاء معه.

عن حمزة، وهو مجاز في قراءة حفص عن عاصم من استاذه قاسم المالكي. يدرّس القرآن في الجمعية التي اسسها وهو حاصل على شهادة دبلوم تقني في الالكترونيات ويعمل موظفا في جامعة البصرة كما أنه استاذ في جمعية الفرقان القرآنية.[١]

٢٢. القارئ محمد مهدي السعدي

هاجرت عائلته من العراق الى ايران ابان حكومة البعث وولد حافظنا عام ١٩٩٨ في مدينة قم المقدسة ودرس في مدارسها ودخل في حوزة الامام الصادق‌ؑ وهو طالب حالياً في مرحلة المقدمات وتفوق بتلاوته الجذابة واخلاقه الطيبة وقد تشرف بالتلاوة في حرم السيدة المعصومة في قم في ايام شهر رمضان المبارك في قسم تلاوات الشباب وقد اشترك في عدة مسابقات قرآنية منها:

- مسابقة كوثر الرسول وحصل على المركز الاول فيها في فقرة تلاوة التحقيق وذلك عام ١٤٣٨ق.
- مسابقة اسراء لقناة القرآن الكريم في الجمهورية الاسلامية وحصل فيها على المركز الثاني.
- مسابقة طلبة جامعة المصطفى العالمية وحصل فيها على المركز الاول في فقرة التلاوة ايضا وذلك عام ١٤٣٩ق.[٢]

ج) بعض الحافظات الشيعيات المعاصرات

١. الحافظة اسراء حسن الكربلائي

هاجرت عائلتها من منطقة الهندية في كربلاء المقدسة في مطلع الثمانينات هرباً من بطش صدام وجلاوزته وذلك بعد أن اعدم العشرات من أهلها وابناء مدينتها واستوطنت العائلة مدينة قم. ولدت حافظتنا عام ١٩٨٨م في محافظة قم المقدسة. حفظت كل القرآن في عام ٢٠٠١م خلال سنة واحدة وذلك في مؤسسة القرآن ونهج البلاغة في المدينة ذاتها. وبإشراف الاستاذة ليلى غلام حسيني.

---

١. طبقا لما بعثه من بطاقته الشخصية الى المؤلف.

٢. طبقا لما بعثه الى المؤلف من بطاقته الشخصية.

من مفاخرها القرآنية يمكن الاشارة إلى:

حصولها على المركز الأول في المسابقات الدولية للقرآن والحديث.

حصولها على المركز الأول في مسابقات البسيج (التعبئة الشعبية) في جامعة الزهراء.

حصولها على المركز الثاني في كل من مسابقات جامعة القرآن الكريم ومؤسسة القرآن ونهج البلاغة.

وهي حاصلة على شهادة البكلوريوس في الدراسات الحوزوية وحاليا ربة بيت.[١]

٢. الحافظة انتصار فاضل عباس السعدي

من مواليد ١٩٨٠م حفظت القرآن وحصلت على المركز الأول في مسابقة شهيد المحراب وشاركت في عدة دورات في مجال النغم والتحكيم والتلاوة واشتغلت بالتدريس والتحفيظ والاشراف على بعض النشاطات القرآنية فهي مسؤولة وحدة التعليم القرآني في العتبة الحسينية المقدسة وتواصل العمل في هذه الوحدة منذ ٤ سنوات، وعملت كمعدة برامج قرآنية ومقدمة لها في الاذاعة والتلفاز وهي خريجة الاعدادية الإسلامية ومعهد القرآن الكريم.[٢]

٣. الحافظة زينب صالح بيك

ولدت عام ١٩٨٤م في مدينة يزد، وهي خريجة كلية الالهيات من جامعة طهران، شرعت بعد تخرجها من الجامعة بحفظ القرآن في مركز مهد القرآن فرع يزد، وخلال ثلاث سنوات كلّلت جهودها بالنجاح ونالت شرف حفظ كل القرآن، وتعتقد ان السعي والتوكل على الله والتوسل بالأئمة المعصومين وتنظيم الوقت هي الأسباب الرئيسية وراء نجاحها في حفظ القرآن الكريم. وقد فازت بالمركز الثاني في المسابقة الوطنية التي تقيمها منظمة التبليغ الإسلامي.[٣]

---

١. اللقاء

٢. ما أرسلته الينا تعريفاً بسيرتها الذاتية.

٣. موقع: خبرگزارى مهر.

٤. الحافظة مريم علي خلف

ولدت حافظتنا عام ١٩٩٥م، وبعد ان أكملت مرحلة الاعدادية شرعت بحفظ القرآن وأكملت حفظه خلال فترة العطلة الصيفية وذلك في وحدة التعليم القرآني في العتبة الحسينية المقدسة على يد الاستاذة الحافظة انتصار فاضل وشاركت لأول مرّة في حفظ ٢٠ جزءاً، في مسابقة الثقلين الوطنية عام ٢٠٠٦م والتي اقيمت في محافظة كربلاء المقدسة وحصلت فيها على المركز الأول. ونتيجة لنشاطها القرآني حصلت على شهادات شكر وتقدير وجوائز قيمة. كما شاركت في الحفل الدولي الذي أقيم في محافظة ايلام الإيرانية بمناسبة عيد الغدير الاغر وحظيت قوة حفظها وحسن تلاوتها بإعجاب الحاضرين، وهي الآن تُدرّس حفظ القرآن في وحدة التعليم القرآني في العتبة الحسينية المقدسة. و إلى جنب عملها القرآني، فقد أكملت دراستها الاكاديمية وتخرجت من كلية التربية فرع اللغة الانجليزية.[1]

٥. الحافظة زينب عدنان الموسوي

ولدت زينب عام ١٩٩٦م وحضرت في بداية أمرها الدورات الصيفية التي تقيمها العتبة الحسينية المقدسة وجرّها تعلقها بالقرآن إلى إكمال حفظه على يد الاستاذة الحافظة انتصار فاضل ولما يتجاوز عمرها ال ـ١٢ سنة.

كانت تستمع إلى تلاوة الشيخ المنشاوي كثيراً حتى اصبحت تقلده تماماً. واشتركت في عدة مسابقات محلية وفي كل مرّة كانت تحصل على المركز الأول لذلك رُشّحت للمسابقة الوطنية في العراق وحصلت على المركز الأول ايضا. وشاركت بعدها في مسابقات النخبة التي أقامها مركز علوم القرآن التابع لديوان الوقف الشيعي وحصلت كذلك على المركز الأول وعندها حصلت على لقب «حافظة القرآن الأولى» ومنها تم ترشيحها للمسابقات الدولية في إيران. حصلت فيها على المركز الثاني عالمياً لعام ١٤٣٨هـ. وهي الآن طالبة في المرحلة الرابعة كلية الطب في جامعة كربلاء

١. حصلنا على المعلومات من خلال استاذتها انتصار فاضل.

المقدسة.[١] قالت الحافظة زينب في أحد اللقاءات التي أجريت معها: « انصح فتيات جيلي خصوصاً والنساء عموماً أن يكون القرآن همهنّ وشغلهنَّ الشاغل؛ فبه يفوز العبد بالجنان، ورضا الرحمن، وهو الثقل الأكبر، ووصية حبيبنا المصطفى صلى الله عليه وآله».[٢]

٦. الحافظة بلقيس عبد الوهاب نفاوة

من اصغر حافظ في العراق إلى اكبر حافظ وهي الحافظة بلقيس عبد الوهاب، امرأة حفظت القرآن بعد ان بلغت ٧٢ سنة، وهي تقول: «قد وهبتُ ما تبقى من عمري لحفظ القرآن وتدريسه». أنها انفقت كل ما جمعته من مال على بناء مركز للقرآن الكريم في قضاء القرنة شمال البصرة، مسقط رأسها، والقرآن الذي حفظته في ٧ سنوات بات رفيقها وانيسها، كما انها تحرص على تخريج دورات تحفيظ وترتيل وتعليم احكام التجويد للنساء وبشكل متواصل في نفس مركز تحفيظ القرآن الذي خرّج اصغر حافظ ايضاً، حيث يضم طابقاً علوياً مخصصاً لتعليم النساء. قالت الحافظة بلقيس في احدى اللقاءات معها: «يا ليتني اعود شابة من جديد لأمضي بهذا الطريق بعزم وطموح اكثر».[٣]

٧. الحافظة هاجر هاشم البطاط

من مواليد ١٩٦٦م في محافظة البصرة، بدأت بحفظ القرآن في عام ١٩٩٦م وأكملت الحفظ خلال ثلاث سنوات وذلك في الحلقة القرآنية للأستاذة ام مالك الموسوي المقامة في حرم السيدة فاطمة المعصومة؏ وقد حصلت الحافظة على عدة مراكز في المسابقات التي تقيمها الحلقة المذكورة وما زالت متواصلة في الحضور في تلك الحلقة التعليمية. وهي ربة بيت وأم لولدين حفظا كل القرآن الكريم وهما الحافظ السيد علي البطاط واخته الحافظة ابرار البطاط.[٤]

---

١. سيرتها الذاتية التي بعثتها لنا استاذتها.

٢. الموقع الرسمي للعتبة الحسينية المقدسة.

٣. موقع: قناة المربد.

٤. المعرفة الشخصية واللقاء.

٨. الحافظة زهراء كاشي زادة

ولدت فى النجف الاشرف عام ١٩٩٨م، بدأت بحفظ القرآن وأكملته خلال اربع سنوات في قم المقدسة في معهد القرآن الكريم تحت إشراف استاذتها زينب السالم. حصلت على مراكز متقدمة في مسابقات القرآن الكريم منها:

فازت بالمركز الأول على مستوى مدينة قم في مسابقة منظمة الأوقاف.

حصلت على المركز الأول في مسابقة مهد القرآن.

حصلت على المركز الأول في مسابقة كلية اصول الدين.

حالياً تعمل مدرسة لمادة حفظ القرآن في مؤسسة كريمة أهل البيت عليهم السلام ومنظمة الأوقاف والامور الخيرية في الجمهورية الإسلامية ومنظمة دار القرآن (تبليغات) في مصلى قم وحوزة بنت الهدى ومعهد القرآن نور الثقلين وغيرها من المراكز القرآنية.

وقد خرّجت حوالي مائة حافظة حتى الآن، وهي كذلك محكّمة في مسابقات القرآن الكريم.[1]

٩. الحافظة فاطمة عبدلي

ولدت في عائلة قرآنية فأخوها واخواتها الخمس كلهم يحضرون دروس القرآن ويمارسون الحفظ والتلاوة. بدأت فاطمة نشاطها القرآني وعمرها ١٢ سنة في مؤسسة فاطمة الرسول القرآنية في مدينة كرمان، واتمت حفظ كل القرآن الكريم في عمر الـ١٣ وتتلمذت على الاساتذة: مرتضوي (الحفظ) وسعيدي (القراءة) واحمد آبادي وجمالي (الصوت واللحن).

بعد ان اجتازت الحافظة فاطمة عبدلي دورات تعليمية مختلفة شاركت في المسابقة الوطنية للأوقاف عام ٢٠٠٦م في فقرة الحفظ وفازت بالمركز الأول، وكذلك فازت في عام ٢٠٠٩م بالمركز الأول ايضا في المسابقة نفسها ولكن في فئة الكبار. رُشّحت في فقرة حفظ كل القرآن إلى مسابقة الاردن الدولية التي اشترك فيها ٣٠ متسابقاً من مختلف البلدان وكانت الوحيدة من اتباع مذهب

---

١. ما اجابتنا به من خلال الاسئلة المرسلة لها.

أهل البيت﵇ وفازت بالمركز الأول. ونظراً لروعة أدائها رشحتها لجنة التحكيم للتلاوة في حفل الاختتام.

ترجع فاطمة سبب نجاحها إلى التوكل على الله والسعي والمثابرة وهي خريجة كلية القرآن والحديث جامعة طهران.[١]

١٠. الحافظة فاطمة حسين علائي

من الحافظات الضريرات عيناً البصيرات قلباً، تجاوزت الثلاثين من عمرها المزدهر بالمفاخر والانجازات الكبرى، فقد حفظت كل القرآن وفازت بالمراتب الأولى في مختلف المسابقات الوطنية والمحلية مضافاً إلى تخرجها من مرحلة الماجستير واشتغالها بالتدريس في دار القرآن التابع لمرقد السيد عبد العظيم الحسني في طهران وتقول عن بداية رحلتها مع القرآن: «كان عمري ٥ سنوات عندما استمعت إلى أخي الاكبر يتلو القرآن في البيت، ومنذ ذاك الوقت تعرّفت على القرآن ودخل حُبه قلبي. وفي الفترة نفسها تمكنت أن أحفظ الجزء الثلاثين». وهكذا بقيت تتواصل مع القرآن حتى التحاقها بالجامعة، وفي المرحلة الثانية من دراستها شرعت بشكل منظم بحفظ القرآن فأكملته خلال سنة واحدة.[٢]

١١. الحافظة مريم تقي زاده

ولدت بطهران عام ١٩٨٧م، شرعت في السادسة من عمرها بحفظ القرآن بمساعدة والدتها. وفي عمر التاسعة اتمّت حفظ ٥ اجزاء من القرآن، ودخلت مركز الاربعة عشر معصوماً﵈ في طهران التابع لمهد القرآن. وبفضل العناية والاساليب الجيدة للتعليم في هذا المركز استطاعت مريم ان تحفظ كل القرآن الكريم وكان لها من العمر آنذاك ١١ سنة. كانت الاستاذة زهراء نادري هي المشرفة على حفظها.

---

١. موقع: انجمن تخصصى قاريان قرآن كريم.

٢. موقع: جامعة القرآن الكريم.

اختيرت كناشطة قرآنية في طهران عام ٢٠١٤م بعد تقديمها برنامج هديه هاي آسماني (هدايا السماء) في اذاعة القرآن وهو برنامج تخصصي لتحفيظ الاطفال القرآن. تحمل الحافظة مريم شهادتين الأولى ماجستير علوم سياسية والثانية بكالوريوس علوم القرآن والحديث. فازت بالمركز الثالث في مسابقة الأوقاف الوطنية عام ٢٠١٥م. وهي محكّمة لحسن الحفظ في بعض المسابقات القرآنية ولديها شهادة خاصة بالتحكيم. كما أنّها حاصلة على شهادة في التجويد والمقامات القرآنية من قبل الهيئة العليا للقرآن الكريم في إيران وذلك بمعدل ٩٥، علاوة على ذلك، فهي قارئة جيدة ومبتهلة وباحثة ومُدرسة.[١]

١٢. الحافظة زينب محمد نجاد

من حافظات الشيعة الممتازات، الحافظة زينب محمد نجاد، ولدت عام ١٩٨٩م في عائلة قرآنية، شرعت في السابعة من عمرها بحفظ القرآن الكريم برفقة أخويها، وقد حفظوا معاً كتاب الله عز وجل في سنّ مبكرة. شارك أحد أخويها الحافظَين وهو مرتضى محمد نجاد في الدورة الـ٢٨ للمسابقات الدولية في إيران عام ٢٠١١م وفاز بالمركز الأول عالمياً.

شاركت حافظتنا ولأول مرّة في المسابقة الوطنية في إيران وكان عمرها آنذاك تسع سنوات، وفازت بالمركز الأول على مستوى القطر الإيراني. ومثلت بلدها في المسابقة الدولية في إيران في دورتها الـ٣٤، وكانت هذه الدورة الأولى التي تتاح فيها مسابقة خاصة للنساء، وفي هذه المسابقة فازت بالمركز الأول ايضا.[٢]

١٣. الحافظة آرزو إسلامي

ضريرة العين لكن قلبها مضيء بنور القرآن. ولدت عام ١٩٨٨م في تبريز، بدأت في عام ٢٠٠٠م بحفظ القرآن بصورة تخصصية عن طريق الاستماع إلى اشرطة الاستاذ برهيزكار، وبمساعدة

١. موقع: خبرگزارى مهر.

٢. موقع: ايكنا للأخبار القرآنية (مع الترجمة والتلخيص)؛ موقع: ايرنا.

وارشاد الاستاذة بور ابراهيمي واساتذة آخرين. استطاعت خلال ثلاث سنوات ان تحفظ كل القرآن الكريم. نالت اكثر من ١٠ مراكز في مختلف المسابقات القرآنية، وهي حالياً طالبة في مرحلة الدكتوراه في الجامعة الإسلامية الحرّة فرع الالهيات وعلوم القرآن والحديث، ومُدرسة في نفس الجامعة وبعض المراكز القرآنية.[١]

١٤. الحافظة الهام كهنويي

من الحافظات والقارئات الشيعيات المعاصرات، الاخت الهام كهنويي. ولدت عام ١٩٨٩م في مدينة الري في العاصمة طهران. عندما بلغت الخامسة، علّمها ابواها والسيدة شكر اللهي القراءة الصحيحة. وفي عمر السابعة شرعت بدراسة قواعد التجويد وفي نفس الفترة استطاعت وبمساعدة والدتها ان تحفظ خمسة اجزاء من القرآن الكريم ومن ثم بعد دخولها دار القرآن في حرم السيد عبد العظيم الحسني عليه السلام أتمّت حفظ كل القرآن الكريم ومن اساتذتها نذكر: الاستاذة حسيني علائي والاستاذ مهدي فاطميان.

منذ عام ٢٠٠٤م بدأت الحافظة الهام بتعلّم فن التلاوة، وقد استعانت في هذا المجال بـ: الأستاذة زلفي و الأستاذة عدل والأستاذة جمالي وكذلك الاستاذ محسن موسوي بَلَده وسبزعلي. وهي حاليا تُدرّس الحفظ والترتيل في دار القرآن الكائن في مرقد السيد عبد العظيم الحسني وكذلك في حسينية فاطميون. وقد حصلت على شهادة الماجستير في فرع الالهيات من كلية العلامة الطباطبائي. من مفاخر الحافظة الهام كهنوي يمكن الاشارة إلى:

ـ فوزها بالمركز الأول في مسابقات الاردن الدولية في فقرة ٢٠ جزءاً عام ٢٠٠٨م.

ـ فوزها بالمركز الثاني في مسابقات ليبيا الدولية عام ٢٠٠٧م.

ـ فوزها بالمركز الثاني في المسابقات الوطنية في إيران في فقرة حفظ كل القرآن لثلاثة اعوام ٢٠٠٢ و ٢٠٠٤ و ٢٠٠٥م.

---

١. موقع: خبرگزارى مهر.

- فوزها بالمركز الأول في المسابقات الوطنية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية في فقرة حفظ كل القرآن الكريم عام ٢٠٠٧م.
- لها برامج حاسوبية سجلت فيها تلاواتها وسردها لقصص سور القرآن ضمن برامج تعليمية.[١]

١٥. الحافظة فاطمة شيرازي

من الحافظات المتفوقات، فاطمة شيرازي ولدت عام ١٩٩٢م، كانت تذهب برفقة أمها إلى دروس القرآن ولمّا يتجاوز عمرها ثلاث سنوات ونصف السنة. حفظت مع امها كل القرآن الكريم خلال ثلاث سنوات ونصف. وقد استفادت في حفظها من خيرة الاساتذة من قبيل الاستاذ برهيزكار والاستاذ مهدي فاطمي و... وكان الاستاذ بَلَده معلمها في مجال التلاوة وقواعد التجويد وقد دُعيت إلى محافل قرآنية عديدة في داخل إيران وخارجها. و إلى جنب دراستها الاكاديمية، تقوم بتدريس القرآن في روضة السيد عبد العظيم الحسني في مدينة الري في طهران وهي خريجة كلية الطب فرع التمريض.

من مفاخرها يمكن الاشارة إلى:

- نيلها شهادة تقديرية من المجمع العام لمنظمة التعليم والثقافة الإسلامية آيسيسكو عام ٢٠٠٣م.
- حصولها على المركز الثالث في المسابقة الوطنية فئة البراعم عام ٢٠٠٥م.
- حصولها على المركز الأول في المسابقات الوطنية فئة البراعم عام ٢٠٠٨م.
- حصولها على المركز الأول لخمس دورات في مهرجان الاطفال والناشئة القرآني وذلك في فقرة الحفظ والتلاوة والاذان.[٢]

١٦. الحافظة حنّانة خَلفي

ولدت حافظتنا الصغيرة في عائلة قرآنية، فصوت القرآن هو اكثر صوت كان يُسمع في بيتها،

---

١. سيرة حياتها كما كتبتها (مع التصرف).

٢. سيرة حياتها كما كتبتها هي (مع التصرف).

والدها استاذ اللغة العربية هاجر من محافظة لرستان إلى طهران من اجل الوصول إلى مراكز القرآن هناك حتى يتمكن أولاده من حفظ القرآن وتعلمه. وحنانة هي صغيرة العائلة وبعد ان حفظت القرآن تشجّع إخوتها وشرعوا بحفظ القرآن ايضاً، فأخوها الاكبر عابد قد حفظ كل القرآن ونال المراكز الأولى في بعض المسابقات القرآنية وأختها التي تدرس في الكلية قسم اللغة الفرنسية حفظت ثمانية أجزاء مع ترجمتها الفرنسية. وأما حنّانة فبعد ان تعلمت القراءة الصحيحة، حفظت جزأين من القرآن عندما كانت في الخامسة من عمرها، واكتشف معلّموها أنّ لديها موهبة ممتازة وذاكرة قوية؛ لذلك زادوا في مقدار حفظها اليومي فصارت تحفظ في كل يوم صفحة كاملة. بعد سنتين أتمت حفظ كل القرآن الكريم اي في السابعة من عمرها.

درست قواعد التجويد عند الاستاذ أخوان والاستاذ بحر العلوم وسبزعلي وهي تتلو على أسلوب وطريقة الشيخ المنشاوي. سجّلت ختمة قرآنية بصوتها العذب، وهي أول ختمة تسجّل لطفل. شاركت في مسابقات عديدة منها المسابقة الوطنية وحصلت على المركز الأول، وكذلك مسابقات عديدة على مستوى محافظة طهران. وهي الآن تعكف على دراسة ترجمة القرآن الكريم.[1]

١٧. الحافظة فاطمة سادات توكلي

ولدت في عائلة متدينة ومحبة للقرآن، دفعها حبها للقرآن إلى الشروع بحفظه. في عام ٢٠٠٨م بدأت بحفظ القرآن وهي بعمر ٣٥ سنة في المؤسسة القرآنية في مدينة خمين حيث كانت تقطن. اتمت حفظ كل القرآن الكريم بعد ثلاث سنوات. شاركت في مسابقات قرآنية عديدة فحصلت على المركز الثاني في حفظ ١٥ جزءاً في عام ٢٠١٠م، كما نالت المركز الثاني في مسابقات الجمهورية الإسلامية الوطنية عام ٢٠١٢م. وحصلت على المركز الأول في مسابقات المركز التعليمي الافتراضي (المفتوح) لحفظ القرآن الكريم. و هي حالياً تعمل كمعاونة في دار القرآن في مدينة خمين وتدرّس

١. موقع جامعة القرآن الكريم واهل البيت عليهم السلام.

الحفظ في نفس المركز، بالإضافة إلى انشغالها بنيل شهادة الماجستير فرع علوم القرآن والحديث، وذلك بعد أن أتمت البكالوريوس في فرع اللغة الانجليزية. لم ينقطع الأنس بالقرآن من عائلتها فإبنها حالياً يواظب على حفظ القرآن الكريم.[١]

وفيما يلي مجموعة من الحافظات الممتازات في إيران اللواتي هُنّ من المحكمات في المسابقات القرآنية ولم يتيسر لنا الوصول إليهن، وهُنّ: غصون سلمي من طهران، وزهراء كسرايي من فارس، وزهره قلع ريز من اصفهان، وفاطمة عبدلي من كرمان، وزهراء صريحي نراد من طهران، ومنصورة شهرياري من طهران، ومريم سعيدي من اراك، ومنصورة سرمدي من طهران، ونسرين جعفري من اصفهان، وحميده تجمليان من يزد، ومائدة اديب زاده من قم، وطاهرة مير غياثي من قم، وراضية احمدي من طهران، وبتول ماهرخ من طهران، وفاطمة حسيني فر من قم، ومهنار واقع من قزوين، والهام مولوي من جهار محال، وصديقة لولي من خوزستان، ورقية كربلائي عباسي من كلستان، وفاطمة عبد اللهي من ايلام، وفاطمة شبستاني من مازندران، وفاطمة شاه حسيني من همدان، وفاطمة بهبهاني نجاد من هرمزكان، وفاطمة طاهرة بختياري من بوشهر، ومنصورة آكاهي من طهران والاستاذة ام مالك الموسوي من قم.

بعض القارئات الشيعيات المعاصرات

القارئة السيدة هاجر اسوار

ولدت في اردبيل، شُغفت بصوت القرآن منذ المرحلة الابتدائية، وعند دخولها المرحلة المتوسطة توجهت نحو القرآن بقوة فأخذت تحضر دروس القرآن النسوية وتشارك في المسابقات. بعد ان اتمت المرحلة الثانوية دخلت دورة إعداد المعلمين التي تقيمها منظمة التبليغ الإسلامي وغيرها. وتصدت لإدارة دار القرآن في مديرية التربية في قضائها وهو «بارس آباد» من توابع محافظة اردبيل.

من مفاخر هذه القارئة يمكن أن نشير إلى:

---

١. موقع مركز آموزشی مجازی حفظ قرآن.

ـ حصولها على المركز الأول في مسابقات طلاب الجامعة الوطنية عام ۲۰۰۳م.

ـ حصولها على المركز الأول في المسابقات الوطنية العامة عام ۲۰۰۷م.[۱]

حفّاظ وقراء لم ندرج ترجمتهم

من الحفّاظ والقرّاء الذين كان من المقرر ان نذكرهم ولكن لم نتمكن من الوصول اليهم أو لم يسعفنا الوقت في درج كامل ترجمتهم مع علمنا بهم لذا نذكر أسمائهم:

الحافظ السيد حمزة صباح جاسم من البصرة، القارئ حميد شاكر نجاد من مشهد، الحافظ وائل عبد الغفور من البصرة، القارئ عامر الكاظمي من بغداد، القارئ الشيخ مضر الصحاف من بغداد، الشيخ سليم العطوان، وكذلك القارئ علي هاشم الصالحي وصفاء الحمداني وضرغام جهادي وحسين وصفي والحافظ علي عقيل البطاط وعلاء حافظ وحسن عبد الرضا ومنقذ عيدان واحمد طالب ومحمد حسين الخرسان وسجاد محمد ضرب و...

استنتاج وتحليل

للمسلمين الشيعة باع طويل في خدمة القرآن والاهتمام به، وفيهم المتفوقون في حفظه وتلاوته وتفسيره، والتاريخ يشهد بهذه الحقيقة ولا سيما في عصرنا الحاضر، حيث يزهو المذهب الشيعي بالكثير من اساتذة القرآن وحفّاظه وقراءه، وقد ترجمنا في هذا الكتاب لمجموعة منهم وبالتحديد من إيران والعراق كما وتكفّلت بقية المقالات المعروضة ضمن هذا الكتاب ببيان تراجم أخرى لحفّاظ وقرآء شيعة من مختلف البلدان.

تقييم للحركة القرآنية في إيران والعراق

كان الاهتمام بالحفظ والتلاوة متفاوتاً من زمن لآخر، فنشاهد في بعض المراحل ارتقاء واهتماماً وفي بعضها الآخر افولاً وانحداراً، ويعود ذلك، في الغالب، إلى اهتمام الحكومات أو تركها لقضية

---

۱. سيرتها الشخصية المذكورة في شبكات الانترنت.

القرآن كما كان في زمن حكومة بهلوي بالأخص الشاه الاب رضا خان بهلوي حيث فُرضت على النشاطات القرآنية والدينية بصورة عامة قيود وموانع.

ولكن بعد انتصار الثورة الإسلامية في إيران تطورت الحركة القرآنية واتسعت وكثرت الحلقات والمؤسسات وزاد عدد الحفّاظ والقراء كماً ونوعاً. ولقائد الثورة الحالي آيةالله السيد علي الخامنئي دور اساس في رفد الحركة القرآنية ودفعها نحو الامام، فكان هو من قراء القرآن الجيدين والمشجع الأول للحفاظ والقراء والداعم للمشاريع القرآنية وسنرى في المستقبل ازدهاراً أفضل ان شاء الله.

وفي العراق كذلك مر درب القرآن بمنعطفات مختلفة؛ لكنه اليوم يشهد ازدهاراً مقبولاً مع وجود بوادر الأمل بانتشار هذه الثقافة المباركة بصورة أكبر.

المصادر

١. ابن ابي الحديد، عبد الحميد، *الروضة المختارة* (شرح القصائد العلويات السبع)، بيروت، مؤسسة الأعلمي، بی تا.

٢. ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف، *غاية النهاية في طبقات القراء*، مصر، مكتبة الخانجي، ط١، ١٣٥١ق ـ ١٩٣٢م.

٣. ابن النديم، محمد بن إسحاق، *الفهرست في أخبار العلماء المصنفين من القدماء والمحدثين وأسماء كتبهم*.

٤. ابن حجر العسقلاني، احمد بن علي، *إنباء الغمر بأبناء العمر* المحقق: حسن حبشي، الناشر: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ـ لجنة إحياء التراث الإسلامي، مصر عام النشر: ١٣٨٩هـ ١٩٦٩م.

٥. ابن حجر العسقلاني، احمد بن علي، *تقريب التهذيب*، بيروت، دار الكتب العلمية، ط٢، ١٩٩٥م.

٦. ابن خلكان، ابوالعباس احمد بن محمد بن ابي بكر، *وفيات الاعيان وانباء الزمان*، بيروت، دار الثقافة، بی تا.

٧. ابن داوود الحلي، تقي الدين الحسن بن علي، *رجال ابن داوود*، قم، منشورات الرضي بالأوفست عن منشورات المطبعة الحيدرية، النجف، ١٣٩٣هـ ـ ١٩٧٢م.

٨. ابن شحنة، ابوالوليد محمد الحلبي، *روضة المناظر في أخبار الأوائل والأواخر*، بيروت، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٧م.

٩. ابن شهرآشوب، ابوعبدالله محمد بن علي، *معالم العلماء*، قم.

١٠. ابن عساكر، علي بن حسن بن هبة الله، *تاريخ مدينة دمشق* (تاريخ بن عساكر)، بيروت، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٧ق.

١١. ابن عماد، عبدالحی بن احمد، *شذرات الذهب فی اخبار من ذهب*، المحقق عبدالقادر ارناووط، لبنان، بيروت، دار ابن كثير، ١٤٠٦ق.

١٢. ابن قتيبة، ابومحمد عبدالله بن مسلم، *المعارف*، مصر، دار المعارف، ط٢، ١٩٦٩م.

١٣. ابن كثير الدمشقي، ابوالفداء اسماعيل، *البداية والنهاية*، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ط٢، ١٤٠٨ق ـ ١٩٨٩م.

١٤. ابو الفرج الاصفهاني، علي بن الحسين، *الأغاني*، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٤١٥ق.

١٥. ابو الفرج الاصفهاني، علي بن الحسين، *مقاتل الطالبين*، قم، مؤسسة دار الكتاب، ط٢، ١٩٦٥م ـ ١٣٨٥ق.

١٦. ابو غالب بن سليمان، احمد بن محمد بن سليمان، *رسالة أبي غالب الزراري في آل أعين*، مطبعة ربّاني، ١٣٩٩ق.

١٧. إسلامي، عباس علي، *طلاية داران فرهنگ إسلامي در عصر اختناق*، طهران، مؤسسة بعثت، ط٢، ٢٠٠٥م.

١٨. آل طعمة، السيد سلمان آل هادي، *معجم خطباء كربلاء*، بيروت، مؤسسة البلاغ ـ دار الصالحي، ط١، ١٩٩٩م.

١٩. امين، محسن، *أعيان الشيعة*، لبنان، بيروت، نشر دار التعارف للمطبوعات، ١٤٠٣ق.

٢٠. البرقي، ابوجعفر احمد بن محمد بن خالد، *رجال البرقي*، طهران، منشورات جامعة طهران.

٢١. البرماوي، الياس احمد حسين، *إمتاع الفضلاء بتراجم القراء*، دار الندوة العالمية، ط١، ٢٠٠٠م.

٢٢. البغدادي، عبد القادر بن عمر، *خزانة الأدب*، بيروت، دار الكتب العلمية، ط١، ١٩٩٨م.

٢٣. بن سعد كاتب، الواقدي، محمد، *الطبقات الكبرى*، بيروت، دار صادر، بى تا.

٢٤. الثعالبي، ابومنصور عبد الملك، *يتيمة الدهر*، بيروت، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م.

٢٥. الجاحظ، ابوعثمان عمر بن بحر، *الحيوان*، بيروت، دار الجبل، ط١، ١٤١٦ق ـ ١٩٩٦م.

٢٦. الجزائري، عبد الله، *تذييل سلافة العصر*، مخطوطة في مكتبة آية الله المرعشي النجفي في قم، برقم ١٩٤٩.

٢٧. الجزرى، محمد بن محمد، *غاية النهاية فى طبقات القراء*، المصحح سيد، مجدى فتحى، شرف جمال الدين محمد، مصر، دار الصحابة للتراث، ١٤٢٩ق.

٢٨. الجلالي، السيد محمد حسين، *إرشاد المؤمنين*، (بدون).

٢٩. حاج ابوالقاسم، محمد، حسيني، سيد مصطفى و قاسمي، علي، درسنامه حفظ قرآن كريم، قم، مؤسسة قرآن وعترت نور الثقلين الثقافية، ٢٠١٢م، [بدون].

٣٠. الحر العاملي، محمد بن الحسن، *أمل الآمل*، النجف الاشرف، مكتبة الآداب.

٣١. الحسينى المدني الشيرازي، السيد علي خان، *الدرجات الرفيعة في طبقات الامامية من الشيعة*، قم، مكتبة بصيرتي.

٣٢. الحلي، الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر، ***خلاصة الاقوال في معرفة الرجال*** (رجال العلامة الحلي)، قم، مؤسسة النشر الإسلامي، ط١، ١٤١٧ق.

٣٣. الحموي، ابوعبدالله ياقوت بن عبدالله الرومي البغدادي، ***معجم الأدباء***، بيروت، دار الفكر، ط٣، ١٤٠٠هـ.

٣٤. خرمشاهي، بهاء الدين، ***دانشنامه قرآن وقرآن پژوهی***، طهران، منشورات دوستان ـ ناهيد، ط١، ١٩٩٨م.

٣٥. الخطيب البغدادي، علي بن احمد بن ثابت، ***تاريخ بغداد***، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٧ق، ط١.

٣٦. خوش منش، ابوالفضل، ***بر آستان جانان*** (مروري بر شرح حال وعملكرد خادمان برگزيده قرآن كريم، طهران، منشورات دستان، ط١، ٢٠٠٥م.

٣٧. خوش منش، ابوالفضل، ***حمل قرآن***، قم، معهد دراسات الحوزة والجامعة، ط٣، صيف ٢٠٠٩م.

٣٨. الخوئي، السيد ابوالقاسم الموسوي، ***معجم رجال الحديث***، ....

٣٩. الذهبي، ابوعبدالله محمد بن احمد، ***تذكرة الحفّاظ***، بيروت، دار إحياء التراث العربي.

٤٠. الذهبي، ابوعبدالله محمد بن احمد، ***سير اعلام النبلاء***، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط٩، ١٤١٣ق ـ ١٩٩٣م.

٤١. الرازي، منتجب الدين ابوالحسن علي بن عبيدالله بن بابويه، ***فهرست منتجب الدين***، قم، منشورات مكتبة آيةالله السيد المرعشي، ١٩٨٧م.

٤٢. الراغب الاصفهاني، ابوالقاسم حسين بن محمد، ***محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء***، بيروت، دار مكتبة الحياة، ١٣٦١ش.

٤٣. الربيعي، محمد سلمان زاير، ***سير اعلام القراء***، مكتبة دار علوم القرآن، كربلاء المقدسة ـ العراق، ط١، ٢٠١٢م ـ ١٤٣٣ق.

٤٤. زنگنه، ابراهيم، ***مشاهير مدفون در حرم رضوي***، مشهد، مؤسسة الأبحاث في العتبة الرضوية المقدسة، ط١، ٢٠٠٣م.

٤٥. السيوطي، ابوبكر عبد الرحمن، ***الاتقان***، بيروت، دار الفكر، ١٤١٦ق ـ ١٩٩٦م.

٤٦. السيوطي، عبد الرحمن بن ابي بكر، ***بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة***، لبنان، المكتبة العصرية.

٤٧. السيوطي، عبد الرحمن بن ابي بكر، ***طبقات المفسرين***، بيروت، دار الكتب العلمية.

٤٨. الشهيد الثاني، زين الدين بن علي الجبعي العاملي، ***رسائل الشهيد الثاني***، قم، بوستان كتاب، ط١، ١٤٢٢ق.

٤٩. الشهيد الثاني، زين الدين بن علي، *مُنية المريد*، اسماعيليان، ٢٠٠٧م.

٥٠. الصدر، السيد حسن، *تأسيس الشيعة الكرام لعلوم الإسلام*، قم، مؤسسة تراث الشيعة، ط١، ٢٠١٦م.

٥١. صدرائي خويي، علي، *فاطمه معصومه وتاريخ وفرهنگ قم*، قم، العتبة المقدسة في قم؛ منشورات زائر، ط١، ٢٠٠٤م.

٥٢. الصدوق، ابوجعفر محمد بن علي بن حسين، *عيون اخبار الرضا* ﷺ، بيروت، مؤسسة الاعلمي، ١٤٠٤ق ـ ١٩٨٤م.

٥٣. الصفدي، صلاح خليل بن ايبك، *الوافي بالوفيات*، بيروت، دار إحياء التراث، ١٤٢٠ق ـ ٢٠٠٠م.

٥٤. طباطبائي، نجم السادات، *كربلائي كاظم معجزه ولا يت*، طهران، نشر طلا، [بدون].

٥٥. الطبرسي (امين الاسلام)، ابوعلي الفضل بن الحسن، *مجمع البيان في تفسير القرآن*، طهران، مكتبة المرتضوي، ١٩٨٣م.

٥٦. الطوسي، ابوجعفر محمد بن الحسن، *اختيار معرفة الرجال المعروف بـ(رجال الكشي)*، قم، مؤسسة آل البيت لاحياء التراث، ١٤٠٤ق.

٥٧. الطوسي، ابوجعفر محمد بن الحسن، *رجال الطوسي*، قم، مؤسسة النشر الإسلامي، ط١، ١٤١٥هـ.

٥٨. غنيمة، عبد الرحيم، *تاريخ دانشگاهاى بزرگ اسلامى*، ترجمة: نورالله كسايي، منشورات العتبة الرضوية المقدسة، مشهد، ١٩٨٥م.

٥٩. قاسمي، داوود، *حافظان نور*، قم، منشورات جامعة القرآن الكريم، ط٣، صيف ٢٠٠٠م.

٦٠. الكليني، محمد بن يعقوب بن اسحاق، *الكافي*، طهران، دار الكتب الإسلامية،: ط. ٤، ١٤٠٧ق.

٦١. المازندراني الحائري، ابوعلي محمد بن اسماعيل، *منتهى المقال في أحوال الرجال*، قم، مؤسسة آل البيت ﷺ، ص١، ١٤١٦هـ.

٦٢. مرادي، حميد رضا، *معجزه قرآن در عصر حاضر* (زندگينامه كربلايى كاظم)، قم، نور على نور، ط٢، صيف ٢٠٠١م.

٦٣. مرعشي، سيد حسين، *قاريان وحافظان ايراني*، طهران، خانه كتاب، ط١، ٢٠٠٩م.

٦٤. مرندي، الحاج الشيخ محمد باقر، *نور باهر در ترجمه حضرت على بن امام محمد باقر*، قم، المطبعة العلميه بقم، ربيع الأول ١٣٨١هـ[بدون].

٦٥. المزّي، ابوالحجاج يوسف بن عبد الرحمن، *تهذيب الكمال في أسماء الرجال*، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط٤، ١٤٠٦ق ـ ١٩٨٥م.

٦٦. معرفة، محمد هادي، *التمهيد في علوم القرآن*، بيروت، دار التعارف للمطبوعات، ٢٠١١م ـ ١٤٣٢ق.

٦٧. النجاشي، ابوالعباس احمد بن علي الاسدي الكوفي، *رجال النجاشي*، قم، مؤسسة النشر الإسلامي، ط٥، ١٤١٦ق.

٦٨. النوري، الميرزا حسين، *خاتمة المستدرك*، قم، مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، ط١، ١٤١٥ق.

المجلات

١. مجلة آية (همشهري)، العدد ٩، ديسمبر/ كانون الأول ٢٠١١م، طهران، شركة همشهري.

٢. مجلة بينات، العدد٢، ١٩٩٤م، قم، مؤسسة الإمام الرضا عليه السلام للمعارف الإسلامية.

٣. مجلة جهاد، ٢٠ ـ ١٢ ـ ٢٠٠٣م، الباكستان.

٤. مجلة رائحة، العدد ٣١، أكتوبر/ تشرين الأول٢٠٠٧م، طهران، وكالة أنباء القرآن الكريم (ايكنا).

٥. مجلة رائحه، العدد ٢٢، أبريل/ نيسان ٢٠٠٧م، طهران، وكالة أنباء القرآن الكريم (ايكنا).

٦. مجلة رائحه، العدد ٢٨، أغسطس/ آب ٢٠٠٧م، طهران، وكالة أنباء القرآن الكريم(ايكنا).

٧. مجلة شهاب، العدد ١١، ربيع ١٩٩٨م، قم، مكتبة آية‌الله السيد مرعشي النجفي.

٨. مجله آشيان (مجلة الافغان المقيمين في كندا)، [بدون]، مارس/ آذار ٢٠٠٦م، تورنتو.

الجرائد

١. جريدة همشهري، العدد٣٩١٥، السبت، ٣ ـ ٢ ـ ٢٠٠٦م، طهران.

المواقع الالكترونية

١. موقع إكنا للأنباء القرآنية. وبالفارسية، خبرگزاری بين المللی قرآن إكنا.

٢. موقع انجمن تخصصي قاريان قرآن كريم

٣. موقع باشگاه خبرنگاران جوان

٤. موقع دار السيدة رقية عليها السلام.

٥. موقع سبطين.

٦. موقع شهر مجازي قرآن.

٧. موقع قناة الكوثر الفضائية.

٨. موقع مجمع قرآن، فعاليتهاي قرآني.

٩. موقع نسيم جنوب

١٠. موقع وكالة أنباء فارس

١١. موقع وكالة أنباء مهر

١٢. موقع: الحان سلوك.

١٣. موقع: پايگاه جامع حفظ قرآن كريم.

١٤. موقع: پيام آنلاين تهران.

١٥. موقع: جام جم سيما.

١٦. موقع: زندگى نامه اساتيد حفظ قرآن كريم.

١٧. موقع: سايت فرهنگى تبليغي حرم مطهر رضوي.

١٨. موقع: مركز الابحاث العقائدية.

١٩. موقع: وكالة ق للأنباء القرآنية.

القسم الثانى

الحفاظ والقراء فى سائر البلاد

١

الحفاظ و القراء الشيعه فی لبنان

علی الخشاب[1]

١. الباحث فی العلوم الإسلامية من لبنان.

الملخص

انّ للقرآن مكانة سامية بين المسلمين لذا أولوه اهتماماً بالغاً والمسلمين الشيعة ليسوا مستثنين من هذا الاهتمام فترى على طول التاريخ فيهم الكثير من الحفاظ والقرّاء والمهتمّين بالشأن القرآني ومنهم الشيعة في لبنان ففيهم الكثير من الحفاظ والقراء ايضا وقد عكسنا جانباً صغيرا منهم في هذه البحث. واعتمد في هذه المقالة، المنهج الوصفي الميداني التحقيقي بالعيّنة المختارة المقصُودة عبر المُلاقاة مع الأفراد واستنطاقهم أو التواصل معهم للوقوف عند هذه الخُصوصيات على أهمّيتها المتعلّقة بالموضوع محل البحث ويتطرق البحث في البداية الى ذكر مجمل عن مراكز التعليم والمسمات بالكتاتيب واسلوب التعليم فيها حتى يصل الى بعض المراكز القرآنية كجمعية القرآن الكريم والتي خرجت ما يقرب من مئة وخمسين حافظ وحافظة لكل القرآن الكريم وآلاف المتعلمين بما فيهم القراء والحفاظ لبعض اجزاء القرآن. واكتفى الباحث بذكر اسماء تسعة من تلك المراكز المعاصرة التي تهتم بالشأن القرآني. كما ويتطرق لترجمة مختصرة لأربعة من الحفاظ وستة عشر قارئ شيعي.

الكلمات الرئيسية: الشيعة، لبنان، المدارس القرآنية، الأنشطة القرآنية، قرّاء القرآن، حفّاظ القرآن.

مقدمة

إن الغاية المتوخّاة من البحث هي جانب بيان التطوّر التاريخي للدور الذي لعبته نخبةٌ من العلماء والفضلاء؛ مضافًا إلى الحفاظ والقراء الشيعة في تاريخيّة شيعة لبنان لما لذلك من ضرورة وأهميّة في

انعكاس هذه المعرفة على الفعالية العامة والتنامي المعرفي القرآنيّ والأدوار التي حصلت، كما وتلاحظ الآثار الإيجابيّة للقراء والحفّاظ لما يقدّمونه على صعيد التلاوات في المحافل القرآنيّة والأنس بها وإيجاد الدافعيّة لدى الجمهور اتجاه القرآن الكريم من هذه الحيثيّة.

ومن المعلوم أن الشّيعة في لبنان لهم جذورهم الضّاربة في لبنان، وقد اهتموا بالقرآن اهتمامًا بالغًا استنطاقًا وتفسيرًا وما له دخالة في العمل الإجتهادي فضلًا عن ما هنالك من دساكر للتعليم وكتاتيب اهتمت به بصورة بالغة؛ حيث تكاثرت آنذاك ـ لاعتبارات مختلفة ـ في كل قرية أو دسكرة كتّابًا أو أكثر.[1]

موجز عن الكتاتيب في لبنان

فالكتاتيب في عهدها الأول كانت تقتصر على تعليم القرآن الكريم وبعد ذلك تم زيادة تعليم القراءة والكتابة ومن ثم في مرحلة لاحقة أضيف إليها المواد المقرّرة لجهة مبادئ الحساب حيث حاجة الناس إليها.

وإن الكتاتيب في لبنان قديمةً جدًا، وتعود بتاريخها إلى زمن ضارب في القدم، وقد انتشرت بشكل كبير في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر ميلادي، حيث تكاثرت يومها لاعتبارات مختلفة حتى وُجد في كل قرية أو دسكرة كتّابًا أو أكثر.[2]

إنّ وجودَ رجال الدين أسهم بصُورة دقيقة فيما يرتبط بظهور الكتاتيب في جبل عامل ومناطق شيعيّة عامة في لبنان ومنها مدن بعلبك وغيرها إلى القرى الجنوبيّة كذلك، حيث إنّ الكتاتيب الأولى التي أنشئت كانت برعاية هؤلاء الرجال أو من يدور في محيطهم أو من يتخرّج عليهم.

بين الكتاتيب والمدارس الدينية

الكتّاب هو المرحلة التمهيدية التي يجب على الطالب اجتيازها في مراحل التعليم القديم في جبل عامل، وغيره من القرى الشّيعية اللبنانيّة، حيث يجب عليه اتقان قراءة القرآن بالإضافة إلى تمكّنه

---

١. كتاب موسى الزين شرارة ـ تأليف إحسان شرارة ـ صفحة ١٢١، بتصرّف.

٢. المصدر السابق، ص ١٢١.

من القراءة بشكل عام والكتابة بالإضافة إلى إلمامه بمبادئ الحساب.[1] وإتمام هذه المرحلة تحوّل النّابهين من الطّلاب الالتحاق بالمدارس الدّينية للتعمّق بدراسة العلوم القرآنية والفقه وعلوم اللغة والنّحو والصّرف والمنطق وغيرها من العلوم. وأما دور المدارس الدينية كانت معدّة ومعدودة حيث يرتبط وجودها وسيرورتها بوجود عالم دين مجتهد مشهود له بالعلم وباختصاصاته المتعدّدة.

مشايخ الكتاتيب

لّما كانت الكتاتيب مرتبطة بأصل نشوئها برجال الدين، أطلق على المعلّم فيها لقب (الشيخ)، فطلّاب المدارس الدينية إن تابعوا تحصيلهم العلمي أصبحوا من العلماء العاملين في التدريس بالمدارس الدينية والتبليغ بين الناس والقضاء بينهم، وإن هاجروا للاستزادة من العلوم في النجف أضحوا من المجتهدين والمؤلفين.

مكان الكتّاب

بدايةً، كان الكتّاب جزءًا من المسجد، وكان إمام المسجد في الغالب هو من يقوم بهذه المهمة. وبعد ذلك أصبح غالبًا ما يكون مكان الكتّاب هو نفسه بيت المعلّم أو الأستاذ، وأحيانًا في اهواء الطلق تحت الشجرة أو قرب عين ماء أو جدول. ولم يكن للكتّاب بناء خاص كالجامع أو المدرسة الحديثة، بل غرفة في بيت يجتمع فيها الطلاب لتلقّي العلوم.

أدوات التعليم

كانت الكتاتيب تعلّم الحروف الهجائية ثم القرآن الكريم ومن ثم الكتابة على اللوح. أو غير ذلك.[2]

---

١. المصدر السابق، ص٨٧.

٢. مجلة الأمّة ـ السيد حسين شرف الدين ـ عدد٣ ـ ١ شباط ٢٠٠١، بتصرف.

أنظمة الكتاتيب

وللكتاتيب أنظمة كانت في البدء متواضعة تمّ توارثها وأصبحت بحكم القوانين المعتمدة بعد ذلك ومنها يتخرّج الطالب من الكتّاب عند ختمه لقراءةِ القرآن.

طلاب الكتاتيب

ضمّت الكتاتيب مختلف الطّبقات الإجتماعية، وكان غالبهم من الذّكور وأحيانًا بعض الإناث لاعتبارات اجتماعيّة لدى بعض الطّبقات من ناحية (الأتيكات).

وقد نقل العلّامة المرجع السيد محسن الأمين (قدس سرّه)،[1] وصفًا للكتّاب وأساليبه وطبيعة القصاص فيه، أو التنويه وما إلى ذلك، وقد أشار السيد حسين شرف الدين فيزيد عليه بنوع آخر من القصاص المعنوي.[2]

المساجد ودورها

كانت العلوم الإسلاميّة والتّوجيهات وعلوم القرآن ومتعلقاتها والتّفسير التي تقدّم إلى الطّلبة الحاضرين في المساجد والكتاتيب كما تقدّم أعلاه وتعنى بالتدريس والتعليم ... ومن ثمّ ... الغوص في درر المعرفة وخصائص العلوم الحوزويّة، بمعنى أن المساجد وما لحق بها من الكتاتيب كانت الشرارة الأولى لتحقّق الرغبة والجاذبيّة اتجاه هذه العلوم القُرآنيّة والشّرعيّة.

المراكز القرآنية المعاصرة وخريجيها

كما أن اماكن التعليم واساليبه تطورت في الفترة المعاصرة فإن المكاتيب تغيرت الى مؤسسات ومعاهد ومدارس قرآنية بأساليب حديثة ومناهج دقيقة وهي اليوم منتشرة في جميع انحاء المناطق

١. أعيان الشيعة ـ السيد محسن الأمين ـ الجزء التاسع ـ ترجمته لنفسه .

٢. مجلة الأمة ـ العدد ٣ ـ ١ شباط ٢٠٠١ ـ السيد حسين شرف الدين.

الشيعية في لبنان وتقوم بتحفيظ القرآن وتعليم قواعد تجويده واطوار تلاوته وغيرها من العلوم والفنون الراجعة الى القرآن ومن تلك المراكز القرآنية يمكن الاشارة الى:

الأول: بعض المؤسسات القرآنية في لبنان

١. جمعية القرآن الكريم في لبنان

من المؤسّسات الرائدة في الحقل القرآنيّ كانت ولا تزال، جمعية القرآن الكريم للتوجيه والإرشاد ولها جملة من الأعمال القرآنيّة. حيث تقوم بتعليم القرآن في المساجد والحسينيات والحوزات، والمعاهد العلمية، والتجمعات الأهلية المختلفة.

كما وتسعى للعمل على تدريس العلوم القرآنية في المدارس بعد أخذت موافقة الجهات المختصة ووفقًا للقوانين والأنظمة المرعية. وقد إصدرت نشرة دورية و كتب تعنى بالبحوث القرآنية. كما وأنشئت مكتبة تضم أمهات الكتب والمراجع في البحوث القرآنية والدينية. والى جنب ذلك تم إنشاء دار لتخريج المعلمين والمعلمات في تدريس العلوم القرآنية وفقًا للقوانين والأنظمة المرعية.

وقامت الجمعية بجهود جبّارة بالعديد من الدورات القرآنيّة للكثير من الأساتذة والقراء والحفّاظ وتقديم مواد عديدة مختلفة من حيث اللغة والعلوم القرآنيّة والتفسير والمفاهيم القرآنيّة إلى جانب العديد من العلوم التربويّة وغير ذلك. بالإضافة إلى جانب التعليم في المدارس على مستوى كل لبنان بما كان عديده قد وصل إلى ٤٥٠ معلمًا ومعلّمة على مدار حصة في الأسبوع لأكثر من ٤٥٠٠٠ طالب وطالبة.

وخرجت الجمعية الكثير من الحفاظ لكل القرآن وآخرون لأجزاء متفرقة منه تصل إلى ما يقارب من:

- ١٥٠ حافظًا لكامل القرآن الكريم، من الإخوة والأخوات.
- ٤٠٠ حافظ متنوع بين الخمسة أجزاء والعشرة والعشرين جزءًا، من الإخوة والأخوات كذلك.

٢. جمعية القرآن الكريم للتوجيه والإرشاد.

٣. جامعة آزاد الإسلاميّة (فرع لبنان) فتح فصول متخصّصة بالاختصاص القرآني.

٤. المعاهد الثقافيّة النسائية في حزب الله.

٥. جمعية البر والتقوى. للشيخ عزت حيدر.

٦. المدرسة القرآنية حارة صيدا .. للشيخ يوسف خليل.

٧. حوزة الرسول الأكرم وحوزات أخرى يتم فيها التحفيظ لبعض اجزاء القرآن وتعليم قواعد التجويد.

٨. معهد المعارف الحكمية، وبصُورةٍ مجتزئة.

٩. معاهد سيدة نساء العالمين للمرحلة العليا.

الثاني: بعض من حفاظ الشيعة في لبنان

١و٢. الحافظان الشيخ سلمان والشيخ جعفر آل خليل

علمان من أعلام الغبيري ـ الشياح أمضيا أربعًا وخمسين سنةً من عمرهما في خدمة القرآن الكريم في مسجد الإمام الحسين بن عليّ، في الشياح تدريسًا وتحفيظًا، وكان لهما إطلالات كثيرة في قراءة القرآن الكريم ورفع الآذان فوق منابر ومآذن المسلمين من السُنَّة والشيعة في بيروت وسائر المحافظات اللبنانيّة. وقد جاء عن تاريخ هذه الأسرة الكريمة للأستاذ أحمد ابو سعد:« الخليل إسم أُسرة من الأسر الإسلاميّة الشيعيّة في صور وشحور».[١]

ففي البطاقة الشخصيّة لهما، هما التوأم: الشيخ سلمان والشيخ جعفر ولادة الشياح في الثاني من شهر شباط ١٩٣٢م. من أب طاهر علم من أعلام بيروت ولبنان الحاج علي بن مهدي بن محمد آل الخليل.

١. مجلة جبيلية، العددان الثامن والعشرون والتاسع والعشرون نيسان ـ ٢٠١٧.

وقد كانت دراستهم لمبادئ اللغة العربيّة ومبادئ الحساب في مدرسة الغبيري الرسميّة الواقعة قرب روضة الشهيدين حيث لم يكن هناك مدرسة رسمية أخرى في الضاحية الجنوبيّة سواها، بل كان أبناء برج البراجنة وحارة حريك يتعلّمون فيها.

وقد حثهما وشجعهما والدهما المرحوم الحاج علي مهدي الخليل على تعلم القرآن الكريم وحفظه وتجويده بعيد انتهائهما من المرحلة الإبتدائيّة للإلتحاق بالدراسة القرآنيّة في المسجد العمري الكبير، بيروت. حيث درسا على أيدي كبار القراء والحفظة في الأربعينيات من القرن الماضي وهم: ١. الحاج حسين الشّعار؛ ٢. الحاج حسن دوغان؛ ٣. الحاج رشيد الحجار؛ ٤. الشيخ أحمد العجوز. كما كانا في فصل الصيف يحضران دروس الحاج حسين عسيران القرآنيّة في مدينة بحمدون في مسجدها الكبير.

وبعد حفظهما واتقانهما للقرآن الكريم عن طريق أولئك الأساتذة الكرام انتقلا إلى جمعية المحافظة على القرآن الكريم في محلة البسطة التحتا ـ بيروت ليتزودا منها العلوم القرآنيّة، ويصبحا من أساتذة تعليم القرآن الكريم الّذين يشار اليهما بالبنان. وقد مارسا تدريس القرآن الكريم بعد ذلك في جامع الإمام الحسين؈، في الشياح منذ سنة ١٩٥٦م. ولغاية سنة ٢٠١٠م. أي لمدة أربع وخمسين سنة حيث قرأ عليهما وتعلّم منهما مئات الفتية والشباب خلال هذه المدة الطويلة. وانتشروا كقراء للقرآن الكريم في لبنان وخارجه والملفت ان تعليمهما للقرآن لم يقتصر على ابناء الطائفة الشيعية بل كان تعليمهم لأبناء جميع المذاهب الاسلامية.

٣. الحافظ الشيخ حاتم سلامة برو

وهو من مواليد ١٩٦٩م من البقاع الأشم حفظ كامل القرآن الكريم وحاز على شهادة بذلك من جمعية القرآن الكريم في عام ١٩٩٩م؛ وقد قام بتأليف كتيب تحت عنوان صحيفة دواء القرآن، بالإضافة إلى برامج إذاعيّة في (صوت المستضعفين)، وهو أستاذ حوزويّ مضافًا لتعليمه تحفيظ القرآن الكريم. وكان مدرسًا في عدة أماكن حوزويّة من المعاهد الثّقافية والتّربوية في مدينة البقاع.

٤ . الحافظ الشيخ حسن دهيني

من كبار القراء والحفاظ في لبنان كفيف البصر ويمتلك من البصيرة ما أهلته لحفظ القرآن الكريم وهو معلّم لكتاب الله تعالى تلاوةً وحفظًا. أما المستوى الأكاديمي فهو خريج بكالوريا قسم ثاني.

الثالث: بعض من القراء الشيعة في لبنان

١ . القارئ مصطفى شقير

ولد القارئ مصطفى شقير في الخامس والعشرين من كانون الأوّل لعام ١٩٧٣، في بلدة لبنانيَّة جنوبيَّة محاذية للحدود مع فلسطين المحتلَّة، ألا وهي بلدة ميس الجبل. متأهل وله أربعة أولاد. وفي العام ١٩٨٨ حفظ العديد من السُّور القرآنيَّة التي كانت تُبثّ عبر إذاعتي النُّور والإيمان يوميًّا للشّيخ عبد الباسط.

كما كان متأثّرا أيضا بصوت القارئ الشَّيخ أحمد الطَّرابلسي،... وقد كان متميّزًا منذ صغره حيث كان يبلغ من العمر ثلاثة عشر عامًا وهو يقرأ في المحافل والمجالس والمناسبات الدينيَّة، وفي العام ١٩٩٢ أجرى أوّل دورة في التَّجويد مع جمعيَّة القرآن الكريم، وكان الأوّل في الدَّورة، حيث تمَّ تعيينه من قبل الشَّيخ يوسف دعموش (إمام المسجد) قارئًا ومؤذّنًا في مسجد السَّيِّدة فاطمة الزَّهراء في منطقة زقاق البلاط في بيروت.

وبقي يتابع الدِّراسة: باختصاص الكمبيوتر في المعهد، ثم الرِّياضيَّات في الجامعة.

ملخص حول سيرته العلمية:

- عام ١٩٩٢ شارك في أوَّل دورة تجويديَّة، نال فيها الدَّرجة الأولى.
- عام ١٩٩٤ خضع لدورة تجويد تخصُّصيَّة في جمعيَّة القرآن الكريم في بيروت.
- عام ١٩٩٨ شارك في دورة قرآنيَّة تخصُّصيَّة، على يد القارئ الطَّبيب أحمد النُّعينع، أقامتها جمعيَّة القرآن الكريم في بيروت.
- عام ٢٠٠٠ انتسب إلى مجمَّع القرَّاء في جمعيَّة القرآن الكريم في بيروت، حيث درس الأنغام

الصَّوتيَّة والمقامات على يد متخصِّصين وأساتذة تجويد ومقامات.

- عام ٢٠٠٥ حصل على إجازة حفص عن عاصم من جمعيَّة القرآن الكريم في بيروت، حيث بدأ بالتَّدريس الفعلي للتَّجويد، في كلٍّ من جامعة المصطفى العالميَّة في بيروت، وجمعيَّة القرآن الكريم في بيروت.
- عام ٢٠٠٧ شارك في العديد من الدَّورات التَّخصُّصيَّة في الأنغام الصَّوتيَّة التي أقامتها جمعية القرآن الكريم في بيروت، على يد أساتذة وقرَّاء متخصِّصين من مصر وإيران.
- عام ٢٠٠٧ درّس التَّجويد والعلوم القرآنية كأستاذ ثانوي، في ثانويَّة المهدي/ شاهد، ولغاية العام ٢٠١٠.
- عام ٢٠٠٩ شارك في دورة ثقافيَّة تخصُّصيَّة عليا، خوَّلته التَّوسُّع في التَّدريس ليشمل العلوم القرآنيَّة والتَّفسير.
- عام ٢٠١١، تمَّ اختياره لتقديم برامج قرآنيَّة ودينيَّة على قناة الصِّراط الفضائيَّة، وبدأت رحلته الإعلاميَّة، كمقدِّم برامج دينيَّة، حيث كانت البداية مع برامج التَّجويد.
- عام ٢٠١٢ قدَّم برنامج البيان بقسميه التَّجويد والمقامات الصَّوتيَّة، الذي لاقى إقبالًا كبيرًا من الجمهور المتعطِّش لتعلُّم التَّجويد، وخاصَّة المقامات الصَّوتيَّة. ولهذه البرامج تأثير كبير وفاعل على الجمهور من المشاهدين والمتابعين.

وله برامج متعددة في التلفاز وقد أصدر كتابات في عام ٢٠١٥ بالتَّجويد والمقامات الصَّوتيَّة معه قرص مدمَّج للتَّطبيقات، اسمه: «كتاب التَّجويد والمقامات الصَّوتيَّة». وفي عام ٢٠١٦ أصدر كتاب تجويد مرحلة أولى إذاعيَّة وحالياً هو مُقدِّم برامج في قناة الصِّراط الفضائيّة اللُّبنانيّة. وأستاذ تجويد في جامعة المصطفى العالمية. ومُدرِّس لمادة التجويد، والمقامات الصَوتيّة، والعلوم القُرآنيّة.

٢. القارئ الحاج محمد علي عماد قاسم

مواليد ميس الجبل ١٩٩١م؛ حائز على ديبلوم في إدارة الأعمال و ادارة نظم المعلوماتية.

تتلْمذ في جمعية القرآن الكريم منذ نعومة أظفاره حيث كان عمره ستّ سنوات؛ وفي سن ١٨

من عمره أكمل دراسته في الجمعية وقد خضع لكافة دورات التجويد و الصوت و النغم و اتقن فنون التلاوة.

- في سنة ٢٠١٣ حاز على المرتبة الأولى على لبنان في المسابقة السنوية التي تقيمها جمعية القرآن الكريم و ذلك في فئة التحقيق..
- في سنة ٢٠١٤ حاز على المرتبة الرابعة دوليًا في مسابقة (إن للمتقين مفازًا) التي تنظمها قناة الكوثر الفضائية بالتنسيق مع الأوقاف الإيرانية حيث يتنافس ١٢٥ متسابقًا من كافة أقطار العالم.
- ومن السّنة ٢٠١٤ نفسها كرّمت الجمهورية الإسلامية المتسابقين الخمس الأوائل بدعوة خاصة لهم الى إيران، فكانت أول مشاركة دولية فعلية له في المحافل الخارجية ضمن عدة أمسيات أجريت في العاصمة طهران، فضلًا عن محافل الحرم الرضوي في مشهد المقدسة.
- أمّا في سنة ٢٠١٥ فقد شارك في المسابقة الدولية بدورتها ال٣٢ في إيران و حصل على المركز السّابع؛ وقد شارك آنذاك في عدة أمسيات قرآنية بطلب من الأوقاف و الشورى العليا للقرآن الكريم في مدينة طهران.
- بينما في سنة ٢٠١٦ تمت دعوته للمشاركة في إحياء أمسية قرآنية في دولة العراق وتحديدًا في العتبة الحسينية المقدسة.

كما تمت دعوته بعدها مباشرة لإحياء الأمسيات القرآنية الرمضانية في إيران و تحديدًا محافظة خُراسان، في غالبية قراها ومدنها بالإضافة إلى مشهد المقدسة والحرم الرّضوي المبارك و ذلك من قبل أوقاف مدينة مشهد و بالتنسيق مع الشّورى العليا للقرآن الكريم.

٣. القارئ الشيخ علي صالح

من بلدة ياطر من القرى العامليّة، بدأ مع الجمعية وفي عام ١٩٩٦م شارك في مسابقات عدة محلية ودولية في لبنان منها مجمع الزهراء في بيروت في الحفظ والتلاوة، وأما المسابقات الدولية في إيران كانت له مشاركتان عام ١٩٩٩م والثانية في مشهد وثم اعتزل القراءة في المحافل العامّة.

٤ . القارئ محمود المقداد

من مدينة بعلبك في البقاع: مرتلًا بارزا للقرآن الكريم مشاركًا اربع مرات في التحكيم الدولي وعشرات المرات في لبنان شارك في القراءة الدولية سنة١٩٨٩ في الجمهوريّة الإسلاميّة (ايران).

بالإضافة لما تقدّم فهو:

- مدرس وحافظٌ للقرآن الكريم وموشح (مدّاحي)؛ تلا القرآن في المحافل والمناسبات الخاصة والعامة.
- درّس القرآن على امتداد خمسًا وثلاثين سنةً وكانت لديه حلقات كثيرة وفي أغلب مساجد الضاحية والغربية لبيروت.
- شارك في دورات تخصصية في الجمهوريّة الإسلاميّة (إيران).
- كان له الشرف بلقاء الامام الخميني ١٩٨٩م. كما لاحقًا زيارة السيد القائد في منزله بطهران وتلاوة القرآن بمحضر القراء الدوليين عند ضريح الإمام الخميني.
- سنة ١٩٩٦ شارك في المسابقة الدولية في لبنان التي أقامتها المستشارية الإيرانية حائزًا على الدرجة الثانية.

٥ . القارئ الحاج حسين حمدان

مواليد ١٩٦٠ قارئ دولي ومحكّم في المسابقات اللبنانيّة والدولية وقد شارك في التحكيم لثلاث مرات، وله دور بارز في الساحة اللبنانية على مستوى التلاوة والتعليم القرآنيّ.

٦ . القارئ الشيخ جلال توفيق المقداد

مواليد الغبيري(١٩٧٢) بيروت شارك في دورة (علوم القرآن الكريم)، و دورة اختصاص في أحكام النّغم وشارك في دورة السلّم التصاعدي، و دورة التجويد (الصّغرى و الكبرى) إلى دورة القراءات لحفص و ورش ومنذ أكثر من ٢٨ عامًا فهو يشارك في مختلف الاحتفالات والأمسيات في جميع القطر اللبناني.

أمّا على المستوى التعليمي فقد علّم القراءة المنهجيّة في دورات عدّة في كلّ من بيروت وجبيل.

٧. القارئ حسين كامل حاريصي

ولد عام ١٩٦٦ في بيروت ودرس القرآن في جمعية القرآن الكريم في بيروت ومن أبرز أساتذته هم الاستاذ الدغاغيلي والقارئ عادل الخليل.

وأهم الدورات التي خضع لها، دورات الصوت والنغم مع الأستاذ الدغاغيلي كما شارك في دورة تحكيم بإشراف القارئ الأستاذ عادل الخليل ودورة وقف وابتداء ودورة ألحان ونغم متخصّصة في الجمهورية الإسلامية الإيرانيّة.

وقد شارك في العديد من الأمسيات القرآنية، كما وشارك في العديد من المسابقات وحصل على المرتبة الأولى في بيروت والمرتبة الثالثة على مستوى كلّ لبنان عام ٢٠١٠ / ٢٠١١؛ كما وأنه مدرّسا لأحكام والتّلاوة والتّجويد.

٨. القارئ علي نعمه إسماعيل

ولد في بيروت عام ١٩٩١م وقد أنهى المرحلة المتوسطة من عام ٢٠٠٦، وخضع للعديد من الدورات القرآنية في التلاوة والتجويد بمرحلتيها المتوسطة والمتقدّمة و إضافةً لدورة صوت ونغم في عام ٢٠١٠ مع جمعية القرآن الكريم في لبنان وحاز على المركز الثالث؛ كما وخضع لدورة صوت نغم متقدمة في الجمهورية الإسلامية في إيران، ونال المركز الثاني في عام ٢٠١٠م. وحصل على العديد من شهادات المشاركة بالدورات وقد شارك في عدة مسابقات تلاوة على مستوى لبنان وحصل على المركز الرابع على صعيد منطقة بيروت وذلك من عام ٢٠١٥.

وأبرز أساتذته هم: الأستاذ الحاج عادل خليل والأستاذ الحاج حسين حمدان والأستاذ حمزة منعم على صعيد لبنان وهناك عدة أساتذة خارج لبنان و منهم الأستاذ حيدر فلاح كسماني، الأستاذ محمد رضا محمدي، الأستاذ حيدر الكعبي والأستاذ مصطفى الطائي وغيرهم.

٩. القارئ احمد محمد لمع

ولد في عدشيت عام ١٩٧٠م، وقد أنهى المرحلة التكميلية عام ١٩٨٦ وتوقف عن الدراسة بسبب الحرب الأهلية اللبنانيّة وحاجة الأهل للمساندة والعمل من اجل المعيشة. وقد خضع للعديد من الدورات القرآنية (تجويد ونغم منذ العام ١٩٩٤م بمعدل دورة او تأهيل كل عامين مع جمعية القرآن الكريم والتحقَ بعدة مسابقات تلاوة على مستوى لبنان:

١. في عام ٢٠٠٢م. شارك في المسابقة السنوية الخامسة للحفظ والتلاوة ونال فيها المرتبة الثانية في لبنان.

٢. في عام ٢٠٠٦م شارك في المسابقة السنوية التاسعة. ونال فيها المرتبة الخامسة على مستوى لبنان.

٣. في عام ٢٠٠٨م شارك في المسابقة السنوية العاشرة للحفظ والتلاوة والتفسير ونال فيها المرتبة الثالثة.

٤. وفي المسابقة السنوية الحادية عشر بالعام ٢٠٠٩م. ونال فيها المرتبة الاولى.

وقد حصل في إحدى المسابقات على لقب القارئ النموذجي في بيروت وكرّمته جمعية القرآن الكريم بزيارة تكريمية للجمهورية الإسلامية مع القرّاء النموذجيين من باقي المناطق اللبنانية في العام ٢٠٠٩.

وقد حصل على العديد من شهادات المشاركة والتنويهات من جمعية القرآن الكريم وغيرها من الجمعيات والجهات في العديد من المناسبات.

وقد أسس مع بعض الأصدقاء ناديًا قرآنيًا صيفيًا بصورة مجّانيّة في العاصمة بيروت للأطفال يهتمّ بالحفظ والتجويد والقصص والمفاهيم القرآنية و.... وأقام هذا النادي مجموعة من الأنشطة و المسابقات القرآنية خلال العامين الماضيين كما يقيم درس قرآني أسبوعي لكبار السن لجهة تصحيح التلاوة وشرح الأحكام الميسَّرة.

١٠. القارئ شبير الحسين زعيتر

ولد في بعلبك عام ١٩٩٤م وقد دخل في عدة دورات قرآنية تخصصية في مجالات التلاوة المختلفة.

ومن أبرز أساتذته هم: مصطفى شقير، حمزة منعم، غلام رضا شاه ميوه من الجمهورية

الإسلامية الإيرانية، حيدر الكعبي، السيد مصطفى الحسيني ومحمود محمدي.

كما وأنه مدرس للمفاهيم القرآنية وأحكام التجويد لمختلف الأعمار وله قراءات عديدة بالترتيل والتحقيق في المحافل والأمسيات القرآنية. وبالنسبة الى دراسته الاكاديمية فلديه إجازة جامعية في التمريض.

١١. القارئ السيدعباس عبدالمجيد شرف الدين

ولد القارئ السيد عباس في الطيبة جنوب لبنان عام ١٩٧٣م. وقد اكمل المرحلة التانوية في دراسته الأكاديمية وشارك في دورة تخصصية في علوم وتفسير القرآن وهو طالب بحث خارج في الحوزة العلمية، ومن أهم اساتذته في التجويد هو الحاج عادل الخليل.

١٢. القارئ الشيخ طلال عبدالله المسمار

هو من مواليد الهرمل ـ لبنان عام ١٩٦٨م. وهو طالب في الحوزة العلمية في مرحلة السطوح العليا. و اختصاصه القرآنيّ هو تدريس التّجويد، والوقف والابتداء، والتفسير والمفاهيم القرآنية والصّوت والنّغم، في المعاهد العلمية في لبنان.

أمّا الخبرات:

- خرّيج دار المعلمين لتعليم القرآن الكريم ـ جمعية القرآن الكريم في لبنان ـ عام ١٩٩٢
- مدرّس القرآن الكريم في المدارس الأكاديميّة مدّة ثمان عشرة سنة.
- مشرف على معلمي القرآن الكريم والتربية الإسلامية في ثانوية الإمام الباقر﵇ ـ لبنان الهرمل ـ مدة خمس عشرة سنة.
- مجاز في تلاوة القرآن الكريم بروايتي حفص وشعبة عن عاصم.
- مدرّس علوم القرآن الكريم والتّفسير والمنطق والأصول في معهد السيّدة حكيمة ـ لبنان الهرمل.
- مدير منطقة البقاع الشّمالي محافظة ـ بعلبك الهرمل ـ في جمعية القرآن الكريم للتّوجيه والإرشاد لبنان.

ـ في ٢٠٠٨م. تخرج من دورة عليا في تحكيم المسابقات القرآنيّة في الجمهوريّة الإسلاميّة في إيران.

ـ خريج دورة عليا في الصّوت والنّغم في الجمهوريّة الإسلامية عام ٢٠١٠ بدرجة ممتاز مع نيل المرتبة الثّانية على الطّلاب.

ـ حكم في المسابقات القرآنيّة على مستوى لبنان، منذ أكثر من خمس عشرة سنة.

ـ حكم في المسابقات الدوليّة الـ(٢٩ ـ ٣١ ـ ٣٢ ـ ٣٤) في الجمهوريّة الإسلامية الايرانية.

١٣ . القارئ محمد حسن خليل حمدان

ولد القارئ محمد حسن عام ١٩٨٧م في بلدة حومين التحتا الجنوبية قضاء النبطية وكانت دراسته في مدارس الامام المهدي في لبنان، ومدرسة الامام الخميني في لبنان ثم انتقل الى المدرسة الرسمية في منطقة الشياح لاكمال الدراسة، وفي المرحلة الثانوية كانت دراسته في معهد الآفاق ضمن اختصاص المحاسبة، والبيع والعلاقات التجارية، حيث حاز على الشهادة الثانوية فيها.

واكمل دراسته المهنية على المستوى الجامع وفي عرض هذه الدراسة درس في الجامعة الاسلامية في منطقة خلدة ضمن اختصاص الدراسات الاسلامية حيث نال شهادة الاجازة وهو الان يكمل ماجستير في نفس الاختصاص.

وشارك في تلاوات عدة من الجنوب إلى البقاع فالشّمال، وكان مدرّس مادة التجويد منذ اربع سنوات تقريبًا لمختلف الفئات العمرية.

وقد شارك في المسابقة السنوية التي تقيمها جمعية القران الكريم، وبعض دورات التجويد والصوت والنغم التي كانت تقام في الجمعية، بالاضافة الى مشاركته في دورة الصوت والنغم في الجمهورية الاسلامية حيث درّس فيها كل من الاساتذة: محمد رضا محمدي ومهدي دغاغيلي ومصطفى الكعبي وغيرهم.

وايضًا قد خضع لدورة أطوار وعزاء في معهد سيد الشهداء في منطقة المعمورة من ضاحية بيروت الجنوبيّة (مبنى جمعية المعارف الثقافيّة)، ومدة الدورة كانت لثمانية أشهر خضع فيها للكثير من المواد التعلميّة. بالاضافة الى دراسته في الحوزة العلمية من المعهد الشرعي في حارة حريك في

بيروت حيث درس فيه لمدة أربع سنوات ويعمل حاليًا في الجانب الثقافي، ويدرس احكام التجويد، والتلاوة وايضا مستمر في دراسته الجامعية باختصاص الدراسات الاسلامية في مرحلة الماجستير.

١٤. القارئ ناجي فارس

من مواليد عام ١٩٦٠م من جنوب لبنان. قارئ دولي متميّز صوتا ومقامات ونغم وآداء؛ يعيش حالياً في أفريقيا في ساحل العاج أبيدجان.

١٥. القارئ لقمان عياش

مواليد شحور ١٩٧٠م خضع لدورات عدة وهو قارئ مميز وقد خضع لدورات في النغم والتلاوة.

١٦. القارئ عباس قاسم عثمان

بدأ مسيرته القرآنية عام ١٩٨٨م. في مسجد الإمام علي عليه السلام في بعلبك وبدأ نشاطه في العام ١٩٩٣م. بالإنشاد والمديح وتلاوة القرآن آنذاك وفي العام ١٩٩٤ انضم الى فرقة العهد للأناشيد الإسلامية والمدائح النبوية وكان قد شارك في تغطية واسعة بكافة المناطق اللبنانية. إذ شارك فيها خلال كل سنة حوالي ٨٠ احتفالًا

وفي العام ٢٠٠٣: إنضم مجدداً الى جمعية القرآن الكريم للتوجيه والإرشاد.

وخضع الى عدة دورات منها دورة حفص عن عاصم، دورة ورش عن نافع، دورة صوت ونغم مع الحاج عادل خليل وشارك بدورة صوت ونغم في الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وفي عام ٢٠١٠م نال درجة (ممتاز) في الجمهورية الإسلامية الإيرانية وشارك في مسابقات عديدة بالتلاوة مع جمعية القرآن ونال عدة شهادات.

وفي ٢٠٠٣م كان قد شُكل فرقة للتلاوة القرآنية الجماعية وهذه الفرقة لأول مرة تلقى نجاحاً عظيماً من قبل الجمهور في كل المناطق اللبنانية وسميت بفرقة الرضوان للأناشيد الإسلامية والتلاوة القرآنية الجماعية.

وبالنسبة للنشاطات في الأناشيد الثورية والتواشيح النبوية: كان قد شارك في الجمهورية الإسلامية والجمهورية السورية: منها: حلب، الرقة، حمص وضواحيها، نبل، الزهراء، الفوعا، دمشق. وأصبح مدرّسًا لمادّتي الصوت والنغم وله عدة ألبومات في الموالد وأناشيد ثورية وتلاوات جماعية.

النتيجة

بينت المقالة جزءا مختصرا مراكز الحفظ والاقراء عند الشيعة مع بيان أنشطة بعض المؤسسات المختصّة في هذا الجانب وكذللك ترجمة مختصرة لعدد من الحفاظ والقراء مما يعكس مدى اهتمام هذه الطائفة من المسلمين بالقرآن العزيز وللإطلاع اكثر يراجع مقالات: (فقهاء، محدثان، مفسران، متكلمان، مؤرخين، خاندان هاي علمي، اديان عالمان شيعة تأثير گذارى در گسترش علوم اسلامى وآثار مهم آنان در لبنان) والمطبوعة ضمن آثار مؤتمر دور الشيعة في تأسيس وتطوير العلوم الاسلامية.

المصادر

١. السيد محسن الأمين، *أعيان الشيعة*، الجزء التاسع، ترجمته لنفسه.

٢. كتاب *موسى الزين شرارة*، تأليف إحسان شرارة، صفحة ١٢١.

٣. مجلة *الأمة*، العدد ١ ـ ٣ شباط ٢٠٠١، السيد حسين شرف الدين.

٤. مجلة *جبيلية*، العددان الثامن والعشرون والتاسع والعشرون نيسان، ٢٠١٧.

٥. مصادر شفاهيّة ميدانيّة مع القراء والحفاظ.

٢

حفاظ و قراء الشيعة الزيدية في اليمن

عبدالرحمن على عايض العرجلى[1]

١. پژوهشگر علوم اسلامی در یمن.

الملخص

إن للشيعة الزيدية باع طويل في الاهتمام بالقرآن وعلومه وقد تعرضت هذه المقالة لإثبات هذا المُدعى من خلال عرضها لترجمة عددا من المقرئين والحفظة من التاريخ القريب وممن كانت لهم إجازات إقراء بالقراءات السبعة وتتصل سلسلة اسانيدهم الى ائمة اهل البيت‌ وقد اعتمد الباحث في جمع معلوماته على بعض المصنفات المتاحة في هذا الخصوص بالاضافة الى مشاهداته من خلال البرامج التلفزيونية والصحف المحلية وقد عرض في هذا البحث مختصرا لسيرة حياة سبعة عشر حافظا وتسعة عشر قارئا مع التأكيد على طرق سماعهم في القراءات.

الكلمات الرئيسية: القراء، الحفاظ، اليمن، القرآن.

مقدمة

نحاول في هذا البحث أن نقدم نبذة بسيطة عن القراء في اليمن وتحديداً في المذهب الزيدي. أهمية هذا البحث تمكن في توثيق القراءات السبع و القراء واهمية علوم القران و تلاوته و تدارسه عند الشيعة الزيدية. كما انه يتيح لنا التعرف على اسناد القراءات السبع و أصولها الى الائمة الحفاظ القدامى في اليمن والذين تتصل قراءاتهم بأئمة أهل البيت‌ و الى سند الإمام علي بن ابي طالب٧. وفي هذا البحث أيضا اسناد القراءات عند الشيعة الزيدية من بلدان أخرى و ارتباط الأسناد إلى أئمة اهل البيت‌ و علماء وحفاظ الشيعة الزيدية و اظهار مدارسهم و اهتمامهم الكبير بقراءات و حفظ القران الكريم واتقان علومه.

هناك أسباب مهمة دعت إلى الإجتهاد الحثيث في البحث حول القراءات والقراء عند الشيعة

الزيدية في اليمن ومن أهمها:

١ . توثيق مدراس وحفاظ القراءات السبع عند الشيعة الزيدية واثبات أثرهم الكبير في تعليم واثراء علوم القران بالكثير من المعارف.

٢ . مواجهة موجات التشويه وحملات تهميش وإحفاء اهتمام الشيعة الزيدية في اليمن من قبل المد التكفيري الذي يستهدف الموروث و الثقافة الصحيحة و أصولها و إسناداها.

٣. التوجه إلى إثراء المكتبة الشيعية الزيدية بالبحوث وتجميع المراجع الحديثة لتكون مرجع سهل الوصول اليه من قبل الباحثين الجدد.

٤ . نشر مناهج وعلوم القراء الشيعة الزيدية للإستفادة منها لجميع القراء و المهتمين بالقراءات السبع في كل مكان.

المقرئين في المذهب الزيدي القدماء في اليمن وكلهم قراء وبعضهم جمع بين الحفظ والاقراء لذا نقدم عنوان حفظه على قراءته ونذكره ضمن الحفاظ.

حفاظ الشيعة المتقدمين فى اليمن

ستتكلم في هذا المطلب عن الحفاظ وأغلبهم من كبار القراء ايضا في اليمن وهم المتقدمين في القراءات السبع على النحو الآتي:

١ . الحافظ حسين عبدالله السوسوة

السيد العلامة الحسين بن عبدالله الرسي الحسني الذماري المعروف كسلفه بالسوسوة.

مولده بذمار ١٢٤٥هـ وأخذ عن السيد الحافظ الحسن بن عبد الوهاب الديلمي وترجم له بعض المصنفين قائلا: العلامة الكبير خطيب جامع ذمار وعريق المجد والفخار كان لا يكل عن تلاوة القرآن ولا يمل عن ذكر ربه المنّان كان يحفظ القرآن عن ظهر قلب حافظا متقنا وكان المشايخ السبع معروفا عرفانا بينا غلب عليه شهرته بالقرآن وعلومه مع كونه متقنا في الأصولين والفروع والتفسير والآداب وكان به لكنة في كلامه واضطراب لسان وهو في تلاوة القرآن

والخطابة صاحب البيان يجد السامع في خطابته وتلاوته وقعاً عظيماً.[1]

ووفاته شهر رجب سنة ١٣٠٨هـ رحمه‌الله

قلت: وخطيب جامع ذمار في عامنا هذا هو حفيده الاخ العلامة اسماعيل بن علي بن الحسين السوسوة مولده سنة ١٣١٠هـ وابن عمه الاخ العلامة عبدالله بن محمد بن الحسين السوسوه مولده سنة ١٣١٨هـ. و

٢. الحافظ محسن بن محمد الرقيحي الصنعاني

مولده بصنعاء في ١٨ شعبان سنة ١٢٣٥هـ وحفظ القرآن عن ظهر قلب وأسمع القراءات السبع على الشيخ الفرا الشهير يحيى بن هادي الشرفي الآنسي ثم الصنعاني وأخذ عن الفقيه علي بن سعيد عمر والشيخ الماس بن عبدالله الحبشي ثم الصنعاني القاضي أحمد بن عبدالرحمن المجاهد والقاضي الحسن بن عبدالرحمن الأكوع والقاضي عبدالله بن محسن الحيمي والقاضي عبدالله بن علي الغالبي والقاضي محمد بن أحمد العراسي والسيد محمد بن يحيى الأخفش.

٣. الحافظ محمد بن يحيى الجنداري

الفقيه العلامة المقرئ الضرير الشهير محمد بن يحيى بن علي الجنداري الصنعاني، مولده بصنعاء سنة ١٢٤٠هـ ونشاء بها واصابة الضرر في عينيه من الجدري و عمره دون العشر سنين فحفظ القران و أتقنه غاية الإتقان وأسمع القراءات السبع على الفقيه المقرئ الضرير الشهير بالملك يحيى بن هادي الشرفي الآنسي الصنعاني والفقيه المقرئ الضرير علي بن سعيد عمر الصنعاني و أخذ عن القاضي أحمد بن عبدالرحمن المجاهد في علم الفقه و عن القاضي محمد بن أحمد العراسي في الكشاف و أخذ عن إمام جامع صنعاء الفقيه عبدالرزاق بن محسن الرقيحي في الثمرات للفقيه يوسف وفي تجريد الإمام المؤيد بالله أحمد بن الحسين الهاروني والبحر الزخار للإمام المهدي وشاركه في هذه القراءة

---

١. نيل الوطر من تراجم رجال اليمن في القرن الثالث عشر الجزء الثاني؛ دنزهة النظير في رجال القرن الرابع عشر الجزء الأول و الثاني؛ محسن محمد الرقيحي الصنعاني.

غيره من مشايخ القرآن بصنعاء وقد كان المترجم له أوسع أولئك الزملاء له علما و أكثرهم مذاكرة و مراجعة للدروس.

٤. الحافظ أحمد الشرفي

السيد العلامة إمام القراء علي بن أحمد المعروف بالشرفي الحسني الروضي الصنعاني، مولده بصنعاء سنة ١٢٤٤هـ وحفظ القران و جوده على السيد المقرئ الضرير الحسين بن يحيى الصنعاني وعلى شيخ الشيوخ المقرئ الضرير الشهير بالملك يحيى بن هادي الشرفي الانسي والفقيه المقرئ محمد بن اسماعيل العمري الصنعاني والفقيه القارئ الضرير علي بن سعيد عمر الصنعاني والفقيه المقرئ محمد بن علي الآنسي والفقيه المقرئ لطف الثور الصنعاني والشيخ المقرئ حين بن ناصر مخارش وأسمع القراءات السبع وأتقنها على البعض من مشايخه المذكورين.

٥. الحافظ علي بن احمد بن عبدالرحمن السدمي

الشيخ الحافظ والمقرئ علي بن احمد بن عبدالرحمن السدمي الحسني الروضي مولده بالروضه سنه ١٢٧١هـ شيخه فيها السيد الامام علي بن احمد السدمي و غيره.

٦. الحافظ عبدالله بن إبراهيم

السيد العلامه عبدالله بن ابراهيم ولد بصنعاء في جماد الاول سنة ١٢٧٨هـ ونشأ في حجر ابيه و حفظ القران و جوده على عده من الشيوخ واخذ في علم العربية والفقه عن كثير من شيوخ العلم منهم العلامه احمد بن محمد السياغي و منهم الامام النصور محمد بن يحيى حميد الدين والقاضي حسين جغمان والقاضي علي بن حسين المغربي والسيد العلامه زيد بن احمد الكبسي.

٧. الحافظ عبدالله بن علي كباس الصنعاني

العلامة عبدالله بن علي كباس خطيب مسجد الفليحي مولده سنة ١٣٢٥هـ حفظ القران عن ظهر قلب واخذ في النحو والفقه والاصول والحديث ومشايخه القاضي عبدالله بن محمد السرحي

والقاضي شرف الدين حسن بن علي المغربي والسيد عبدالخالق بن حسين الامير والقاضي العلامة يحيى بن محمد الارياني وغير هؤلاء وهو ذو خلق كريم وقد تولى مديرية مدرسة الايتام مدة من الزمن و درس بجامع صنعاء و تولى المحافظه على مكتبة الجامع الكبير.

٨. الحافظ محمد بن عبدالله الجنداري

القاضي عز الدين محمد بن عبدالله الجنداري الصنعاني مولده بصنعاء في شهر رمضان سنة ١٢٩٣هـ ونشاء بها و حفظ القران عن ظهر قلب و اخذ في القراءات السبع عن الشيخ الحافظ محمد بن يحيى الجنداري واسمع على المقرئ محمد بن احمد زايد وعلى السيد العلامه علي بن احمد الشرفي وعلى اخية العلامة احمد بن عبدالله الجنداري ولازم المولى القاضي علي بن حسين المغربي اياما طويله واخذ عنه الكثير.

٩. الحافظ عبدالله بن علي المعازي

القاضي العلامة عبدالله بن علي المعازي الشرفي الكعبي مولده في بلاد الشرف الاعلى ناحية كحلان الشرف ونشاء بها و حفظ القرا الكريم ثم رحل الى مدينة حوث لطلب العلم.

١٠. الحافظ عبدالله بن عبد الرحمن حميد

عبدالله بن عبدالرحمن الصنعاني مولده في جماد الاول سنة ١٣٢٨هـ بصنعاء ونشاء بها وحفظ القران عن ظهر قلب وجوده واخذ عن السيد العلامة المقرئ يحي بن محمد الكبسي في علم القراءه والعربية واخذ عن السيد العلامة احمد بن محمد زباره و القاضي الحسن بن علي المغربي و السيد العلامة قاسم بن حسين العزي ابوطالب والسيد عبدالله بن عبدالكريم ابوطالب الفقه والحديث واخذ ايضا عن القاضي يحيى بن محمد الارياني والقاضي عبدالله بن محمد السرحي والقاضي العلامة عبدالوهاب بن محمد المجاهد و عكف صاحب الترجمه على التدريس في مسجد الفليحي في النحو والفقه والحديث وهو كريم الاخلاق متواضعا وهو عن التحرير يقوم باعمام عضوية المحكمه الاستئنافيه بعفة ونزاهه.

١١. الحافظ يحيى بن محمد الكبسي

العلامة الحافظ المقرئ يحيى بن محمد بن احمد الكبسي. مولده سنه ١٣١٢هـ نشاء بحجر ابيه وحفظ القران ومنظومة الشاطبي واسمع السبع القراءات على العلامه المقرئ محمد بن احمد زايد واخذ في علم القراءه وغيره عن السيد العلامة علي بن احمد السدمي واخذ في الفقه وغيره عن السيد العلامة عبدالله بن عبدالكريم ابوطالب والقاضي العلامة عبدالوهاب بن محمد المجاهد الشماحي والقاضي العلامة علي بن حسين المغربي والعلامة محمد بن حسن دلال والسيد العلامة محمد بن احمد بن قاسم حميد الدين وغيرهم واجازه السيد علي بن احمد السدمي والشيخ عبدالواسع بن يحيى الواسعي والسيد العلامة قاسم بن حسين العزي ابوطالب وغيرهم. واسنادهم متصل باتحاف الاكابر للقاضي محمد بن علي الشوكاني وغيرهم وكان مستمرا على التدريس والافاده بجامع الروضة في ذلك الوقت.

١٢. الحافظ محمد بن عقيل الحضرمي

المحقق الحافظ محمد بن عقيل بن عبدالله الحضرمي العلوي مولده سنة ١٢٧٩هـ بمسيلة ال الشيخ من اعمال تريم حضرموت ونشاء بها واخذ عن والده وعن المحقق الشهير ابي بكر بن شهاب الدين العلوي وعن الشيخ المحدث بن محسن السبعي الانصاري اليمني و غيرهم و رحل الى جزيرة جاوه في صفر سنة ١٢٩٦ هـ ثم رحل منها الى الهند والصين و السند وسواحل بلاد فارس و بلاد الجايان ودخل عواصم بلاد اوروبا منها باريس و برلين و رحل الى مصر والشام والعراق و الحجاز و حج مرارا و لقي في اسفاره عده من العلماء.

١٣. الحافظ محمد بن عبدالله الجرافي

القاضي عز الدين محمد بن عبدالله بن عبد الكريم بن محمد بن احمد بن علي بن حسين الجرافي مولده في محرم سنة ١٣٥٥هـ بصنعاء و نشأ في حجر والده وحفظ القران واخذ في النحو عن السيد العلامه احمد بن محمد حجر و عن القاضي فخر الاسلام عبدالله بن عبدالرحمن حميد واخذ في الفقه

والحديث عن والده و املى عليه زاد المعاد لابن القيم بكماله و شطرا من سبل السلام و صحيح البخاري و الموطئ والسنن وغير ذلك.

١٤. الحافظ محمد بن علي الأكوع

القاضي المقرئ محمد بن علي اليمني الصنعاني، رئيس المؤذنين بالمنارة الشرقية بجامع صنعاء مولده سنة (١٣٢٦هـ) تقريباً، نشأ في حجر والده وحفظ القرآن عن ظهر قلب وأخذ العلم عن علماء صنعاء، منهم محمد بن محمد السنيدار، والعلامة إسماعيل بن علي الريمي، وشيخنا السيد أحمد بن علي الكحلاني، والقاضي عبدالوهاب بن محمد المجاهد الشماحي، وقاسم بن إبراهيم، والقاضي يحيى بن محمد الإرياني، والشيخ أحمد بن ناصر الخولاني، وهو ملازم للجامع الكبير من سنة (١٣٤٧هـ) ويقوم بخطبة الجمعة في بعض الأيام، وكان مشرفاً على المكتبة الغربية بجامع صنعاء وله إلمام حسن بمعرفة الأوقات وعلوم الفلك، وهو عالم بالقراءات السبع أسمع ذلك لدن شيخنا الحسين بن مبارك الغيثي، وختم له في سنة (١٣٤٩هـ) أو التي تليها واخذ عنه السبع المقرئ الشيخ حسين أ با صيد واجازه، وله مواقفه الارشادية والوطنية التي اثرت على المجتمع اليمني في بداية الثورة وقد تعرض لحادث بتفجير قنبلة أصيب على أثرها.

وله منظومة في رواية قالون حاكا في وزنها لامية الشاطبي ومطلعها:

بحمدي لربي ابلغ المجد والعلا ... وتتلو صلاة الله ثم سلامه

على أحمد والآل والصحب كملا ... وبعد فإني قد جمعت لنافع

رواية قالون اصولا تأصلا ... وليس مرادي غير تسهيل حفظها

وتميزها للمقرئين إذا تلوا ... على نعم كبرى فحمدا مبجلا

لمن يبتغي كشفا لما هو مجملا ... وحفاظ ذكر الله غيباً مرتلا

واسم منظومته (اللؤلؤ المكنون في رواية قالون) توفى في الثاني عشر من شهر شوال سنة (١٤٠٦هـ).

١٥ . الحافظ حسين بن مبارك بن عطية الغيثي

العلامة المقرئ النبيل حامل كتاب‌الله شرف الدين حسين بن مبارك الغيثي اليمني، مولده سنة (١٣١٨هـ)، حفظ القرآن عن ظهر قلب وجوده وشرع في قراءة السبع في الجامع الكبير في الجناح الغربي في الزاوية العدنية عند باب الكرع في ٢٦ ذي الحجة سنة (١٣٤٠هـ) وختمه في سنة (١٣٤٢هـ) يوم الجمعة ٢٤ رجب لدى شيخه العلامة الأوحد العلامة المحدث أحمد بن ناصر الخولاني الضرير ولازال في خدمة القران يعلمه ويقرؤون السبع عليه جيلاً بعد جيل على يديه واما القرائتين حفص ونافع فجم غفير بل أكثر اهل صنعاء فاسمع عنده السبع العلامة أحمد بن عبد الرحمن محبوب، والعلامة محمد بن علي الأكوع المؤذن بالجامع الكبير، والمقرئ علي بن محمد الزرقة الخطاط، وعبدالله الحيمي، ومحمد بن حمود العربي كان إمام جامع (القبة بطلحة) ثم رحل الى محافظة إب وتعين في جامع إب إماماً ومحمد حسين القريطي، ورفيقه علي ناجي المرغني الخولاني وعبدالله سنبل وأحمد بن صالح الخولاني، والمقرئ أحمد حسين الكحلاني إمام مسجد قبه المهدي عباس، ومحمد بن حسين عامر الحدائي، وأخيه احمد والمقرئ علي حسين برقوق الشهيد، وغيرهم، هؤلاء الذين أخذوا عنه السبع، وأما الروايتين فجم غفير ولا زال يسمع للطلبة بمسجد الفليحي وأخذت عنه الشاطبية مع شرحها غيث النفع، وشطر في النشر إلى أن توقف في شهر محرم سنة (١٤٠٧هـ) وتوفي رحمه‌الله في العاشر من شهر صفر سنة (١٤٠٧هـ).

١٦ . الحافظ حسن لطف أبا صيد

الحافظ المقرئ شرف الدين حسن لطف بن حسن أبا صيد اليمني، الصنعاني، مولده سنة (١٣٢٩هـ) هو إمام مسجد طلحة اخذ القراءات عن شيخه العلامة محمد بن علي يحيى الأكوع المؤذن بجامع صنعاء وأجاز له وختم ختمه عظميه بحضور جميع مشايخ السبع والعلماء والأمراء وكثير من الناس وأخذ عنه الإخوان محمد وأحمد ابني حسين عامر: ويحيى الحليلي إمام مسجد المتوكل وكان يقرئ القرآن لطلبة العلم.

١٧ . الحافظ يحيى أحمد الحليلي

الشيخ يحيى أحمد محمد الحليلي من مواليد قرية الحليلة -بني مطر- محافظة صنعاء من مواليد سنة ١٩٥٢م ظل في القرية ست سنوات أحل بالبلد مرض سمي بالجدري وعلى أثر ذلك مرض ففقد عينيه فأدخله والده إلى صنعاء وكان والده حينها جندي في الجيش وله الفضل في مساعدته لحفظ القرآن الكريم وكان يتلقى القراءات في جامع حنظل في صنعاء القديمة وكان يذهب إلى الجامع الكبير بصنعاء لتلقي العلم على يد المشائخ والعلماء له ومن ضمن الصعوبات الذي تلقاها أثناء تعلمه القراءات السبع عدم وجود الكتب والمراجع فكان الشيخ أحمد الكحلاني يردد آبيات الشاطبية ويقوم والد الشيخ يحيى الحليلي بتدوين تلك الأبيات التي هي تعتبر مدخل لتعليم القراءات السبع حيث تلقى علمه بالمدرسة العلمية بصنعاء وأدخل مدرسة المكفوفين في عام ١٩٦٧م كان مدرسة المكفوفين تستقبل جميع المكفوفين الوافدين من المدرسة العلمية والمعهد الازهري وبعد ذلك درس في مدرسة المكفوفين لمدة ١٧ عام انتقل بعدها إلى الجامع الكبير بصنعاء للتدريس مدة سبع سنوات إلى ما قبل ١٩٩٤م ومنذ ذلك الوقت إلى يومنا هذا (يدرس في الكلية العليا في جامعة القرآن الكريم، أطلاق عليه طلابه شيخ القراء اليمنيين ثم صدر به قرار من وزير الاوقاف والارشاد لرئاسة مشيخة القراء بوزارة الأوقاف وأمام مسجد قبة المتوكل وهو يدرس في ذلك المسجد صباحاً ومساءً.

بعد ذلك ظهرت مصحف البرايل تكون طباعته بارزة يتعلم بها المكفوفين عن طريق اللمس وكان رئيس لجنة طباعة المصحف الذي تم طباعته من قبل جمعية الأمان للمكفوفين وهي بلغة البرايل وتمت الطباعة بعد المراجعة التي استمرت لمدة عام وأذن بنشره بعد التصريح من وزارة الأوقاف والإرشاد وشارك في ضمن المتسابقين ومن ضمن لجنة التحكيم في مصر لمسابقة القرآن الكريم.

وعام ١٩٨٢م سجل بصوته المصحف بالإذاعة اليمنية مع شيخه محمد حسين عامر.

وقد أجاز أكثر من ٢٠٠٠ شخص من طلابه في المصحف من ذكور وإناث وما بين مائة وخمسين شخص في القراءات السبع ومن طلابه منهم غير عرب كماليزيين واندونيسيين وغيرهم.

القراء المتقدمين من الشيعة الزيدية في اليمن

١ . القارئ علي يحيى المؤيدي الضحياني

وهو السيد علي بن يحيى العجري الحسني المؤيدي الضحياني، مولده في الثامن عشر من ذي الحجة سنة ١٢٨٨ هـ ونشاء بضحيان اخذ عن والده و عن صنوه احمد يحيى العجري والسيد عبدالله العنثري والسيد الحسين ابن محمد الحوثي والسيد الداعي الحسن بن يحيى القاسمي الضحياني والسيد يحيى بن الحسين الطيب المساوى والقاضي محمد بن عبدالله الغالبي والسيد الامام محمد بن قاسم الحوثي و غيرهم.

٢ . المقرئ احمد ناصر الخولاني الصنعاني

العلامة المقرئ الضرير احمد ناصر الخولاني الصنعاني مولده بوطنه قرية بيت جرم ومن قبيلة الضبانية بخولان سنة ١٣١١ هـ وشيخة فيها والوالد علي بن احمد السدمي.

٣ . المقرئ يحيى بن محمد الكبسي

العلامة المقرئ الضرير امام جامع الروضة يحيى بن محمد الكبسي الحسني الروضي مولده بمدينة الطويلة في جماد الاخر سنة ١٣١٢ هـ وقد بلغ الى درجة عالية في علوم القران و انواع العلوم وشيخه في السبع الفقيه محمد احمد زايد الصنعاني و السيد علي احمد السدمي.

٤ . المقرئ علي بن عبدالله الطائفي

السيد العلامه المقرئ الضرير امام مسجد الطواشي بصنعاء علي بن عبدالله بن يحيى بن محسن الطائفي الحسني الصنعاني مولده بصنعاء تقريبا سنة ١٣١٠ هـ و شيخه في السبع الفقيه محمد احمد زايد الصنعاني.

٥. المقرئ احمد حسين الطرماح السنحاني

الفقيه المقرئ الضرير احمد حسين الطرماح السنحاني ثم الصنعاني مولده تقريبا سنة ١٣١٠هـ وشيخه فيها الفقيه محمد بن احمد زايد.

٦. المقرئ حسين بن مبارك الغيثي الصنعاني

الفقيه المقري الضرير حسين بن مبارك الغيثي الصنعاني مولده بصنعاء سنة ١٣١٨هـ و شيخه فيها احمد ناصر الخولاني.

٧. المقرئ احمد عبدالرحمن محبوب الصنعاني

العلامه المقرئ المرشد امام مسجد الشهيدين بصنعاء احمد عبدالرحمن محبوب الصنعاني مولده في رجب سنة ١٣٣٠هـ وشيخه فيها الفقيه حسين الغيثي.

٨. المقرئ محمد بن علي الاكوع الصنعاني

الفقيه المقرئ رئيس المؤذنين بجامع صنعاء محمد بن علي بن محمد بن يحيى الاكوع الصنعاني مولده سنة ١٣٢٩هـ وشيخه فيها الفقيه حسين الغيثي.

٩. المقرئ عبدالله بن عباس الجرافي

السيد المقرئ عبدالله بن عباس بن عبدالله بن المؤيد الحسني الصنعاني الجرافي مولده تقريبا سنه ١٣٢٩هـ وشيخه فيها السيد يحيى بن محمد الكبسي الروضي.

١٠. القارئ حسن بن لطف حسن باصيد الصنعاني

الفقيه حسن بن لطف حسن باصيد الصنعاني مولده تقريبا سنه ١٣٣٩هـ وشيخه فيها الفقيه محمد بن علي بن محمد الاكوع الصنعاني.

١١. القارئ عبدالله بن حسين دلال الصنعاني

العلامة عبدالله بن حسين ابن حسن دلال الصنعاني ثم الروضي مولده سنه ١٢٤٤هـ تقريبا بصنعاء و اخذ بها عن السيد حسن بن القاسم ابوطالب في شرح الازهار و الفرائض و في التفسير الكاشف مع حاشية السراج عليه و اسمع السبع القراءات من اول القران الى اخره على السيد المقرئ علي بن احمد الشرفي.

١٢. القارئ يحيى بن ابراهيم الكوكباني

العلامه الاديب يحيى الحسني الكوكباني مولده سنه ١١٥٧هـ بكوكبان و بها نشاء في حجر والده واخذ عن عمه السيد عيسى وعن السيد عبدالقادر بن احمد والسيد علي بن محمد بن علي الكوكباني و غيرهم و ادرك في النحو والصرف والبيان وقد ذكره مؤلف نفحات العنبر فقال: عرف النحو والصرف والبيان و اشتغل بالادب وحفظ الاشعار والمقاطيع فمهر في ذلك و نظم الشعر الحسن فاجاد فيه وفي الانشاد وله فضائل من حسن الخلق ولطافة الطبع وقدم على المهدي العباس بن المنصور نيابة عن ابية واعمامه.

١٣. القارئ محمد بن عبدالله بن زيد الحسني

السيد عزالدين محمد بن عبدالله بن علي الحسني مولده في شهر ربيع الاول سنة ١٣٠٧هـ و نشاء بصنعاء وجال في البلاد اليمنية وتولى اعمال ناحية المخادر من اليمن الاسفل ايام الامام يحيى ثم فصل عنها وكان سيدا ماجدا كريم الاخلاق و مات بصنعاء رابع شهر شعبان سنة ١٣٦٤هـ عن سبع وخمسين سنه.

١٤. القارئ عبدالقادر بن عبدالله شرف الدين

العلامة عبدالقادر بن عبدالله مولده بصنعاء سنة ١٣٢٦هـ واخذ عن والده وعن مشائخ المدرسه العلمية في علم العربية والفقه والحديث والاصول ومنهم القاضي العلامة عبدالوهاب المجاهد

والسيد احمد بن علي الكحلاني والسيد احمد بن عبدالله الكبسي ثم كان من المدرسين في مدرسة دار العلوم و اخذ عنه كثير من الطلاب وقد تولى القضاء و وزراة العدل وغير ذلك.؟ وله اجازه من القاضي العلامة الحسين بن علي العمري ومن والده ومن القاضي لطف‌الله بن محمد الزبيري. ومنهم الشيخ صالح التونسي من علماء المدينة المنوره والشيخ محمود بن علي المصري وغير هولاء.

١٥. القارئ الحسين بن محسن المغربي

القاضي العلامه الحسين بن محسن المغربي الصنعاني مولده بصنعاء في سنه ١٢٤٤هـ او في سنة ١٢٤٥هـ واخذ عن القاضي العلامة احمد بن عبدالرحمن بن عبدالله المجاهد وعن السيد العلامة عبد الكريم بن عبدالله ابوطالب ومما اخذه عنه البدر الساري للسيد محمد المفتي وصحيح البخاري و غيره و له منه اجازه وعن سيدي العلامة محمد بن اسماعيل عشيش و له منه اجازه ايضا.

١٦. المقرئ احمد بن عبد الرحمن الانباري

السيد احمد بن عبدالرحمن والشهير بالانباري الحسني مولده في صفر ١٣٠٥هـ واخذ عن ابيه وعن عميه محمد بن الحسن الانباري وعبد القادربن حسن و عن السيد سليمان بن محمد الاهدل و الشيخ محمد يوسف جدي الزبيدي و تولى المترجم له حكومة مدينة زبيد سنة ١٣٣٧هـ و مات في ذي الحجه سنة ١٣٦٦هـ بزبيد وكانت محكمة زبيد من احسن المحاكم مع مراعاة التنظيم و حسن الصك والسبك في المراقيم التي كانت ترد الى محكمة الاستئناف بصنعاء.

١٧. المقرئ أحمد بن ناصر الخولاني

الفقيه المقرئ أحمد بن ناصر الخولاني الضرير مولده تقريباً سنة ١٣١٣هـ والذي فقد بصره بالجدري فهاجر الى الجامع الكبير بصنعاء صغيراً فتغيب القرآن وجوده وأصبح أحد مشائخ القراء بجامع صنعاء، وهو جيد الفهم حسن الإدراك قرأ بجامع صنعاء ودرس وأخذ في القراءات السبع على السيد العلامة علي بن عبدالله الطائفي والسيد جمال الدين علي بن أحمد السدمي وقرأ في علم

النحو والصرف على القاضي عبدالله بن محمد السرحي والعلامة احمد بن علي الكحلاني وأخذ عن المولى الحسين بن علي العمري والقاضي عبدالوهاب المجاهد وغيرهم.

وقد درس أيضاً في فنون عديدة كعلوم القرآن واللغة والفقه والحديث وغيرها من العلوم وكان في أول طلبه للعلم يحفظ المختصرات من سماعها من غيره مرة واحدة إلا متن التلخيص في المعاني والبيان فقد حفظه من سماعه مرتين، وقد حصل على العديد من الاجازات العلمية.[١]

١٨ . المقرئ محمد حسين عامر

محمد حسين عامر من مواليد قرية الظواهر محافظة ذمار لسنة ١٩٣٨م أصيب بالعمى قبل إكمال الستة الأولى من عمره والده الشيخ حسين عامر تميزت الأسرة بجانبها المتدين وتمكن من حفظ القرآن الكريم كاملا وهو ابن عشر سنوات انتقل بعدها لتلقي العلم فدرس السبع القراءات والمتون وغيرها وذلك عند الشيخ حسن سندف والشيخ عبدالله الطائفي والشيخ حسين مبارك الغيثي وبعد تمكنه من قواعد القرآن وعلومه اشتغل في تدريس القرآن الكريم وساهم في إنشاء عدد كبير من دور التحفيظ في العاصمة وتخرج على يده مجموعة من القراء أمثال المقرئ يحيى الحليلي وعدد من العلماء والمنشدين بالإضافة إلى اشتغاله في التدريس وعمل كمقرئ بالإذاعة وتلفزيون صنعاء وعدد من الإذاعات اليمنية فإشتهر وذيع صيته محلياً وخارجياً واشتهر أيضاً بالعمل في مجال الإنشاد الديني وكان من أبرز المؤسسين لجمعية المنشدين اليمنية.

وانتقل الى جوار ربه في ١٥ رمضان ١٤١٩هـ ودفن في مقبرة (خزيمة) المشهورة في صنعاء وشهد جنازته تشييع لم يسبق له مثيل وشارك فيها جميع رجال الدولة آنذاك والعلماء وجميع غفير من المواطنين من عدة محافظات الجمهورية اليمنية.[٢]

---

١. رئيس جمعية المنشدين اليمنيين ـ الاستاذ/ علي الحسن الاكوع ـ صنعاء القديمة جوار وزارة الأوقاف ـ ش القيادة.

٢. قناة اليمن اليوم ـ نبذه عن سيرته ـ برنامج.

١٩. القارئ محمد حسين القريطي

محمد حسين القريطي من مواليد ١٩٦٢م درس في الجامع الكبير وتلقى القراءة على يد شيخه حسين بن مبارك الغيثي كان كثير التردد على الحج واشتهر في مواسم الحج وكان يجتمع عليه الحجاج لسماع تلاوته الجميلة، منحته إذاعة صنعاء لأول مرة وكان مقرؤها الاول واستمر على ذلك حتى توفي في عمر الاربعين ولا زالت بعض الأذاعات اليمنية تعرض القراءات المسجلة له.[١]

النتيجة

تم في هذا المقال ترجمة سريعة لمجموعة من الحفاظ والقراء من الشيعة الزيدية في اليمن وبالتحديد من كانوا علما في القراءة ومن لهم إجازة إقراء في القراءات السبعة واقتصر البحث على المتقدمين منهم وللمزيد حول نشاطات الشيعة العلمية يمكن الرجوع الى مقالة: بانوان شيعة در يمن مؤثر در كسترش علوم اسلامى والمطبوعة ضمن آثار مؤتمر دور الشيعة في تأسيس العلوم الاسلامية وتطويرها. كما ويجدر التنويه الى آن المعلومات المذكوره اخذت من المصادر التاليه.

١. قناة اليمن اليوم ـ برنامج تحدث عن سيرته الذاتية.

المصادر

١. برنامج تلفزيوني قناة اليمن اليوم.

٢. جريدة الثورة.

٣. جمعه محمد بن محمد بن يحيى زباره الحسني اليمني الصنعاني، *نيل الوطر من تراجم رجال اليمن في القرن الثالث عشر*، الجزء الثاني.

٤. العلامة محمد زبارة وابنه احمد محمد زبارة، *نزهة النظر في رجال القرن الرابع عشر*، مكتبة الإرشاد، صنعاء، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ.

٥. علي بن صلاح بن علي بن محمد بن عبدالله بن قاسم الطبري الصعدي، *شفاء غليل السائل عما تحمله الكافل*، تحقيق الدكتور المرتضى بن زيد المحطورى الحسني، مكتبة بدر للطباعة والنشر والتوزيع.

٦. اللقاءات الشخصيّة.

٧. مجدد الدين محمد بن يحيى بن محمد بن يحيى حميد الدين، *أئمة اليمن بالقرن الرابع عشر للهجرة*، المطبعة السلفية ومكتبتها، ١٣٧٦هـ.

٨. محمد المختار ولد أباه، *تأريخ القراءات في المشرق والمغرب*، الناشر، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم واثقافة (إيسيسكو)، سنة النشر: ١٤٢٢ق.

٣

إطلالة سريعة على قراء وحفاظ الشيعة في سورية

أسامه نزيه صندوق[١]

١. خريج قسم القرآن و الحديث من جامعة المصطفى صلى الله عليه وآله العالمية.

ملخص

إن للنشاط القرآني للشيعة في سوريا رونقاً ملحوظاً وإن دور تعليم القراءة القرآنية والتحفيظ منتشرة في مختلف ربوع المحافظات والمناطق الشيعية وقد تمّ في هذه المقالة المختصرة التعريف السريع بأسماء الناشطين في المجال القرآني من الشيعة في سوريا واقتصر الباحث على ذكر المعاصرين منهم وبالتحديد ممن برزوا في الساحة القرآنية بعد قدوم العلامة السيد محسن الأمين حيث كان له التأثير البالغ في انشاء جيل قرآني في سوريا ولاسيما في الوسط الشيعي وتطرقت المقالة الى بيان مختصر لأهم المراكز القرآنيّة في مختلف المحافظات السورية وما انتجت تلك المراكز من حفّاظ وقرّاء والبحث الحالي مقتصر على الاسماء والعناوين وقليل من الترجمة احيانا ويعتمد البحث علي المشاهدات الشخصيّة للباحث.

الكلمات الرئيسية: الشيعة، سورية، حفاظ القرآن، قراء القرآن، المراكز القرآنية.

مقدمة

يعتبر النشاط والعمل القرآني عند أتباع أهل البيت‰ في الجمهورية العربية السورية قديم النشأة، غزير الإنتاج، لأن أتباع أهل البيت‰ يهتمون بكتاب الله عز وجل منذ نعومة أظفارهم، وملتزمون برواية رسول الله‌ﷺ: «إني تارك فيكم أمرين إن أخذتم بهما لن تضلوا، كتاب الله عز وجل وأهل بيتي عترتي».[1]

---

۱. الكليني، محمد، الكافي، ج۲، ص۲۵.

فالتمسك واجب بكتاب الله عز وجل وبالعترة المطهرةﷺ بآن واحد، فالقرآن الكريم هو الكتاب الصامت والعترة المطهرةﷺ هم الكتاب الناطق، وهم أهل الذكر وهم الراسخون في العلم الذين يعلمون تأويل القرآن الكريم.

القراء الشيعة المعاصرين في سوريا

وكان لقدوم سماحة آيةالله العلامة السيد محسن الأمين (١٨٦٧ ــ ١٩٥٢م) إلى سورية ولحي الأمين الأثر الأكبر في نهضة هذا الحي علمياً ودينياً وأخلاقياً، حيث اهتم بتأسيس المدرسة المحسنية التي اهتمت بالطلبة منذ الصغر وتعليمهم القرآن الكريم، كونه دستور الحياة ويجب على الطالب تعلمه وفهم آياته من بداية نشأته،

وسار على نهج السيد محسن الأمين تلامذته:

١. العلامة الشيخ علي الجمال (١٩٨٤ ـ ١٨٨٧)

٢. الشيخ عباس قاسم شرف (١٩٩٣ ـ ١٩١٢)

٣. السيد محمد علي صندوق (١٩٨٤ ـ ١٩٠٠) وكان قارئاً ومعلماً.

٤. الشيخ مصطفى خليل الصوري،

٥. الشيخ خليل الصوري.

٦. الشيخ علي الصوري.

٧. الأستاذ أديب تقي الدمشقي.

٨. الشيخ حسين سمرو الحمصي الغوري.

٩. الشيخ علي شميع الحمصي الغوري.

ولقد كان للأفاضل هؤلاء الأثر الكبير في متابعة المسيرة للنهوض بالمجتمع وأتباع أهل البيت نحو الأفضل، وفي مختلف المحافظات السورية.

وفي دمشق كان للمرحوم الحافظ مهدي بلوق الأثر العظيم في رفع مستوى القراء في حي

الأمين ومع أنه كفيف البصر لكن كانت له ذاكرة قوية وحافظة عظيمة، واهتمام بالمقامات والنغمات القرآنية ويتذوق الصوت الجميل والأداء الرائع.

ومن القراء الذين لهم تاريخ مشرّف في التلاوة يمكن الاشارة الى كل من:

١. القارىء الحاج فؤاد العمراني وكان يمارس مهنة النجارة ويعد من قراء الرعيل الاول.

٢. القارئ السيد قاسم زلزلة، وهو من القراء الممتازين والذي اختير في إذاعة دمشق ولبنان.

٣. القارىء حسن الراعي.

٤. القارىء عبد الحميد بديرة.

٥. القارىء الدكتور رياض المونس وهو دكتور صيدلاني وكاتب ومدرس لعلوم القرآن الكريم في جامعة بلاد الشام فرع السيدة رقية، وحائز على إجازة في قراءة القرآن الكريم.

٦. القارىء الأستاذ حسن علي شمص وهو أستاذ تعليم تلاوة القرآن الكريم وقد ناهز عمره التسعين عاماً.

٧. القارئ السيد نزار الصوص وهو مهندس.

٨. القارئ عماد كويفاتي.

٩. القارئ محمد كويفاتي.

١٠. القارئ جواد هرملاني.

١١. القارئ حسن المونس.

١٢. القارئ حسام بيضون.

١٣. القارئ علي سنقري.

١٤. القارئ الدكتور رضا رياض المونس.

١٥. القارئ تمام نبيل الحلباوي.

١٦. القارئ عمار زلزلة.

١٧. القارئ عباس الشيخ.

قارئات القرآن الشيعيات في سوريا

ومن مدرسات القرآن الكريم الشيعيات في سوريا يمكن الاشارة الى:

١. الحاجة رفاه الروماني حيث درست لسنوات عديدة واهتمت بتفسير كتاب الله تعالى.

٢. ألفت صندوق.

٣. هدى حمدي الصوص.

٤. هدى جواد الصوص.

٥. سمر شانه ساز.

٦. فطمة الحلبوني.

٧. سعاد سنقنقي.

٨. أميرة الصوص.

٩. حنان شاهين.

١٠. فايزة صندوق.

١١. فاتنة الشعار وتحمل إجازة في قراءة القرآن.

١٢. فلك حيدر تحمل ايضا إجازة في قراءة القرآن.

١٣. منار زلزلة وتحمل إجازة في قراءة القرآن.

١٤. رائدة صندوق.

١٥. أمل صندوق.

١٦. شذى صندوق. بتول كركة.

١٧. مميز كركة.

١٨. رقية الشيخ.

١٩. أمل المونس.

٢٠. غفران المونس.

٢١. هيفاء خليل.

٢٢. إيلاف الصوص.

٢٣. مروة الصوص.

٢٤. غادة المنجد.

٢٥. عبير العضل. سميرة الحامض.

٢٦. وفاء كرم.

٢٧. مها كرم.

٢٨. وفاء ديروان.

٢٩. غالية أمين.

٣٠. ناهدة ابوكلام.

٣١. ناهدة بلوق.

٣٢. آزاد ميقري.

٣٣. هنا حلال.

٣٤. غفران ديراني.

٣٥. علا ديراني.

٣٦. الحافظة نور أفغاني

وهي من مواليد عام ٢٠٠١م، وعند سؤالها حول اهتمامها بالقرآن الكريم وحفظه أجابت قائلة:

بدأت حفظ القرآن الكريم من الصف الأول، وشجعني على حفظه الدافع الإلهي ووالدتي، وجهود كل من يعمل في دار القرآن الكريم مشكورين جميعاً، ويوجد في القرآن الكريم الكثير من القصص التي تجعلني أتعايش مع القصة، فلكل قصة في القرآن الكريم لها قاعدة مختلفة ويمكن أن تطبق على الحياة، ويعطي القرآن الكريم أحكاماً كثيرة منها أحكام الصلاة وعدم التهاون بها وأحكام الصيام وغيرها، ولقد أصبح القرآن الكريم جزءاً من حياتي، وساعدني بأمور دراستي،

وأصبحت أربط مواضيع القرآن الكريم بمواضيع على أرض الواقع، حتى من الناحية العامة فقد يسّر لي أموراً كثيرة، فالله سبحانه وتعالى ينور درب حافظ القرآن الكريم ويجعله يتوكل عليه في كل أمور حياته، وأيضاً يهديه إلى الخير كله، ويجعل الإنسان يمشي على الطريق الصحيح، ويدفع عنه البلايا والخطايا لأنه الكتاب الطاهر النازل من عندالله عز وجل.

قراء عائلة السادة آل صندوق

كما وأن عائلة صندوق في دمشق فيها العديد من قراء القرآن الكريم ابتداء من جد العائلة السيد محمد صندوق والذي يعود نسبه للإمام زين العابدين، وكان السيد محمد فاضلاً عالما في تجويد القرآن الكريم. وكذلك القارىء السيد عباس صندوق ومنهم ايضاً:

١. القارئ السيد صالح صندوق

٢. القارئ السيد مصطفى صندوق

٣. القارئ السيد محمد صندوق

٤. القارئ السيد عبد الغني صندوق

ومن الجيل الأحدث يمكن الاشارة الى:

١. القارىء الأستاذ حمدي صندوق وكان رحمه الله مدرساً في المدرسة الهاشمية في حي الإمام الصادق.

٢. القارئ أسامة نزيه صندوق وهو مهندس زراعي ومدرس لأحكام تلاوة وعلوم القرآن الكريم في جامعة بلاد الشام فرع السيدة رقية والحوزات العلمية وحائز على إجازة في تلاوة القرآن الكريم، وحائز على إجازة في تلاوة القرآن الكريم من وزارة الأوقاف السورية، وحائز على ليسانس في العلوم الدينية من جامعة المصطفى العالمية وماجستير علوم قرآن من جامعة المصطفى العالمية.

٣. القارئ محمد باسم صندوق وهو مهندس مدني ومدرس لفنون تلاوة القرآن الكريم في جامعة بلاد الشام فرع السيدة رقية والحوزات العلمية، وحائز على شهادة الإجازة في

العلوم الدينية من جامعة بلاد الشام فرع السيدة رقية ﷺ.

٤. القارئ السيد لبيب صندوق وهو مهندس ديكور.

٥. القارئ السيد عاطف صندوق وهو محاسب.

مراكز تعليم القرآن الشيعية في سوريا

١. مكاتب المراجع

لقد أولت مكاتب المراجع في سورية الاهتمام بنشاطات وبرامج قرآنية، تلاوة وحفظاً وتفسيراً، وذلك من خلال إقامة الدورات التعليمية والبرامج القرآنية المختلفة.

وكنموذج عن هذه المكاتب هو مكتب الإمام الخامنئي دام ظله في سورية حيث يقيم الدورات القرآنية التي تعنى بتلاوة وحفظ وتفسير القرآن الكريم وتقام هذه الدورات في شهر رمضان المبارك وباقي شهور السنة، ودرس في هذه الدورات مئات الطلاب والطالبات، ويتراوح أعمار الطلاب من عمر/ ٥/ سنوات إلى عمر/ ٧٠/ سنة ويتمتع الطلاب في هذه الدورات بالدراسة بجوار مرقد السيدة زينب ﷺ، مما يكسبهم روحانية عالية تتجلى في تعلمهم وتلاوتهم وتطبيقهم لكتاب الله عز وجل.

٢. معاهد القرآن

هناك العديد من المعاهد القرآنية التابعة لأتباع أهل البيت ﷺ وفي مختلف المحافظات السورية،

الف: بيت القرآن الكريم في حي الأمين بدمشق

ويقوم المعهد بعقد دورات تقويمية للمدرسات في الدار كما ويقوم بعقد **المسابقات القرآنية السنوية** وقد بلغ عدد المسابقات الشفهية التي أقامتها الدار حتى الآن (٢٣) مسابقة وستقام في الشهر القادم المسابقة رقم (٢٤) في فروع الحفظ والتلاوة ولمختلف الأعمار ذكوراً وإناثاً.

معاهد تعليم القرآن الكريم في حي الإمام زين العابدين

١. جمعية الأعمال الخيرية (المهدية): ومن مدرسات هذه الجمعية كل من: سوسن أرشيد،

رائدة شمص، فضة الحسن، مطيعة موسى، إكرام كرمنشاهي، ليلى شكر، ملك شحادة، بتول الزين، لمى العنعوني، ميادة الزين.

٢. معهد الشيخ سامر عبيد: والمدرسات فيه هن: ميساء شرف، حوراء نور الدين، أمل شمص.

٣. مجمع السيدة الزهراء بإشراف الشيخ الدكتور حيدر نور الدين: والمدرسات فيه هن: سهام سكاف، نسرين الكرز، باسمة الغفير، رائدة شمص، ميساء شرف، وفاء عيسى، بتول ابوقورة، بتول سكاف، هدى شرف، سمر إسماعيل، سارة شمص، عبير عبيد.

٤. جامع الإمام زين العابدين بإشراف السيد علي قاسم: والمدرسات فيه هن: رقية سنديان، فدوى دياب، ريم قاسم، القراء: حيدر جعفر، أحمد حمد.

ومن معلمي القرآن الكريم في حي الإمام زين العابدين يمكن الاشارة الى: الحاج حسن علي شمص، والحاج محمد شيخ عيسى، والحاج أكرم العمراني. ومن قراءه يمكن الاشارة الى:

١. حسن حيدر أحمد

٢. جمال عكاش

٣. ابوعبده النمر

٤. علي منذر

٥. حسين شمص

٦. حسن الواسطي

٧. محمد حلال.

ومن الحفاظ يمكن الاشارة الى: هشام ناطورة والحافظة: سوسن محمد شيخ عيسى.

محافظة حلب

وفي محافظة حلب يوجد العديد من المراكز والمؤسسات القرآنية لأتباع مدرسة اهل البيت ومن تلك المراكز يمكن الاشارة الى:

١ . مؤسسة المودة (دار الثقلين للقرآن الكريم) في محافظة حلب منطقة نبل

بعد جهود قرآنية دامت أكثرمن عشر سنوات في مجال القرآن الكريم وفقنا الله عز وجل لتكليل هذه الجهود بإنشاء دار للقرآن الكريم وقد تم تسمية هذه الدار بدار الثقلين.

وهذه الدار تضم أنشطة تعليمية وبحثية في القرآن الكريم ودروس خاصة عن حياة الأئمة الأطهار عليهم السلام وعلومهم وسرداً لقصص القرآن الكريم لتكون لنا عبرة، ستكون هذه الدار سبيلاً لجعل القرآن الكريم مدرسة نستنبط منها أسس حياتنا العملية ونعلم الطالبات كيفية استنباط هذه الأسس لنكون جيلاً مثقفا بثقافة القرآن ناهجا منهج أئمة أهل البيت عليهم السلام

وسنسعى في هذه الدار بإذن الله للوصول بالطالبات إلى أخوات حافظات مفسرات عالمات خبيرات بالقرآن الكريم ليكن لبنات جيلهن قدوةً وأسوة ويكن أمهات المستقبل.

تضم الدار الأنشطة التالية: ١. لجنة التحفيظ؛ ٢. لجنة التفسير الترتيبي؛ ٣. لجنة التفسير الموضوعي؛ ٤. لجنة التجويد،

٥. لجنة شرح مفردات القرآن؛ ٦. لجنة القراءة الصحيحة؛ ٧. لجنة التحفيظ الشفهي؛ ٨. لجنة الإعلام والتواصل؛ ٩. لجنة الصوت واللحن(المقامات).

وقد تم اختيار أخوات من ذوات الخبرة لتسلم هذه اللجان و للعمل فيها.

عدد طالبات الدار: (١٣٠) طالبة، عدد طالبات درس المفاهيم القرآنية (٦٠) طالبة من عمر ١٧ إلى ٥٠ سنة.

٢ . أسماء الطالبات الحافظات اللواتي تكرمن بحفل القرآن بمناسبة ولادة الزهراء عليها السلام لعام ١٤٣٨ هـ ـ ٢٠١٧م

ت	الاسم	ت	الاسم
١	أماني علي محيي الدين	١٤	إسراء علي سلوم
٢	زينب عماد شحادة	١٥	مريم خالد مراد
٣	علا الحايك	١٦	فاطمة علي عرب

٤	حلا علي الباشا	١٧	غدير يوسف حسون
٥	هبة علي الباشا	١٨	زهرة عبد الجواد
٦	زينب علي الباشا	١٩	صفاء عبد الجواد
٧	نور جمعة حرك	٢٠	آية علي شمس الدين
٨	عبير بدر كعدة	٢١	راما محمد شحادة
٩	فاطمة زكريا إسماعيل	٢٢	فاطمة يوسف شربو
١٠	كوثر جمال جعفر	٢٣	زهراء عباس شربو
١١	غدير أحمد بحري	٢٤	منى حسين طالب
١٢	أزهار بدر كعدة	٢٥	زينب زكريا الفيل
١٣	مريم علي شمس الدين		

٣. الدورات القرآنية في المحافظات السورية لعام ١٤٣٨ هـ ـ ٢٠١٧م

ت	المحافظة	المدرسون	الطلاب
١	دمشق	٧٥	١٠٠٠
٢	حمص	١٢٠	٢٠٠٠
٣	حماة	٥	١٥٠
٤	حلب	٣٠	٨٠٠
٥	اللاذقية	٢٠	١٠٠٠
٦	طرطوس	٥	٢٠٠
	مج	٢٥٥	٥١٥٠

٤. أسماء مدرسات القرآن الكريم في مصلى السيدة زينب

عبير جواد، حميدة غزال، جواهر الجمعة، صفية النوري، سناء سلوم، زبيدة شيباني، زينب المقداد، أحلام حمادة، سلمى حاج حسين، سوسن جواد، لينا عبيد، مديحة الشيخ، فهدة العباس، زينب تقي.

محافظة ريف دمشق، منطقة السيدة زينب

من قراء القرآن الكريم في منطقة السيدة زينب عليها السلام

يعتبر غالبية قراء القرآن الكريم في منطقة السيدة زينب عليها السلام من طلاب الحوزات العلمية المختلفة وأكثرهم من حوزة الإمام الخميني وهم القراء التالية أسماؤهم:

ت	الاسم والشهرة	ت	الاسم والشهرة
١	أكرم كرابيج	١٤	عبد المنعم عبد الله
٢	مهدي موسوي	١٥	علي عباس
٣	صالح الحسين	١٦	علي عجمي
٤	مالك صطوف	١٧	إبراهيم جالو
٥	محمد عباس	١٨	محمد محيي الدين
٦	جعفر موسى	١٩	نبيل رمال
٧	سالفو سيمبوري	٢٠	حسين شمص
٨	أبو الدرداء كانتي	٢١	صوميلا باري
٩	رضوان حلاق	٢٢	علي طحان
١٠	رأفت أسد	٢٣	جمال طحان
١١	علي طلال	٢٤	محمد الشيخ
١٢	صلاح اليوسف	٢٥	علاء الدين حاج مصطفى
١٣	إياد غدير		

وكان بعض هؤلاء القراء من جنسيات مختلفة.

وفي منطقة السيدة زينب عليها السلام قرية تل خاروف، المشرف: السيد محمد حامي الجار، الحافظات: أسماء زنبقة، وفاء زنبقة، بتول السيد، نور الدباس.

الحفاظ: حمزة بغدادي، أحمد علي، ماهر الخطيب، ماجد العلي، والمدرس: قدير محمد، والمدرسة: هناء محمد.

محافظة حمص

قرية الثابتية: الإشراف: خيرية الأبرش و فاطمة الطفيلي:

الحافظات:

١. نزهة القاسم

٢. خديجة العبد الله

٣. زينب الطفيلي

٤. سمعة الأسعد

٥. حميدة الزين

٦. فاطمة الخضر

٧. أحلام جومرت

٨. أزهار حبيب

٩. عسكرية القاسم

١٠. مريم منصور.

قرية رام جبل: المشرفة نوفة الأسعد،

الحافظات:

١. حياة حميد

٢. ذكية رضا

٣. صفاء قباني

٤. زهراء حميد

٥. فاطمة الأسعد

٦. ساجدة إسماعيل

٧. زينب حميد

٨. نرجس الشلح

٩. آية الأسعد

١٠. زينب الأسعد

١١. حوراء حميد

١٢. أماني رضا

١٣. زهراء نوح

١٤. بتول نوح

١٥. ملاك الشلح.

والحفاظ:

١. عبدالله الأسعد

٢. محمد إسماعيل

٣. فاضل نوح

٤. هادي الأسعد

٥. حيدر حميد.

قرية الربوة: المشرف: الشيخ حسين الدريع،

والقراء: عوض ياسين فتونة وحسن محمد العلي.

قرية تل أغر: المشرف: الشيخ شكرالله الجمال،

والقارئات:

١. عادة رضاو جميلة سعيد.

قرية حاصور: المدرسات: ختام عيسى، حنان عيسى.

قرية الشنية:

القارىء نسيم خضور، والمدرسات: سعيدة زيدان، حياة أسعد، فائدة سلمان.

قرية الزرزورية: المشرفة: زينب الحلبوني

والحافظات:

١. مروة الحلبوني

٢. ماريا الحلبوني

٣. فاطمة الحلبوني

٤. وبيان الحلبوني

٥. زهراء القبلاوي

٦. نرجس القبلاوي

٧. زينب القبلاوي

٨. هبا القبلاوي

٩. دلع القبلاوي

١٠. فاطمة القبلاوي.

١١. فاطمة الحسن

١٢. تقى الحسن

١٣. زهراء ياسين

١٤. هبا كنجو

١٥. مرفت كنجو

١٦. دعاء الحجي

١٧. زينب الحجي

١٨. عفراء شحود

١٩. هنادي شحود

٢٠. بتول شحود

٢١. فاطمة شحود

٢٢. رقية حمادة

٢٣. زهراء حمود

٢٤. الحافظ يوسف الحلبوني.

قرية المزرعة: المشرفة: عائدة طالب،

والحافظات:

١. فاطمة العلي

٢. فاطمة العبد الله

٣. مريم منصور

٤. أميرة الشمالي

٥. زينب الشمالي

٦. فاطمة السفاف

٧. رقية منصور.

قرية الأمينية: المشرفة: دلال شبوط وعدد الحفاظ:

أطفال	بنات	نساء	المجموع
٢٠	٢٥	١٥	٦٠

محافظة حلب، منطقة نبل

ـ المشرف الشيخ أحمد داغر،

القراء:

١. عبد أحمد شربو

٢. خليل إسماعيل

٣. المدرّسة: منى داغر.

ـ المشرف الشيخ فيصل إسماعيل،

الحافظات:

١. نور شربو

٢. رضية عساف

٣. زينب خليل عباس

٤. فاطمة خليل عباس

٥. هبة البابا

٦. زينب البابا

٧. حلا البابا

٨. بتول الرحل

٩. فاطمة عتابا

. علا الحايك

١١. كوثر الحايك

١٢. زهراء الحايك.

القارىء: محمد الأقرع، والقارئات: أميرة شيبان و فاطمة قصاب.

ـ المشرف الشيخ محمد خبطة: القراء: عبد الرسول الباشا، محمد السمان.

المدرسات: تهاني دحدوح، فاطمة علي ضاشو، زينب نصر الله، إيتسام الأبرص، فاطمة شحادة.

ـ المشرف الشيخ إبراهيم جرادي:

القراء:

١. إحسان فواز

٢. جعفر الحايك

٣. جعفر معتوق.

ـ المشرف الشيخ عبد المطلب تقي: القارىء: كاظم الأقرع، والمدرّسة: زينب علبة.

ـ المشرف السيد محيي الدين محيي الدين، القارىء: مهدي محيي الدين.

ـ المشرف الشيخ يحيى زم،

القراء:

١. علي غزال

٢. محمد السمان

٣. ياسر دولي المدرّسة: فاطمة رحل.

ـ المشرف الشيخ فضل شحادة القارىء: عبد اللطيف تقي.

محافظة اللاذقية

منطقة جبلة: ـ المشرف الشيخ مجد الخير: المدرسات: ميساء علان، علا عبد الله، هبة الصالح.

الحفاظ:

١. يعرب وجيه موسى

٢. بتول وجيه موسى

٣. نور وجيه موسى

٤. سها إسبر

٥. لما إسبر

٦. بتول علي

٧. حيدر عيسى

٨. علي صوفان

٩. هديل صوفان

١٠. خليل ديب

١١. إيناس إسبر

١٢. رغد إسبر

١٣. نايلة حسن

١٤. لما حسن

١٥. علي حبيب

١٦. إبراهيم دراوش

١٧. مي علي

١٨. مجد عاصي

١٩. محمد إبراهيم

٢٠. صفوان شبوي

٢١. ذو الفقار علاء الدين.

محافظة درعا

قرية قرفا: ـ المشرف السيد أحمد الغزالي، المدرّسة إيليان الكايد

محافظة حماة

قرى تل ذهب، البويضة، سباع: المدرسات: دلال العباس، زينب إبراهيم.

الحفاظ:

١. أحمد علي الشيخ

٢. جابر حاتم الشيخ

٣. محمد علي الشيخ

٤. حيدر مهدي الشيخ

٥. جابر فرج الشمق

٦. علي محمد الشمق

٧. محمد طالب الشيخ

٨. حسن مهدي الشيخ

٩. بشار مهدي الشيخ

١٠. علي رضا الشيخ.

الحافظات:

١. منار علي الحسن

٢. هبة إبراهيم الحسن

٣. غدير علي الحسن

٤. مريم بهجت العباس

٥. فاطمة أحمد الحسن

٦. فاطمة حسن الحسن

٧. زهراء طلال الزين

٨. سكينة حسن كاظم

٩. زينب كاظم كاظم

١٠. نرجس حسن الحسن

١١. هدى العباس

١٢. عبير الحسن

١٣. شهد علي الشيخ

١٤. فاطمة علي الشيخ

١٥. شذا علي مدح

١٦. ملك علي الشيخ

١٧. نور حسن الشيخ

١٨. كوثر رامز الزين

١٩. مريم رضا الشيخ

٢٠. لميس علي الشيخ.

محافظة إدلب

في منطقتي الفوعة وكفريا:

القراء:

١. عبد الكريم الشيخ

٢. حسن الشيخ

٣. ديب جحجاح

٤. محمد خير بدوي

٥. محمد أمينو

٦. مهدي جحجاح.

٧. المدرسة بتول حيدر.

النتيجة

ألقي الباحث في هذا المقال نظرة سريعة عابرة على بعض أساتذة القرآن وحفاظه وقراءه من كلا الجنسين الشيعة في الجمهوريّة العربية السوريّة والمتوزعين على مختلف المحافظات والمناطق التي يتواجد فيها شيعة اهل البيت ﷺ واقتصر على ذكر الاسم وقليل من التوضيح احيانا فذكر اسماء جملة من طلبة السيد محسن الامين والذين كان لهم الدور في نشر ثقافة القرآن ومن ثم بعض من اسماء الرعيل الاول لقراءة القرآن وكذلك جرد لأسماء مجموعة لا بأس بها من الحفاظ والقراء والمدرسين والمدرسات والمشرفين على دروس ومراكز تعليم القرآن وهذا ما امكن الباحث ان يحصل عليه والعدد الحقيقي يفوق هذا الاحصاء بكثير.

المصادر

١. اللقاءات الشخصيّة والتحقيق الميداني.

٤

جملة من حفاظ الشيعة في إفريقية

جبريل محمد لو[١]

١. دانش آموخته جامعة المصطفى صلى الله عليه وآله العالمية در قم.

الملخص

إنّ لحفظ القرآن مكانة خاصّة عند المسلمين الأفارقة لاسيّما الشيعة منهم والباحث فـى هـذا المقالـة فى صدد التعريف بمجموعة منهم بقدر ما استطاع أن يُوفـق لـذلك والبحـث يركّـز علـى غـرب افريقيا تبعاً لاطلاع الباحث وقد اعتمد في جمع المعلومات على اللقاء الشخـصي بالحفّـاظ والقـرّاء المذكورين. وقد امتنع الكثير منهم عن درج ترجمته وتعريفه كشيعي مخافة المضايقات الّتي يواجهها من التكفيريّين فى بلده. والبحث الحاضر يتضمن ترجمة احدى عشر من حملة القرآن من: نيجيريـا، غامبيا، غينيا بيساو، غينيا كونا كري، بركينـا فاسـو، تـشاد، وتفـصيل ذلـك يـأتي في غـضون هـذه الأوراق التي تحمل في طياتها كوكبة من نخب قرآنية إفريقية شيعية. وخلال تراجم هـؤلاء الحفـاظ يطلع القارئ على بعض اساتذة الحفظ هناك كما ويوصل البحث الى القارئ كيفية طريقـة التحفـيظ والاسلوب المتبع في تلك البلاد.

الكلمات الرئيسية: الشيعة، حفاظ القرآن، قراء القرآن، افريقيا، نيجيريا، غامبيا، تشاد، غينيـا، غينه بيساو، بوركينا فاسو.

مقدمة

فى السابق كان حفظ القرآن وتعلمه يتم في مكان يـدعى بالمكتـب وهـو المتعـارف في كثـير مـن البلدان الاسلامية.

ويستغرق العمل في الكتّاب أيام الأسبوع كلهـا مـن طلـوع الـشمس حتـى آذان العـصر، ولا يتوقف إلا بعد ظهر يوم الخميس وصباح يوم الجمعة وأيام الأعياد.

وفي الآونة الأخيرة تحولت جل الكتاتيب إلى مدارس عصرية وتخلت عن الألواح الخشبية التي كانت تُستخدم قديما واخذت تعتمد على المصحف الشريف والسبّورات، كما أن بعضها أصبحت ضمن لائحة المدارس الحكومية الرسمية، وعلى سبيل المثال في نيجيريا يوجد مراكز تعليمية قرآنية للشيعة معروفة بالفودية نسبة إلى عثمان بن فودي المعروف، وهذه المراكز تعتني بتحفيظ القرآن للناشئة والراغبين، ولها برنامج يحفظ فيه الطالب كل القرآن في غضون ست سنوات لغير المتفرغين للحفظ فقط، وهم يحفظون بشكل قويّ ويفوزون في المسابقات القرآنية.

والشيعة سواء في نيجيريا أو في غيرها من إفريقيا يهتمون بالقران الكريم فهما وحفظا وتلاوة وكلما من شأنه خدمة كتاب‌الله المجيد مما لا يتناسب ذكرها وحجم هذه المقالة التي تهدف إلى بيان جانب صغير من عناية الشيعة بالقرآن الكريم بما يخص أتباع أهل البيت عليهم السلام في القارة الإفريقية السمراء وذلك بذكر جملة من الحفظة والقراء الموالين من أبناء هذه القارة الموالية ليكونوا ممن ساهم في هذه الخدمة المباركة التي بادرت إليها القافلة الشيعية الأولى، ليكونوا خير خلف لأفضل سلف تمسك بالقرآن والعترة رغم الظروف والأوضاع القاسية على مر العصور.[1]

والحفاظ المعاصرين الذين ترجمنا لهم حسب دولهم، هم كالآتي:

نيجيريا

١. الحافظ الشيخ أنس عبدالله

الشيخ أنس عبدالله من نيجيريا ولد عام ١٩٨٢م في مدينة كزوري بولاية جغاوا في نيجيريا.

بدأ الحفظ منذ الطفولة بحيث لم يكن يعرف متى كان ذلك فكل ما في الأمر أنه رأى نفسه بين الأطفال وهم يقرؤون القرآن، في الوهلة الأولى لم يكن القصد هو حفظ القران بالكامل لكن كان على طبق التربية الموجودة لدى الأفارقة المسلمين حيث يرسلون أولادهم في الطفولة لتعلم القرآن، فكان يقرأ القرآن مع برنامج الدراسة العربية الإسلامية، وصل إلى نصف القرآن تزامنا مع إكماله

---

١. انظر: مقالة الانشطة العلمية المعاصرة لشيعة شمال افريقيا والمطبوع ضمن آثار مؤتمر دور الشيعة في ايجاد وتطوير العلوم الاسلامية.

المرحلة الثانوية، ثم انتقل الى مدرسة قرآنية خاصة للحفظ وهناك أكمل حفظ القرآن بالكامل وكان ذلك في عام ٢٠٠٠م.

شارك الشيخ أنس في المسابقات منذ أن حفظ جزءا واحدا من القرآن، كما شارك في المسابقات القرآنية على مستوى المنطقة والولاية والبلد في حفظ خمسة أجزاء إلى عشرين فما فوق، وكان آخر مشاركته في نيجيريا في حفظ عشرين جزء وحصل فيها على المركز الثاني على مستوى الولايات بعيد إتمامه للحفظ ما بين ٢٠٠٠م و ٢٠٠٣م، هذا في نيجيريا، أمّا في الخارج فقد شارك في مسابقات جامعة المصطفى ﷺ فحصل على المركز الأول، كما شارك في مسابقة كوثر الرسول القرآنية التي تجرى بين المدارس العربية في مدينة قم فحصل على المركز الثاني أيضا.

٢. الحافظ أحمد ثاني حارث

أحمد ثاني حارث ولد عام ١٩٩٥م في نيجريا، حفظ القران الكريم بشكل يومي عند أستاذه الذي كان يقرؤه ويصحح له بالتكرار مرة أو مرتين ثمّ استمر لنفسه بحفظ المقدار الذي يكلف به من قبل الأستاذ، وفي يوم الثاني يُسمعه عن ظهر القلب للأستاذ وبعد الفراغ من التسميع يأخذ درسا جديدا مع مراجعة الدروس السابقة وهكذا

وبعون الله وجهود الأستاذ أكمل حفظ القران بالكامل في مدة أربع سنوات، حيث كان يحفظ في البداية نصف صفحة يوميا، وبعد مدة من الزمن بدأ يحفظ صفحة كاملة من القرآن حتى وصل إلى حفظ صفحتين وإلى ثلاث صفحات يوميا، وهكذا حتى حفظ كل القران وهو في الثاني عشر من عمره.

كان يعاني مشكلة الوقت أيام حفظه لأنه لم يكن متفرغا للحفظ فقط، وأحيانا كان يحفظ حفظا ضعيفا فيضطر للتكرار والتثبيت. نعم هناك بركات كثيرة في حفظ القران إلى جانب هذه المشقات يعجز الإنسان أن يحصي عددها، ومن تلك البركات قوله: قد أثر القرآن فيَّ سلوكيا وعلميا ومعرفيا.

وقد شارك في المسابقات الدولية والمحلية ففي عام ٢٠١٠م حصل على المركز الأول في حفظ عشرين جزءا في نيجريا، وفي عام ٢٠١١م حصل على المركز الخامس في خمسة أجزاء، وفي لبنان عام ٢٠١٤م حصل الأخ على الرتبة الأولى في فئة خمسة أجزاء، وفي عام ٢٠١٥م حصل على المرتبة الثالثة في

حفظ ثلاثين جزء، وفي سنة ٢٠١٦م حصل على المركز الأول في ثلاثين جزء أيضا، وفي ٢٠١٧م في قم المقدسة حصل على الترتيب السابع في حفظ ثلاثين جزءا في مسابقة طلاب الحوزات العلمية الأولى.

٣. الحافظ عمّار صالح موسى

عمّار صالح موسى ولد بالتاريخ ١٥/ ٢/ ١٩٨٧م، في نيجيريا بمدينة كانو شمال البلاد، بدأ حفظ القران منذ أن كان عمره سبع سنوات وتفرغ من الحفظ وهو ابن ستة عشر سنة، وقضى في الحفظ ستة أو سبع سنوات تقريبا.

كان له أسلوب عجيب في الحفظ حيث كان يستعمل اللوح الخشبي المعتاد لدى الأفارقة يكتب عليه مقدارا ما، ثم يحفظه ويغسله وبعد ذلك يقوم بشرب الغسيل من اللوح ويكتب درسا آخر وهكذا!.

ذاق مرارة الغربة من أجل أن يحفظ كتاب الله، لأن كثير من الناس يرون بأن الحفظ في الغربة له دور كبير في انجاح عملية الحفظ، وهذا من العادات المعروفة عند اكثر الأفارقة، كان يتكفل لنفسه جميع إحتياجاته، الأكل والشرب واللباس وغيرها من الأمور التي يحتاج إليها الإنسان في أي وقت، حيث كان بعيدا عن الأب والأم والأسرة.

مرَّت عليه أيام وهو بلا عمل ولا وظيفة غير قراءة القران في آناء الليل وأطراف النهار، ويقول عن نفسه: كنت مداوما على القراءة في كل مكان في السفر والحضر في المشي والركب، وفي هذه الحالة كان يرزقني رب العالمين من حيث لا أحتسب فأدركت أن القران بركة في كل شيء.

٤ . الحافظ مصطفى سعيد ابراهيم

ولد مصطفى عام ١٩٨٩م في مدينة كانوا النيجيرية، وهو حاصل على شهادة الثانوية من مدرسة ياهماتا وانتقل بعد الدراسة الاكاديمية الى حوزة دار الثقلين ليدرس فيها علوم اهل البيت عليهم السلام حيث بقي فيها لمدة سنة واحدة وشرع في حفظ القرآن الكريم وأتم حفظه خلال سبع سنوات عند استاذه الشيخ موسى يايا ودل. وقد شارك في مسابقات عديدة وحصل على المراتب الاولى فيها منها المسابقة القرآنية التي أقيمت في (لوكل كميت).

وهو يمتهن الخياطة ويمرر معاشه مهنا وقد كتب اربع نسخاً من القرآن الكريم بخط يده وأعطى نسخة منه الى الشيخ ابراهيم زكزاكي والشيخ اهداها الى سماحة القائد السيد على الخامنائي.

وهو حاليا ساكن في ايران وطالب في مرحلة الباكلوريوس في فرع علوم القرآن والحديث في جامعة المصطفى العالمية.[١]

٥. الحافظ يوسف يحيى محمد

يوسف يحيى محمد من مواليد عام ١٩٨٩م في جمهورية كامرون في مدينة غاروا، شرع في حفظ القرآن سنة ٢٠٠٠م، حفظ عشرين جزء خلال سنة واحدة، وثم توقف لتثبيته وترسيخه جيدا ما يقرب من نصف سنة، ثمّ بعد ذلك قام بمواصلة حفظ العشر أجزاء الباقية، وبلطف من الباري جلّ وعلا أكمل حفظ القران بالكامل في غضون سنتين ونصف، ثمّ داوم على المباحثة مع صديق له لمدة ستة أشهر ابتغاء ترسيخ محفوظاته جيدا، وكان مدة حفظه في جميع مراحله ثلاث سنوات كاملة وسط سهر وكد واجتهاد.

كان في الوهلة الأولى يكتب مقدار معينا على اللوح الخشبي ـ على غرار المنهج القديم عند الأفارقة ويحفظه على شكل يومي، بحيث يكرر المكتوب مع الأستاذ مرة او مرتين ثم يذهب ويقرأه بالنظر إلى اللوح حتى يحفظ، ثمّ يقرأ عن ظهر القلب مرار ليتأكد من حفظه، ويستمر على ذلك إلى اليوم التالي ليغسل الدرس من اللّوح بعد التسميع، ثمّ يكتب درسا جديدا وهكذا إلى فترة من الزمن ثمّ يترك اللّوح الخشبي ويأخذ المصحف حيث يقرأ على أوراق منه أو يحمل المصحف الكامل ويستخدمه إلى نهاية المطاف.

وقد حصد من القران بركات مادية ومعنوية كثيرة، يقول عن نفسه: «من المعنويات التي عشتها وأعيشها مع القرآن هي أنّني عندما أفتح القران لأقرأ أجد في نفسي لذّة كبيرة لا أجدها في شيء آخر إلا مع القرآن الكريم، وأحيانا يصل بي الأمر إلى درجة أتصور نفسي بين يدي النبي

---

١. أخذت المعلومات عن طريق لقاء الاستاذ مهدي البطاط مع الحافظ.

الأكرمﷺ والقرآن ينزل عليه!، فيطمئن لذلك قلبي وأشعر براحة البال، كما أنني أستفيد من الآيات بمنتهى الراحة والسهولة، وأختم القرآن في الصلوات النوافل خاصة في شهر رمضان المبارك، وهناك بركات مادية لاتعد ولا تحصى».

وفي إعتقادي يجب الإهتمام بالقران وحفظه إن أمكن ذلك وإلاّ فحفظ ما تيسر منه حتى لا يبقى مسلم دون شيء من القرآن، لأنه أساس ديننا وقد أوصى به النبيﷺ مع العترة فلابد من التمسك بهما معا.

جمهورية غامبيا

١. الحافظ جبريل محمد لو

جبريل محمدلو من مواليد عام١٩٨٨م في قرية لوحين في غامبيا، ولما بلغ من العمر سبع سنوات أرسله والده إلى المدارس القرآنية التقليدية ليتعلم القراءة والكتابة عند شيخ يسمى علي بدر غي في قرية دوغوسارين المجاورة، وهناك تلقى تعليماته الأولية للقرآن الكريم بعد أن مكث فيها فترة من الزمن، وأوّل ما يبدأ به التلميذ في هذا المكتب القرآني هو تعلّم الحروف مع حفظ شيء من القران بأن يكرر الطالب مقطع معين مع الأستاذ حتي يحفظه من دون أن ينظر إلى اللوح الخشبي أو المصحف الشريف، ثمّ بعد مرحلة يتعلّم الحروف حيث يبدأ بإستخدام اللّوح الخشبي إذ يكتب له الأستاذ على اللّوح ما يجب حفظه يوميا بعد ما يكرر الأستاذ معه مرة أو مرتين مع تصحيح الأخطاء ليكرر لنفسه حتى يحفظ، ويستمر الطالب على هذه الحالة لفترة معلومة ثم يبدأ بإستخدام الكتاب والمصحف بدلا من اللّوح الخشبي، وفي مرحلة استخدام المصحف يكلف بحفظ مقدار أكبر مما سبق وكنت أنا شخصيا أحفظ نصف الصفحة إلى صفحة كاملة يوميا

إلا أنّ ظروف هذا المكان لم تكن تساعد على الحفظ، حيث يجب على الطالب في فصل الخريف أن يشتغل بالزراعة والحراثة في البساتين ليؤمن معاشه اليومي، وإضافة إلى ذلك لم تكن الدروس مختصرة على حفظ القرآن فحسب بل كانت هناك دروس جانبية أخرى، كما يجب عليه جمع الحطب

من الغابة كل يوم لإشعاله ليلا حتى يتمكن من القراءة إذ لا يوجد كهرباء ولا نور، فمكثت على هذه الحالة سنوات فأدركت أن الوضع غير مناسب لمن يريد الحفظ وأنني بحاجة إلى وقت أكثر وإمكانات أفضل كي أحفظ القران... فعزمت على الهجرة.

وفي نهاية عام ٢٠٠١م، سافرت إلى جربل في سنغال لإكمال دراستي القرآنية، مكثت هنالك سنتين تقريبا أي إلى عام ٢٠٠٣م وسط ظروف أسوء حيث كانت المدرسة لا تتكفل للطلبة إلاّ قاعة الدرس الذي هو نفس مكان النوم أيضا، وعلى الطالب توفير الأكل والشرب لنفسه عن طريق التسول وطلب الصدقات... وفي ظل هذه الظروف الصعبة حفظت الربع الأخير من القرآن الكريم بلا تجويد ولا مخارج ولا أحكام، ولم أكن معجبا بهذا الأسلوب الذي لم يكن معروفا لدي من قبل هذا، وفي بدايات عام ٢٠٠٣م رجعت إلى مسقط رأسي بغاميا وانقطعت عن الحفظ والتحقت بالمدارس الإبتدائية الإسلامية إلى بدايات ٢٠٠٥م.

وبعد إكمال المرحلة الإبتدائية شجعني مدير المدرسة على حفظ القران إثر ملاحظات لاحظها فيّ خلال تواجدي في المدرسة، وأيدني على ذلك خالي العزيز الشيخ علي انغيت حفظه الله، ثم أرسلني إلى مدرسة دار الأرقم بن أبي الأرقم عند الشيخ إبراهيم تيام حفظه الله، هناك صححت قراء الحروف ومخارجها ثمّ كنت أحفظ ربع حزب يوميا، ولم يكن لي شغل في هذه المدرسة سوى الحفظ، وبتوفيق من الله تعالى والأسلوب الجيد لهذه المدرسة حفظت القران بكامله في نهاية عام ألفين وستة على يد الشيخ أحمد تيام طوّل الله عمره، ثمّ التحقت بجامعة المصطفى ﷺ العالمية وما زلت طالبا في الجامعة المذكورة حتى الآن، وكما أنني شاركت مرتين في المسابقات الدولية لجامعة المصطفى ومرتين في المسابقات الدولية في طهران.

٢. الحافظ عمر مكي جالو

عمر مكي جالو ولد في حي أبوكو من منطقة سيراكندا غامبيا سنة ١٩٩٦م، ترعرع بين أفراد أسرته وتلقى الدراسات الأولية هناك.

وفي عام ٢٠٠١م، أخذه عمه أحمد إلى مجلس جرن حمد ربّ انجاج بمدينة انجاجية بمنطقة فوتا طورو شمال شرق السنغال لتعلّم القرآن الكريم وحفظه

وفي المجلس (المدرسة) كان السكن والمعيشة بالمجان على كلفة الشيخ خلافاً لكثير من مدراس الحفظ، وكان عمر يقرأ يوميا ثمن الحزب ويحفظه (مقدار صفحة من القران الكريم)حيث كان هو و رفقاءه يستخدمون الألواح الخشبيّة في الحفظ والقراءة ويذهبون إلى الغابة كل يوم الخميس لجمع الحطب الذي كانوا يوقدونه ويستضيؤون به ليلا من اجل القراءة، والكهرباء لم تكن متوفرة، وظلّ مستمرا على هذا إلى أن وفقه الله تبارك وتعالى على حفظ كتابه المجيد على رواية ورش عن نافع، وكان ذلك في عام ٢٠٠٤م، ومن ثمّ عاد إلى بلاده و وطنه غامبيا بعد ثلاثة سنوات من الغربة والبعد عن الأهل والأسرة.

ومنذ ذلك الحين أخذ عمر يختم القرآن أسبوعيا ما جعله يجني خيرات كثيرة وثمرات يانعة، فصار قوي الذاكرة سريع الفهم والإدراك ببركة حفظ القرآن الكريم، ولم يكن يشارك في المسابقات القرآنية إلاّ التي تنظمها المدارس التي درس فيها أو الجامعة التي يدرس فيها.

وهو حاليا مستقر في لبنان ويواصل دراسته في فرع جامعة المصطفي الموجود هناك.

جمهورية تشاد

الحافظ طيب صوصل محمد

ولد في تشاد عام ١٩٨٨م في مدينة أم حجر، بدأ الحفظ في عام ٢٠٠٢م في مدينة إيشة شرق البلاد في تشاد، لكن لم يكمل حفظه هنالك، ولأسباب ما، رجع إلى مسقط رأسه أم حجر، وانقطع عن مواصلة الحفظ لمدة عامين، وبعد ذلك سنحت له الفرصة لمواصلة الدراسة في مدينة أم حجر على يد أخيه الأكبر إلى أن أكمل حفظ القرآن بعنايته وكان ذلك في سنة ٢٠٠٨م.

ولقد استغرقت مدة الحفظ ما بين ثلاثة إلى أربع سنوات، وكان يحفظ في اليوم صفحة وأحيانا صفحتين من القران الكريم، ويخصص أحيانا وقتا لمراجعة محفوظاته وتثبيتها، مما جعله يستغرق هذه المدة في الحفظ.

وكما هو متعارف ومفعول به على أغلب التشادين كان يقوم بكتابة ما يريد حفظه على لوح خشبي، وبعد الحفظ يقوم بمحوه من اللوح ثم يكتب درسا جديدا كعادته اليومية.

وأكثر ما كان يعانيه ويواجهه من المشاكل يتلخص في عدم المراجعة عند الأستاذ، وكثرة المحفوظات في بعض الأحيان.

لقد شارك في العديد من المسابقات الدولية والمحلية ومنها:

- مسابقة الولايات التشادية في دورتها الأولى عام ٢٠٠٧م، شارك في حفظ عشرة أجزاء وحصل على المركز الثالث.
- مسابقة جامعة المصطفى العالمية لدورتها العشرين عام ٢٠١٥م، والدورة الثالثة والعشرين عام ٢٠١٧م وحصل على المركز الثالث في كلا الدورتين.
- مسابقة كوثر الرسول الدورة الثالثة فقرة حفظ كل القران وحصل على المركز الأول وأعتقد أنّ ذلك كان في نهاية ٢٠١٧م.

غينه بيساو

الحافظ عمر امبالو

من مواليد عام ١٩٨٣م في مدينة فاس في غينه بيساو في إقليم غابو، ولما بلغ من العمر ستة أو سبع سنوات أرسله والده إلى الشيخ جرن بشير سال خليفة أهل فاس وقتها، وبحضور الآباء وأولياء الأمور كتب له الشيخ بيده البسملة على لوح خشبي ليكون ذلك بداية حفظه، ردد الشيخ معه البسملة ثمّ دعا له بالبركة والتوفيق و وكل أمره إلى أحد كبار تلامذته، بقي هناك لمدة سنة كاملة وخلالها وصل إلى سورة التكوير، وكانت لهم مزارع وبساتين يعملون فيها بعض ساعات النهار، وبما أن الكهرباء لم تكن متوفرة هناك لذا كانوا يجمعون الحطب للإستضاءة به عند القراء ليلا.

وبعد سنة من دراسته عند الشيخ جرن بشير، أرسله عمه إلى مدينة غوناس في جنوب السنغال عند الشيخ عبد الرحمن بال وبقي هناك ما يقارب عامين، والوضع هنا لا يختلف كثيرا عن سابقه

من ناحية البرامج الدراسة وحراثة الحقول، وكانت فترة إقامته في مدينة غوناس سنتين ممزوجتين بالعمل والدراسة، وخلال هذه المدة وصل في دراسته إلى سورة الملك.

ولم تكن مدينة غوناس غايته القصوى، حيث غادرها بعد أن مكث فيها عامين قاصدا مدينة باكل لمواصلة دراسته، وبعد استقراره في باكل كان يحفظ يومياً نصف صفحة أو صفحة كاملة، وأحيانا يحفظ أكثر من ذلك حسب المقطع من حيث الصعوبة والسهولة، وكان ذلك على طريقة الكتابة على الالواح الخشبية، واستمر على هذا النمط إلى أن وصل إلى سورة الفرقان، ثم أخذ أسلوبا جديدا فبدأ يأخذ ربع حزب يوميا مستهدفا تصحيح قراءته فحسب دون أن يحفظه، وفي منتصف عام ٢٠٠١م قرر الإنتقال من باكل إلى مكان آخر.

توجه هذه المرة إلى ضواحي فوت في إقليم ماتم بالسنغال عند الشيخ محمود كان، وكان هنا محط رحلاته القرآنية حيث أقام فيها طويلا حتى نال شرف حفظ القران بالكامل في محضر الشيخ محمود كان، ودرس هناك كثيرا من الكتب الفقهية المالكية والكتب اللغوية، في مدرسة كبيرة ضمت أكثر من أربع مائة طالب.

شارك في المسابقات الدولية في طهران، والأ لمبيات القرانية في جامعة المصطفى ﷺ العالمية ومهرجان سعيد بن جبير الدولي في العراق، كما نجح في امتحان حفظ ثلاثين جزء حتى الآن.

غينيا كوناكري

الحافظ إبراهيم باه

حفظ القران الكريم في غينيا مسقط رأسه في فوت جالون في مدينة بيتا، قرأ القرآن على يد شيخ تخرج من سوريا وهو من أقرباءه وساعده كثيرا على الحفظ، وقد بدأ الحفظ عام ٢٠٠٣م وأتم حفظ القران سنة ٢٠٠٦م.

لم يكن ملزما بحفظ مقدار معين بشكل يومي، لأنه ما كان متفرغا للحفظ فحسب بل كان يتابع دراسته في المدارس الفرنسية في الفترة الصباحية ويحضر حلقات الحفظ فترة المساء، فكان أحيانا يحفظ

صفحة وأخرى صفحتين إلاّ أنه كان هناك تسميع أسبوعي إلزامي للمحفوظات السابقة.

حفظ القرآن نعمة كبيرة يعطيها الله من يشاء، وهذا لا يعني أننا لا نحتاج إلى جهد واجتهاد ومثابرة ومواجهة المشاكل، فإبراهيم لم يكن مقيدا بالحفظ فقط فعلاوة على الدروس الفرنسية كان يساعد أسرته على تأمين بعض الحوائج، مما أدى إلى وقوعه في مشكلة الوقت والزمن.

ومما لفت نظري خلال الحفظ وبعده هو أن من يواكب على قراءة القرآن وحفظه يكون منظما في حياته اليومية وينعكس إيجابا على معاملاته و دروسه وإمتحاناته، ويستلهم هذه الدروس من القران الكريم، ويكون هذا الحافظ المواكب محترما بين من يعيش معهم ومقدما في كل شيء، وبعبارة قصيرة فإن القرآن الكريم يسخر لصاحبه القلوب ويفتح أمامه جميع أبواب الخير والبركة.

شارك الشيخ إبراهيم باه في العديد من المسابقات الدولية والمحلية، وكانت مشاركته الأولى على مستوى المحافظة بين المدارس فيها وحصل فيها على المركز الثاني، ثمّ تأهل للمشاركة في العاصمة على مستوى البلد فحصل على الترتيب السادس عام ٢٠٠٦م.

بوركينا فاسو

الحافظ محمد ودراغو

من بوركينا فاسو ولد عام ١٩٨٩م في مدينة بوشما. بدأ الحفظ سنة ٢٠١٤م في الجمهورية الإسلامية الإيرانية بمعهد السيدة زينب القرآني، كان يحضر حلقات الحفظ في الأسبوع ثلاثة أيام ويحضر في بقية الأيام الدروس الحوزوية في مدرسة الإمام الخميني.

كان في بداية أمره يحفظ نصف صفحة يوميا، ولما وصل إلى الجزء الخامس بدأ يحفظ كل يوم صفحة كاملة من القران، وبفضل الله وعونه حفظ كل القران خلال ثلاث سنوات، طبقا لبرنامج ثلاث سنوات المتبع في المعهد نفسه، وكان ذلك سنة ٢٠١٧م.

ودرس عند أربعة أساتذة ولكل منهم أسلوبه الخاص، فمنهم من كان يأمر بالإستماع أولا ثم القراءة بتمعن بدون صوت ثم الحفظ، وهناك من يقول بالإستماع فقط ثم الحفظ، وبعضهم يقول

بحفظ أوائل الصفحات وأواخرها ثم حفظ أوائل الآيات وبعدها حفظ الدرس بشكل كامل.

لا تخلو الدراسة من المتاعب وخاصة حفظ القرآن الذي يحتاج أن تعطيه الكثير لتنال توفيق حفظه، إلاّ أنّ للقران خصوصية جميلة تجعل القارئ يشعر بنوع من النشاط كلما غرق في القراءة والحفظ، لأن القلب يطمئن بالذكر وما أحسنه من ذكر، وبالتالي هذا الانس يغطي على تلك المشاكل والمتاعب، ويجب على الحافظ المداومة على المراجعة يوميا كي لا يحصل له خلل في محفوظاته، فالقران غيور جدا إذا تركته يوما واحدا تركك ايام وعليه لا بد أن يكون للحافظ برنامج ثابت للمذاكرة. مما يجعل الحافظ قريبا من القرآن دائماً.

النتيجة

عرضنا مختصراً عن سيرة حياة مجموعة من حفظة وقرّاء القرآن الشيعة في شمال افريقيا فقد ترجم لخمسة حفاظ من نيجيريا وهم كل من: الشيخ انس عبدالله واحمد ثاني وعمار صالح موسى ومصطفى سعيد ويوسف يحيى محمد وحافظا من دولة غنية بيساو وهو الحافظ عمر امبالو ومن دولة غينا كوناكري الحافظ ابراهيم باه ومن بوركينافاسو الحافظ محمد ودراغو ومن غامبيا الحافظان محمد جبريل لو وعمر مكي جالو ومن تشاد الحافظ طيب صوصل. ومن المُسلّم أنّ العدد لا يقتصر على هؤلاء، لكن هذا ما استطعنا أن نعكسه هُنا.

المصادر

١. اللقاءات الشخصيّة

٢. مقالة الأنشطة العلمية المعاصرة لشيعة شمال افريقيا والمطبوع ضمن آثار مؤتمر دور الشيعة في تأسيس العلوم الاسلامية وتطويرها.

٥

الحفاظ و القراء الشيعة في شبه القارة الهندية

سيد مجتبى رضوى اصيل[١]

---

١. حافظ كل القرآن و طالب لمرحلة الدكتوراه في التفسير المقارن بجامعة المصطفى العالمية في قم.

الملخص

يعود تاريخ حفظ القرآن إلى عصر النبي الأكرمﷺ. و قد مرّ على التاريخ الإسلامي الكثير من الحفّاظ الذين حفظوا في صدورهم هذه الدرة النورانية، و تنعّموا من بركاتها و الآخرون أيضاً. لقد سجّل الباحثون و كتّاب التذاكر أسماء بعض هؤلاء الأفراد في صفحات كتبهم. المقالة الحالية بصدد استعراض الحفاظ و القراء الشيعة في الهند و الباكستان في العصر الحاضر، و بعضهم برع في كلا المجالين عنيت الحفظ و القراءة و اكتسب شهرة عريضة. يحاول الكاتب أن تكون جميع المعلومات المعروضة موثّقة، و لذلك اعتمد في بحثه الأسلوب المكتبي ـ الميداني (عبر اللقاءات المباشرة مع الأفراد ذوي العلاقة و كذلك الاستبيانات)، وفق منهج وصفي تحليلي. و عليه، فقد استعرض في مقالته حوالي ١٦ حافظاً و ١٠ قراء ينتمون إلى شبه القارة الهندية ممّن يواصلون دراستهم في إيران. طبعاً عدد القراء و الحفاظ الشيعة في الهند و الباكستان و سائر مناطق شبه القارة الهندية أكثر ممّا ذكر في هذه المقالة، و لكن نظراً لضيق المقام و الوقت المتاح، و عدم الوصول إلى بعض الأفراد أو تعذّر إجراء اللقاءات معهم فقد اكتفى الكاتب بهذا العدد، و هو ما يستدعي استدراك البحث في فرصة أخرى.

الكلمات المفتاحية: الشيعه، الحفّاظ، القراء، المعاصرون، شبه القارة، الهند، الباكستان.

مقدمة

من المهم أن يتمّ تناول موضوع الحفّاظ و القراء الشيعة المشهورين في أرجاء البلاد الإسلامية، و في كل منطقة بصورة مستقلة و منفصلة، و في كل عصر لا سيّما في عصرنا الحاضر، و هو، بعد، أمر يستحق التقدير.

صحيح أنّ تغطية المقالة تشمل بلدان المنطقة المذكورة، و لكن نظراً لعدم الحصول على مصادر عن حفاظ و قراء تلك البلدان، فسنحصر بحثنا على الحفاظ و القراء في ذينك البلدين المذكورين، و نأمل من الباحثين فيهما أن يهتموا بالموضوع و يستكملوا المسيرة باستعراض بقية الحفاظ و القراء المشهورين على مرّ التاريخ و بالأخص في عصرنا الحاضر.

في الأغلب، اكتسبت مسألة حفظ و قراء القرآن بين الشيعة في شبه القارة طابعاً شخصياً، بمعنى أنّ معظم القراء و الحفّاظ كانوا يقدمون على هذا العمل رجاء كسب الثواب و الفضيلة، و بسبب غياب العناصر الاجتماعية مثل المسابقات و المحافل القرآنية فإنّهم لم يكتسبوا أيّ شهرة من وراء ما قاموا به، و إنّما اقتصر عملهم على إعداد و تربية التلاميذ في هذا المجال.

طبعاً، بعض هؤلاء و بفضل ظروفهم الخاصة، ذاع صيتهم و حصلوا على شهرة عريضة بسبب ما قدّموه من أعمال و خدمات جليلة، على سبيل المثال، الحافظ فرمان علي، و هو مترجم و مفسر قرآني شهير، و الحافظ مقبول احمد من المستبصرين و المناظرين المشهورين؛ و الحافظ كفايت حسين؛ و الحافظ رياض حسين مدير الحوزة العلمية في جامعة المنتظر بمدينة لاهور، و الحافظ السيد كاظم رضا مؤسّس مؤسسة القرآن و العترة في لاهور و القارئ محمود الحسن مدير «إماميه قرائت كالج» في لاهور.

في الوقت الحاضر توجد مؤسسات عديدة في الهند و الباكستان منهمكة في نشاطات الحفظ و القراءة و سائر الفنون القرآنية.

استعراض عدد من الحفاظ الشيعة المعاصرين في شبه القارة الهندية

١. الحافظ السيد محمد راحت حسين (ت ١٩٩٧م)

حفظ القرآن الكريم في مسقط رأسه كراجي بالباكستان، و في عام ٢٠١٢م نجح في حفظ كل القرآن الكريم في مؤسسة علوم القرآن جماران بكراجي. و هو أحد تلامذة الأستاذ الحافظ حيدر عباس نقوي.

بعد إكماله حفظ القرآن، شرع بتدريس مادة حفظ القرآن بتوجيه من أساتذته، و ربّى عدداً من الحفاظ، من بينهم الحافظ علي جواد و الحافظ يوشع رضا.

حصل حافظنا على العديد من المراكز في المسابقات القرآنية من بينها:

ـ المركز الثالث في مسابقات حفظ القرآن الكريم في كراجي.

ـ المركز الأول في مسابقات القرآن الكريم بمدرسة المهدي (مركز تعليم اللغة الفارسية).

ـ المركز الثاني في حفظ كل القرآن الكريم في الدورة الـ١٨ للمسابقات السنوية في حفظ القرآن الكريم في منطقة شبه القارة الهندية في مؤسسة علوي لدار القرآن.

يعكف السيد محمد راحت حسين حالياً على تحصيل العلوم الدينية في جامعة المصطفى ﷺ العالمية بمدينة قم، و إلى جانب ذلك يقوم بتدريس مادة حفظ القرآن.

٢. الحافظ السيد جعفر رضا نقوى (ت ١٩٩٥ م)

حفظ القرآن الكريم خلال ثلاث سنوات في مؤسسة دار الحفاظ چنيوت بالباكستان، في عام ٢٠٠٩م نجح في إكمال الحفظ. من أساتذته نذكر: الحافظ محمد اسماعيل، السيد مقداد علوى و السيد انتظار حيدر.

بعد ذلك عكف على تدريس حفظ القرآن، و استمر لمدة خمس سنوات في إعداد و تربية الحفاظ. من بين تلامذته الحافظ اعتزاز احسن و الحافظ گلزار حسين.

درس السيد جعفر رضا المقدمات الحوزوية في الباكستان، ثم تابع تحصيله الدراسي في جامعة المصطفى ﷺ العالمية في إيران. في الوقت الحاضر يواصل دراسته في مرحلة البكالوريوس فرع فقه الإمام الصادق ؑ في مدينة قم المقدسة.

من المراكز التي حصل عليها حافظنا نذكر على سبيل المثال:

ـ المركز الثالث في مسابقات القرآن الكريم للبيت الثقافي بالجمهورية الإسلامية في إيران.

ـ المركز الأول في المسابقات الوطنية في جامعة المصطفى ﷺ العالمية (الخاصة بالطلبة الباكستانيين).

ـ المركز الأول في مسابقات القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة.

٣. الحافظ محمد نقي

حافظنا من الباكستان، حفظ كل القرآن الكريم في فترة ثلاث سنوات في مدرسة الحجتية بقم، تحت إشراف عدد من الأساتذة من بينهم الأستاذ رضوي و الأستاذ داوود قاسمي، و حالياً يعكف على تدريس الحفظ و القراءة في الحوزة العلمية بمدينة جرجان، و قد استطاع تربية الكثير من التلاميذ.

المراكز التي حصل عليها الحافظ محمد نقي هي كما يلي:

- المركز الأول في حفظ خمسة أجزاء في الدورة التاسعة للمسابقات السنوية في حفظ القرآن الكريم لسنة ١٤٢٩هـ في مؤسسة علوي لدار القرآن بقم للطلبة الناطقين باللغة الأوردية.
- المركز الثاني في حفظ ١٥ جزءاً في الدورة الـ١٣ للمسابقات السنوية في حفظ القرآن الكريم لسنة ١٤٣٣هـ في مؤسسة علوي لدار القرآن بقم للطلبة الناطقين باللغة الأوردية.
- المركز الثاني في حفظ ١٥ جزءاً من القرآن الكريم في الأولمبياد الدولي الـ١٨ للقرآن و الحديث لسنة ١٣٩١هـ في جامعة المصطفى ﷺ العالمية.

٤. الحافظ محمد سليم (ت ١٩٨٩م)

أنهى دراسته الابتدائية و دروس المقدمات الحوزوية في مسقط رأسه ديره غازى خان بالباكستان، ثم سافر إلى قم لإكمال دراسته في حوزتها العلمية. بسبب إحساسه بحاجة المنطقة، عكف محمد سليم على حفظ القرآن و نجح في حفظه كله في أقل من سنتين في مؤسسة علوي لدار القرآن بقم بإشراف الأستاذ السيد مسعود اختر رضوى، و الاستاذ السيد مجتبى رضوى و الاستاذ على اكبر فراهى بخشايش. بعد أن أكمل حفظ القرآن الكريم عاد إلى وطنه، و انشغل لفترة في تعليم التلاميذ حفظ و قراءة القرآن.

بعد سنوات من النشاط العلمي و الثقافي، عاد ثانية إلى جامعة المصطفى ﷺ العالمية بقم، و حالياً منشغل بإكمال دراسته لمرحلة البكالوريوس في المدرسة العلمية المؤمنية.

حصل على المركز الثالث في الدورة الـ١١ للمسابقات السنوية في حفظ القرآن الكريم في عام ١٤٣١هـ لمنطقة شبه القاره بمؤسسة علوي لدار القرآن.

٥. الحافظ جهانگير خان (ت ١٩٩٢.م)

حفظ كل القرآن الكريم في فترة تزيد على السنة في عام ٢٠٠٧م في مسجد گلال محله بمدينة هنگورجا بالباكستان و قد استعان لهذا الغرض بعدد من الأساتذة من بينهم فاروق أحمد چنه و الاستاذ شاهد على گلال.

بعد أن أتمّ حفظ القرآن الكريم انشغل بالتدريس، و هو حالياً يواصل دراسته لمرحلة الماجستير فرع التفسير و علوم القرآن الكريم في مجمع الإمام الخميني للتعليم العالي.

حصل حافظنا على عدد من المراكز في المسابقات القرآنية منها:

- المركز الثاني في الدورة السنوية السابعة لمسابقات حفظ القرآن الكريم عام ١٤٢٧هـ لمنطقة شبه القارة في مؤسسة علوي لدار القرآن.
- المركز الثالث في الدورة السنوية الـ١٣ لمسابقات حفظ القرآن الكريم عام ١٤٣٣هـ لمنطقة شبه القارة في مؤسسة علوي لدار القرآن.
- المركز الثالث في حفظ ٣٠ جزءاً من القرآن الكريم في الأولمبياد الدولي الـ١٦ للقرآن و الحديث بجامعة المصطفى ﷺ العالمية عام ٢٠١٠م.
- المركز الخامس في حفظ ٣٠ جزءاً من القرآن الكريم في الأولمبياد الدولي الـ١٨ للقرآن و الحديث بجامعة المصطفى ﷺ العالمية عام ٢٠١٢م.

٦. الحافظ محمد مجتبى انصارى (ت ٢٠٠٥.م)

ولد هذا الحافظ الصغير ذو المستقبل الواعد في مدينة كراجي، و عندما بلغ ثلاث سنوات اصطحبه والداه إلى قم لغرض تحصيل العلوم و معارف القرآن و أهل البيت ﷺ. و من البركات التي نزلت عليه في هذه الرحلة اكتشاف موهبة محمد مجتبى و ترقيتها. فقد دخل مؤسسة جامعة القرآن الكريم لتعلّم حفظ القرآن الكريم و لمّا ينهي أربع سنوات من عمره. بعد ذلك شرع بحفظ القرآن الكريم في مركز كريمة أهل البيت ﷺ للقرآن و الحديث، و خلال أربع سنوات نجح في حفظ كل القرآن الكريم، ممّا أثار إعجاب و دهشة الآخرين.

من أساتذته: الأستاذ رسولی، الاستاذ ابراهیمی، الأستاذ باقری.

من بين المراكز التي حصل عليها هذا الحافظ نذكر:

- المركز الثاني في حفظ ٣٠ جزءاً من القرآن الكريم في مسابقات مركز القرآن و الحديث في حرم السيدة فاطمة المعصومة عليها السلام عام ٢٠١١م بمناسبة شهر رمضان المبارك.
- إحراز المركز الأول في حفظ ١٥ جزءاً من القرآن الكريم في الدورة الـ١٥ للمسابقات السنوية في حفظ القرآن الكريم لشبه القارة عام ١٤٣٥هـ في مؤسسة علوي لدار القرآن.
- إحراز المركز الثاني في حفظ ٢٠ جزءاً من القرآن الكريم في الدورة الـ١٦ للمسابقات السنوية في حفظ القرآن الكريم في شبه القارة عام ١٤٣٦هـ في مؤسسة علوي لدار القرآن.
- إحراز المركز الثالث في حفظ كل القرآن الكريم في الدورة الـ١٧ للمسابقات السنوية في حفظ القرآن الكريم لشبه القارة عام ١٤٣٧هـ في مؤسسة علوي لدار القرآن.
- إحراز المركز الأول في حفظ كل القرآن الكريم في الدورة الـ١٨ للمسابقات السنوية في حفظ القرآن الكريم لشبه القارة عام ١٤٣٨هـ في مؤسسة علوي لدار القرآن.
- إحراز المركز الثاني في المسابقات الفرقية لحفظ القرآن الكريم (تسنيم) في المركز القرآني لحرم السيدة فاطمة المعصومة عام ٢٠١٦م.
- المركز الأول في حفظ ١٥ جزءاً من القرآن الكريم في المسابقات القرآنية لمركز خدمات الحوزة العلمية.
- المركز الثالث في حفظ كل القرآن في مسابقات مؤسسة نور الثقلين القرآنية عام ٢٠١٦م.

٧. الحافظ محمد تقی خان (ت ١٩٩٦م)

ولد محمد تقی خان في الباكستان. كان عمره ثلاث سنوات عندما توفي أبوه و كان من علماء الدين المعروفين و الناشطين في منطقته.

بعد مدة سافر مع أخيه محمد نقي خان إلى إيران لإكمال الدراسة الدينية، و عندما بلغ عمره تسع سنوات تمّ قبوله في مؤسسة علوي و من ثم في مؤسسة جامعة القرآن الكريم ضمن خطة

حفظ القرآن الكريم في سنة واحدة، و بالفعل نجح بحفظ كل القرآن الكريم. بعد ذلك، استطاع من خلال ابتكاره لأساليب منوعة و جذابة أن يصبح أحد مشاهير الحفاظ في العالم الإسلامي. يلمّ حافظنا بعدد من اللغات الحية مثل العربية و الأوردية و الإنجليزية و الفارسية و السواحلية، و قد أقام العديد من البرامج القرآنية في مختلف بلدان العالم.

وفي إيران أيضاً قام برحلات عديدة إلى العديد من المحافظات و المدن لإقامة برامج قرآنية متنوعة.

٨. الحافظ محمد زكريا (ت ١٩٩٣م)

شرع ببرنامج حفظ القرآن في مؤسسة راشدين اوچ شريف بالباكستان، استطاع أن يحفظ كل القرآن في عام ٢٠٠٥م في مدة سنة و شهر واحد و تحت إشراف أساتذة مثل القارئ ياسين و الحافظ اسلم و الحافظ مختار.

بعد إتمامه حفظ القرآن دخل جامعة آل محمد ﷺ لغرض تحصيل العلوم الدينية، فأنهى فيها دروس المقدمات في عام ٢٠١١م ثم سافر إلى إسلام آباد حيث يواصل الدراسة هناك حالياً في جامعة الكوثر الإسلامية.

عكف في مدرسة جامعة آل محمد ﷺ على تدريس حفظ القرآن الكريم لمدة عام كامل، حيث استطاع خلالها تربية حوالي ٤٠ تلميذاً، من أبرزهم السيد اسد الله، و السيد كميل نقوى، و السيد اقبال نقوى، و السيد محمد على، و السيد امجد، و السيد اصغر، و السيد اقرار حسين و السيد جنيد حسين.

سافر إلى الجمهورية الإسلامية في إيران عام ٢٠١٤م، و بعد اجتيازه للاختبارات الشفهية و التحريرية، استطاع أن يحصل على شهادة حفظ كل القرآن الكريم. حالياً يواصل المترجم له الدراسة في جامعة المصطفى ﷺ العالمية فرع أصفهان.

٩. الحافظ السيد ارباب حسين نقوى (ت ١٩٩٠م)

درس الدروس الحوزوية في مسقط رأسه پاراچنار بالباكستان لمدة أربع سنوات بالتزامن مع تلقيه الدروس الرسمية في المدارس الثانوية، ثم سافر إلى إسلام آباد عاصمة الباكستان، و حصل من

جامعة الكوثر الإسلامية على شهادة البكالوريوس في الدروس الحوزوية. بعد ذلك سافر إلى إيران و استطاع أن يحفظ القرآن الكريم خلال سنة واحدة (۲۰۱۰م). من بين الأساتذة الذين تتلمذ عليهم نذكر: الاستاذ السيد مسعود اختر رضوى، الاستاذ الحاج احمد الدباغ، الاستاذ على رضا نجفى و الاستاذ الحاج ابوالقاسم.

حالياً يواصل دراسته لمرحلة الماجستير فرع التفسير و علوم القرآن في مجمع الإمام الخميني للتعليم العالي.

بالإضافة إلى تلقيه الدروس الحوزوية، قام بتدريس القرآن لمدة سبع سنوات، و يصل عدد الذين استفادوا من تجربته و خبرته حوالي ۲۰۰ شخص.

۱۰. الحافظ اكرم رضا

شرع بحفظ القرآن الكريم في قريته ماهى تبه بالباكستان، و أتم حفظه خلال ثلاث سنوات تقريباً من ۱۹۹۵ إلى ۱۹۹۸م. من جملة أساتذته في الحفظ: الاستاذ چنى محمد و الاستاذ الحافظ مجاهد.

سافر إلى إيران لغرض مواصلة دراسة العلوم الحوزوية، و إلى جانب الدراسة، كان يواصل تمريناته لفترة من أجل تثبيت محفوظاته من القرآن الكريم. منذ حوالي عشر سنوات و هو مشغول بتدريس الحفظ.

۱۱. الحافظ السيد يدالله حسينى (ت ۱۹۹۸.م)

أنهى دراسته الرسمية في الباكستان. و جاء إلى الجمهورية الإسلامية في إيران و عمره ۱۵ سنة، بدأ بحفظ القرآن الكريم في مؤسسة جامعة القرآن الكريم بقم تحت إشراف الأستاذ قاسم پور و الاستاذ على رسولى.

حالياً هو أحد طلبة جامعة المصطفى صلى الله عليه و آله العالمية، و يعكف أيضاً على تدريس الحفظ.

من إنجازات السيد يدالله حسينى نذكر على سبيل المثال:

ـ إحراز المركز الأول في حفظ خمسة أجزاء ضمن الدورة الـ ۱٦ للمسابقات السنوية لحفظ

القرآن الكريم عام ١٤٣٦هـ لشبه القارة في مؤسسة علوي لدار القرآن.

ـ المركز الأول في حفظ ١٥ جزءاً ضمن الدورة الـ١٧ للمسابقات السنوية لحفظ القرآن الكريم عام ١٤٣٧هـ لشبه القارة في مؤسسة علوي لدار القرآن الكريم.

ـ المركز الأول في حفظ ٢٠ جزءاً ضمن الدورة الـ١٨ للمسابقات السنوية لحفظ القرآن الكريم عام ١٤٣٨هـ في منطقة شبه القارة في مؤسسة علوي لدار القرآن.

ـ المركز الرابع في المسابقات المرحلية في المحافظة لجامعة القرآن الكريم و أهل البيت عليهم السلام.

١٢. الحافظ محمد فرقان (ت ١٩٨٧م)

أنهى دراسته الابتدائية في مسقط رأسه مدينة دريا خان، الواقعة في منطقة بهكر بولاية البنجاب الباكستانية. عكف منذ السابعة من عمره على حفظ القرآن الكريم في مسجد محلته؛ ثم انتقل إلى مدرسة باقر العلوم الجعفرية في مدينة كوتله جام بمنطقة بهكر لاستكمال الحفظ، و نجح في عام ٢٠٠١م بحفظ كل القرآن الكريم. و قد أشرف على عملية حفظه كل من الحافظ محمد نذير و الحافظ محمد رمضان من أساتذة المدرسة المذكورة. في هذه المدة تلقى حافظنا مقدمات العلوم الدينية، و في عام ٢٠٠٢م التحق بجامعة الكوثر الإسلامية في إسلام آباد لمواصلة مرحلة السطوح العالية، و واظب على الدراسة فيها لمدة ست سنوات. بعد إنهائه السطوح، دخل الحوزة العلمية بقم عام ٢٠٠٩م، و حصل على شهادة الماجستير في فرع تاريخ الحضارة الإسلامية.

في الدورة الـ١٣ من المسابقات السنوية لحفظ القرآن الكريم عام ١٤٣٣هـ لشبه القارة في مؤسسة علوي لدار القرآن حصل عل المركز الثاني في حفظ ١٥ جزءاً من القرآن. و في الدورة الـ١٦ من نفس المسابقات لعام ١٤٣٦هـ حصل على المركز الثاني في حفظ كل القرآن الكريم.

١٣. الحافظ محمد ذيشان حيدر

دخل الحوزة العلمية في العاصمة نيودلهي بالهند عام ٢٠١١م، و نجح بحفظ كل القرآن خلال عام و عشرة أشهر.

شارك لأربع سنوات متتالية (٢٠١٣م إلى ٢٠١٦م) في مسابقات طلبة الحوزات العلمية بالهند في حفظ كل القرآن الكريم و قد فاز فيها بالمراكز من الأول إلى الثالث.

كما مثّل حافظنا بلاده الهند في عام ٢٠١٦م في المهرجان الـ٢٢ للقرآن و الحديث في حفظ القرآن الكريم. و في عام ٢٠١٧م أيضاً شارك في الدورة الأولى للمسابقات الدولية لطلبة الحوزات العلمية في أنحاء العالم التي استضافتها مدينة قم المقدسة حيث مثّل الهند في هذه المسابقات.

ومن نشاطاته القرآنية تقديم البرامج في العديد من المحافل القرآنية و قد حظيت بإقبال كبير، و نال جوائز و شهادات تقديرية كثيرة من بينها:

- الحصول على جائزة تقديرية من مدرسة الإمام جعفر الصادق عليه السلام العلمية لتقديمه برنامج في مدينة جونپور عام ٢٠١٧م.
- حصوله على شهادة حفظ الحافظ الرسمية من قبل الحراء عربى كالج عام ٢٠١٦م.

حالياً يعكف حافظنا على تعلّم اللغة الفارسية في جامعة المصطفى صلى الله عليه وآله العالمية فرع أصفهان.

١٤. الحافظ ارشد على (ت ١٩٩٦م)

دخل الحوزة العلمية في نيودلهي بالهند عام ٢٠١١م و واصل دراسته فيها حتى عام ٢٠١٦م، و نجح خلالها في حفظ كل القرآن الكريم و استغرق حفظه سنتين و شهرين.

من المراكز و الجوائز التي حصل عليها ارشد على نذكر على سبيل المثال:

- إحراز المركز الثاني في حفظ كل القرآن الكريم في الدورة الـ١٩ من المسابقات الخاصة بطلبة الحوزات العلمية في الهند عام ٢٠١٣م.
- إحراز المركز الثاني في فرع حفظ كل القرآن الكريم في الدورة الـ٢١ لمهرجان القرآن و الحديث في جامعة المصطفى صلى الله عليه وآله العالمية عام ٢٠١٥م.
- إحراز المركز الأول في حفظ كل القرآن الكريم في الدورة الـ٢٢ لمهرجان القرآن و الحديث في جامعة المصطفى صلى الله عليه وآله العالمية عام ٢٠١٦م.

ـ الحصول على شهادة حفظ الحافظ الرسمية من قبل الحراء عربى كالج عام ٢٠١٦م.

حالياً يعكف ارشد علي على تعلّم اللغة الفارسية في جامعة المصطفى العالمية فرع أصفهان.

١٥. الحافظ نقيب حيدر (ت ١٩٨٠م)

يحمل نقيب حيدر الجنسية الهندية، و قد حفظ القرآن الكريم خلال سنة و نصف في مدرسة الحجتية العلمية بقم، و مجمع الحفاظ و القراء الناطقين باللغة الأوردية بقم، و تحت إشراف الاستاذ احمد پور و الاستاذ السيد مرتضى رضوى.

للحافظ نقيب سوابق في تدريس الحفظ، و هو حالياً طالب في جامعة المصطفى العالمية، كما يواصل دراسته لمرحلة الدكتوراه في مجمع الإمام الخميني للتعليم العالي فرع القرآن و المستشرقين.

من بين الإنجازات التي حقّقها نقيب حيدر نذكر:

ـ المركز الثاني في حفظ ٢٠ جزءاً في الدورة الـ١٣ للمسابقات السنوية في حفظ القرآن الكريم عام ١٤٣٣هـ لشبه القارة في مؤسسة علوي لدار القرآن الكريم.

ـ المركز الثالث في فرع حفظ كل القرآن الكريم في الدورة الـ١٤ للمسابقات السنوية في حفظ كل القرآن الكريم عام ١٤٣٤هـ لشبه القارة في مؤسسة علوي لدار القرآن الكريم.

ـ المركز الثالث في فرع حفظ كل القرآن الكريم في الدورة الـ١٥ للمسابقات السنوية في حفظ القرآن الكريم عام ١٤٣٥هـ لشبه القارة في مؤسسة علوي لدار القرآن الكريم.

١٦. الحافظ السيد مجتبى رضوى (ت ١٩٨٩م)

تنحدر أصوله من قرية پارى پتى بمدينة اعظم گره ولاية اوترابراديش الهندية، ولد حافظنا في مدينة قم بعدما هاجر والده إلى هذه المدينة لتحصيل العلوم الإسلامية.

شرع السيد مجتبى بحفظ القرآن الكريم في سن الثامنة من عمره عند والده، و أتمّ حفظه في أقل من سنة واحدة، و منذ عدّة سنوات يدرّس حفظ القرآن و سائر الفنون القرآنية في المراكز العلمية و الثقافية.

بدأ دراسته الحوزوية منذ عام ٢٠٠٦م في مجمع الإمام الخميني للتعليم العالي، و أنهى دراسته

لمرحلة البكالوريوس في فرع التفسير و علوم القرآن، و كذلك حصل على شهادة الماجستير في فرع علوم و فنون القراءات بدرجة امتياز. حصلت رسالته الجامعية الموسومة «اعتبارسنجى قرائات قرآن از منظر اهم قرآن پژوهان و فقهاى فريقين» في عام ٢٠١٣م على المركز الأول بين الرسالات الجامعية في جامعة المصطفى ﷺ العالمية.

في الوقت الحاضر، يواصل حافظنا الدراسة لمرحلة الدكتوراه فرع التفسير المقارن.

بالإضافة إلى إلمام السيد مجتبى بالحفظ الترتيبى للقرآن و نهج البلاغه، له مواهب أيضاً في مجال الحفظ الموضوعي. و من نشاطاته الأخرى ترجمة القرآن إلى اللغة الفارسية و الأوردية. و لتقديم برامجه القرآنية قام المترجم له بعدّة رحلات دعوية إلى مختلف المدن الإيرانية فضلاً عن البلدان الأجنبية مثل الهند و الباكستان، و العربية السعودية، و اليمن، و العراق، و سوريه، و الامارات العربية المتحدة و استراليا.

من بين المراكز التي حصل عليها:

- المركز الثاني في فرع الحفظ التحريري لكل القرآن في الأولمبياد الدولي الـ١٦ للقرآن و الحديث في جامعة المصطفى ﷺ العالمية عام ٢٠١٠م.
- المركز الأول لحفظ القرآن الكريم في الدورة الـ١٧ للأولمبياد أعلاه في عام ٢٠١١م.
- المركز الثالث في الحفظ الشفهي لكل القرآن في الدورة الـ٢١ لمهرجان القرآن و الحديث في جامعة المصطفى ﷺ العالمية.
- المركز الثاني في فرع الحفظ الشفهي لكل القرآن الكريم في الدورة الـ٢٢ للمهرجان المذكور أعلاه في عام ٢٠١٦م.

كما شارك المترجم له في مسابقات القرآن الكريم الدولية في العراق.

ومن الجوائز التي حصل عليها، ميدالية ذهبية من رئيس مؤسسة القرآن الكريم في كراجي بالباكستان عام ٢٠٠٢م؛ إحرازه مركزاً متقدماً خلال ثلاث سنوات متتالية في الأولمبياد العلمي لطلاب المصطفى ﷺ و تعمّمه على يد قائد الثورة الإسلامية.

استعراض عدد من القراء الشيعة المعاصرين في شبه القارة الهندية

١ . القارئ علی رضا عادلی (ت١٩٨٧م)

ولد في مدينة مشهد الإيرانية، و شرع بتلاوة القرآن الكريم في مرحلة المراهقة، على مدى ١٤ سنة و هو يواظب على تلاوة القرآن الكريم، و منذ خمس سنوات يواصل هذا الفن بصورة احترافية و تحت إشراف أساتذة مختصين، و هو حالياً يحفظ خمسة أجزاء من القرآن الكريم.

لقد حضر قارئنا الكثير من جلسات القرآن التي يقيمها مشاهير الأساتذة في مدينة مشهد المقدسة، و تتلمذ على الكثير من كبار أساتذة القراءة مثل الاستاذ محمد رضا طباطبائي، الاستاذ مهدی تقی پور، الاستاذ ملکی، الاستاذ فاطمی. لكنّه التلميذ الدائمي لجلسات القراءة للأستاذ شفيعي.

حالياً يواصل دراسته في جامعة المصطفیﷺ العالمية في مدينة مشهد المقدسة، حيث أنهى لتوّه الدراسة لمرحلة البكالوريوس فرع الفقه و المعارف الإسلامية.

المراكز التي حصل عليها قارئنا هي:

- المركز الأول في فرع تلاوة الترتيل في المهرجان الدولي الـ١٩ للقرآن و الحديث في جامعة المصطفیﷺ العالمية.
- المركز الثالث في فرع تلاوة التحقيق في المهرجان الدولي الـ٢٠ للقرآن و الحديث في جامعة المصطفیﷺ العالمية.

٢ . القارئ محمد افضل ایمانی (ت ١٩٨١.م)

بدأ تعلّم قراءة القرآن في مسقط رأسه سكردو بالباكستان. لقد دفعه حبه و شغفه بهذا الأمر إلى حضوره حلقات دروس العديد من أساتذة القراءة، و كان للقارئ غلام محمد النصيب الأكبر في هذا المجال.

بالإضافة إلى القراءة، انخرط في تحصيل العلوم الحوزوية، حيث تلقى دروس العلوم الإسلامية في مدينة لاهور بالباكستان لمدة ٨ سنوات. ثم هاجر صوب الحوزة العلمية بقم في عام ٢٠٠٠م ليواصل دراسته في جامعة المصطفیﷺ العالمية. أنهى مرحلة البكالوريوس في فرع

الدراسات الشيعية و من ثم مرحلة الماجستير في فرع علوم و فنون القراءات، و قد أتاح له هذا الفرع الفرصة لتنمية طاقاته و تطويرها في مجال القراءة و لا سيما في بعدها العلمي.

كان الحظ حليفه في هذه المرحلة لأنّه أدرك أساتذة بارزين مثل الأستاذ محمد رضا شهيدى پور، و الاستاذ شهريار پرهيزگار، و الاستاذ محمد على دهدشتى، و الاستاذ كريم دولتى و الاستاذ محمد رضا ستوده نيا.

حالياً قارئنا منشغل في تحصيل العلوم الدينية في الحوزة العلمية مرحلة السطح الرابعة، (التي تعادل مرحلة الدكتوراه) في فرع علوم و فنون القرائات في جامعة المصطفى ﷺ العالمية.

عدا رواية حفص عن عاصم، تعلّم قارئنا قراءات ابن كثير و حمزة و رواية و رش.

تعود سابقته في التدريس إلى أيام تواجده في الباكستان، في عام ٢٠٠٢م ساهم مع عدد من طلبة الحوزة العلمية بقم في تأسيس مجمع الحبل المتين لقراء القرآن الكريم، حيث قام بتعليم العشرات من التلاميذ.

له أيضاً نشاطات تدريسية في مدرسة دار الزهراء و مسجد كشميريان في لاهور، و مؤسسة القرآن و العترة في لاهور و مؤسسة القرآن (Foundetion Quran) و مركز جماران القرآنى بكراچى.

حصل محمد أفضل على العديد من المراكز و الجوائز، من بينها:

- المركز الأول في القراءة التحقيقية في المسابقات الخاصة بأربع ولايات عام ١٩٩٧م.
- المركز الثاني في القراءة التحقيقية في المسابقات الوطنية بالباكستان عام ١٩٩٧م.
- المركز الثاني للقراءة الترتيلية في الأولمبياد الدولي الـ١٤ للقرآن و الحديث في جامعة المصطفى ﷺ العالمية عام ٢٠٠٨م.
- المركز الثالث في القراءة التحقيقية في الأولمبياد الدولي الـ١٨ للقرآن و الحديث في جامعة المصطفى ﷺ العالمية في عام ٢٠١٢م.

من نشاطاته الأخرى إقامة المسابقات و التحكيم، و إقامة البرامج القرآنية في الشبكات التلفزيونية الباكستانية و عقد المحافل القرآنية في العراق.

٣. القارئ محمد الياس اخلاقی (ت ١٩٨١م)

ولد قارئنا في مدينة مشهد بعد أن هاجر والده في عام ١٩٨٠م من الباكستان إلى هذه المدينة المقدسة لتحصيل العلوم الدينية في حوزتها العلمية. في عام ٢٠٠٠م عاد إلى بلده الباكستان و حصل على شهادة الماجستير في اللسانيات، قسم اللغة العربية من الجامعة الإسلامية الدولية في إسلام آباد بالباكستان. بعد حوالي عشر سنوات عاد مرة أخرى إلى مدينة مشهد و اشتغل في تحصيل العلوم الدينية.

حضر في مدينة مشهد المقدسة حلقات دروس العديد من الأساتذة البارزين و المشهورين و انتفع كثيراً من علومهم في مجال القراءة، من بين هؤلاء الأستاذ جواد پناهی و الاستاذ مجتبی جاویدی، و واظب على دراسة القراءة التحقيقية للقرآن و ذلك لحبّه الخاص لهذا النوع من القراءات. و بالمناسبة يحفظ قارئنا عدداً من أجزاء القرآن الكريم.

حالياً يعكف السيد أخلاقي على تحصيل العلوم الإسلامية في جامعة المصطفى ﷺ العالمية فرع مشهد، في مرحلة الماجستير فرع التفسير و علوم القرآن. بالإضافة إلى ذلك لقارئنا نشاطات تدريسية و التي جزء منها في مجال التعليم الافتراضي.

حصل السيد أخلاقي على العديد من الجوائز و التكريم نذكر هنا على سبيل المثال:

- المركز الثالث في القراءة التحقيقية لمسابقات طلبة المدارس الثانوية في محافظة خراسان في عام ١٩٩٦م.
- حصل لسنتين متتاليتين على المركز الأول في مسابقات بيت الثقافة للجمهورية الإسلامية في إيران في إسلام آباد بالباكستان عامي ٢٠٠٥ و ٢٠٠٦م.
- المركز الأول في القراءة التحقيقية لمسابقات طلبة الجامعات في الجامعة الإسلامية الدولية في إسلام آباد بالباكستان في عام ٢٠٠٤م.
- المركز السابع في القراءة التحقيقية لمسابقات القرآن الكريم الدولية في بغداد بالعراق في عام ٢٠١٢م.

ـ المركز الثاني في القراءة التحقيقية في الأولمبياد الدولي الـ ١٩ للقرآن و الحديث في جامعة المصطفى ﷺ العالمية في عام ٢٠١٣م.

ـ المركز الخامس في القراءة التحقيقية في مسابقات القرآن الكريم الدولية في محافظة واسط بالعراق في عام ٢٠١٤م.

٤ . القارئ السيد جنت حسين جنتي

بعد أن أنهى دروس المقدمات في مسقط رأسه كشمير الباكستانية، هاجر إلى مدينة قم المقدسة للدراسة في حوزتها العلمية و نجح في مؤسسة علوي لدار القرآن بحفظ كل القرآن الكريم تحت إشراف الأستاذ سيد مسعود اختر رضوي و بقية الأساتذة الآخرين. و إلى جانب الحفظ، واظب السيد جنتي على قراءة القرآن الكريم، و حضر العديد من الجلسات القرآنية لمشاهير الأساتذة في هذا المجال ليتقن قراءة القرآن بصورة احترافية.

علاوة على إنهاء السيد جنتي مرحلة الماجستير فرع علوم و فنون القراءات، و اشتغاله في الوقت الحاضر بتحصيل العلوم في الحوزة العلمية مرحلة السطح الرابعة (الدكتوراه) فرع علوم و فنون القراءات في مجمع الإمام الخميني للتعليم العالي، فقد حصل قارئنا على المركز الأول في القراءة التحقيقية في المسابقات الإقليمية لشبه القارة، و على المركز الثاني في مسابقات حفظ القرآن الكريم لطلبة شبه القارة الهندية.

لقد شارك السيد جنتي في محافل قرآنية عديدة بحضور أبناء المذاهب الإسلامية الأخرى، و له تجارب ناجحة جداً في مجال إقامة البرامج القرآنية،[1] علاوة على مشاركاته في مجالات تدريس القرآن

---

١. كما يكتب في مذكراته قائلاً:

لقد شاركت في أحد المحافل القرآنية في كشمير الباكستانية، وكان يشارك فيها عدد من قراء أهل السنّة أيضاً، و بعد إتمام التلاوة جاء إليّ أحد القراء المشهورين من أهل السنّة، و قال: سمعت أنّ الشيعة لا يؤمنون بهذا القرآن، و لا يستطيعون قراءته، لكنّني اليوم أيقنت أنّ هذا الكلام كله افتراء ولا أساس له من الصحة، و من صنع الأعداء. فالشيعة يتلون القرآن أفضل منّا، إنّك أستاذنا، وأرجو أن تأتي عندنا لتوجيهنا.

و تقديم البرامج و القراءة و تحكيم المسابقات القرآنية في العديد من الشبكات الفضائية، و يعكف منذ ١٢ سنة على تدريس القرآن الكريم حيث استطاع تربية المئات من التلاميذ.

٥. القارئ السيد منهاج كاشف (ت ١٩٩١.م)

ولد في مدينة كراجي بالباكستان في كنف أسرة متدينة، و منذ طفولته (عندما كان عمره ٨ سنوات) تولد لديه شغف خاص بالقرآن الكريم. و السبب الرئيسي الذي دفعه إلى احتراف النشاطات القرآنية هو أحد الأساتذة الباكستانيين و يدعى السيد شبير (خريج الحوزة العلمية بقم) الذي زرع في نفسه الحافز على تعلم القرآن.

في عام ٢٠١٤.م جاء إلى إيران لكسب معارف القرآن الكريم و أهل البيت، و استوطن مدينة أصفهان.

وشرع في هذه المدينة باحتراف القراءة، و من خلال حضوره حلقات دروس أساتذة كبار مثل الاساتذة مسعود عنايتي مقدم، و حميد رضا ثابت، و غلام رضا شاه ميوه، و الأستاذ نصر، و الدكتور ستوده نيا و الدكتور حاج اسماعيلي استطاع قارئنا أن يحقق نجاحاً كبيراً في هذا المجال.

من إنجازاته:

- المركز الأول في المسابقات الدولية لترتيل القرآن الكريم في عام ٢٠١٣م التي أقامتها شبكة سحر الفضائية.
- المركز الثالث في المهرجان الدولي الـ٢٢ للقرآن و الحديث في جامعة المصطفى العالمية فرع القراءة التحقيقية.

حالياً يواصل السيد كاشف تحصيل العلوم الدينية في جامعة المصطفى العالمية فرع أصفهان و كذلك تدريس قراءة القرآن الكريم.

٦. القارئ السيد كرار حسين شاه جعفرى (ت ١٩٨٢.م)

في عام ١٩٩٧م دخل حوزة الإمام محمد الباقر العلمية في جامو الهندية، و أنهى فيها تعلّم اللغة

الفارسية و الدروس التمهيدية و مرحلة الدبلوم و البكالوريوس على مدى ست سنوات. في عام ۲۰۰۵م جاء إلى إيران و نال فيها شهادة الماجستير، و هو الآن يواصل دراسته لمرحلة الدكتوراه فرع اللغة و الأدب العربي.

يعكف المترجم لأكثر من عشر سنوات على التدريس في المجالات القرآنية.

أساتذته في القراءة هم: محمد رضا شهيدى پور، سيد سعيد رحيمى، سيد رحمانى، سيد رضا محمدى و المرحوم ابوالفضل علامى.

من نشاطاته و إنجازاته في هذا المجال نذكر على سبيل المثال:

- المركز الثاني في المسابقات الوطنية في الهند في القراءة.
- المشاركة في العديد من المسابقات في نشاطات الترتيل و الأذان و التواشيح و المناجاة.
- عضو في فرقة تواشيح آل البيت عليهم السلام الدولية لمدة عشر سنوات، (وأعضاؤها من العراق و أندونيسيا و الهند و مالي و تركية و الباكستان و أفغانستان).
- من الناشطين في مجال الدعوة، و له سوابق بحثية من قبيل تأليف و ترجمة عدّة كتب.

۷. القارئ علي حمزة (ت ۱۹۸۸م)

من سكان منطقة ميو الهندية، يحترف قراءة القرآن لما يقارب أربع سنوات. تعلم قراءة القرآن عند عدد من الأساتذة منهم: سيد رحمانى، و حكيمى، و علم خواه. أنهى علي حمزة دورة في إعداد معلمي القرآن في عام ۲۰۰۹م في العاصمة الهندية نيودلهي، و قام بتدريس القراءة و الترتيل في مختلف مناطق الهند.

سجله حافل بالنشاطات نذكر منها:

- إحراز المركز الثالث في القراءة التحقيقية في الدورة الـ۱۵ للمسابقات القرآنية لطلاب الحوزات العلمية في الهند.
- إحراز المركز الأول في الدورتين الـ۱۷ و ۱۸ من هذه المسابقات.
- إحراز المركز الثاني في الترتيل في الدورة الـ۱٦ من هذه المسابقات.

ـ إحراز المركز الثاني في الدورة الـ١٨ في هذه المسابقات.

ـ إحراز المركز العاشر في المسابقات الوطنية في الهند بحضور قرّاء من جميع مدن الهند.

ـ إحراز المركز الثاني في القراءة الترتيلية في المهرجان الدولي الـ٢٢ للقرآن و الحديث في جامعة المصطفى ﷺ العالمية في عام ٢٠١٦م بقم.

يواصل في الوقت الحاضر الدراسة لمرحلة الماجستير في جامعة المصطفى ﷺ العالمية.

٨. القارئ السيد عامر عباس رضوى (ت ١٩٩٣.م)

أنهى الدروس التمهيدية في القرآن و اللغة الأوردية في غضون خمس سنوات في مسقط رأسه نصير آباد بالهند. بعد ذلك سافر إلى مومباي ليواصل الدراسة في حوزة الإمام الصادق ﷺ العلمية، حيث تلقّى الدروس الدينية فيها لمدة أربع سنوات. و بالتزامن مع الدروس الحوزوية، عكف قارئنا لمدة ستين على تعلّم قراءة القرآن. بعد ذلك سافر إلى إيران بتوصية من أساتذته، و التحق بمؤسسة علوي لدار القرآن بقم ليدرس حفظ و قراءة القرآن الكريم، و تحت إشراف عدد من الأساتذة مثل السيد مسعود اختر رضوى، الاستاذ السيد مجتبى رضوى و الاستاذ حسين صالحى، و نجح في حفظ أكثر من ٢٠ جزءاً من القرآن الكريم.

بعد ذلك التحق بجامعة المصطفى ﷺ العالمية، و تابع تعلّم قراءة القرآن الكريم بشكل تخصصي و تحت إشراف الأستاذ زرين و الاستاذ عبداللهى. حصيلة جهوده في مجال قراءة القرآن الكريم هي:

ـ المركزان الثاني و الثالث في الترتيل و التحقيق في المسابقات الخاصة بطلبة جامعة المصطفى ﷺ العالمية و التي أقيمت في مدرسة المهدي ﷺ.

ـ المركز الثالث في حفظ خمسة أجزاء من القرآن في الدورة الـ١٦ من المسابقات السنوية للحفظ الخاصة بالناطقين باللغة الأوردية في عام ١٤٣٦هـ.

ـ المركز الأول في إحدى المسابقات القرآنية التي جرت في مدينة مومباي.

٩. القارئ السيد فيض الحسن عابدي (ت١٩٨٣م)

جاء من شاملي گنگيرو بالهند إلى مدينة قم المقدسة ليدرس العلوم الدينية في حوزتها، و نجح في حفظ كل القرآن الكريم. بعد أن أتمّ الحفظ بدأ بتعلّم قراءة القرآن، و واظب على ذلك بصورة احترافية لمدة ثلاث سنوات.

تعلّم الحفظ و القراءة في مؤسسة جامعة القرآن الكريم بقم و جامعة المصطفى ﷺ العالمية، و قد استفاد كثيراً من حلقة دروس الأساتذة مهدى معتمدى، و على قاسمى، و مهندسى، و مرادى گنجى و محمد رضا شهيدى پور.

له تجربة بتدريس قراءة القرآن في جامعة المنتظر في نوگانوان سادات بالهند و المدرسة الحجتيه بقم. و من إنجازاته:

- مثّل الهند في المسابقات الدولية للأوقاف الإيرانية في مجال الحفظ عام ٢٠٠٧م.
- المشاركة في المسابقات الدولية في بغداد بالعراق في مجال القراءة التحقيقية.
- المشاركة في المهرجان الدولي الـ٢٢ للقرآن و الحديث في جامعة المصطفى ﷺ العالمية في عام ٢٠١٦م في فرع القراءة التحقيقية.

١٠. القارئ ماهر على غازى (ت ١٩٨٣.م)

في سنّ الـ١١ دخل مدرسة عسكري الواقعة في پرگنه بالبنغال غرب الهند، و التابعة لدائرة تنظيم المكاتب، و درس فيها لمدة ثلاث سنوات. و منها سافر إلى مدينة لكهنو، و بقي فيها سبع سنوات يتلقى الدروس الحوزوية.

بدأت نشاطاته القرآنية في هذه الفترة بالتحديد، إذ في بداية عام ٢٠٠٢م سافر إلى إيران و قام بتوسيع هذه النشاطات. منذ ست سنوات و هو يواصل تعلّم القراءة على يد أساتذة كبار مثل محمد رضا شهيدى پور، سيد رحمانى و كريم دولتى.

له تجربة بتدريس القرآن في إيران و الهند و تنزانيا، و حالياً يعكف على الدراسة في الحوزة مرحلة السطح الرابعة (الدكتوراه) في مجمع الإمام الخميني للتعليم العالي فرع علوم و فنون القراءات.

النتيجة

في ضوء ما تقدّم نستنتج بأنّ الشيعة في شبه القارة الهندية، على غرار إخوانهم في جميع البلاد الإسلامية الواسعة، يعتقدون بأنّ للقرآن الكريم موقعاً رفيعاً و سامياً، و أن التعاطي مع هذا الكتاب المقدس هو في صلب واجباتهم، سواء كان في مجال القراءة أو الحفظ أو التفسير أو سائر العلوم ذات الصلة بالقرآن الكريم. يستعرض الكاتب في مقالته ١٦ حافظاً و ١٠ قراء من شيعة الهند و الباكستان، بعضهم يحفظ كل القرآن و البعض الآخر أجزاء منه، ثم يتناول في موضع آخر من مقالته النشاطات القرآنية و العلمية لهؤلاء في حدود ما تسمح به المقالة.[١] و هي بمثابة بركات و خيرات حلّت على شبه القارة الهندية بفضل القرآن الكريم و بركاته و التي كانت مستورة عن الأنظار. من المؤكّد أنّ عدد القرّاء و الحفّاظ الشيعة في الهند و الباكستان و سائر مناطق شبه القارة الهندية أكبر بكثير ممّا ذكر في هذه المقالة، لكنّنا اكتفينا بهذا العدد المذكور و ذلك نظراً لضيق المقام و محدودية الفرصة المتاحة، فضلاً عن عدم الوصول إلى بعض الأفراد أو عدم إمكان إجراء لقاءات معهم، و نأمل أن يستكمل البحث في مقالات أخرى بإذن الله.

---

١. انظر: مقالة «فعاليت هاى علمى دانشمندان شيعه معاصر در هند؛ نقش علماء شيعه در ايجاد و گسترش علوم اسلامى در هند»، من مجموعة أعمال المؤتمر الدولي «دور الشيعة في تأسيس العلوم الإسلامية وتطوّرها».

المصادر

١. القرآن الكريم، ترجمة: ناصر مكارم شيرازى، قم، منشورات الامام على بن ابى طالب٧، ١٣٨٩ ش.

٢. ابن الأثير، مبارك بن محمد، *النهاية في غريب الحديث*، قم: مؤسسه اسماعيليان، ١٣٦٤ش، ط. ٤.

٣. ابن منظور، ابوالفضل جمال الدين محمد بن مكرم، *لسان العرب*، بيروت: دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ـ دار صادر، ١٤١٤ هـ.ط. ٣.

٤. الأصفهاني، حسين بن محمد الراغب، *مفردات ألفاظ القرآن*، تحقيق: صفوان عدنان داودى، بيروت ـ دمشق: دار العلم ـ الدار الشامية، ١٤١٢هـ.

٥. الأعلمي، محمدحسين، *دائرةالمعارف الشيعية العامة*، بيروت: موسسة الاعلمى للمطبوعات، ١٣٧٢ش.

٦. جوهرى، اسماعيل بن حماد، *معجم الصحاح*، بيروت: دار المعرفة، ١٤٢٩هـ ط.٣.

٧. حجتى، السيد محمد باقر، *پژوهشى در تاريخ قرآن*، طهران: مكتب نشر الثقافة الإسلامية، ١٣٧٤ش، ط. ٨.

٨. حسن زاده آملى، حسن، *هزار و يک کلمه*، قم: بوستان كتاب، ١٣٨١ش.

٩. الرازى، ابوالحسين احمد بن فارس، *مجمل اللغة*، بيروت: دار الفكر، ١٤١٤هـ.

١٠. راميار، محمود، *تاريخ قرآن*، تهران: امير كبير، ١٣٦٩ش، ط. ٣.

١١. السيوطى، جلال الدين عبدالرحمن، *الاتقان فى علوم القرآن*، بيروت: دار الكتاب العربى، ١٤٢١ق، ط. ٢.

١٢. الصاحب بن عباد، اسماعيل، *المحيط فى اللغة*، بيروت: عالم الكتاب، ١٤١٤ق.

١٣. الطبرسى، ابوعلى فضل بن حسن، *مجمع البيان لعلوم القرآن*، بيروت: مؤسسة الاعلمى للمطبوعات، ١٤١٥ق.

١٤. العاملى، السيد جعفر مرتضى، *پژوهش نو درباره قرآن كريم*، قم: الهيئة التنسيقية للإعلام الإسلامي، ١٣٧٤ش.

١٥. العسكري، مرتضى، *القرآن الكريم و روايات المدرستين*، طهران: المجمع العلمي الاسلامي، ١٤١٦ق، ط. ٢.

١٦. الفارسي، ابوعلي حسن بن احمد، *المسائل الحلبيات*، دمشق: دار القلم، ١٤٠٧ق.

١٧. الفراهيدي، خليل بن احمد، *العين*، قم: نشر هجرت، ١٤١٠ق، ط. ٢.

١٨. لقاءات شخصية.

١٩. المجلسي، محمد باقر، *بحار الانوار*، بيروت: موسسه الوفاء، ١٤٠٣، ط. ٢.

٢٠. مصطفوي، حسن، *التحقيق في كلمات القرآن الكريم*، طهران: بنگاه ترجمه و نشر كتاب، ١٣٦٠هـش.

٦

الحفّاظ و القرّاء الشيعة في أفغانستان

هادی طاهری[١]

---

١. خريج جامعة المصطفى ﷺ العالمية.

الملخّص

لا يختلف اثنان على كون حفظ القرآن الكريم و قراءته من البرامج الثقافية المهمّة للمسلمين منذ صدر الإسلام، فهذا البرنامج المهمّ يُعدّ من الوسائل الفعّالة في التبليغ لأغراض نشر تعاليم الدين الإسلامي الحنيف و هو ما كان دوماً موضع اهتمام المسلمين كافّة. هذا، و يُمثّل الحفّاظ و القرّاء طبقة خاصة و متميّزة من المسلمين الذين عنوا بهذا الأمر أكثر من غيرهم و لذلك نلاحظ معظم الباحثين و المحقّقين في مجال كتابة التذكرات و تراجم العلماء يدرجون أسماء الحفّاظ و القرّاء المعروفين كذلك في مؤلّفاتهم و يشيرون إلى بعض جوانب حياتهم و سيرتهم. سنحاول في هذا البحث التعريف بعدد من الحفّاظ و القرّاء الشيعة في بلاد أفغانستان في العصر الحديث ثمّ الخوض في جملة من فعّالياتهم و نشاطاتهم. و تجدر الإشارة إلى أنّ جميع المعلومات المذكورة في هذه المقالة حول أولئك الحفّاظ و القرّاء مأخوذة عن طريق التحدّث إليهم و عقد اللقاءات الشخصية معهم إلى جانب بعض اللقاءات مع أصحابهم و أقاربهم أيضاً. سنسعى في هذه المقالة إلى التعريف بكلتا المجموعتين من الحفّاظ و القرّاء رغم أنّ بعضاً منهم يحفظ القرآن الكريم و يتلوه في الوقت نفسه و سنشير إلى مثل هؤلاء عند تناولنا سيرة حياتهم. وهنا لا بدّ من التذكير بأنّ عدد الحفّاظ و القرّاء الشيعة في أفغانستان ليس مقصوراً على مَن سنأتي على ترجمتهم بل هم أكثر من ذلك بكثير، لكنّنا نريد لهذه المقالة أن تكون موجزة فضلاً عن كوننا لم نستطع الحصول على المعلومات المطلوبة عن أغلب الحفّاظ و القرّاء و لهذا لم نذكر أسماءهم، بيد أنّ ذلك لا يمنع من تصنيف بحث مستقلّ و مفصّل يضمّ سيرة معظم الحفّاظ و القرّاء في العصر الحديث.

الكلمات المفتاحية: حفظ القرآن الكريم؛ قراءة القرآن الكريم؛ القرّاء؛ الحفّاظ؛ الشيعة؛ أفغانستان.

مقدّمة

يحتلّ القرآن الكريم مكانة رفيعة و منزلة سامية لدى جميع المسلمين باعتباره آخر الكُتب السماوية المُنزَلة و أهمّ مصدر و مرجع للمعارف الدينية، كما مثّل القرآن الكريم على الدّوام نقطة الاتّحاد و الاتّفاق بين المسلمين، و لم يأل العلماء و الحفّاظ و القرّاء و المفسّرون أيّ جهد على مدى التاريخ في بيان آيات القرآن الكريم و تفسيرها و نشر الثقافة القرآنية، كما لم يغفل كتّاب التذكرة و المؤرّخين طيلة القرون الماضية عن ذكر أسماء الحفّاظ و القرّاء البارزين ـ في مختلف أقطار العالم الإسلامي ـ في كتبهم و مصنّفاتهم ليس لكونهم حفّاظاً و قرّاءً مُجيدين بل لأنّهم كانوا ينشرون المعارف الإلهية بين المسلمين.

ولأفغانستان ـ و هي إحدى البلدان الإسلامية المهمّة ـ تاريخ عريق في مجال الثقافة و الحضارة الإسلاميّتيْن، و يشير التاريخ إلى أنّ أفغانستان مرّت بالكثير من الحوادث و الوقائع منذ ظهور الإسلام و إلى الوقت الحاضر، و تضمّ أفغانستان الكثير من المدن التاريخية المهمّة مثل (بلخ) و (هرات) و (غزنين) و (كابل) و كلّها كانت مهداً للعديد من العلماء و مناراً للعلوم الإسلامية.

وعلى مدى القرون المنصرمة كان القرآن الكريم أحد أهمّ النصوص و المصادر التعليمية التي اهتمّ بها أبناء تلك البلاد، و كانت الكتاتيب أولى المراكز التعليمية التي تمّ إنشاؤها هناك و كان من أهمّ واجباتها تعليم القرآن الكريم و تدريسه لطبقة الشباب، لكن، و للأسف الشديد أفل نجم الثقافة و الحضارة في تلك البلاد خاصّة في القرنيْن الأخيريْن بسبب التحوّلات السياسية و تدخّل الشرق و الغرب في شؤون أفغانستان الداخلية، فكان من الطبيعيّ أن تتأثّر عملية تعليم القرآن الكريم بكلّ تلك الحوادث و يكون مصيرها الرّكود و الانعزال.

وخلال تلك الحوادث و الوقائع كان الشيعة أكثر المتضرّرين في أفغانستان بسبب السياسات المُعادية التي انتهجتها الحكومات و الأنظمة المتعاقبة في هذا البلد ضدّ أبناء الشيعة، إلّا أنّهم استطاعوا في السنوات الأخيرة تخليص أنفسهم من ذلك الجحيم إلى حدّ ما عبر الهجرة إلى خارج أفغانستان، و تمكّنوا بذلك من إحراز بعض التقدّم الملحوظ في المجالات الثقافية، و لم تكن العلوم القرآنية بمعزل عن تلك الحوادث حيث ازداد اهتمام الشيعة بنشرها إلى جانب حفظ

القرآن الكريم و تلاوته و هو ما احتلّ لديهم مكانة متميّزة.

وقد بذلنا قصارى جهدنا في هذا البحث من أجل التعريف بعدد من الحفّاظ و القرّاء الشيعة المُعاصرين في أفغانستان و الخوض في جملة من فعّالياتهم و نشاطاتهم في مجال القرآن الكريم؛ و أمّا الأسلوب الذي اتّبعناه في هذه المقالة فهو أسلوب ميدانيّ حيث تمكّنا من جمع المعلومات المهمّة عن هؤلاء الأفراد من خلال التحدّث إليهم و الالتقاء بهم. و تجدر الإشارة هنا إلى أنّ عدد الحفّاظ و القرّاء الشيعة في أفغانستان يفوق العدد الذي ذكرناه في هذه المقالة الموجزة و لم نتمكّن من ذكرهم جميعاً مُراعاة للاختصار، آملين في أن يهتمّ المَعنيون بهذا الأمر في مقالات مستقلّة لكي يتمكّن الآخرون من التعرّف إلى جوانب أخرى من الوضع القرآني داخل المجتمع الشيعيّ في أفغانستان.

قُرّاء القرآن الكريم

١. الأستاذ عبد الشّكور فلاح

وُلد الأستاذ الحاج عبد الشّكور فلاح في (كابل) سنة (١٩٦٤م) و بدأ بتعلّم القرآن الكريم و علومه منذ شبابه و استطاع إتقان تلاوة القرآن الكريم بفضل توجيهات أستاذه المدعو (فاخر). و في عام (١٩٨١م) مثّل الأستاذ عبد الشّكور بلاده أفغانستان في المسابقات الدولية لتلاوة القرآن الكريم التي أُقيمت في ليبيا.

ويُذكَر أنّ تلاوة الأستاذ عبد الشّكور كانت تُذاع باستمرار من راديو أفغانستان الوطنيّ، و استطاع الأستاذ عبد الشّكور فلاح الحصول على شهادة الدبلوم في مدينة (كابل) و في عام (١٩٨٢م) هاجر إلى الجمهورية الإسلامية في إيران.

ومن بين أساتذة الحاج عبد الشّكور: الأستاذ نجف علي نجاتي و الأستاذ نوروز علي فاخر و الأستاذ خير محمّد محتاط. و على الرّغم من أنّ الأستاذ عبد الشّكور كان قد تعلّم فنون قراءة القرآن الكريم و مهاراته و أسلوب حفظه من أساتذته البارزين في أفغانستان، إلّا أنّه ما فتأ هو نفسه يُقيم الجلسات و حلقات الدرس لتعليم الشباب المهتمّين بالقراءة و الفنون و المهارات المذكورة و ذلك

بين عامَيْ (١٩٨١م) و (١٩٨٢م) في مسقط رأسه كابل. هذا، و قد عاد الأستاذ عبد الشّكور فلاح إلى وطنه ثانية عام (٢٠٠٩م) و هناك انهمك في إقامة الفعّاليات و النشاطات القرآنية من جديد و لا سيّما في مدينة كابل.

ومن جملة الفعاليات التي تُنسَب إلى الأستاذ عبد الشّكور في مجال القرآن الكريم وضع البحوث و البرامج الخاصة بنشر و ترويج النشاطات القرآنية و الحديثية في مدارس مدينة كابل و حوزاتها العلمية و كذلك بعض المدن و الولايات الأخرى في أفغانستان إلى جانب إقامة دروس تعليم القرآن الكريم و دورات لتخريج المعلّمين من الذكور و الإناث، كما أنّ للأستاذ عبد الشّكور ارتباطات و علاقات وثيقة مع المؤسسات و المنظمات القرآنية و الحوزات العلمية المختلفة في أفغانستان فضلاً عن علاقاته المستمرّة مع جامعة المصطفى ﷺ العالمية في الجمهورية الإسلامية في إيران. و يُعدّ الأستاذ عبد الشّكور من المؤسّسين للمجلس الأعلى للقرّاء و الحفّاظ في أفغانستان الذي تأسّس سنة (٢٠١٣م).

وأمّا دراسته الحوزوية فتنتهي عند مرحلة درس الخارج التي نالها في كلّ من كابل و أصفهان و مشهد و خلال سنوات متعدّدة.

وتتضمّن برامج الأستاذ عبد الشّكور القرآنية العديد من النشاطات و الفعاليات المختلفة، منها ما يلي:

المشاركة في الدورة الثالثة للمسابقات الدولية لقراءة القرآن الكريم (في طهران) عام (١٩٨٤م) و حصوله على المرتبة الثانية، ثمّ إحرازه المرتبة الأولى في المسابقات الوطنية للقراءة ـ الخاصّة بالمهاجرين ـ التي أُقيمت في الجمهورية الإسلامية في إيران عام (١٩٨٦م)، و التشرّف بالحجّ بفضل الجائزة التي منحتها إيّاه الجمهورية الإسلامية في إيران في قافلة ضمّت أساتذة و حفّاظ إيرانيين و ذلك في سنة (١٩٨٧م)، و قيامه بتأسيس مجمع للقرّاء و الحفّاظ الأفغان المُقيمين في مدينة (مشهد) المقدّسة سنة (١٩٩٤م). و الأستاذ عبد الشّكور من روّاد المؤسّسين و المسؤول عن الجلسات القرآنية المنظّمة للمهاجرين الأفغان المُقيمين في محافظة (أصفهان) سنة (١٩٩٦م)، و

كذلك من المؤسّسين لرابطة قرّاء أفغانستان في مشهد سنة (٢٠٠٧م)، و أحد الأساتذة و المدرّسين في جامعة المصطفى ﷺ العالمية ـ فرع مدينة مشهد ـ و ذلك بين عام (٢٠٠٣م) و (٢٠٠٩م)، و من أوائل المسؤولين و العاملين في تلفزيون (الكوثر) ـ بين عامَيْ (٢٠٠٩م) و (٢٠١٠م)، و خبير في قسم القرآن الكريم و الحديث في ممثلية جامعة المصطفى ﷺ العالمية (من سنة ٢٠٠٩م إلى ٢٠١٤م)، و أوّل حَكم دوليّ لأفغانستان في الدورة السابعة عشرة للمسابقات و الأولمبياد الدولية للقرآن الكريم و الحديث و التي أُقيمت في إيران عام (٢٠١١م)، و عضو هيئة الحكّام للدورة الثالثة و الثلاثين للمسابقات الدولية للقرآن الكريم التي أقيمت في إيران عام (٢٠١٦م)، و كذلك عضو هيئة الحكّام للدورة الأولى للمسابقات الدولية للقرآن الكريم في إيران الخاصة بطلاب العالم الإسلامي سنة (٢٠١٧م).

٢. الأستاذ سليمان جعفري

الأستاذ سليمان جعفري من مواليد عام (١٩٦٦م) في (والسوالي دولت آباد) في ولاية (بلخ). دخل الأستاذ سليمان الكتاتيب و هو في سنّ السابعة من عُمره و بدأ بتعلّم قراءة القرآن الكريم، و بعد احتلال أفغانستان من قِبل الاتّحاد السوفياتي (سابقاً) هاجر الأستاذ سليمان إلى الجمهورية الإسلامية في إيران.

وعند بلوغه سنّ العشرين شرع الأستاذ سليمان بتلاوة القرآن الكريم في مدينة (مشهد) المقدّسة لدى بعض الأساتذة المشهورين من أمثال الأستاذ نظري و الأستاذ واصل و الأستاذ رجائي و الأستاذ بناهي، كما شارك في الكثير من الجلسات القرآنية التي كانت تُقام في مدرسة (قائم) و مدرسة (علمية سجادية) و (تكيه خياطيها) و غيرها من المدارس الأخرى.

وتجدر الإشارة إلى أنّ تلاوة الأستاذ سليمان جعفري للقرآن الكريم تشبه إلى حدّ كبير تلاوة الأستاذ محمّد صدّيق المنشاوي فله في ذلك مهارة استثنائية. هذا، و قد سجّل الأستاذ سليمان في صحيفته القرآنية حضوراً فعّالاً في الكثير من المسابقات، فعلى سبيل المثال حصل الأستاذ سليمان على المرتبة الأولى في مسابقات الأوقاف التي أُقيمت في مدينة (مشهد) عام (١٩٩٢م)، ثمّ المرتبة الأولى في المسابقات الوطنية

المسمّاة (مطلع الفجر) على أسلوب المنشاوي في العام نفسه، ثمّ المرتبة الثالثة في المسابقات الدولية للقرآن الكريم في طهران عام (١٩٩٧م)، كما حضر الأستاذ سليمان حتى الآن العديد من الجلسات القرآنية المختلفة في الكثير من المُدن و المحافظات و سافر إلى معظم المُدن من أجل التلاوة و القراءة.

٣. السيد محمّد ضياء أبدالي

وُلد السيد محمّد ضياء أبدالي عام (١٩٧٢م) في مدينة (كابل)، و ترعرع في أسرة متديّنة و محافظة حيث كان والده و جَدّه و أعمامه من القرّاء المجيدين للقرآن الكريم و المدرّسين المعروفين هناك.

هاجر السيد أبدالي و عائلته إلى الجمهورية الإسلامية في إيران عام (١٩٨٠م)، و بتشجيع من والده شارك السيد محمّد ضياء في بعض الجلسات القرآنية و حظي بالكثير من المعلومات من أساتذة مشهورين من أمثال الأستاذ (عبد الرّحيمي) و (سبز علي) و (صلح جو) و (أبدي) و (پور فرزيب مولائي) و غيرهم، لكنّ الأستاذ عبد الرّضا صدّيق كان له الأثر الأبلغ في تنظيم تلاوة السيد محمّد ضياء أبدالي.

ومنذ عام (١٩٩١م) حتى الآن اشتغل الأستاذ السيد محمّد ضياء بتدريس التجويد و الصوت و الأداء و شارك في العديد من المحافل و الجلسات القرآنية الخاصة بتلاوة القرآن الكريم. و يُذكَر أنّ السيد محمّد ضياء يقوم بتلاوة القرآن الكريم على أسلوب الأستاذ محمّد صدّيق المنشاوي و الأستاذ مصطفى إسماعيل و الأستاذ شحّات أنور و غيرهم من القرّاء المشهورين في مصر. و يُعدّ الأستاذ السيد محمّد ضياء أبدالي في الوقت الحاضر من الأساتذة البارزين في الجالية الأفغانية التي تقيم في الجمهورية الإسلامية في إيران.

٤ . السيد جلال معصومي

وُلد السيد جلال عام (١٩٧٩م) في مدينة (كابل) و شرع منذ شبابه بحضور الجلسات القرآنية بهدف تعلّم القراءة. و في سنة (١٩٩٢م) هاجر السيد معصومي مع أسرته إلى الجمهورية الإسلامية في إيران و اتّخذ محافظة (سمنان) مقرّاً لإقامته، و منذ ذلك الحين و السيد معصومي يقوم بتعلّم العلوم القرآنية

إلى جانب دراسته. و من الأساتذة الذين انتفع السيد معصومي من معارفهم و علومهم: الأستاذ (حسيني پور) و الأستاذ (خانبيكيان) و الأستاذ (عالمي) و الأستاذ (موسوي بلده).

وبعد أن حصل على شهادة البكالوريوس في اللغة الإسبانية و آدابها و تخرّج في جامعة العلّامة الطباطبائيّ بطهران، عاد السيد جلال معصومي إلى مسقط رأسه (كابل) ثانية و اشتغل فيها لفترة من الوقت يمارس مختلف النشاطات الثقافية. و من هناك سافر إلى (مدريد) ـ عاصمة أسبانيا ـ و نال شهادة الماجستير في العلاقات الدولية من جامعة (ديبلوماتيك) في تلك المدينة، ثمّ غادر أسبانيا متوجّهاً إلى بريطانيا و سكن في مدينة (لندن). و السيد جلال معصومي يُتقن كلًّا من اللغة الفارسية و العربية و الإنجليزية و الأسبانية، و في الوقت الحاضر يعمل في المركز الإسلامي في لندن و يقوم بتدريس العلوم القرآنية في المركز المذكور.

ويُعدّ السيد معصومي من الناشطين في العلوم القرآنية و المجالات الثقافية، و فيما يأتي نشير إلى بعض من نشاطاته و فعّالياته في هذا المجال:

أستاذ اللغة الإنجليزية و الأسبانية و العربية و الفارسية و الدريّة (وهي اللغة الفارسية التي يتحدّث بها بعض أبناء المدن الأفغانية)، و مُعِدّ للبرامج في بعض القنوات التلفزيونية الإسلامية في مدينة لندن.

منذ عام (٢٠١٣م) شغل السيد معصومي منصب أستاذ العلوم القرآنية في المركز الإسلامي بلندن في مجال التجويد و الصوت و الأداء، كما شغل كذلك منصب أستاذ العلوم القرآنية و المُعدّ لبرنامج (شب با قرآن) ـ أي ليلة مع القرآن ـ الذي تبثّه قناة (أهل البيت) في لندن باللغة الإنجليزية و ذلك بين عامَيْ (٢٠١٢م) و (٢٠١٤م)، و أستاذ العلوم القرآنية و عضو المجلس الإداري لمجمع قرّاء مدينة كابل في أفغانستان منذ عام (٢٠٠٥م) حتى عام (٢٠٠٩).

المراتب المهمّة التي حصل عليها في المسابقات

حصل السيد جلال معصومي على المرتبة الأولى للمحافظات على المستوى الوطني في الجمهورية الإسلامية في إيران في قسم قراءة القرآن الكريم و الأذان و التواشيح خلال المسابقات التي أُقيمت للطلبة في محافظة (سمنان) بإيران، ثمّ المرتبة الأولى في قراءة القرآن الكريم في مسابقات طلبة

جامعات العلّامة الطباطبائيّ، ثمّ المرتبة الثالثة في المسابقات الدولية لطلاب الحوزات العلمية في العالم الإسلاميّ و ذلك عام (٢٠١٦م).

٥. صادق رحيمي

وُلد صادق رحيمي عام (١٩٨٠م) في مدينة (سرپل) في ولاية (بلخ) بأفغانستان، ثمّ رحل في طفولته إلى مدينة (كابل) بصحبة أفراد أسرته. و خلال مرحلة الشباب و بتشجيع من والده بدأ صادق رحيمي بحضور الجلسات القرآنية و هناك استمع لأوّل مرّة إلى تلاوة القرآن الكريم. و عندما بلغ سنّ الثامنة من عُمره هاجر رحيمي إلى (مزار شريف) و حضر فيها الكثير من الجلسات القرآنية المختلفة و شرع بتعلّم القراءة و الصوت و الأداء، حتى استطاع القيام بنفسه بتدريس القرآن الكريم عام (١٩٩٧م).

وفي شتاء عام (١٩٩٨م) هاجر صادق رحيمي إلى الجمهورية الإسلامية في إيران و اختار مدينة (قم) المقدّسة محلًّا لسُكناه، و هناك أُتيحت له الفرصة لحضور جلسات و دروس الكثير من الأساتذة مثل الأستاذ (شهيدي پور) و (علّامي) و (تركمن) و (توحيدي) و غيرهم و بدأ بفضل ذلك بإتقان العلوم القرآنية.

يُعدّ صادق رحيمي من الناشطين البارزين في مجال القرآن الكريم كما له نشاطات في العديد من البرامج و المسابقات القرآنية المختلفة.

ومن المراتب التي حصل عليها رحيمي في الكثير من المسابقات:

المرتبة الأولى في القراءة في مسابقات مجمع القرّاء و الحفّاظ في أفغانستان سنة (٢٠٠٠م)، و المرتبة الثالثة في القراءة في المسابقات الدولية للقرآن الكريم التي أُقيمت في طهران في نفس السنة، ثمّ المرتبة الرابعة في المسابقات الدولية في (ماليزيا) عام (٢٠١١م)، كما مارس التحكيم في العديد من المسابقات القرآنية المختلفة التي أُعِدّت للجالية الأفغانية في الجمهورية الإسلامية في إيران. هذا، و قد حصل رحيمي على شهادة الماجستير في علوم القراءات و فنونها من جامعة المصطفى ﷺ العالمية، و في الوقت الحاضر يواصل الدراسة في مرحلة السطح الرابع في المجال نفسه.

٦. السيد أمين‌الله الموسوي

وُلد السيد أمين‌الله في مدينة (غزنة) بأفغانستان عام (١٩٨٣م)، و في عام (١٩٨٥م) قرّرت أسرته الهجرة من أفغانستان إلى الجمهورية الإسلامية في إيران و عند وصولهم سكنوا في مدينة (قم) المقدّسة.

بدأ السيد أمين‌الله و منذ المرحلة الابتدائية بتعلّم تلاوة القرآن الكريم مُقلّداً في ذلك الأستاذ عبد الباسط، لكنّ بدايته الجادّة في التلاوة ظهرت خلال الجلسات التي كان يحضرها للأستاذ (تركمن) و كذلك الجلسات التي كان يقيمها مجمع القرّاء في مدينة (قم) المقدّسة. و في عام (١٩٩٧م) شارك السيد أمين‌الله في جلسات مجمع القرّاء و الحفّاظ الأفغان و بفضلها تعلّم دروس التجويد و الوقف و الابتداء و البحوث الخاصة بالصوت و الأداء لدى الأستاذ (توحيدي)، أمّا أساتذته الذين كان لهم الفضل في تعلّمه الصوت و الأداء و التجويد فهم الأستاذ (تركمن) و الأستاذ (توحيدي) و الأستاذ (دهدشتي).

هذا و يتضمّن سجله القرآني حضور العديد من المسابقات القرآنية، و يمكن الإشارة إلى بعض نشاطاته عبر النقاط التالية:

١. حصوله على المرتبتين الثانية و الثالثة في القراءة في الدورتيْن الثانية و الثالثة لمسابقات مجمع القرّاء و الحفّاظ الأفغان.

٢. حصوله على المرتبة الثانية في المسابقات القرآنية للجامعات في طهران.

٣. حصوله على المرتبة الأولى في القراءة في الدورة التاسعة عشرة للمسابقات القرآنية التي أقامتها جامعة المصطفى ﷺ العالمية في مدينة (كابل).

ويواظب الأستاذ السيد أمين‌الله الموسوي منذ سنوات طويلة على حضور الجلسات الأسبوعية لمجمع القرّاء و الحفّاظ الأفغان إلى جانب تدريسه الصوت و الأداء و قراءة القرآن الكريم.

والسيد أمين‌الله حاصل على شهادة الماجستير في علوم القرآن الكريم و الحديث من جامعة (المذاهب الإسلامية) بطهران، و في الوقت الحاضر يدرس السيد أمين‌الله في قسم التاريخ الإسلامي في جامعة المصطفى ﷺ العالمية.

٧. السيد محمّد فروغي

وُلد السيد فروغي في مدينة (خمين) سنة (١٩٨٣م) و كان والده رجل دين و قارئاً للقرآن الكريم. كان السيد محمّد فروغي قد هاجر في صباه مع أسرته إلى مدينة (قم) المقدّسة، و في سنّ الثامنة من عُمره بدأ السيد محمّد بتعلّم القرآن الكريم بتشجيع من والده، ثمّ أُتيحت له الفرصة في شبابه للاشتراك في الجلسات القرآنية و التعرّف إلى تلاوة القرآن الكريم، فتلا المصحف الشريف على نمط الأستاذ عبد الباسط، فعُرف في وقت مبكّر كقارئ ممتاز في تلك الجلسات بفضل صوته الجميل النديّ. و في تلك الجلسات انتفع السيد محمّد فروغي من معارف الكثير من الأساتذة من أمثال الأستاذ (إيماني) و الأستاذ (رنجبر) و الأستاذ (تركمن) و الأستاذ (علّامي) و الأستاذ (شهيدي) و غيرهم. و يحفل سجله القرآني بالعديد من النشاطات و الفعّاليات و المشاركة في الكثير من المحافل و المسابقات القرآنية، و كما يلي:

١. حاز المرتبة الأولى في الناحية في مسابقات الطلبة التي أُقيمت عام (٢٠٠١م).

٢. حصل على المرتبة الثانية في المسابقات الجامعية في مدينة (قم) المقدّسة سنة (٢٠٠٤م).

٣. حصل على المرتبة الأولى في ترتيل القرآن الكريم في مسابقات الأولمبياد الدولية للقرآن الكريم و الحديث التي أقامتها جامعة المصطفى ﷺ العالمية عام (٢٠١٣م).

والسيد محمّد فروغي حاصل على شهادة البكالوريوس في الحقوق من جامعة (قم) و شهادة الماجستير في علوم القرآن الكريم من جامعة المصطفى ﷺ العالمية.

٨. السيد مرتضى علوي

السيد مرتضى من مواليد عام (١٩٨٤م) في الجمهورية الإسلامية في إيران، و أسرته أسرة محافظة و متديّنة معروفة، و كان والداه يسعيان إلى أن يتعرّف ابنهما على القرآن الكريم عن قرب، و كذلك كان السيد مرتضى حيث تعلّق قلبه بتلاوة القرآن الكريم منذ صباه و أبدى اهتماماً كبيراً بذاك، فشرع عندئذ في حضور الجلسات القرآنية بشغف و اشتياق.

وبدأت تلاوة السيد مرتضى للقرآن الكريم بحِرفية منذ عام (٢٠٠٧م) حيث كان يحضر دروس الأستاذ الحاج حميد رضا عبّاسي و قرّاء آخرين. و من الأساتذة الذين أسهموا في تعليمه و تدريسه: الأستاذ (أيوبي) و الأستاذ (سيّدي) و الأستاذ (سعيد بيجني).

هذا و كان السيد مرتضى علوي منذ شبابه يتلو القرآن الكريم على نمط الأستاذ عبد الباسط ثمّ راح بعد ذلك يقلّد صوت الأستاذ شحّات أنور و سائر القرّاء المصريين الآخرين.

حضر السيد علوي الكثير من المحافل القرآنية المختلفة في العديد من المُدن و تلا فيها القرآن الكريم بصوته العذب. و يعتقد السيد مرتضى شخصياً أنّ أروع تلاوة أدّاها كانت في الحرم الطاهر لأمير المؤمنين؏.

وللسيد مرتضى علوي سيرة قرآنية بهيّة عبر حضوره المسابقات القرآنية المختلفة، فقد استطاع الحصول على المرتبة الأولى في قسم القراءة في الأولمبياد العالمي للقرآن الكريم و الحديث الذي أقامته جامعة المصطفى ﷺ العالمية في عامَيْ (٢٠٠٩م) و (٢٠١٣م)، كما شارك في المسابقات الدولية التي أُقيمت في العراق و تمكّن في السنتيْن (٢٠١٢م) و (٢٠١٣م) من الحصول على رتبة ممتازة في تلك المسابقات، فضلاً عن مشاركته في العديد من المسابقات الأخرى مثل المسابقات الطلابية و مسابقات (الإرشاد) إلى جانب ممارسته التحكيم في عدد من المسابقات القرآنية أيضاً.

والسيد مرتضى علوي مشغول في الوقت الحاضر بالدراسة في قسم العلوم الحوزوية المقدّسة و في مرحلة الماجستير في العلوم القرآنية.

٩. الأستاذ الحاج الشيخ عبد الكبير الحيدري

وُلد السيد عبد الكبير الحيدري في مدينة (كابل) عام (١٩٨٤م) في أسرة متديّنة و محافظة، و شرع منذ صباه بتلاوة القرآن الكريم مُقلّداً في ذلك صوت الأستاذ عبد الباسط، و في صباه أيضاً تعلّم قراءة القرآن الكريم من خلال حضور الجلسات و الدروس القرآنية و كان في تلك الفترة يقلّد مختلف الأساتذة و القرّاء المصريين.

في عام (٢٠٠١م) سافر عبد الكبير الحيدري إلى مصر في بعثة دراسية إلى جامعة الأزهر و

هناك وفّق إلى حفظ كلّ القرآن الكريم خلال مدّة سنتيْن ثمّ شرع بعد ذلك في تحصيل العلوم القرآنية فاستطاع الحصول على شهادة عالية في قسم علوم القراءات و فنونها.

تمكّن عبد الكبير الحيدري من إتقان الاختلاف في القراءات السبعة و العشرة معاً و حصل بذلك على تأييد الكثير من الأساتذة المصريين.

حضر الأستاذ عبد الكبير العديد من المحافل القرآنية في الكثير من المدن و الأقطار في العالم و تلا فيها القرآن الكريم بصوته العذب، فقد سافر إلى كلّ من تركيا و باكستان و الجمهورية الإسلامية في إيران و العراق و ألمانيا و هولندة و فنلندة و فرنسا و جنوب أفريقيا و لبنان و أمريكا و المملكة العربية السعودية و دولة الإمارات العربية، و استطاع خلال أسفاره تلك تلاوة القرآن الكريم على أكمل وجه، و اجتذاب قلوب الكثير من الصبيان و الشباب نحو القرآن الكريم، بل كان تأثير ذلك واضحاً أيضاً حتى على غير المسلمين من المستمعين ممّا دفع ثلاثة منهم إلى اعتناق الدين الإسلامي الحنيف.

من أهمّ النشاطات و الفعاليات القرآنية للأستاذ عبد الكبير الحيدري ما يلي:

إتقان الترتيل الكامل للقرآن الكريم، و إتقان ترتيل كامل القرآن الكريم مع الترجمة الفارسية لآيةالله مكارم الشيرازي (دام ظله)، و ترتيل كامل القرآن الكريم كذلك مع الترجمة الإنجليزية، و الحصول على إجازة في التلاوة برواية حفص من الشيخ نقيب القرّاء في مصر الأستاذ محمود الطبلاوي، و الحصول على شهادة برواية حفص أيضاً من الشيخ إبراهيم الدسوقي.

قام الشيخ عبد الكبير الحيدري بتأسيس مجمع قرآني في مدينة (كابل) سمّاه (المجمع القرآني لأهل بيت النبوّة) و يضمّ المجمع المذكور العديد من طلاب العلوم القرآنية من الشيعة و أبناء العامّة.

١٠. علي رضا رضائي

وُلد علي رضا سنة (١٩٨٤م) في مدينة (مشهد) المقدّسة، و بدأ بنشاطاته الجادّة في تلاوة القرآن الكريم منذ عام (٢٠٠٠م) من خلال حضوره في الجلسات القرآنية، كما انتفع بعلوم أساتذة كبار من أمثال الأستاذ (غفّاري) و الأستاذ (الحاج كاظم حسن زاده) و الأستاذ (محمّد جواد رجائي) و الأستاذ (فيض).

وكان علي رضا رضائي قد حضر العديد من الجلسات القرآنية المختلفة و استطاع بصوته العذب اجتذاب الكثير من الشباب إلى تلاوة القرآن الكريم، و تشتمل صحيفته القرآنية على حضوره الفعّال في عدد من المسابقات المختلفة، و من المراتب و الدرجات التي حصل عليها علي رضا ما يلي:

المرتبة الأولى في المسابقات الوطنية لجميع المساجد عام (٢٠٠٨م)، و المرتبة الثالثة في المسابقات الدولية التي أقامتها شبكة (الكوثر) سنة (٢٠١٠م)، و المرتبة الأولى في مسابقات الأوقاف التي انعقدت في مدينة (مشهد) المقدّسة عام (٢٠١٦م)، بالإضافة إلى المرتبة الأولى لمسابقات الأوقاف في مدينة (مشهد) و محافظة خراسان عام (٢٠١٧م).

وتجدر الإشارة إلى أنّ علي رضا رضائي حاصل على شهادة الدبلوم و هو الآن يدرّس القرآن و الصوت و الأداء في مدينة (مشهد) المقدّسة.

١١. محمّد جاويد أكبري

وُلد محمّد جاويد أكبري في مدينة (هرات) بأفغانستان عام (١٩٨٧م) و كان مولعاً بقراءة القرآن الكريم منذ صغره فكان يحضر الجلسات القرآنية بتشجيع من والده.

وخلال دورة قصيرة تمكّن أكبري من تعلّم قراءة القرآن الكريم و تجويده و كان في البدء يقلّد في تلاوته الأستاذ عبد الباسط ثمّ شرع بتقليد أساتذة مصريين مشهورين من أمثال الأستاذ غلوش و الأستاذ شحّات أنور و الأستاذ سيد متولي عبد العال و غيرهم.

كان محمّد جاويد أكبري يتمتّع بقدرة و طاقة كبيرتيْن في تعلّم تلاوة القرآن الكريم الأمر الذي أعانه على إتقان الأصوات و النّغمات القرآنية بشكل سريع. و لأكبري حضور فعّال في المسابقات القرآنية المختلفة و حصوله على المرتبة الممتازة من خلال حضوره في المسابقات الدولية للقرآن الكريم التي أُقيمت في الجمهورية الإسلامية في إيران، فقد استطاع في هذه المسابقات الحصول على المرتبة الثانية في القراءة.

وما زال محمّد جاويد أكبري يحضر الجلسات القرآنية المختلفة لتلاوة القرآن الكريم و يُكثر من السفر إلى العديد من المدن و البلدان في العالم، و منها الجمهورية الإسلامية في إيران و العراق و

لبنان و الهند، و في الوقت الحاضر يقضي وقته في النشاطات و الفعاليات القرآنية و الثقافية في مدينة (هرات) بأفغانستان.

١٢. محمّد علي فروغي

محمّد علي فروغي من مواليد (١٩٨٧م) في مدينة (قم) المقدّسة و انشغل بقراءة القرآن الكريم منذ صباه بتشجيع من والده، و شرع بتعلّم الأصوات و الأداء من خلال حضوره الجلسات القرآنية التي كان يقيمها أساتذة كبار مثل الأستاذ (دهدشتي) و (توحيدي) و (صادق رحيمي) و غيرهم.

يتمتّع فروغي بقدرة فائقة على تلاوة القرآن الكريم و سرعان ما تعلّم نمط الأداء و التلاوة لعدد من الأساتذة المصريين من أمثال عبد الباسط و شحّات أنور و سيّد متولي عبد العال و شعبان صيّاد.

هذا و تشير صحيفته القرآنية إلى حضوره الفعّال في الكثير من المسابقات و البرامج القرآنية المختلفة، و من المراتب و الدرجات التي حصل عليها فروغي ما يلي:

الحصول على عدد من المراتب في مسابقات الطلبة التي أقيمت في محافظة (قم) المقدسة و منظمة الإعلام و مجمع القرّاء و الحفّاظ في أفغانستان، و المرتبة الأولى في المسابقات الدولية لقناة (الكوثر) و المرتبة الأولى كذلك في القراءات في مسابقات الأولمبياد للقرآن الكريم و الحديث التي أقامتها جامعة المصطفى ﷺ العالمية عام (٢٠١٥م)، و المرتبة الأولى في الترتيل في المسابقات الدولية للقرآن الكريم و الحديث التي أقامتها جامعة المصطفى ﷺ العالمية أيضاً عام (٢٠١٦م) و المرتبة الثانية في القراءة في المسابقات الدولية لطلاب العالم الإسلامي سنة (٢٠١٦م) كذلك.

وفي الوقت الحاضر يواصل محمّد علي فروغي دراسته في مرحلة البكالوريوس في المعارف الإسلامية في جامعة المصطفى ﷺ العالمية.

١٣. محمّد رحيم توكّلي

وُلد محمّد رحيم سنة (١٩٩٣م) في (والسوالي غوريان) في ولاية (هرات) بأفغانستان، و في عام (٢٠٠٠م) هاجر بصحبة أسرته إلى الجمهورية الإسلامية في إيران. كان توكّلي يحضر دروس القرآن

الكريم إلى جانب دراسته في المرحلة الابتدائية فتعلّم في تلك المرحلة قراءة القرآن الكريم و التجويد بإتقان، ثمّ انجذب نحو تلاوة القرآن المجيد و بدأ يقلّد أسلوب الأستاذ عبد الباسط.

اشترك محمّد رحيم توكّلي في المسابقات القرآنية الخاصة بالتلاميذ و استطاع الحصول على مراتب جيّدة في القراءة و الأذان و الحفظ و وُفّق لبلوغ المرتبة الأولى و الثانية في المسابقات المذكورة على مستوى المحافظة و المرتبة الأولى في قسم القراءة و الأذان و الحفظ.

ومنذ عام (۲۰۰۹م) شرع توكّلي بحضور جلسات الأستاذ (موسوي) ثمّ بعد ذلك قضى مدّة سنتين في حضور جلسات الأستاذ (أحمد ابوالقاسمي).

ويُذكَر أنّ توكّلي بدأ بحفظ القرآن الكريم منذ عام (۲۰۰۸م) في مركز تعليم القرآن التابع لحرم السيد عبد العظيم الحسني، و في سنة (۲۰۱۱م) نجح توكّلي في حفظ كلّ القران الكريم، و كان من جملة أساتذته في المركز المذكور الأستاذ (حجّة الإسلام السيد علي أكبر فاطمي زاده) و الأستاذ (حجّة الإسلام السيد محمةد مير يحيى).

قلّد توكّلي في قراءته أسلوب بعض الأساتذة المصريين من أمثال عبد الباسط و سعيد مسلم و محمّد صدّيق المنشاوي و كامل يوسف و مصطفى إسماعيل و عبد الفتّاح الشعشاعي و غيرهم، و بدأ توكّلي موخّراً بتقليد عدد آخر من الأستاذة المشهورين في التلاوة، و في الوقت الحاضر يدرس توكّلي في جامعة المصطفى العالمية في مرحلة البكالوريوس في قسم الفلسفة و العرفان الإسلامي.

١٤. هادي حسيني

وُلد هادي حسيني في مدينة (قم) المقدّسة عام (۱۹۹۹م) و شرع في تعلّم القرآن الكريم منذ صباه بمساعدة والديه، و لّما بلغ التاسعة من عُمره بدأ بقراءة القرآن الكريم من خلال حضوره الجلسات القرآنية المختلفة.

كان هادي حسيني مُصاباً منذ الصّغر بعاهة جسمية فكان والده يصحبه لحضور تلك الجلسات و لم يأل جهداً في تشجيعه و ترغيبه في تعلّم تلاوة القرآن الكريم. و هكذا بدأ حسيني و منذ صباه بتلاوة القرآن الكريم على أسلوب الأستاذ عبد الباسط و مع مرور الوقت أتقن تلاوة عبد الباسط بشكل جيّد.

بدأ هادي حسيني بتعلّم تلاوة القرآن الكريم عبر حضوره جلسات الأستاذ (روح‌الله علي زاده) ثمّ بعد ذلك شارك في جلسات عدد آخر من الأساتذة منهم الأستاذ (توحيدي) و الأستاذ (مهدي فروغي) و الأستاذ (شعاعي) و الأستاذ (دهدشتي) و غيرهم و انتفع من علومهم إلى حدّ كبير.

نجح حسيني حتى الآن بحفظ عشرين جزءاً من القرآن الكريم من خلال مشاركته في دروس حفظ القرآن الكريم في المركز القرآني الكائن في حرم السيدة فاطمة المعصومة عليها السلام.

وعلى الرّغم من صِغر سنّه استطاع هادي حسيني الحصول على نتائج باهرة في مجال النشاطات القرآنية، و فيما يلي أهمّ المراتب و الدرجات التي حصل عليها في مختلف المسابقات القرآنية:

نال المرتبة الأولى في القراءة بتقليد الأستاذ عبد الباسط في المسابقات القرآنية لبرنامج (إسراء) عبر قناة القرآن الكريم في الجمهورية الإسلامية في إيران و ذلك عام (٢٠١٢م)، و المرتبة الثانية في القراءة في المسابقات الوطنية لدار الإمام علي عليه السلام للقرآن في السنتين (٢٠١٣م) و (٢٠١٥م) ثمّ المرتبة الثالثة لحفظ عشرة أجزاء في المسابقات الوطنية لدار الإمام علي عليه السلام للقرآن عام (٢٠١٥م)، و المرتبة الأولى لحفظ خمسة أجزاء في المسابقات الوطنية لدار الإمام علي عليه السلام للقرآن سنة (٢٠١٣م)، ثمّ المرتبة الأولى في مسابقات الطلبة على مستوى المحافظات في قسم الحفظ في عام (٢٠١٠م).

ويمتلك هادي حسيني كذلك مقدرة عالية في مجال ترتيل القرآن الكريم حيث استطاع حتى الآن المواظبة على الحضور في برنامج التّرتيل الخاصّ بشهر رمضان المبارك الذي يُبَثّ بصورة حيّة عبر مختلف القنوات التلفزيونية في الجمهورية الإسلامية في إيران.

وفي الوقت الحاضر يواصل حسيني دراسته في جامعة (پيام نور) في مدينة (قم) المقدّسة في مرحلة البكالوريوس قسم علم النّفس.

حفّاظ القرآن الكريم

١. محمّد أمير توحيدي

وُلد محمّد أمير توحيدي في ولاية (دايكندي) بأفغانستان عام (١٩٧٥م) و كان منذ صباه مولعاً

بتعلّم القرآن الكريم فانشغل في ذلك بتشجيع من والده.

وفي عام (١٩٩٠م) هاجر توحيدي إلى الجمهورية الإسلامية في إيران و اختار مدينة (قم) المقدّسة مقرّاً له، فشرع منذ ذلك الحين بتحصيل العلوم الحوزوية. و نظراً لحبّه و شغفه في حفظ القرآن الكريم قرّر توحيدي البدء بالحفظ بشكل جادّ سنة (١٩٩١م) فأفلح في حفظ كلّ القرآن الكريم خلال سنة واحدة.

كان توحيدي أوّل مهاجر أفغانيّ إلى الجمهورية الإسلامية في إيران وفّق لحفظ كلّ القرآن الكريم، فأضحى القدوة و الرائد لسائر المهاجرين الأفغانيين الذين دخلوا هذا المجال.

وتجدر الإشارة إلى أنّ محمّد أمير توحيدي من الحفّاظ و القرّاء الناشطين و الناجحين الذين قدِموا من أفغانستان، فقد شارك في الكثير من الجلسات القرآنية و تقديم برنامج قرآنيّ خاصّ. و أمّا أهمّ خطوة قام بها توحيدي في مجال تبليغ القرآن الكريم فتكمن في تأسيس مجمع للقرّاء و الحفّاظ الأفغانيين في مدينة (قم) المقدّسة، و قد كان لتأسيس ذلك المجمع بركات و خيرات وفيرة حيث استطاع تخريج عدد كبير من الحفّاظ و القرّاء منذ تأسيسه و إلى الوقت الحاضر.

شارك توحيدي في الكثير من المسابقات القرآنية المعروفة ممّا جعله واحداً من أكثر الشخصيّات القرآنية إشراقاً و فخراً في العالم الإسلامي؛ أمّا أهمّ المراتب و الدرجات التي حصل عليها توحيدي فكالآتي:

المرتبة الثالثة في قسم حفظ كلّ القرآن الكريم في المسابقات الدولية للقرآن الكريم التي أُقيمت في (دبي) بالإمارات المتحدة عام (٢٠٠٤م).

المرتبة الثالثة في قسم حفظ كلّ القرآن الكريم في المسابقات الدولية للقرآن الكريم التي أُقيمت في طهران.

المرتبة الثالثة في قسم القراءة في المسابقات الطلابية الدولية للقرآن الكريم في محافظة (أصفهان) عام (٢٠٠٦م).

المرتبة الثالثة في قسم حفظ كلّ القران الكريم في مسابقات الأولمبياد الدولية للقرآن و الحديث

التي أقامتها جامعة المصطفى العالمية عام (۲۰۰۸م) و المرتبة الأولى عام (۲۰۱۰م).

ومن النشاطات و الفعاليات القرآنية الأخرى التي مارسها توحيدي:

إقامة العشرات من الدروس القرآنية في مختلف مجالات التجويد و الصوت و الأداء، و إجراء برامج قرآنية متعدّدة عبر مختلف القنوات التلفزيونية في أفغانستان، و إدارة دار القرآن في مدرسة (مباركة مرعشية) ـ و هي من مدارس جامعة المصطفى العالمية ـ من سنة (۱۹۹۸م) إلى سنة (۲۰۰۲م)، و المشاركة في مختلف المسابقات القرآنية و منها المسابقات التي جرت في مدينة (قم) المقدّسة في الجمهورية الإسلامية في إيران على مستوى المحافظات، و الحصول على المراتب العليا في مجال حفظ القرآن الكريم و قراءته و ترتيله و الأذان و المفاهيم القرآنية، و تقديم برنامج الترتيل في شهر رمضان المبارك في حرم السيدة فاطمة المعصومة الذي بلغ عُمره الآن سبع سنوات، و إجراء برامج قرآنية أخرى في حرم الإمام الرّضا و حرم أمير المؤمنين.

وفي الوقت الحاضر يقوم محمّد أمير توحيدي بتدريس العلوم الحوزوية و القرآنية في حوزة الإمام الصّادق العلمية الواقعة في مدينة (ورامين).

۲. محمّد إسحاق أحدي

وُلد أحدي في مدينة (كابل) عام (۱۹۷۷م)، و كان والده قارئاً للقرآن الكريم و أمّه معلّمة للقرآن كذلك حيث كانت تدرّس البنات في أحد الكتاتيب هناك.

أحبّ محمّد إسحاق أحدي تلاوة القرآن الكريم فعمد منذ صباه إلى التدرّب على ذلك مُقلّداً الأستاذ محمّد صدّيق المنشاوي، و في عام (۱۹۹٦م) شرع أحدي بحفظ القرآن الكريم عندما كان في أفغانستان، و في سنة (۱۹۹۸م) هاجر إلى الجمهورية الإسلامية في إيران و سكن في محافظة (يزد).

كان أحدي من القرّاء و الحفّاظ أيضاً و قد حصل على مراتب جيّدة في البرامج القرآنية، إلّا أنّ أهمّ المراتب و الدرجات التي نالها أحدي هي:

المرتبة الأولى في قراءة القرآن الكريم في مسابقات (بسيج) التي أُقيمت في محافظة (يزد) عام (۱۹۹۹م).

المرتبة الثانية في المسابقات الوطنية للبسيج كذلك عام (٢٠٠٣م).

المرتبة الأولى في مسابقات إدارة الأوقاف و الإرشاد في قسم التواشيح.

المرتبة الأولى في الحفظ في مسابقات البسيج في محافظة (يزد) عام (٢٠٠٢م).

المرتبة الأولى في مجال الترتيل في مسابقات دار القرآن في حرم السيدة فاطمة المعصومة سنة (٢٠٠٥م).

هذا، و في الوقت الحاضر فإنّ محمّد إسحاق أحدي يعكف على الدراسة في جامعة المصطفى العالمية في مرحلة الماجستير قسم علوم القرآن الكريم.

٣. معصومة صالحي

وُلدت معصومة صالحي عام (١٩٧٧م) في مدينة (قم) المقدّسة في أسرة متديّنة، و منذ صباها شرعت معصومة بقراءة القرآن الكريم و حفظ السّور القصيرة و ذلك بمساعدة أفراد أسرتها. و بعد حصولها على شهادة الدبلوم عام (١٩٩٥م) دخلت معصومة الحوزة العلمية في مدينة (قم) المقدّسة ثمّ واصلت دراستها في جامعة الزهراء، و نجحت سنة (٢٠٠٥م) في إتمام مرحلة السطح الثالث في قسم التاريخ الإسلامي.

وفي عام (٢٠٠٥م) دخلت معصومة صالحي جامعة القرآن الكريم و بدأت بحفظ القرآن المجيد بشكل اختصاصيّ، و بالإضافة إلى نجاحها في حفظ بعض أجزاء القرآن الكريم في المؤسسة المذكورة، استطاعت معصومة في سنة (٢٠٠٩م) حفظ كلّ القرآن الكريم في مؤسسة (نور الثقليْن) و ذلك خلال أربع سنوات متواصلة.

ولمعصومة الكثير من النشاطات القرآنية مثل حضورها في مختلف المسابقات و تدريس التجويد و حفظ القرآن الكريم فضلاً عن تدريسها حفظ القرآن في مدرسة (بنت الهدى) و جامعة الزهراء و دار القرآن في حرم السيدة فاطمة المعصومة.

وقد سافرت معصومة صالحي إلى أفغانستان عدّة مرّات للتبليغ و تدريس القرآن الكريم، و هي في الوقت الحاضر مسؤولة عن قسم الإناث في مجمع القرّاء و الحفّاظ في أفغانستان.

٤ . أسدالله إبراهيمي

أسدالله من مواليد (١٩٨٠م) في أفغانستان في أسرة متديّنة و محافظة، و دخل الكتاتيب منذ صباه و بدأ بتعلّم القرآن الكريم.

في عام (١٩٩١م) هاجر إبراهيمي إلى الجمهورية الإسلامية في إيران و سكن في مدينة (قم) المقدّسة، ثمّ بدأ منذ سنة (١٩٩٤م) بحفظ القرآن الكريم حتى وفّق بحفظه كلّه عام (١٩٩٧م).

ومن الأساتذة الذين انتفع إبراهيمي بعلومهم: الأستاذ الشيخ (إبراهيمي عراقي) و الأستاذ (أمير توحيدي). و يحفل سجل إبراهيمي القرآنية بالعديد من مشاركاته في المسابقات، فقد حاز على المرتبة الأولى في مسابقات حفظ كلّ القرآن الكريم للجالية الأفغانية في الجمهورية الإسلامية في إيران عام (٢٠٠٠م)، و المرتبة الثانية في حفظ كلّ القرآن الكريم في مسابقات الحفظ و القراءات التي أُقيمت في مدينة (قم) المقدّسة سنة (٢٠٠٠م)، ثمّ المرتبة الأولى لمسابقات الأولمبياد الدولية للقرآن و الحديث التي أجرتها جامعة المصطفىﷺ العالمية عام (٢٠٠٥م)، و المرتبة الرابعة في التفسير في المسابقات الدولية للقرآن و الحديث التي أقامتها جامعة المصطفىﷺ العالمية في سنة (٢٠٠٦م)، بالإضافة إلى إتقانه قراءة القرآن الكريم كذلك، و من أساتذته في هذا المجال: الأستاذ حجّة الإسلام و المسلمين السيد (رحماني) و الأستاذ حجّة الإسلام و المسلمين السيد (شمس).

٥ . نصرالله أسدي

وُلد نصرالله أسدي في ولاية (هلمند) بأفغانستان عام (١٩٨١م) في أسرة متديّنة؛ و تعلّم قراءة القرآن الكريم بعد أن دخل الكتاتيب التقليدية و هو في سنّ السابعة من عُمره، و بعد فراغه من ذلك دخل الحوزة العلمية.

في عام (١٩٩٨م) هاجر أسدي إلى الجمهورية الإسلامية في إيران و سكن مدينة (قم) المقدّسة ثمّ شرع بتحصيل العلوم الدينية. اهتمّ أسدي بموضوع حفظ القرآن الكريم بتوصية من أحد أساتذته من أبناء جلدته و ذلك في عام (١٩٩٩م) فنجح في حفظ كلّ القرآن الكريم خلال (١٤) شهراً.

في عام (٢٠٠٠م) دخل أسدي جامعة المصطفى ﷺ العالمية ثمّ مدرسة الإمام الخمينيّ للدراسة و التحصيل، فحصل على شهادة الماجستير في علوم القرآن الكريم و التفسير و هو الآن مشغول بدارسة القرآن الكريم و العلوم (فرع الاقتصاد) للحصول على شهادة الدكتوراه.

شارك نصر الله أسدي في العديد من المسابقات القرآنية و حصل على مراتب جيّدة في هذا المجال، إلّا أنّ أهمّ المراتب التي حصل عليها هي كالآتي:

المرتبة الثالثة في حفظ (١٥) جزءاً في مسابقات المجمع المركزي للقرّاء و الحفّاظ في أفغانستان عام (٢٠٠٠م)، و المرتبة الثانية لحفظ عشرين جزءاً في مسابقات المجمع المركزي للقرّاء و الحفّاظ في أفغانستان عام (٢٠٠١م)، ثمّ المرتبة الأولى لحفظ كلّ القرآن الكريم في مسابقات المجمع المركزي للقرّاء و الحفّاظ في أفغانستان عام (٢٠٠٣م)، و بعد ذلك المرتبة الأولى في الترتيل في مسابقات الأولمبياد الدولية للقرآن و الحديث لجامعة المصطفى ﷺ العالمية، و المرتبة الثانية لحفظ عشرين جزءاً في مسابقات الأولمبياد الدولية للقرآن و الحديث لجامعة المصطفى ﷺ العالمية.

هذا، و يُعدّ أسدي من الناشطين في مجال التبليغ حيث سافر إلى الكثير من المدن الأفغانية لتبليغ القرآن الكريم.

٦. علي رضا نوري

وُلد علي رضا نوري في حزيران من عام (١٩٨٢م) في مدينة (مشهد) المقدّسة و أنهى دراسته الابتدائية في تلك المدينة أيضاً، ثمّ غادر مشهد متوجّهاً إلى العاصمة طهران مع أسرته و ذلك في عام (١٩٩٤م) و أقام فيها.

تعلّم نوري قراءة القرآن الكريم في مرحلة الصّبا و بدأ بحفظه منذ عام (١٩٩٩م) إلى جانب دراسته فكان يحضر دروس حفظ القرآن الكريم التي كانت تُعقَد في دار القرآن في حرم السيد عبد العظيم الحسني ؓ. و في سنة (٢٠٠١م) و بعد حصوله على شهادة الدبلوم دخل علي رضا نوري حوزة أمير المؤمنين ؑ العلمية في طهران إلّا أنّه استمرّ في حفظ القرآن الكريم إلى جانب دراسته الحوزوية حتى وفّق بحفظ كلّه.

سافر نوري إلى مدينة (قم) المقدّسة في عام (٢٠٠٦م) و دخل مدرسة الإمام الخميني لمواصلة الدراسة. و خلال وجوده في مدينة (قم) تمكّن نوري من حفظ كلّ نهج البلاغة على مدى سنتيْن بالإضافة إلى دراسته الحوزوية.

٧. السيد مهدي الموسوي

وُلد السيد مهدي الموسوي سنة (١٩٨٤م) في مدينة (مشهد) المقدّسة في أسرة متديّنة، و في صباه هاجر السيد مهدي مع عائلته إلى مدينة (قم) المقدّسة و منذ تلك الفترة كانت والدته تشجّعه على تعلّم القرآن الكريم، فتمكّن السيد مهدي من تعلّم القراءة و الصوت و الأداء من خلال مشاركته في الجلسات القرآنية.

في عام (٢٠٠٠م) دخل السيد مهدي مؤسسة جامعة القرآن الكريم و وُفّق لحفظ كلّ القرآن الكريم، من أساتذته في الحفظ: الأستاذ (كريمي) و الأستاذ (دبّاغ). و بعد حفظه القرآن الكريم قرّر السيد مهدي الدخول إلى الحوزة العلمية فالتحق بمدرسة الإمام الجوادعليه السلام و بدأ بتحصيل العلوم فيها.

يُعدّ السيد مهدي الموسوي من الناشطين في المجالات القرآنية و له حضور فعّال في المسابقات التي كانت تُقام، و هو حاصل على شهادة الماجستير في العلوم القرآنية و في الوقت الحاضر يدرس السيد مهدي في مرحلة السطح الرابع.

ويحفل سجله القرآني بحضور فعال في مختلف المسابقات، منها ما يلي:

المشاركة في المسابقات الدولية للقرآن الكريم في طهران عام (٢٠٠٠م) لحفظ (٢٠) جزءاً.

المشاركة في الدورات المختلفة لمسابقات الأولمبياد في القرآن و الحديث التي أقامتها جامعة المصطفىصلى الله عليه وآله العالمية في السنين الماضية و الحصول على مراتب مختلفة مثل المرتبة الأولى في حفظ (٢٠) جزءاً و المرتبة الأولى في حفظ كلّ القرآن الكريم و المرتبة الثالثة في قسم الترتيل.

المرتبة الأولى في حفظ كلّ القرآن الكريم في مسابقات الكربلائيين المُقيمين في مدينة (قم) المقدّسة عام (٢٠٠١م).

المرتبة الأولى في المسابقات الوطنية لجامعة القرآن الكريم في حفظ (٢٠) جزءاً عام (٢٠٠٢م).

٨. السيد ابوذر واحدي

وُلد السيد ابوذر واحدي عام (١٩٨٤م) في مدينة (قم) المقدّسة و كان منذ صباه مولعاً بتعلّم قراءة القرآن الكريم حيث كان يشارك في الدروس القرآنية في سنوات المرحلة الابتدائية. شرع السيد واحدي بتعلّم التجويد في حلقة دروس الأستاذ (إيماني) ثـمّ اتّجه إلى حفظ القرآن الكريم. كان السيد ابوذر يتمتّع بصوت عذب في الترتيل منذ صباه و كان موضع اهتمام و تشجيع أساتذته و منهم: الأستاذ (معتمدي) و الأستاذ (ربّاني) و الأستاذ السيد مهدي الطباطبائي.

وهكذا تقدّم السيد ابوذر خطوات سريعة في مجال القراءة بفضل صوته العذب و اشتهر منذ صباه كقارئ ممتاز و معروف. و مع دخوله جامعة القرآن الكريم استطاع السيد واحدي حفظ كلّ القرآن الكريم على مدى تسع سنوات.

ومن أساتذته الآخرين: الأستاذ الحاج (دبّاغ) و الأستاذ (خداوردي) و الأستاذ السيد (محمّد محمّدي) و الأستاذ السيد (محمّد رضا محمّدي) و الأستاذ (شعاعي) و الأستاذ الحاج (عباس رنجبر) و الأستاذ (علامي) و الأستاذ (دهدشتي).

بعد حفظه القرآن الكريم انخرط السيد واحدي في تحصيل الدروس الحوزوية فالتحق بمدرسة الإمام الجوادؑ التي كانت خاصّة لحفّاظ القرآن الكريم. و يُعتبر السيد ابوذر من الناشطين في المجالات القرآنية حيث شارك في العديد من الجلسات القرآنية و قام بإجراء بعض البرامج الخاصة بالقرآن الكريم، كما كان السيد و احدي من المرتّلين في حرم السيدة فاطمة المعصومةؑ في شهر رمضان المبارك و قد جذب صوته الجميل و أداءه المُبدع في الترتيل الكثير من عشّاق القرآن الكريم نحوه و كان العديد منهم يشاركون في الجلسات التي يحضرها السيد ابوذر.

ومن جملة المسابقات القرآنية التي شارك فيها السيد ابوذر واحدي:

مسابقات الأولمبياد الدولية للقرآن و الحديث التي أقامتها جامعة المصطفىﷺ العالمية حيث استطاع السيد واحدي الحصول على المرتبة الأولى في القراءة، و المرتبة الأولى أيضاً في حفظ كلّ القرآن الكريم و المرتبة الأولى في قسم الترتيل في الدورات المختلفة.

هذا و قد أثار الأسلوب الذي استخدمه السيد واحدي في الترتيل اهتمام العديد من الأساتذة في هذا الفنّ بل و اعتبره بعض الأساتذة مثل الأستاذ طه عبد الوهّاب و الأستاذ عبد الفتاح الطاروطي أسلوباً جديداً غير مسبوق.

وفي السنوات الأخيرة استقرّ السيد ابوذر واحدي في الولايات المتحدة حيث يمارس التبليغ القرآني و الدينيّ كما يقيم الكثير من البرامج القرآنية للمسلمين في مختلف المدن و الولايات الأمريكية و جذب عدد كبير منهم إلى حضور البرامج القرآنية، كما يقوم السيد واحدي في الوقت الحاضر بتدريس العلوم القرآنية في مركز (فاطمية) الإسلامي الكائن في مدينة (هيوارد) الأمريكية في ولاية (كاليفورنيا)، بالإضافة إلى عضويّته في مجلس التعاون و التعايش السلميّ بين الأديان الإبراهيمية و عضو هيئة الإدارة في المؤتمر الوطني العامّ في كلّ من الولايات المتحدة و كندا.

٩. السيد حسن الحسيني

وُلد السيد حسن الحسيني عام (١٩٨٤م) في مدينة (قم) المقدّسة و كان متأثراً منذ صباه بتلاوة الأستاذ جواد فروغي فاتّجه إلى قراءة القرآن الكريم.

استطاع السيد حسن و على مدى سنوات شبابه قراءة القرآن الكريم و تلاوته مُقلّداً أسلوب بعض القرّاء المصريين، و يمتلك السيد حسن صوتاً جميلاً في قراءة القرآن الكريم و ترتيله الأمر الذي ساعده في التقدّم خطوات حثيثة في مجال قراءة القرآن الكريم، و في عام (٢٠٠٠م) دخل السيد حسن جامعة القرآن الكريم و تمكّن خلال سنة واحدة من حفظ كلّ القرآن الكريم.

ومن أساتذته: الأستاذ حجّة الإسلام (كريمي) و الأستاذ (أبو إحسان) و الأستاذ حجّة الإسلام السيد مهدي الطباطبائي و الأستاذ (شاكري نيا) و الأستاذ (دبّاغ) و الأستاذ (كريمي).

بعد حفظه القرآن الكريم دخل السيد حسن الحسيني الحوزة العلمية عام (٢٠٠١م) و اشتغل بتحصيل العلوم في مدرسة الإمام الجوادﷺ، و عندما أنهى المرحلة السادسة التحق بمدرسة الإمام الخميني و واصل دراسته في قسم علوم القرآن الكريم، و في الوقت الحاضر يدرس السيد حسن في قسم القرآن الكريم و الإدارة للحصول على شهادة الكتوراه.

وتشير خلفيّته القرآنية إلى حضوره الفعّال في العديد من المسابقات القرآنية المختلفة و له مشاركات كثيرة في دورات متعدّدة لمسابقات الأولمبياد الدولية للقرآن و الحديث التي أقامتها جامعة المصطفى‌ﷺ العالمية فحصل على المرتبة الأولى في قسم (٢٠) جزءاً في الدورة الثامنة و المرتبة الأولى في حفظ كلّ القرآن الكريم في الدورة الثانية عشرة من المسابقات المذكورة.

ومن المراتب و الدرجات التي حصل عليها السيد حسن كذلك المرتبة الثالثة في قسم القراءة في الألمبياد الدولي الرابع عشر للقرآن و الحديث عام (٢٠٠٨م) و المرتبة الأولى في قسم الترتيل في الأولمبياد الدولي الخامس عشر للقرآن و الحديث عام (٢٠٠٩م) ثمّ المرتبة الأولى في قسم حفظ (١٥) جزءاً في الأولمبياد الدولي السابع عشر للقرآن و الحديث سنة (٢٠١١م).

١٠. السيد عبدالله الحسيني

وُلد السيد عبدالله في ولاية (دايكندي) بأفغانستان سنة (١٩٨٤م) ثمّ هاجر في صباه مع أسرته إلى الجمهورية الإسلامية في إيران، و كان قد تعلّم قراءة القرآن الكريم في تلك الفترة. و مع دخوله دار الإمام الباقر‌ؑ للقرآن عام (٢٠٠٢م) شرع السيد عبدالله بحفظ القرآن الكريم فأنهى حفظه كلّه في تلك الدار.

انتفع السيد عبدالله الحسيني بعلوم الكثير من الأساتذة و على رأسهم: الأستاذ (سعيدي) و السيد (رحماني) و الأستاذ المرحوم (علّامي) و غيرهم. و تجدر الإشارة إلى أنّ لأسرة السيد حسن تاريخ عريق في علوم القرآن الكريم كما أنّ زوجته تحفظ كلّ القرآن الكريم أيضاً.

شارك السيد حسن في مسابقات الأولمبياد الدولية للقرآن و الحديث التي أقامتها جامعة المصطفى‌ﷺ العالمية على مدى السنوات الماضية فحاز المرتبة الأولى و الثالثة في حفظ كلّ القرآن الكريم. و السيد حسن الحسيني حاصل على شهادة الماجستير في الترجمة باللغة العربية و الماجستير كذلك في العلوم القرآنية، و في الوقت الحاضر يدرس السيد حسن في مرحلة السطح الرابع.

١١. محمّد رضا فاضلي

محمّد رضا فاضلي من مواليد عام (١٩٨٥م) في مدينة (ورس) بأفغانستان، و منذ صباه دخل فاضلي الكتاتيب المحلية لتعلّم القرآن الكريم فأتقن تجويده.

في عام (١٩٩٧م) هاجر فاضلي إلى الجمهورية الإسلامية في إيران و سكن في مدينة (قم) المقدّسة و انشغل بتدريس العلوم الحوزوية، ثمّ قرّر سنة (١٩٩٨م) حفظ كلّ القرآن الكريم بعد دخوله دار الإمام الحسين للقرآن فتمكّن خلال سنتيْن و نصف من حفظ كلّ القرآن الكريم.

ومن الأساتذة الذين كان لهم الفضل في تقدّمه في هذا المجال: الأستاذ بحر العلوم و الأستاذ (ربّاني). هذا، و شارك فاضلي في العديد من المسابقات القرآنية و حصل على مراتب عالية، منها:

حصوله على المرتبة الثالثة في حفظ (١٥) جزءاً في الدورة الثامنة لمسابقات (فجر القرآن الكريم) الدولية ثمّ المرتبة الثانية في حفظ (٢٠) جزءاً في المسابقات القرآنية التي أقامتها جامعة المصطفى العالمية سنة (٢٠٠٦م)، و المرتبة الثانية في مسابقات مدينة كربلاء في العراق في حفظ كلّ القرآن الكريم عام (٢٠٠٣م).

ومحمّد رضا فاضلي حاصل على شهادة الماجستير في قسم علم الكلام الإسلاميّ و في الوقت الحاضر فإنّه مشغول بالدراسة في قسم التيارات الكلامية المعاصرة في العالم الإسلامي للحصول على شهادة الدكتوراه.

١٢. عبد الكريم عبّاسي

وُلد عبّاسي سنة (١٩٨٥م) في مدينة (بنجاب) بولاية (باميان) الأفغانية ثمّ هاجرت أسرته إلى الجمهورية الإسلامية في إيران عندما كان عُمره سنتيْن، و كان مشغولاً بتعلّم القرآن الكريم منذ صباه.

وعندما كان عبّاسي في المرحلة الابتدائية و المتوسطة استطاع حفظ بعض أجزاء القرآن الكريم من خلال مشاركته في الدروس القرآنية المختلفة، و في عام (٢٠٠١م) و بعد دخوله جامعة القرآن الكريم بدأ عبّاسي بحفظ القرآن الكريم بشكل تخصّصي فتمكّن من حفظه كلّه خلال سنة واحدة.

أتقن عبد الكريم عبّاسي قراءة القرآن الكريم بالإضافة إلى حفظه، و من أساتذته في مجال

الحفظ و القراءة: السيد مهدي الطباطبائي و الحاج أحمد دبّاغ و الأستاذ (دهدشتي) و غيرهم.

وبعد حصوله على شهادة الدبلوم دخل عبّاسي الحوزة العلمية و التحق بمدرسة الإمام الجوادﷺ لدراسة العلوم الحوزوية، ثمّ دخل بعد ذلك مدرسة الإمام الخمينيّ. شرع عبّاسي بالدراسة في قسم علوم القرآن في مرحلة البكالوريوس و في قسم الفلسفة في مرحلة الماجستير، و في الوقت الحاضر فإنّ عبد الكريم عبّاسي يدرس في مرحلة السطح الرابع في قسم علوم و فنون القراءات. و لعبد الكريم عبّاسي حضور فعّال في مختلف المسابقات القرآنية و كما يلي:

مشاركته في المسابقات الدولية للقرآن الكريم في طهران في حفظ (٢٠) جزءاً كممثّل لدولة أفغانستان و ذلك سنة (٢٠٠٢م)، ثمّ اشتراكه في مسابقات (سعيد بن جُبير) القرآنية التي أقيمت في العراق عام (٢٠١٣م). كما حضر العديد من دورات الأولمبياد الدولية للقرآن و الحديث التي أجرتها جامعة المصطفىﷺ العالمية و حصل على عدد من المراتب في مجال حفظ القرآن الكريم.

١٣. علي جان إحساني

وُلد علي جان إحساني عام (١٩٨٥م) في أفغانستان ثمّ هاجرت أسرته في صباه إلى الجمهورية الإسلامية في إيران و تعرّف على قراءة القرآن الكريم خلال فترة دراسته.

في عام (١٩٩٨م) بدأ إحساني بحفظ القرآن الكريم من خلال حضوره في دار القرآن الكائنة في حرم السيدة فاطمة المعصومةﷺ و تحت إشراف الأستاذ (ربّاني)، ثمّ التحق سنة (٢٠٠٠م) بجامعة القرآن الكريم و شرع بحفظ القرآن الكريم بشكل تخصّصي، فوُفّق و خلال سنة واحدة بحفظه كلّه، و كان من جملة أساتذته في تلك الفترة الأستاذ (كريمي) و الأستاذ (العامري).

وبعد حفظه القرآن الكريم دخل إحساني جامعة المصطفىﷺ العالمية سنة (٢٠٠١م) لإكمال دراسته و حصل على شهادة الماجستير في اللغة العربية و الأدب العربي، و هو الآن مشغول بالدراسة في مرحلة السطح الرابع في القسم المذكور.

حضر علي جان إحساني عدداً من المسابقات القرآنية مثل المسابقات القرآنية الخاصة بالجالية الأفغانية في الجمهورية الإسلامية في إيران و المسابقات القرآنية التي أقيمت في مدينة (قم) المقدّسة

و مسابقات الأولمبياد العالمية للقرآن و الحديث لجامعة المصطفى ﷺ العالمية؛ و كان قد حضر تلك المسابقات كممثّل عن دولة أفغانستان و حصل على الكثير من المراتب و الدرجات العالية في قسم حفظ كلّ القرآن الكريم.

١٤. السيد مجتبى الموسوي

وُلد السيد مجتبى عام (١٩٨٧م) في مدينة (كابل) و كان مولعاً بقراءة القرآن الكريم و حفظه منذ كان في الثامنة من عُمره و ذلك بتشجيع من خاله الذي كان هو الآخر من أساتذة علوم القرآن الكريم.

هاجر السيد مجتبى الموسوي مع أسرته إلى الجمهورية الإسلامية في إيران و ذلك عام (١٩٩٧م) و سكن في مدينة (قم) المقدّسة، و استطاع من خلال حضوره الجلسات القرآنية في تلك المدينة تلاوة القرآن الكريم بشكل تخصّصي، فأشار عليه أساتذته و منهم الأستاذ محمّد أمير توحيدي و الأستاذ السيد إسحاق الموسوي و الأستاذ السيد أمين‌الله الموسوي تقليد أسلوب الأستاذ شحّات محمّد أنور ثمّ تعلّم الأصوات القرآنية عبر مشاركاته في تلك الجلسات.

وفي عام (٢٠٠٠م) دخل السيد مجتبى الموسوي جامعة القرآن الكريم و تمكّن من حفظ كلّ القرآن الكريم بعد مرور تسعة أشهر على ذلك. و يُعدّ السيد مجتبى من الناشطين في المجال القرآني و له حضور فعّال في العديد من المسابقات القرآنية المختلفة و كما يلي:

حصل على المرتبة الثانية في مجال حفظ (٧) أجزاء في الدورة الأولى من المسابقات القرآنية للجالية الأفغانية التي أقيمت في مدينة (قم)، ثمّ المرتبة الثالثة في مجال حفظ (٢٠) جزءاً و ذلك في الدورة الثانية للمسابقات القرآنية للجالية الأفغانية في المدينة نفسها، و المرتبة الرابعة في قسم القراءة للحفّاظ تحت سنّ السادسة عشرة في الدورة نفسها من المسابقات المذكورة.

دخل السيد مجتبى جامعة المصطفى ﷺ العالمية سنة (٢٠٠٣م) و حاز على شهادة البكالوريوس في العلوم القرآنية عام (٢٠١٠م) ثمّ شهادة الماجستير في نفس القسم سنة (٢٠١٥م).

وفي الوقت الحاضر يعمل السيد مجتبى في جامعة المصطفى ﷺ الافتراضية لتدريس علوم القرآن الكريم، و له جهود كبيرة في مجال تعلّم اللغات الأجنبية إلى جانب إتقانه اللغتيْن العربية و الإنجليزية.

١٥. المرحوم أحمد أخلاقي

وُلد المرحوم أخلاقي عام (١٩٨٧م) في أسرة متديّنة في مدينة (قم) المقدّسة و كان مشهوراً منذ طفولته بين أفراد أسرته بامتلاكه ذكاءً وقّاداً و ذاكرة قويّة، و كان مولعاً منذ صباه بتعلّم القرآن الكريم و المعارف الدينية بتشجيع من والده. و يُذكَر أنّ المرحوم أخلاقي كان يحفظ بعض السّور القصار قبل دخوله المدرسة الابتدائية، و كان واحداً من الطلاب البارزين في مدرسته و كان منهمكاً في تعلّم القرآن الكريم إلى جانب دراسته.

وفي عام (٢٠٠٠م) ـ و قبل أن يُنهي دراسته في المدرسة ـ دخل المرحوم أخلاقي جامعة القرآن الكريم و استطاع حفظ كلّ القرآن الكريم خلال أقلّ من سنة، و بعد ذلك و بسبب ولعه الشديد بالعلوم الدينية دخل أخلاقي حوزة الإمام الجواد‌ﷺ العلمية التي كانت تحتضن حفّاظ القرآن الكريم بخاصّة، و هناك انشغل بمطالعة الدروس الحوزوية.

وبعد أن أنهى دراسته الحوزوية في مرحلة الرسائل و المكاسب التحق المرحوم أخلاقي بمدرسة الإمام الخمينيّ العالية و اختار قسم القرآن الكريم لحبّه الشديد لذلك، و تمكّن من الوصول إلى آخر الفصول الدراسية و الحصول على شهادة الماجستير.

شارك المرحوم أحمد أخلاقي في العديد من المسابقات القرآنية منها مسابقات الأولمبياد العالمية للقرآن و الحديث و تمكّن من إحراز مراتب جيّدة مدعاة للفخر لبلاده جمهورية أفغانستان الإسلامية. و من جملة المراتب التي حصل عليها المرتبة الثانية في حفظ كلّ القرآن الكريم في الدورة الرابعة عشرة من الأولمبياد الدولي للقرآن و الحديث التي أقامتها جامعة المصطفى‌ﷺ العالمية. و المرحوم أخلاقي هو أحد الأعضاء الناشطين في مجمع القرّاء و الحفّاظ في أفغانستان و أحد البارزين في مجال حفظ القرآن الكريم و ترتيله.

توفّي المرحوم أحمد أخلاقي في الثامن و العشرين من كانون الثاني عام (٢٠١٣م) ليلتحق بديار معبوده.

١٦ . جواد أحمديان

وُلد أحمديان في سنة (١٩٨٨م) في ولاية (زابل) بأفغانستان ثمّ هاجرت أسرته إلى الجمهورية الإسلامية في إيران عام (١٩٩٠م)، فبدأ منذ صباه بقراءة القرآن الكريم بتشجيع من أخيه الحاج غلام رسول أحمديان.

استطاع جواد أحمديان حفظ كلّ القرآن الكريم عندما كان يسكن في مدينة (قم) المقدّسة و كان حجّة الإسلام و المسلمين الطباطبائي أستاذه في ذلك الوقت، ثمّ تعلّم أحمديان الصوت و الأداء لدى كلّ من الأستاذ السيد رضا محمّدي و الأستاذ محمّد بنيادي.

في عام (٢٠٠٦م) عاد جواد أحمديان إلى أفغانستان، و من جملة نشاطاته القرآنية ما يلي:

حاز جواد أحمديان على شهادة البكالوريوس في الحقوق و هو الآن طالب في مرحلة الماجستير في قسم علوم القرآن و الحديث، و حصل على المرتبة الأولى في المسابقات القرآنية للطلبة البارزين على مستوى الجمهورية الإسلامية في إيران للمرحلة المتوسطة عام (١٩٩٩م) و (٢٠٠٢م)، و يحتلّ منصب المؤسّس و المسؤول في مؤسسة جامعة القرآن الكريم و علوم أهل البيت عليهم السلام في مدينة (هرات) في أفغانستان.

وفيما يأتي ملخّص بأهمّ الإنجازات التي قامت بها المؤسسة المذكورة:

تخريج أكثر من (٦٠٠٠) طالب في القرآن الكريم في مختلف السطوح القرآنية منذ تأسيسها و إلى الوقت الحاضر، و كذلك تخريج أكثر من (٧٠) طالباً حافظاً لكلّ القرآن الكريم و جلّهم من الصبية، حصول (علي رضا دانش) على لقب أصغر ظاهرة و نابغة في القرآن الكريم في أفغانستان كحافظ صغير في تلك المؤسسة القرآنية من قِبل البرلمان و وزارة الحجّ و الأوقاف في أفغانستان و تكريمه إلى جانب تكريم المسؤولين في تلك المؤسسة، قيام المؤسسة المذكورة بإرسال القرّاء و الحفّاظ و إشراكهم في المسابقات الدولية للقرآن الكريم في طهران عام (٢٠١٧م).

١٧ . السيد محمّد جاويد مدقّق الموسوي

وُلد السيد محمّد جاويد في مدينة (غزنين) بأفغانستان عام (١٩٨٩م) و هاجرت أسرته إلى الجمهورية الإسلامية في إيران في صباه و سكنوا في مدينة (قم) المقدّسة.

بعد حصوله على شهادة الدبلوم دخل السيد محمّد جاويد جامعة المصطفى ﷺ العالمية، و بما أنّه كان مولعاً بحفظ كلّ القرآن الكريم فقد تمكّن جاويد من ذلك بالفعل خلال سنة واحدة إلى جانب دراسته في الحوزة. فلمّا انتهى من حفظ القرآن الكريم شرع السيد محمّد بمطالعة نهج البلاغة فشجّعته عبارات هذا الكتاب القيّم على حفظه كلّه، و بالفعل استطاع حفظ كلّ نهج البلاغة خلال خمسة أعوام بالإضافة إلى مواصلته لدراسته الحوزوية.

ويُعدّ السيد محمّد جاويد من الناشطين في المجال القرآني كما شارك في العديد من المسابقات القرآنية المختلفة، و من بين المراتب و الدرجات التي حصل عليها في مسابقات القرآن الكريم و نهج البلاغة، ما يلي:

الحصول على المرتبة الأولى في مسابقة حفظ القرآن الكريم و مفاهيمه التي أقامتها وزارة الإرشاد و المعارف الإسلامية عام (٢٠١١م) حيث نظّمت هذه المسابقة بشكل تحريريّ، ثمّ الحصول على المرتبات الثلاث الأولى في المسابقات الدولية لنهج البلاغة و التي أقيمت بشكل شفهيّ في الأعوام (٢٠٠٩م) و (٢٠١١م) و (٢٠١٥م).

في الوقت الحاضر فإنّ السيد محمّد جاويد يعكف على الدراسة في مدرسة الإمام الخمينيّ العالية في قسم التفسير و علوم القرآن الكريم في مرحلة الماجستير.

١٨. السيد صادق إحساني

وُلد السيد إحساني في مدينة (قم) عام (١٩٨٩م) و كان مولعاً بتعلّم القرآن الكريم منذ صباه بتشجيع من أفراد أسرته. و في سنة (٢٠٠١م) بدأ إحساني بحفظ القرآن الكريم في مكتب الإمام علي ﵇ للقرآن الكريم و تحت إشراف أستاذه (عبد الهادي سعيدي) فتمكّن من حفظه كلّه خلال سنتيْن.

ومن جملة الأساتذة الذين كان لهم الفضل في حفظ السيد إحساني كلّ القرآن الكريم: محمّد أمير توحيدي و محمّد صادق رحيمي، و السيّد ابوالحسن الحسيني، و السيّد محسن إحساني، و محمّد علي دهدشتي، و الأستاذ رنجبر، و مصطفى طائي، و السيّد محسن موسوى بلده و غيرهم.

وتحفل صحيفة السيد إحساني القرآنية بالكثير من مشاركاته في المسابقات القرآنية و حصوله

على المراتب المختلفة و كما يلي:

حصوله على المرتبة الأولى في الحفظ في مسابقات الأولمبياد للقرآن و الحديث التي أقامتها جامعة المصطفى ﷺ العالمية عامَيْ (٢٠٠٨م) و (٢٠١٢م)، و المرتبة الخامسة في المسابقات الدولية للقرآن الكريم في طهران عام (٢٠١٣م)، و المرتبة الثانية في المسابقات الدولية لطلاب العالم الإسلامي عام (٢٠١٧م)، و المرتبة الثالثة في المسابقات الدولية للقرآن الكريم في روسيا عام (٢٠١٢م)، و المرتبة الأولى في المسابقات الوطنية لمؤسسة القرآن و نهج البلاغة عام (٢٠٠٨م)، و المرتبة الأولى في المسابقات الوطنية للهلال الأحمر سنة (٢٠٠٩م).

١٩ . مجتبى افتخاري

وُلد افتخاري عام (١٩٩٠م) في مدينة مشهد المقدّسة و بدأ بتعلّم القرآن الكريم منذ صباه، فتمكّن من حفظ بعض سور القرآن الكريم القصار إلى جانب دراسته في المدرسة. و في عام (٢٠٠٩م) قرّر مجتبى افتخاري البدء بحفظ القرآن الكريم بشكل جادّ فاستطاع حفظه كلّه خلال سنتَيْن. و إلى جانب حفظ القرآن الكريم انشغل افتخاري أيضاً بتلاوته فكان يحضر لهذا الغرض الجلسات القرآنية التي كانت تُقام في مشهد، كما كان له حضور فعّال في مختلف البرامج القرآنية و إجراء بعض البرامج الخاصة.

ويشير سجل مجتبى افتخاري القرآني إلى حضوره العديد من المسابقات القرآنية و حصوله على عدد من المراتب و الدرجات فيها، و من جملة ذلك ما يلي:

المرتبة الأولى في الدورة الثانية و العشرين للمسابقات الوطنية للقرآن الكريم الخاصة بالطلاب في مجال الحفظ سنة (٢٠١٧م)، و المرتبة الأولى في الحفظ في مسابقات القرآن التي أقامتها وزارة الأوقاف في مدينة مشهد و محافظة (خراسان رضوي) خلال العامَيْن (٢٠١٤م) و (٢٠١٦م)، و المرتبة الأولى في المسابقات الوطنية للحوزة العلمية في خراسان في السنوات (٢٠٠٩م) و (٢٠١٤م) و (٢٠١٦م)، و المرتبة الأولى في قسم القراءة في جامعة (خوارزمي) في طهران عام (٢٠١٣م)، و المرتبة الأولى في مجال الحفظ في مسابقات القرآن في جامعة (آزاد اسلامي) في مشهد و محافظة خراسان في عامَيْ (٢٠١٤م) و (٢٠١٧م).

وأمّا ما يتعلّق بالشهادات التي حصل عليها مجتبى افتخاري فهي شهادة البكالوريوس في العلوم السياسية، و في الوقت الحاضر فهو يدرّس الحفظ و القراءة في مؤسسة (حضرت حجت ؏) القرآنية.

٢٠. آمنة رجبي

آمنة رجبي من مواليد عام (١٩٩١م) في مدينة(قم) و كانت مولعة بحفظ القرآن الكريم منذ السابعة من عمرها بتشجيع من والديْها. بعد حصولها على شهادة الدبلوم دخلت آمنة الجامعة قسم البيولوجيا فحصلت على شهادة البكالوريوس، و على مدى دراستها في الجامعة استطاعت آمنة حفظ (١٠) أجزاء من القرآن الكريم.

بعد إنهائها دراستها الجامعية واصلت آمنة حفظها للقرآن الكريم في مؤسسة (كريمة أهل البيت ؏) للقرآن و الحديث التابعة لحرم السيدة فاطمة المعصومة ؏ فتمكّنت من حفظ كلّ القرآن الكريم بتوجيه من السيدة (علي عسگري).

شاركت آمنة رجبي في عدد من المسابقات القرآنية مثل مسابقات الطلبة، و من الإنجازات التي حقّقتها آمنة في المجال القرآني:

حصولها على المرتبة الرابعة في حفظ (٥) أجزاء عام (٢٠١٥م) و المرتبة الأولى في حفظ (٢٠) جزءاً في المسابقات القرآنية التي أقيمت في حرم السيدة فاطمة المعصومة ؏، ثمّ الحصول على مراتب مختلفة في مجال حفظ (١٠) و (١٥) و (٢٠) جزءاً من القرآن الكريم في مسابقات الأولمبياد العالمية للقرآن و الحديث التي أقامتها جامعة المصطفى ﷺ العالمية.

٢١. عادلة أكبري

وُلدت عادلة أكبري عام (١٩٩١م) في مدينة (قم) و تعلّمت قراءة القرآن الكريم منذ صباها ثمّ بدأت بحفظه عندما كانت في الخامسة عشرة من عمرها و ذلك في مؤسسة جامعة القرآن الكريم، و بعد أن تمكّنت من حفظ (١٥) جزءاً توقّفت عن ذلك بسبب دراستها، ثمّ التحقت بقسم القرآن

الكريم في حرم السيدة فاطمة المعصومةؑ لمواصلة مسيرتها في الحفظ فنجحت بعد ذلك في حفظ كلّ القرآن الكريم.

ومن أساتذتها في الحفظ السيدة (فروغي) و (كاشي زاده)؛ و عادلة أكبري حاصلة على شهادة البكالوريوس في الحقوق و المعارف الإسلامية.

هذا، و قد حضرت أكبري الكثير من المسابقات القرآنية مثل مسابقات الأولمبياد العالمية للقرآن و الحديث و مسابقات دائرة الثقافة و الإرشاد و مسابقات دار الإمام عليؑ للقرآن و غير ذلك.

وتُعدّ السيدة عادلة أكبري كذلك ناشطة في برامج التبليغ القرآني في بلدها أفغانستان.

٢٢. معصومة حسيني

وُلدت معصومة حسينيّ في مدينة (ري) عام (١٩٩٢م)، و كان والداها يشجّعانها منذ صباها على تعلّم القرآن الكريم. و لّما بلغت الثالثة عشرة من عمرها كانت معصومة تشارك في دروس حفظ القرآن الكريم في دار القرآن التابعة لحرم السيد عبد العظيم الحسنيؑ إلى جانب تحصيلها الدراسيّ، و كان ذلك تحت إشراف السيدة (فرح ألوان كاريان).

وفي سنّ العشرين من عُمرها نجحت معصومة الحسيني في حفظ كلّ القرآن الكريم بتفوّق فكُرمّت خلال مشاركتها في اختبار حفظ كلّ القرآن في دار القرآن التابعة للحرم الطاهر المذكور و حصلت على درجة عالية. و خلال مرحلة حفظها للقرآن الكريم تتلمذت معصومة لفترة من الوقت على يَد المرحوم الأستاذ السيد مهدي فاطميان.

ولمعصومة حسيني مشاركات فعّالة في الكثر من المسابقات القرآنية و حصولها على المراتب المختلفة مثل المرتبة الثالثة في حفظ (٥) أجزاء في مسابقات دار الإمام عليؑ للقرآن في طهران و المرتبة الأولى في حفظ (١٠) أجزاء في مسابقات دائرة الأوقاف في طهران كذلك. و معصومة حسيني حاصلة أيضاً على شهادة الدبلوم.

٢٣. نصرت‌الله نوري

نصرت‌الله نوري من مواليد (١٩٩٣م) في ولاية (غزني) بأفغانستان، هاجرت أسرته إلى الجمهورية الإسلامية في إيران عام (٢٠٠١م)، و منذ سنة (٢٠٠٤م) و دخوله مؤسسة ثامن الأئمة عليه السلام الثقافية القرآنية شرع نصرت‌الله في حفظ القرآن الكريم و استطاع حفظه كلّه في ظرف ثلاث سنوات. و خلال تلك الفترة استفاد نصرت‌الله من تشجيع عدد من أساتذته مثل (سليمانيان) و (ميرزائي)، كما حضر العديد من المسابقات المختلفة في محافظة أصفهان. و نصرت‌الله صالحي حائز على شهادة البكالوريوس في هندسة المصادر الطبيعية من جامعة أصفهان للصناعة.

٢٤. سجّاد موحّدي

وُلد سجّاد موحّدي عام (١٩٩٤م) في مدينة (قم) و كان والداه يشجّعانه منذ صباه على حضور الدروس القرآنية فشغف موحّدي بذلك و اهتمّ به اهتماماً بالغاً.

كان والد سجّاد من فضلاء الحوزة و كان له تأثير كبير على ولده و ولعه بمسألة حفظ القرآن الكريم، فاستطاع سجّاد حفظ (٥) أجزاء من القرآن الكريم إلى جانب دراسته في المرحلة المتوسطة، و بعد أن أنهى السنة الأولى من المرحلة الإعدادية التحق سجّاد بدار الإمام الحسين عليه السلام للقرآن و شرع في حفظ القرآن الكريم بجدّ و نشاط، فتمكّن من ذلك خلال سنة واحدة. أمّا أساتذته في الحفظ فهم الأستاذ الحاج أحمد دبّاغ و الأستاذ السيد ابوذر و احدي.

كان سجّاد موحّدي مجتهداً و حريصاً على مواصلة دراسته، و بعد حصوله على شهادة الدبلوم تمكّن من دخول جامعة (صنعتي شريف) بعد أن اجتاز امتحان البكلوريا العامّ برتبة ممتازة و هي (٤١)، فحصل على شهادة البكالوريوس في قسم هندسة الكهرباء، و في الوقت الحاضر يدرس سجّاد في قسم أنظمة الطاقة في مرحلة الماجستير.

شارك سجّاد موحّدي في الكثير من المسابقات القرآنية و حصل على المرتبة الأولى في حفظ (١٥) جزءاً في قسم أبناء رجال الدين في دورة مسابقات الأولمبياد العالمية للقرآن و الحديث التي أقامتها جامعة المصطفى صلى الله عليه وآله العالمية، ثمّ المرتبة الأولى في حفظ كلّ القرآن الكريم في قسم أبناء

رجال الدين في الدورة السادسة عشرة لمسابقات الأولمبياد العالمية للقرآن و الحديث التي أقامتها جامعة المصطفى ﷺ العالمية أيضاً.

٢٥. مهدي صالحي

وُلد مهدي صالحي عام (١٩٩٥م) في محافظة (غزنين) بأفغانستان، ثمّ هاجرت أسرته عندما كان عُمره أربع سنوات إلى الجمهورية الإسلامية في إيران.

بدأ صالحي نشاطاته القرآنية بتشجيع من أفراد أسرته منذ كان ابن خمس سنوات، و قبل دخوله المدرسة الابتدائية استطاع صالحي حفظ الجزء الثلاثين من القرآن الكريم، و بعد إكمال دراسته و حصوله على شهادة الدبلوم دخل صالحي الجامعة و هو الآن مشغول بالدراسة في قسم هندسة البناء.

و أمّا حفظه للقرآن الكريم بشكل تخصّصي فقد بدأ في عام (٢٠٠٨م) و ذلك بعد التحاقه بدار الإمام الحسين ﷺ للقرآن، فنجح بفضل توصيات أستاذه حجّة الإسلام و المسلمين (صاحب هنر) في حفظ كلّ القرآن الكريم و بإتقان خلال ثلاث سنوات إلى جانب مواصلته لدراسته.

ولمهدي صالحي حضور فعّال في المسابقات القرآنية المختلفة و حصوله على المرتبة الثانية في مفاهيم القرآن الكريم في مسابقات الطلبة على مستوى محافظة (قم) عام (٢٠١١م)، ثمّ مرتبة (ممتاز) الوطنية في مجال حفظ كلّ القرآن الكريم في الامتحانات الوطنية للحفظ و مفاهيم القرآن الكريم التي أقامتها و زارة الثقافة و الإرشاد الإسلامي عام (٢٠١٦م) حيث حصل على درجة (١٠٠٪)، كما شارك صالحي في عدد من الأولمبيادات العالمية لجامعة المصطفى ﷺ العالمية في قسم الأُسر و أبناء الأُسر في مختلف الأقسام و حصل على مراتب متنوّعة، إضافة إلى حصوله على المرتبة الثالثة في مجال حفظ (١٠) أجزاء من القرآن الكريم عام (٢٠١٣م)، ثمّ المرتبة الأولى في قسم حفظ (١٥) جزءاً من القرآن الكريم عام (٢٠١٤م)، و المرتبة الثالثة في حفظ (٢٠) جزءاً من القرآن الكريم عام (٢٠١٥م)، إلى جانب مشاركاته في دورات (قرآن و عترت) للطلبة و حصوله على ثلاث مراتب و كما يلي:

المرتبة الأولى في حفظ خمسة أجزاء من القرآن الكريم للمراحل الجامعية و المحلية (طلبة المحافظات السّبع في إيران)، و المشاركة في المرحلة الوطنية و الحصول على المرتبة الخامسة عام (٢٠١٦م)، ثمّ المرتبة الأولى في حفظ (١٠) أجزاء من القرآن الكريم للمرحلة الجامعية عام (٢٠١٧م).

٢٦. السيدة مهدية سادات

وُلدت السيدة مهدية عام (١٩٩٧م) و كانت مولعة منذ صباها بقراءة القرآن الكريم، و عندما بلغت الثالثة عشرة من عُمرها كانت والدتها تشجّعها على البدء بحفظ القرآن الكريم فتمكّنت السيدة مهدية من حفظ كلّ القرآن الكريم خلال (٥) سنوات.

شاركت السيدة مهدية في العديد من المسابقات القرآنية، فقد حصلت على المرتبة الأولى في مسابقات الأوقاف في عام (٢٠١١م) في حفظ (٥) أجزاء من القرآن الكريم، و في سنة (٢٠١٥م) حازت السيدة مهدية على المرتبة الأولى في حفظ (٢٠) جزءاً. و في الدورة الرابعة و الثلاثين لمسابقات القرآن الكريم للطلبة عام (٢٠١٦م) نجحت السيدة مهدية في إحراز المرتبة الأولى في حفظ كلّ القرآن الكريم، و في مسابقات دار محمّد الأمين ﷺ للقرآن عام (٢٠١٦) الخاصة بالجالية الأفغانية المُقيمة في العاصمة طهران حصلت السيدة مهدية على المرتبة الأولى في حفظ كلّ القرآن الكريم.

٢٧. قاسم محمّدي

وُلد محمّدي عام (١٩٩٩م) في محافظة كرمان بالجمهورية الإسلامية في إيران، و تعلّم قراءة القرآن الكريم في صباه، و في سنة (٢٠١٢م) بدأ قاسم بحفظ القرآن الكريم فاستطاع حفظه كلّه خلال ثلاث سنوات.

ويُعدّ محمّدي من الحفّاظ البارزين و المشهورين حيث شارك في الكثير من المسابقات، كما حصل على العديد من المراتب على مستوى المحافظة و المستوى الوطني. و من ذلك مشاركته في الأولمبياد العالمي للقرآن و الحديث الذي أقامته جامعة المصطفى ﷺ العالمية و مسابقات دار القرآن التابعة لحرم السيدة فاطمة المعصومة ؑ و المسابقات الوطنية للطلبة و غير ذلك.

يُضاف إلى هذا فإنّ قاسم محمّدي يقوم بتدريس حفظ القرآن الكريم، و في الوقت الحاضر يواصل محمّدي دراسته في جامعة المصطفى العالمية و مدرسة الإمام الخمينيّ قسم المعارف الإسلامية في مرحلة البكالوريوس.

٢٨. علي رضا دانش

وُلد علي رضا دانش سنة (٢٠٠٠م) في مدينة (هرات) بأفغانستان، و لمّا بلغ السادسة من عُمره شرع بحفظ القرآن الكريم بتشجيع و دعم من والديْه، فبدأ بالحفظ تحت إشراف الأستاذ الحاج جواد أحمديان في مؤسسة جامعة القرآن و علوم أهل البيت في مسقط رأسه. استطاع دانش من حفظ كلّ القرآن الكريم خلال سنة واحدة، و إلى جانب ذلك تمكّن دانش من تعلّم ترجمته أيضاً باللغتيْن الفارسية و الانجليزية ممّا ساعده على إتقان اللغة العربية و الانجليزية.

ولرضا دانش الكثير من المشاركات في المسابقات القرآنية و حصوله على المرتبة الأولى في الحفظ في المسابقات القرآنية التي أقامتها جامعة المصطفى العالمية في مدينة (هرات) ثمّ المرتبة الأولى في المسابقات التي أقيمت غرب أفغانستان.

هذا و قد قام علي رضا دانش بالعديد من الجولات و الأسفار إلى مختلف مُدن أفغانستان و محافظاتها و أجرى الكثير من البرامج القرآنية باعتباره حافظاً ماهراً و قدوة فاخرة يُتقن الترجمات القرآنية الفارسية و الانجليزية. و الحقيقة أنّ حضور دانش في الجلسات القرآنية المتعدّدة في صباه شجّع الكثير من الشباب و الصبية هناك على اهتمامهم بحفظ القرآن الكريم و الخوض في عالمه البديع الواسع.

هذا و قد سافر علي رضا دانش إلى الجمهورية الإسلامية في إيران عدّة مرّات و شارك في إقامة عدد من البرامج القرآنية في الكثير من مُدنها فكان موضع ترحيب و إقبال العديد من طبقات المجتمع.

ومن الرحلات القرآنية الأخرى التي قام بها علي رضا دانش رحلته إلى العراق عام (٢٠١٥م) و إجرائه لعدد من البرامج في كلّ من النجف الأشرف و كربلاء.

شارك دانش في مختلف المسابقات القرآنية، أمّا أهمّ المراتب التي حاز عليها فهي: المرتبة الأولى

في الحفظ في الدورة الخامسة لمسابقات الطلبة الدولية للقرآن الكريم كجزء من الدورة الرابعة و الثلاثين للمسابقات الدولية للقرآن الكريم في طهران، كما شارك في الكثير من البرامج القرآنية في شبكات التلفزيون في أفغانستان و كذلك شبكة القرآن الكريم في الجمهورية الإسلامية في إيران.

ولدانش خطوات حثيثة أيضاً في مجال القراءة و هو يتلو القرآن الكريم على نمط بعض الأساتذة المصريين من أمثال الشيخ مصطفى إسماعيل و الشيخ محمّد صدّيق المنشاوي و غيرهما.

وعلي رضا دانش حاصل على شهادة الدبلوم و في الوقت الحاضر فهو يدرس في الحوزة العلمية في النجف الأشرف (في العراق) و يواصل دراسته الحوزوية فيها.

النتيجة

يشير البحث في وضع الحفّاظ و القرّاء المعاصرين في أفغانستان إلى أنّ مُعظم أبناء الشيعة من الحفّاظ و القرّاء ساروا في هذا النّهج و اتّجهوا نحو البرامج القرآنية لتأثّرهم الشديد بالفضاء القرآني الواسع الذي تحظى به الجمهورية الإسلامية في إيران و لا سيّما مدينة مشهد و (قم) المقدّستيْن؛ لكن، و ممّا يُؤسَف له فقد ظلّ الشيعة يرزحون تحت نَير الفقر الاقتصادي و الثقافي في القرون الماضية و خصوصاً بعد تثبيت خارطة أفغانستان على ما هي عليه في الوقت الحاضر و ذلك بسبب السياسات المُعادية التي مارسها و ما زال حكّام أفغانستان ضدّ الشيعة هناك، و لهذا بقيت البرامج القرآنية كالحفظ و القراءة موضوعة في حيّز ضيّق و بشكل غير منظّم ضمن جدران الكتاتيب و التّكايا فقط.

وفي السنوات القليلة الماضية نجح الشيعة في إجراء برامجهم القرآنية الخاصة و نشرها و ترويجها بفضل تقدّم وسائل الاتّصال و التعارف بين المسلمين في الأقطار الأخرى و إيجاد عوامل الارتباط و الإعلام و الشبكات الفضائية و مواقع الإنترنت و غير ذلك. و في الآونة الأخيرة بدأت الدروس و الجلسات القرآنية بالتزايد و الاتّساع بين الشيعة، إلّا أنّ الوضع الذي تعيشه أفغانستان حتى الوقت الحاضر ما زال غير مناسب بالمقارنة مع الأقطار الأخرى.

ومن المسائل و النقاط الإيجابية و ذات الأهمية حول الوضع الحالي للقرّاء و الحفّاظ الشيعة في أفغانستان تخريج و تدريب أعداد كبيرة من الأخوات في المجال المذكور بعدما كان حضور المرأة ضعيفاً

للغاية في السنوات الغابرة بسبب التقاليد الاجتماعية الصارمة التي كانت تحكم المجتمع الأفغانيّ.

إنّ توجّه الشباب و الصبيان نحو البرامج القرآنية و اهتمامهم بها يُعدّ من جملة العوامل المؤثّرة في التقدّم الواضح الذي حصل في المجال المذكور.

وفي الختام، ننصح بتطبيق المقترحات التالية من أجل تحسين البرامج القرآنية و تطويرها في المجتمع الشيعي في أفغانستان:

أن يعمد الحفّاظ و القرّاء في أفغانستان إلى إيجاد و تأسيس المراكز القرآنية الموحّدة من أجل تعزيز الوحدة و الانسجام فيما بينهم ـ سواء في خارج البلاد أو في داخلها ـ بالإضافة إلى المراكز و المؤسسات القرآنية المختلفة الموجودة حالياً في داخل أفغانستان و خارجها مثل مجمع القرّاء و الحفّاظ في أفغانستان و الذي أحدث آثاراً إيجابية كثيرة في المجتمع القرآني هناك. و كذلك لا بدّ لتلك المؤسسات و المراكز من الاهتمام و التركيز على ترقية المستوى التعليميّ فيها لغرض زيادة نشاطاتها و فعالياتها و تخريج الطاقات القرآنية الجديدة، و للقيام بذلك ينبغي التعرّف على الأساليب و الوسائل التعليمية الحديثة في مجال الحفظ و القراءة و المفاهيم القرآنية إلى جانب إقامة الدروس التخصّصية للأساتذة و المتعلّمين على حدّ سواء، و إيجاد الشبكات الإذاعية و التلفزيونية الخاصة بالبرامج القرآنية بما في ذلك الحفظ و القراءة و المفاهيم حيث يُعدّ ذلك من ضرائر المجتمع الإسلامي.

وعلى الشيعة في أفغانستان أيضاً العمل بذلك و تطبيقه بشكل جادّ لكي يواكبوا التقدّم التكنولوجي في العالم و ينتفعوا بدورهم من هذا التقدّم بالشكل المطلوب.

بالإضافة إلى ذلك ينبغي تعزيز الارتباط مع المراكز و المنظمات الدينية و القرآنية الموجودة في سائر الأقطار الإسلامية و الحضور في المسابقات الدولية للقرآن الكريم ممّا يُعدّ من البرامج التي يجب على الشيعة في أفغانستان التركيز عليها، و لا شكّ في أنّ تلك الارتباطات ستؤدّي إلى إيجاد الألفة و الاتّحاد بين المسلمين في العالم فضلاً عن تعريف القرّاء و الحفّاظ المتميزين في أفغانستان على المستوى الدولي.

المصادر

١. تمّ إجراء كلّ المحادثات مع القرّاء و الحفّاظ عَبر الاتّصالات الهاتفية و كذلك عن طريق استخدام برنامج (تلغرام) في الفترة ما بين كانون الأوّل و كانون الثاني من عام (٢٠١٧م).

٧

الحُفّاظ و القرّاء الشيعة في جمهورية آذربيجان

آنار محمدوف[١]

---

١. خريج جامعة المصطفى ﷺ العالمية.

الملخّص

تضمّنت مسيرة تلاوة القرآن الكريم على مدى المراحل التاريخية المختلفة أجيالاً عديدة من القرّاء و الحُفّاظ حتى أصبح ذلك في الوقت الحاضر بمنزلة تراث قيّم يفخر به المسلمون في جميع أنحاء العالم. وثمّة الكثير من العوامل التي كان لها تأثير واضح في تلك المسيرة و العديد من الشخصيات التي ظهرت على مسرحها، فالتعريف بالقرّاء و الحفّاظ الشيعة بحسب بلدانهم و أقطارهم في العالم الإسلامي الكبير سيكشف لنا جوانب مختلفة مثل زمان ظهور هذا العلم و مكانه و العوامل و الأشخاص الذين كان لهم تأثير واضح في ذلك العلم و مقدار ذلك التأثير و أنواع النشاطات و الأعمال التي مورست و الخاصة بالقرآن الكريم. وقد استطاعت جمهورية آذربيجان التي تُمثّل إحدى المناطق و الأقاليم التي سبق للشيعة أن سكنوا في ربوعها، أن تخطو خطوات كبيرة في تلك المسيرة النورانية في مجال تخريج الكثير من الحفّاظ و القراء و إحياء ثقافة القرآن الكريم بالشكل الذي يليق بها. يحاول كاتب هذه المقالة ـ بالاستناد إلى المصادر و المؤلّفات و اللقاءات ـ تناول جانب من سيرة أولئك الحفّاظ و القرّاء و دور كلّ منهم في نشر و إشاعة الثقافة القرآنية، و لذلك سيكون أسلوب البحث في هذه المقالة أسلوباً مكتبياً ميدانياً، ثمّ بيان المعلومات و الخوض فيها بأسلوب وصفيّ و تحليليّ، و لهذا فمن الطبيعيّ أن يكون التعريف بأولئك القرّاء و الحفّاظ على أساس الترتيب التاريخيّ: (الجيل الأوّل) من الحفّاظ و القراء ـ الذين كانت شخصيّاته من العلماء الشيعة البارزين كذلك ـ و يشمل الآخوند حاج بابا بادكوبئي و الشيخ إبراهيم گنجوي و الشيخ حسين فاطمائي بادكوبئي و الآقا مير هاشم سالياني؛ ثمّ (الجيل المعاصر) و يشمل الأساتذة أرسلان قاسموف و القارئ هاشموف و اكين حسنوف و آنار محمّدوف و كمال محمّدوف و آنار آقا ميرزاييف، و حُججِ الإسلام: جامي آقاييف

و ذو الفقار ميكائيلوف و لطيف لطيفوف. ولا بأس هنا ـ قبل الورود في البحث المذكور ـ من إلقاء نظرة على مفاهيم الحفظ و القراءة و تاريخ ظهورهما و كذلك تاريخ جمهورية آدربيجان.

الكلمات المفتاحية: جمهورية آذربيجان؛ الحفّاظ الشيعة؛ القرّاء الشيعة؛ قراءة القرآن الكريم.

مقدمة

تمثّل الحاجة الفطرية لدى الإنسان و مُقتضياته الروحية حالة من الجذب نحو الدين لا يمكن إنكارها، و يُعتبر الدين الإسلامي الحنيف الدين الوحيد من بين الأديان السماوية الذي يمثّل عُصارة كمال تلك الأديان جميعاً منذ ظهور الإنسان على وجه البسيطة، لذا، فإذا أراد أيّ شخص تلبية حاجته الفطرية و اعتبار الدين قانون الحياة بالنسبة له فلا بدّ له من أن يأتي إلى الإسلام، لكن قبل ذلك عليه أن يتعرّف أوّلاً على القرآن الكريم، هذه المعجزة الخالدة و عصارة الإسلام و أساسه.

وفي عالمنا المُعاصر، ليس بمقدور أيّ مسلم أن يثبت أنّ الدين الإسلامي هو السبيل الوحيد الذي يقود إلى الحقّ إلّا إذا كان هو نفسه عالماً بالقرآن الكريم و عارفاً بعلومه، فبالإضافة إلى يقين المسلم بأنّ القرآن الكريم كتاب نازل من عند الله (عَزّ و جَلّ) فإنّ معرفته و اطّلاعه على القرآن الكريم بشكل كامل تتطلّب معرفته كذلك بتلاوته و قراءته و تجويده و حفظه و فهم معاني كلماته و ترجمة آياته و تفسيرها و لو تفسيراً بسيطاً و موجزاً و ذلك لكي يتمكّن من تلبية حاجاته الشخصيّة و عدم الخوف من الشبهات التي يثيرها أعداء الإسلام من حوله فضلاً عن قدرته بعد ذلك على هداية المشتاقين للحقّ بواسطة القرآن الكريم.

لا شكّ في أنّ الهجوم الثقافي الشّرس الذي يمارسه أعداء المسلمين في الشرق و الغرب يأبى أن يترك المسلم لحاله و لو للحظة واحدة لعلمهم أنّ ذلك سيتيح لهم الفرصة لإدراك أنّ السبيل الوحيد للخلاص و النجاة هو فهم القرآن الكريم و الأُنس به، كما يحاول غير المسلمين تعلّم معارف القرآن الكريم من المسلمين أنفسهم للتعرّف على الدين الإسلامي و مبادئه و أصوله، لذلك فالطريق الأسهل للمسلمين هو حفظ القرآن الكريم و قراءة ألفاظه كمقدّمة

لفهمه و تفسيره و تكوين التصوّرات الخاصّة بشأنه.

و بالنظر إلى حجم الاتّصالات و تنوّعها في العصر الحديث و ظهور العديد من وسائل الإعلام الشاملة، فقد أضحت عملية حفظ القرآن الكريم و قراءته في أبهى حُللها و أجمل صورها يمتدحها الجميع و يقف على أهميّتها الكثيرون موفّرة بذلك موجبات تعرّف الناس في أقصى بقاع الأرض على الدين الإسلامي و القرآن الكريم بشكل أفضل و بالتالي اعتناقهم للإسلام ديناً وحيداً لهم و لا سيّما إذا ما شاهد أولئك أبناء جلدتهم و مواطنيهم و هم يدخلون الإسلام أفواجاً و يسارعون إلى حفظ هذا الكتاب العزيز و قراءته على أفضل نحو.

ما نحاول بحثه في هذه المقالة الموجزة هو التعريف بالقرّاء و الحفّاظ المشهورين في جمهورية آذربيجان و الإشارة إلى الخدمات التي قدّموها للقرآن الكريم على المستوى الإقليميّ و بيان نوع التأثير الذي خلّفوه في هذا الشأن. لكن، و قبل الدخول في البحث المذكور سنعمد أوّلاً إلى بيان مفهوم الحفظ و القراءة و الفرق بينهما و بين بعض الاصطلاحات المشابهة، ثمّ مكانة حفظ القرآن الكريم و قراءته من وجهة نظر القرآن الكريم نفسه و الروايات الخاصة بهذا الأمر، و كذلك تاريخ ظهور حفظ القرآن الكريم و قراءته في جمهورية آذربيجان، و بعد ذلك سنخوض في البحث الأصليّ للمقالة.

تقتصر خلفية هذا البحث في المجال المذكور على الكتابات المتفرّقة التي عثرنا عليها في بطون الكتب و المجلات و بعض المواقع على شبكة الإنترنت، فقد عجزنا عن العثور على كتاب أو مقالة أو مُصنّف كامل و مستقلّ يتناول الحفّاظ و القرّاء في جمهورية آذربيجان، و لا شكّ في أنّ ذلك ممّا يميّز مقالتنا هذه عن سائر المؤلّفات الأخرى في المجال المذكور.

المفاهيم

١. «الحِفْظ»

تُستعمَل كلمة (حفظ) في اللغة العربية لَمعنيَيْن اثنيْن: أ) الصَّوْن و الحماية و المَنْع؛ ب) الوَعي على

ظهر قلب؛[١] لكنّ القرآن الكريم لم يستعمل الكلمة المذكورة و اشتقاقاتها إلّا بالمعنى الأوّل. و (الحافِظ) اسم فاعل يُطلَق في اصطلاح العلوم القرآنية على الشخص الذي يحفظ كلّ القرآن الكريم و يجوّده و يرتّله بالشكل يلبّي شروط المتخصّصين في علوم القرآن الكريم.[٢]

٢. «القراءة»

(القراءة): هي «ضَمّ الحروفِ و الكلماتِ بَعضها إلى بعضٍ في التّرتيل»،[٣] و هي في الاصطلاح عبارة عن تلفّظ القرآن الكريم بالشكل و الكيفيّة التي كان يفعلها رسول الله ﷺ، أو هي قراءة القرآن الكريم و تلفّظه بالشكل و الكيفية التي كانت تجري في حضور الرسول الأعظم ﷺ و كان عليه الصلاة و السلام يؤيّدها و يوافق عليها.[٤]

و أمّا كلمة (التلاوة) فتتعلّق بالالتزام بالقرآن الكريم و العمل وفق تعاليمه و أوامره و الذي قد يكون من خلال قراءتها في بعض الأحيان أو طاعة مضمونها و الالتزام بها.

وبناءً على ذلك، فإنّ (التلاوة) أخصّ من (القراءة)، «فكلّ تلاوة قراءة، و ليس كلّ قراءة تلاوة».[٥]

٣. «جمهورية آذربيجان»

تُعتبر جمهورية آذربيجان ثاني الدول الإسلامية التي تحتوي على أكثرية شيعية، و كانت آذربيجان تسمّى في السابق بأسماء متعدّدة مثل (ألبانيا) و (أران) و (قراباغ) و كانت جزءاً من جمهوريات الاتّحاد السوفياتي سابقاً، ثمّ أعلنت استقلالها عنه بعد انهياره عام (١٩٩١م). و تشير الإحصائيات

---

١. «حَفِظْتُ المَالَ و غَيْرَهُ حِفْظًا إذَا مَنَعْتَهُ مِنَ الضَّيَاعِ و التَّلَفِ و حَفِظْتُهُ صُنْتُهُ عَنِ الإبْتِذَالِ و احْتَفَظْتُ بِهِ و التَّحَفُّظُ التَّحَرُّزُ و حَافَظَ عَلَى الشَّيْءِ مُحَافَظَة... و حَفِظَ القُرْآنَ إذَا وَعَاهُ عَلَى ظَهْرِ قَلْبِهِ و اسْتَحْفَظْتُهُ الشَّيْءَ سَأَلْتُهُ أَنْ يَحْفَظَهُ و قِيلَ اسْتَوْدَعْتُهُ إيَّاهُ و فُسِّرَ». (المصباح المنير، ج١، ص١٤٢ (مادة «حفظ»).

٢. دائرة المعارف تشيع، ج٦، ص٣٨٥ (مادة «حفظ قرآن»).

٣. مفردات ألفاظ القرآن، ج٣، ص١٨٠.

٤. مقدمه‌اى بر تاريخ قرائات، ص٨١.

٥. مفردات ألفاظ القرآن، ج١، ص٣٤٦.

إلى أنّ المسلمين يشكّلون حوالي (٩٦) في المئة من مجموع سكّان جمهورية آذربيجان و أنّ ما يقرب من (٨٥) في المئة منهم هم من الشيعة الإمامية الإثني عشرية.[١]

مكانة حفظ القرآن الكريم في الآيات و الروايات

على الرّغم من عدم وجود آية تصرّح بمعنى كلمة (الحفظ) في القرآن الكريم إلّا أنّ الكتاب العزيز استعمل مُفردات و اصطلاحات أخرى مشابهة أدّت الغرض من المعنى المذكور، و من العبارات و الاصطلاحات قريبة المعنى من كلمة (الحفظ): «الذِّكْر» بمعنى التذكّر و الحفظ منعاً للنسيان، و وردَ معنى «حَمل الكتاب السماويّ»[٢] في بعض الروايات على أنّه يقوم مقام (الحفظ)[٣] و (التلاوة).[٤]

وقد تمكّن بعض المُفسّرين من استنباط عدد من المطالب الدقيقة و الموثوق بها من عدد من الآيات القرآنية فيما يتعلّق بموضوع حفظ القرآن الكريم،[٥] و من ذلك على سبيل المثال ما ذكره صاحب تفسير (مجمع البيان) بقوله: «﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ﴾»[٦] أي سهّلناه للحفظ و القراءة حتى يُقْرَأ كلّه ظاهرًا و ليس من كتب الله المنزلة كتاب يُقرأ كلّه ظاهرًا إلّا القرآن؛ عن سعيد بن جبير: و التيسير للشيء هو تسهيله بما ليس فيه كثير مشقّة على النفس».[٧]

و من المعلوم أنّ الرّسول الأكرمﷺ كان أوّل الحفّاظ للقرآن الكريم و هو الذي حثّ أصحابه و شجّعهم على حفظه حتى ازداد شوق بعض الصحابة إلى حفظ آيات القرآن الكريم فاستحقّوا بذلك لقب الحفّاظ و القرّاء.[٨]

---

١. موقع أهل البيتعليهم السلام للأخبار (ابنا).

٢. ﴿مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا﴾. (سورة الجمعة، الآية ٥).

٣. تفسير التبيان، ج١٠، ص٥.

٤. مثل سورة آل عمران / الآية ١١٣.

٥. و من ذلك: ترجمة تفسير الميزان، ج١٦، ص٤٦٨.

٦. سورة القمر / الآية ١٧.

٧. تفسير مجمع البيان، ج٩، ص٢٧٨.

٨. حجتى، السيد محمد باقر، مقدمه‌اى بر تاريخ قراءات قرآن كريم، ص٢٦.

هذا، و قد أفرد مُعظم المصادر الشيعية المُعتبرة باباً أو أبواباً اشتملت على العديد من الأحاديث التي تناولت موضوع حفظ القرآن الكريم، و من ذلك ما ورد في مُصنّف المرحوم ثقة الإسلام الكُلينيّ المسمّى بـ(الكافي) ـ و هو من أقدم المصادر الروائية الشيعية و أعظمها اعتباراً و وثاقة ـ في الباب المسمّى (كتاب فضل القرآن) حيث تطرّق إلى الروايات و الأحاديث الخاصة بفضيلة القرآن الكريم و أهله، و من أبواب الكتاب المذكور أيضاً باب يُسمّى (باب فضل حامِل القرآن)[١] و (باب مَن حفظ القرآن ثمّ نَسيَه)؛[٢] و من أبواب (كتاب الدّعاء) باب آخر يُسمّى (باب الدّعاء في حفظ القرآن) و يتناول ذكر الأدعية الواردة عن الأئمّة المعصومين الخاصة بحفظ القرآن الكريم، و هذا الباب لوحده كافٍ في بيان أهمية حفظ القرآن الكريم عند آل البيت و منزلة ذلك لديهم.

كما ورد في كتاب (وسائل الشيعة) للشيخ الحرّ العاملي[٣] و (مُستدرك الوسائل) للمحدّث النوريّ[٤] و (بحار الأنوار) للعلّامة المجلسيّ[٥] و في أبواب مختلفة من تلك الكُتب بيان استحباب حفظ القرآن الكريم و الإشارة إلى المسؤوليّات و الوظائف المُلقاة على عاتق حفظة القرآن الكريم. و لسنا بعيدين ـ نحن الشيعة أيضاً ـ عن تلك المسؤوليات و الوظائف فبموجب قوله تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾[٦] و بالاستناد إلى حديث الثّقلين الشريف، فنحن مأمورون باتّباع سيرة الرسول الأعظم و آل بيته الكرام و انتهاج سنّتهم، و بذل أقصى ما نستطيع في هذا المجال.

قراءة القرآن الكريم و خلفيّتها التاريخية

قال الإمام الصّادق: «أوّلُ ما نزلَ من القرآن على رسول‌الله سورة (العلق)»،[٧] فأوّل كلمة

١. الكليني، محمد، الكافي، ج٢، ص٦٢٧.

٢. الكليني، محمد، المصدر نفسه، ص٦٠٨.

٣. أنظر على سبيل المثال: وسائل الشيعة، ج٦، ص١٨١.

٤. أنظر على سبيل المثال: مستدرك الوسائل، ج٤، ص٢٤٥.

٥. أنظر على سبيل المثال: بحار الأنوار، ج٨٩، ص٢٢.

٦. سورة الأحزاب، الآية ٢١.

٧. التمهيد، ج١، ص٢٨١.

وردت في صدر تلك السورة هي قوله تعالى: ﴿اقْرَأْ﴾، و عليه، فإنّ أولى المراحل التي وضعت في هذا الشأن هي مرحلة قراءة هذا الكتاب السماويّ و التي تُعدّ من جملة أوامر القرآن الكريم نفسه.[1]

و فيما يخصّ نقطة البدء في تعليم قراءة القرآن الكريم يُخبرنا التاريخ أنّه كان هنالك مكاناً خاصّاً على عصر النبيّ الكريمﷺ يشبه ما يُدعى في الوقت الحاضر بمركز تعليم قراءة القرآن و حفظه و أنّ الرسول الأعظمﷺ كان يُشرف بنفسه على ذلك المركز و يشجّع الناس على قراءة القرآن الكريم و حفظ آيات كلام الله المجيد.

وقد بذل المسلمون كلّ جهودهم منذ ذلك الوقت لحفظ ألفاظ القرآن الكريم و كلماته كما هي من غير زيادة أو نقصان و تلاوتها بالشكل الذي سمعوه عن النبيّﷺ و هكذا نشأ علم القراءة و ترعرع.

أمّا القدرة على تحسين الصوت عند قراءة الآيات القرآنية فقد بدأت مع وصايا الرسول الأعظمﷺ و تشجيعه القرّاء على تحسين نبرة أصواتهم خلال تلاوتهم القرآن الكريم باعتباره بُعداً جلياً من أبعاد إعجازه، و بعد تأليف و تصنيف الكُتب الخاصة بتجويد القرآن الكريم و علم القراءات و قوانين الوقف و البدء، و كذلك التحوّل الكبير الذي حصل في مجال الموسيقى العربية، دخلت قراءة القرآن الكريم مرحلة جديدة؛[2] و هكذا، فإنّ القراءة التي نعرفها في الوقت الحاضر عن القرآن الكريم لم تكن معروفة منذ صدر الإسلام إلى قبل قرنيْن تقريباً من اليوم، بل انتقل شكل القراءة و أسلوبها إلى الأجيال الحالية عبر عملية تطور دقيقة حتى أصبحت القراءة بالشكل و الأسلوب اللذيْن نراهما في الوقت الحاضر و أضحت تراثاً قيّماً و عظيماً في متناول المسلمين كافّة.

نظرة إلى تاريخ حفظ القرآن الكريم و قراءته في جمهورية آذربيجان

شهدت جمهورية آذربيجان و منذ أقدم العصور عملية تدريس العلوم الإسلامية و تعليمها و لا سيّما حفظ القرآن الكريم و قراءته في المدارس الدينية و الكتاتيب و المساجد و الجوامع على

---

١. سورة المزمل / الآية ٢٠.

٢. موقع طه القرآني، تاريخ التلاوة.

اختلافها، كما كان لعلماء الشيعة في تلك البلاد دوراً بارزاً و مهمّاً أيضاً في إشاعة و نشر المعارف الدينية و العلوم الإسلامية و خاصة فيما يتعلّق بتربية القرّاء و الحفّاظ.

إلّا أنّ هذه المسيرة العلمية كانت بطيئة للغاية في زمن الحكومات الشيوعية التي توالت في الاتّحاد السوفياتيّ سابقاً و ذلك بسبب العداوة التي كانت تلك الحكومات تكنّها ضدّ الدين الإسلاميّ و المسلمين، و لكن، بمجرّد انهيار الاتّحاد السوفياتي في عهد (ميخائيل غورباتشوف) سارعت الشعوب المسلمة في العديد من جمهوريات الاتّحاد السوفياتي كـ جورجيا و أوزبكستان و طاجيكستان و داغستان بالإضافة إلى جمهورية آذربيجان، إلى إخراج مصاحفها التي كانت مخفية في بطون بيوتها و استطاعت من جديد إحياء عملية قراءة القرآن الكريم و الاهتمام بأمور الدين الإسلاميّ الحنيف، و أصبحت تُضفي على ذلك إشراقاً و بهاءً في كلّ يوم، إلى جانب إعادة فتح الكثير من المساجد و إقامة فريضة الصلاة فيها بحريّة و إلقاء العلماء المسلمين للخطب الدينية من على منابرها.

ومع قيام الجمهورية الإسلامية في إيران بتأسيس المدارس الخاصّة بمركز العلوم الإسلامية في عام (١٩٩٥م) ازداد الاهتمام بتربية الحفّاظ و القرّاء و ما زالت هذه العملية متواصلة و مستمرّة بفضل أساتذة بارزين على المستوى العالمي.

أ) حفّاظ و قرّاء الجيل الأوّل

١. الآخوند الحاج بابا بادكوبئي

وُلد الآخوند الحاج بابا ابن الحاج آقا سنة (١٢٩١هـ/ ١٨٧٤م) في قرية تسمّى (فاطماني) و هي من توابع مدينة (بادكوبه)، و تعلّم قراءة القرآن الكريم و بعض الكتب الشهيرة مثل (بوستان) و (نصاب الصبيان) و غيرها من الكتب التي كانت متداولة في الكتاتيب في (القفقاز) في تلك الفترة، ثمّ أتقن الصّرف و النّحو و المقدّمات على يَد رجال الدين في مسقط رأسه، و بعد ذلك حضر دروس آيةالله الشيخ حسين فاطماني و درس عنده السطوح العالية في الفقه و الأصول و الحديث و التفسير. و بما أنّ الشيخ حسين فاطمانيّ كان حافظاً للقرآن الكريم استطاع تمييز تلميذه الآخوند بابا بادكوبئي و معرفة قدرته و استعداده في الحفظ، فبدأ يحثّه و يشجّعه على حفظ القرآن الكريم و

تمكّن بابا بادكوبئي من حفظ كلّ القرآن الكريم تحت إشراف أستاذه.

كان الآخوند بابا بادكوبئي يتمتّع بأسلوب جذّاب و بيان شائق، فنجح بسبب ذلك في ممارسة الوعظ و الإرشاد و التبليغ و إشاعة المعارف الدينية و توضيح الأحكام الشرعية بشكل لا نظير له.

ومن الخصائص التي كان الآخوند بابا بادكوبئي يتّصف بها سعة عقله و درايته و كثرة معلوماته حتى أصبح يُشار إليه بالبنان، و ارتقت منزلته العلمية بحيث راح رجال الدين المعروفين يستشيرونه في الكثير من المسائل و الأمور المهمّة و يرجعون إليه ليستفيدوا من توصياته و إرشاداته، فضلاً عن عامّة الناس العاديين.

توفّي هذا الرجل الفذّ عام (١٩٥٨م) تاركاً وراءه تراثاً قيّماً ينتفع به الآخرون.[1]

٢. الشيخ إبراهيم گنجوي

الشيخ إبراهيم گنجوي هو نَجل الشيخ حسن، و كان عالماً فاضلاً و أديباً معروفاً. ولد الشيخ گنجوي سنة (١٨١٦م) في مدينة تسمّى (گنجة)، و تتلمذ على يَد والده و آخرين و عنهم أخذ دروس الكتاتيب بما فيها قراءة القرآن الكريم و كتاب (بوستان) و (گلستان) و (نصاب الصبيان) و غيرها من الكتب التي كانت متوفّرة في منطقة (القفقاز) آنذاك، و أمّا المقدّمات و السطوح العالية في العلوم الدينية فقد تلقّاها من علماء منطقته و على رأسهم الملّا حسين گنجوي، و بعد ذلك بدأ بإنشاء حلقة خاصّة به لتدريس العلوم الإسلامية.

ومن جملة النشاطات و الأعمال التي قام بها الشيخ إبراهيم گنجوي و اجتهد بأدائها على أكمل وجه الوعظ و الإرشاد و إقامة صلاة الجماعة و العديد من الخدمات الدينية الأخرى، فضلاً عن نجاحه في حفظ كلّ القرآن الكريم بفضل ذاكرته القويّة و قدرته على الحفظ.

كان الشيخ إبراهيم گنجوي يتمتّع بطبع أدبيّ ميّزه عن أقرانه، كما كان ينظم الشعر باللغتين

---

١. گلهای پریشان در باد، ص١٠٩.

الفارسية و التركية باسمَيْه المستعاريْن (الشيخ) و (النّاصح)، و له كتاب يُدعى (تاريخ مقدّس) تـمّ طبعه و نشره فيما بعد.

انتقـل هـذا العـالِمِ الجليـل إلى رحمـة الله في سـنة (١٨٦٥م) ووُري في الثّرى في صـحن أحـد الأولياء في مدينة (گنجة).

٣. الشيخ حسين فاطمائي بادكوبئي

وُلد آيةالله الشيخ حسين بادكوبئي ـ المعروف بالشيخ آقا حسين ــ ابـن الـشيخ مـيرزا حـسين عـام (١٨٨٦م) في قرية (فاطمائي) من توابع مدينة (بادكوبة). و بعد انقضاء فترة طفولته أخذه والده إلى مدرسة كانت قد أُنشئت منذ عهد قريب من قِبل الآخوند الملّا (علي گوراملي) في قرية (گوراملي) و هي من توابع مدينة (باكو)، و فيها تعلّم الشيخ حـسين بـادكوبئي قـراءة القـرآن الكـريم و الأدب الفارسي و الأدب العربي و بعض الكتب مثل (بوستان) و (گلستان) و (نصاب الصبيان) و غيرهـا من الكتب و المصنّفات التي كانت معروفة في ذلك الوقت، بالإضافة إلى مقـدّمات العلـوم الدينيـة على يَد الملّا علي المذكور آنفاً.

وقد دفع الذهن الخارق للشيخ حسين الكبير و ذكاؤه الوقّاد و ذاكرته القويّـة أسـتاذه بمعونـة والده إلى اتّخاذ قرار بإرساله إلى الحوزة العلمية، و بالفعل فقد التحق الشيخ حسين عـام (١٨٩٥م) بالحوزة العلمية في محافظة (أردبيل) الإيرانية و حالفه الحظّ على التتلمذ على يَد كبـار أسـاتذة تلـك الحوزة منهم الحاج السيد مرتضى الخلخالي و الحاج مـير صـالح آقـا مجتهـد و غيرهمـا مـن العلـماء المعروفين في تلك الحوزة المباركة.

وبعد مكوثه بضع سنين في تلك المدينة قرّر الشيخ حسين بادكوبئي الالتحاق بـالحوزة العلميـة في محافظة (زنجان) الإيرانية، و هناك تمكّن من جَني العديد من ثمار العلم من الأساتذة البارزين في تلك الحوزة. في عام (١٩٠٢م) و في الوقت الذي أنهى فيه دروس السطوح العالية و قضى فترة من الزمن في مشاركة كبار علماء زنجان في دروس الخارج، اتّخذ الشيخ حسين قراره بـالهجرة إلى مدينـة النجف الأشرف و هناك استطاع حضور الدروس التي كان يقيمها كلّ مـن الآخونـد المـلّا محمّـد

كاظم الخراساني و السيد محمّد كاظم الطباطبائيّ اليزدي و الميرزا محمّد حسين النائينيّ، حتى تمكّن في نهاية المطاف من الحصول على درجة الاجتهاد الرفيعة في العلوم الدينية.

هاجر الشيخ حسين بادكوبئي بعد ذلك إلى مدينة كربلاء المقدّسة، و شرع مع أخيه الذي كان يدرس في تلك المدينة أيضاً بتأسيس مكتبة عامّة و قضى هناك مدّة ثلاث سنوات في البحث و التحقيق و الدراسة. و بالإضافة إلى الفضائل العلمية و المعنوية التي عُرفت عن الشيخ حسين بادكوبئي فقد نجح بحفظ كلّ القرآن الكريم كذلك.

في عام (١٩١٧م) عاد الشيخ حسين بادكوبئيّ إلى مدينة (باكو) و بدأ بإقامة صلاة الجماعة في مسجدها المسمّى (زنگانلار) إلى جانب الوعظ و الإرشاد و التبليغ و تدريس العلوم الدينية.

عَلِقت أسباب المنيّة العالم الربّاني الشيخ حسين بادكوبئي و حلّ به أصدق المواعيد عام (١٩٤٤م) غريباً و مجهولاً في أوج القمع و الاستبداد الذي كانت الحكومة الشيوعية تمارسه آنذاك.[١]

٤. الآقا مير هاشم سالياني

كان سماحة آيةالله مير هاشم سالياني من العلماء الأعلام و رجال الدين الأفذاذ المعروفين في منطقة (القفقاز). ولد الآقا مير هاشم عام (١٨٧٠م) في أسرة متديّنة في محلّة يقطنها السادة العلويون في مدينة (ساليان) و أخذ عن والده و بعض رجال الدين و العلماء في ذلك الوقت دروس الكتاتيب و المقدّمات و السطوح العالية في العلوم الإسلامية، و قد أعانته ذاكرته القويّة و همّته العالية على حفظ كلّ القرآن الكريم.

التحق آيةالله مير هاشم سالياني بالحوزة العلمية في النجف الأشرف عام (١٨٩٨م) و هو في سنّ الثامنة و العشرين من عُمره، و هناك نجح بحضور دروس أساتذة كبار من أمثال السيد محمّد كاظم الطباطبائي اليزدي و الآخوند الملّا محمّد كاظم الخراساني و آيةالله شريعت أصفهاني، حتى بلغ أسمى المنازل و المقامات العلمية و المعنوية.

---

١. گلهاى پريشان در باد، ص١٢٨ ـ ١٢٩.

عاد آيةالله مير هاشم سالياني بعدها إلى مسقط رأسه سنة (١٩١٣م) بعد أن قضى خمس عشرة سنة في النجف الأشرف فشرع بالوعظ و الإرشاد و التبليغ و تدريس العلوم و المعارف الدينية، إلّا أنّ الأوضاع غير المستقرّة في منطقته أرغمته على الرجوع إلى مدينة النجف الأشرف كرّة أخرى و في نيّته هذه المرّة الإقامة فيها، لكنّ وفاة زوجه في ذلك الوقت حال بينه و بين قصده المكوث في مدينة النجف الأشرف، فطفق راجعاً ثانية إلى مدينة (ساليان) بصحبة أبنائه.

على الرّغم من تعرّض هذا العالم الربّاني و السيد الجليل إلى أنواع الأذى و المضايقات و الضغوط و التهديدات من قِبل الحكومة الشيوعية آنذاك ـ حيث لم ينج أيّ عالم من العلماء في تلك المنطقة من ذلك ـ إلّا أنّه كان يمتلك همّة عالية و إرادة قوية في سبيل إشاعة المعارف و الأحكام الدينية و تبليغها على أفضل نحو، و لا سيّما مساعدته المحتاجين و وقوفه إلى جانب اليتامى و المستحقّين حتى عُرِف بين أبناء بلدته باسم (فقيرلر آقاسي) بمعنى (وليّ الفقراء و المحتاجين).

توفّي آيةالله مير هاشم سالياني عام (١٩٤١م) فدُفِن في مدينته (ساليان).

ب) حفّاظ و قرّاء الجيل الثاني

١. الأستاذ و القارئ العالمي السيد أرسلان قاسموف

يُعتبر الأستاذ و القارئ العالمي أرسلان قاسموف ـ من جمهورية آذربيجان ـ من أشهر القرّاء البارزين على المستوى العالمي. ولد الأستاذ قاسموف عام (١٩٧٨م) في مدينة (گويتشان) و بدأ بتعلّم قراءة القرآن الكريم و هو في التاسعة من عُمره في مسجد (أبو الفضل‌ؑ) أمّا مقدّمات العلوم الحوزوية فقد تلقّاها في إحدى المدارس في مسقط رأسه.

في عام (١٩٩٥م) أنهى الأستاذ قاسموف دراسته الثانوية و دخل في السنة نفسها الجامعة الإسلامية في مدينة (باكو)، كما نجح هذا الأستاذ و القارئ العالمي الفذّ في الدراسة مدّة سنتين كذلك في الحوزة العلمية في مدينة (قم) المقدّسة في مدرسة (الإمام الخمينيّ «رَحمه الله») التابعة لجامعة المصطفى‌ﷺ العالمية، و بسبب حاجة بلاده الشديدة إلى وجود أستاذ و قارئ للقرآن الكريم فيها، قرّر الأستاذ قاسموف العودة إلى وطنه.

في سنة (١٩٩٩م) حصل الأستاذ قاسموف على المرتبة الأولى في القراءة خلال مسابقات القرآن الكريم الوطنية التي أقيمت في جمهورية آذربيجان، و في عام (٢٠٠٠م) كانت المرتبة الأولى كذلك من نصيبه في المسابقات التي أقامتها جامعة المصطفىﷺ العالمية للمدارس، و في هذه السنة أيضاً حاز الأستاذ قاسموف على المرتبة الأولى في المسابقات القرآنية التي أقيمت في منطقة (القفقاز).

في سنة (٢٠٠١م) شرع الأستاذ قاسموف بنشاطاته القرآنية و ازدادت تلك النشاطات و الفعاليات شيئاً فشيئاً و بدأ عدد تلاميذه يزداد و يتعاظم في كلّ بقعة من بقاع جمهورية آذربيجان.

إلّا أنّ أهمّ النجاحات التي حقّقها الأستاذ أرسلان قاسموف و أكثرها فخراً وصوله إلى نهائي مسابقات القرآن الكريم التي أقيمت في الجمهورية الإسلامية في إيران عام (٢٠٠٣م) و حصوله على المرتبة الخامسة في تلك المسابقات. و كان للنجاحات التي حقّقها الأستاذ قاسموف تأثير كبير في تنمية و تعاظم اهتمام الشباب في جمهورية آذربيجان بالقرآن الكريم و أُنسهم به أكثر من ذي قبل.

ومن النشاطات القرآنية البارزة و الكبيرة التي قام بها الأستاذ قاسموف إنشاء مؤسسة قرآنية باسم (قرآن دوستان) و التحكيم في مسابقات القرآن الكريم الوطنية في جمهورية آذربيجان و إعداد الكثير من القرّاء و الحفّاظ و إقامة مسابقات القرآن الكريم من قِبل مؤسسة (قرآن دوستان) و أخيراً تدريس القرآن الكريم في جميع أنحاء جمهورية آذربيجان.[1]

٢. الأستاذ و القارئ العالميّ ألقار هاشموف

يُعتبر الأستاذ و القارئ العالمي ألقار هاشموف من القرّاء البارزين على المستوى العالمي و الوطني في جمهورية آذربيجان. ولد الأستاذ هاشموف في سنة (١٩٨١م) في قرية تسمّى (كالينوفكا) و هي من توابع مدينة (ماسالي) في أسرة محافظة و متديّنة، و بدأ منذ سنّ التاسعة بتعلّم القرآن الكريم و قراءته.

في عام (١٩٩٦م) أتقنَ الأستاذ هاشموف المقدّمات و جزءاً من العلوم الحوزوية في إحدى مدارس مدينة (ماسالي)، و إلى جانب تعلّمه المعارف الإسلامية و تعلّقه و حبّه الشديدَيْن بقراءة القرآن

---

١. من خلال اللقاء.

الكريم لاقى الأستاذ هاشموف التشجيع و التأييد الكامل من جانب حجّة الإسلام رحماني ـ أستاذ العلوم القرآنية العالمي البارز ـ فبدأ يدرس قراءة القرآن الكريم بشكل جادّ و مثابر، و بعد جهود مُضنية و مساعي جبّارة استطاع الأستاذ هاشموف الحصول على المرتبة الأولى و على مدى سنتيْن متاليتيْن في مسابقات القرآن الكريم الوطنية التي أقيمت في جمهورية آذربيجان في مجال قراءة القرآن الكريم.

وفي نهاية المطاف تمكّن الأستاذ هاشموف من الوصول إلى المسابقات الدولية التي أُقيمت في الجمهورية الإسلامية في إيران عام (٢٠٠٠م) و نجح في الحصول على المرتبة السادسة في تلك المسابقات.

في عام (٢٠٠١م) و نظراً لحبّه الشديد و ولعه الكبير بالقرآن الكريم و علومه و من أجل إكمال دراسته سافر الأستاذ هاشموف إلى الجمهورية الإسلامية في إيران، فساعد حضور الأساتذة الكبار الخُبراء بالعلوم القرآنية و الجوّ القرآني الذي كان يملأ المكان على زيادة الرغبة و الشوق في أعماقه فعزم على دراسة علم قراءة القرآن الكريم بشكل جادّ و حِرَفِيّ إلى جانب مواصلته تحصيل العلوم الحوزوية، و استطاع أيضاً المشاركة في دروس الأساتذة و القرّاء الدوليين في القراءة.

وإلى جانب الدراسة أقدم الأستاذ هاشموف على إقامة دروس تعليم القرآن الكريم كما واصل دراسته في علم تفسير القرآن الكريم و نحج في الحصول على شهادة الماجستير في قسم علوم القرآن الكريم.

في عام (٢٠٠٨م) و بالتزامن مع إنهائه لدراسته في الجمهورية الإسلامية في إيران، عاد الأستاذ هاشموف إلى روسيا.

من النشاطات و الفعاليات التي مارسها الأستاذ هاشموف في المجال المذكور قيامه بالتحكيم في مسابقات القرآن الكريم الوطنية في جمهورية آذربيجان و تدريس القرآن الكريم في داخل و خارج البلاد و كذلك إعداد العديد من القرّاء و الحفّاظ و إقامة المسابقات الخاصة بالقرآن الكريم في معظم أنحاء جمهورية آذربيجان.[١]

---

١. من خلال اللقاء.

٣. الأستاذ و القارئ العالميّ ألكين حسنوف

الأستاذ و القارئ ألكين حسنوف من القرّاء المميّزين على المستوى العالمي و كذلك على مستوى جمهورية آذربيجان. ولد الأستاذ حسنوف عام (١٩٨٢م) في قرية (موسالي) من توابع مدينة (جليل آباد)، و عند بلوغه التاسعة من عمره بدأ بتعلّم قراءة القرآن الكريم على يَد والده الذي كان هو الآخر من القرّاء المعروفين و المشهورين. و بسبب موهبة الأستاذ حسنوف و نبوغه العظيم و ولعه الشديد بقراءة القرآن الكريم اقترح عليه والده الذهاب إلى الشيخ (داداش) أحد الأساتذة الخُبراء في القراءة، و بعد مرور سنتيْن أشار عليه الشيخ (داداش) بالالتحاق بمدرسة (الإمام الحسين عليه السلام) ـ الواقعة في مركز مدينة (جليل آباد) ـ من أجل تحصيل العلوم الدينية، و هناك تعلّم الأستاذ حسنوف المقدّمات و جزءاً من العلوم الحوزوية و في الوقت نفسه بدأ بدراسة قراءة القرآن الكريم بشكل حرفيّ و مُتقن.

شارك الأستاذ حسنوف في مسابقات المدارس التي أقيمت في جمهورية آذربيجان و حصل على المرتبة الأولى فيها، ثمّ المرتبة الثامنة في المسابقات الدولية التي أُجريت في الجمهورية الإسلامية في إيران عامَيْ (٢٠٠٣م) و (٢٠١٣م) من بين سبعين دولة كانت مشاركة في المسابقات المذكورة.

وفي عام (٢٠١٥م) شارك الأستاذ حسنوف أيضاً في مسابقات آسيا الوسطى و القفقاز التي أقيمت في الجمهورية الإسلامية في إيران فنجح في الحصول على المرتبة الثانية فيها.

ومن النشاطات القرآنية التي مارسها هذا الأستاذ البارز التحكيم في مسابقات القرآن الكريم الوطنية في جمهورية آذربيجان و تدريس القرآن الكريم في داخل البلاد و خارجها و تربية القرّاء و الحفّاظ و إقامة مسابقات القرآن الكريم في جميع أنحاء جمهورية آذربيجان.[١]

٤. الأستاذ و القارئ العالمي آنار محمّدوف

يُعدّ القارئ العالمي الأستاذ آنار محمّدوف من أبرز قرّاء القرآن الكريم الدوليين في جمهورية آذربيجان. ولد الأستاذ محمّدوف عام (١٩٨٤م) في مدينة (باكو)، و تعلّم القرآن الكريم عند

---

١. من خلال اللقاء.

الشيخ نور الدين ـ أستاذ العلوم القرآنية في مسجد المدينة ـ و هو في سنّ الثانية عشرة من عُمره، ثمّ درس المقدّمات و جزءاً من العلوم الحوزوية بعد ذلك.

في عام (٢٠٠٠م) التحق الأستاذ محمّدوف بمدرسة (الرسول الأكرم) في مدينة (ماسالي) ليواصل دراسته الحوزوية فيها. و بسبب الفضاء القرآني المناسب في تلك المدرسة و أساتذتها الخبراء في علم قراءة القرآن الكريم، شرع الأستاذ محمّدوف بتعلّم قراءة القرآن الكريم بجدّ و نشاط.

في سنة (٢٠٠٦م) تمّ إغلاق المدارس العلمية في جمهورية آذربيجان فاضطرّ الأستاذ محمّدوف إلى الهجرة إلى الجمهورية الإسلامية في إيران و بدأ بمواصلة دراسته في (المجمّع العالي للإمام الخمينيّ «رحمه الله») في مدينة (قم) المقدسة. و كان لوجود أساتذة خبراء في مجال العلوم القرآنية في ذلك المجمّع و الجوّ القرآني الرائع فيه تأثير كبير على نفسية الأستاذ محمّدوف فبدأ بدراسة قراءة القرآن الكريم بكفاءة و حرص إلى جانب تحصيله العلوم الحوزوية و حضور دروس الأساتذة و القرّاء الدوليين في القراءة من أمثال الأستاذ السيد رحماني و الأستاذ شهيدي پور و الأستاذ شاه ميوه و الأستاذ ابوالقاسمي. و بعد جهود مُضنية و مساع حثيثة استطاع الأستاذ محمّدوف في عام (٢٠٠٧م) حضور المسابقات الدولية التي أقامتها جامعة المصطفى العالمية في مجال القراءة و الترتيل و تمكّن من الحصول على المرتبة الثالثة في تلك المسابقات.

كما شارك الأستاذ محمّدوف عام (٢٠١٤م) في المسابقات الوطنية التي أُجريت في جمهورية آذربيجان و مسابقات آسيا الوسطى و القفقاز في قراءة القرآن الكريم و استطاع الحصول على المرتبة الأولى في كلتا المسابقتين، ثمّ في عام (٢٠١٥م) و في المهرجان الدولي لجامعة المصطفى العالمية حصل الأستاذ محمّدوف على المرتبة الرابعة في المسابقة. و في السنة نفسها شارك الأستاذ محمّدوف في المسابقات الدولية في الجمهورية الإسلامية في إيران التي أقامتها إدراة الأوقاف و الشؤون الخيرية، و تمكّن من الحصول على المرتبة ١٣ في تلك المسابقات من بين ٦٧ دولة شاركت في تلك المسابقة.

هذا، و قد واصل الأستاذ محمّدوف دراسته في المجمّع العالي للإمام الخمينيّ في مرحلة الماجستير قسم علوم القراءات و فنونها و استطاع بعد ذلك الحصول على شهادة الدكتوراه في

القسم المذكور، كما يواصل الأستاذ محمّدوف في الوقت الحاضر تدريسه للقراءة و التجويد و حفظ القرآن الكريم و ذلك في جامعة المصطفى ﷺ الافتراضية.

من النشاطات و الفعاليات التي مارسها هذا الأستاذ البارز، التحكيم في مسابقات القرآن الكريم و تدريس القرآن الكريم داخل و خارج بلاده و تربية القرّاء و الحفّاظ للقرآن الكريم.[1]

٥. الأستاذ و القارئ العالمي كمال محمّدوف

وُلد الأستاذ كمال محمّدوف عام (١٩٨٨م) في مدينة (حاجي قابول) و شرع بتعلّم قراءة القرآن الكريم منذ بلوغه ١٢ سنة. و بعد إتمامه دراسته الثانوية بدأ عام (٢٠٠٥م) بتحصيل العلوم الدينية في جامعة (الإسلام) الواقعة في مدينة (باكو)، و في الوقت نفسه راح يتعلّم قراءة القرآن الكريم و تجويده تحت إشراف أحد الأساتذة الخبراء في هذا المجال.

في عام (٢٠٠٦م) شارك الأستاذ محمّدوف في المسابقات الوطنية للقرآن الكريم التي أقيمت في جمهورية آذربيجان و نجح في الحصول على المرتبة الأولى في مجال القراءة. و في السنوات بين (٢٠٠٧م) و (٢٠١٦م) استطاع الأستاذ محمّدوف المشاركة في المسابقات الدولية في الجمهورية الإسلامية في إيران و هناك حصل على المرتبة الـ١٣ في قسم القراءة من بين ٧٢ دولة مشاركة، ثمّ في عام (٢٠١٧م) و من خلال مشاركته في المسابقات الدولية للقرآن الكريم التي أُقيمت في الكويت تمكّن الأستاذ محمّدوف من الحصول على المرتبة التاسعة.

من جملة النشاطات و الفعاليات التي مارسها الأستاذ محمّدوف التحكيم المشاركة في مسابقات القرآن الكريم الوطنية في جمهورية آذربيجان و تدريس القرآن الكريم داخل آذربيجان و تخريج عدد من القرّاء و الحفّاظ و إقامة المسابقات الخاصة بالقرآن الكريم في جميع أنحاء جمهورية آذربيجان.[2]

---

١. من خلال اللقاء.

٢. من خلال اللقاء.

٦. الأستاذ الحافظ العالمي آنار ميرزاييف

وُلد الحافظ ميرزاييف عام (١٩٨٥م) في مدينة (شكي)، و عند بلوغه الـ ١٣ من عُمره بدأ بحفظ القرآن الكريم فنجح في حفظه كلّه خلال ستة أشهر. و بعد تعلّمه المقدّمات و جزءاً من العلوم الحوزوية التحق ميرزاييف بجامعة (الإسلام) في مدينة (باكو).

في عام (٢٠٠٤م) حصل الأستاذ ميرزاييف على المرتبة الأولى في قسم حفظ القرآن الكريم في مسابقات القرآن الكريم الوطنية التي أُجريت في جمهورية آذربيجان، ثمّ في عام (٢٠٠٥م) استطاع المشاركة في المسابقات الدولية التي أُقيمت في الجمهورية الإسلامية في إيران و الحصول على المرتبة العاشرة من بين ستين دولة شاركت في تلك المسابقات.

في الوقت الحاضر يمارس الأستاذ ميرزاييف التحكيم في مسابقات القرآن الكريم الوطنية و تربية الحفّاظ و إقامة مسابقات القرآن الكريم في جميع أنحاء جمهورية آذربيجان.[١]

٧. الأستاذ و الحافظ العالمي حجّة الإسلام جامر آقاييف

وُلد الأستاذ آقاييف عام (١٩٨٣م) في مدينة (جليل آباد)، سافر في سنة (٢٠٠٣م) إلى الجمهورية الإسلامية في إيران من أجل دراسة العلوم الحوزوية فالتحق بمدرسة (الحجتية) في مدينة (قم) المقدّسة و تمكّن من الحصول على شهادة الماجستير في مجال الفقه و المعارف الإسلامية و مرحلة السطوح الرابعة في مجال علوم آل البيت ﷺ.

شرع الأستاذ الحافظ آقاييف بحفظ القرآن الكريم في عيد (الغدير) و هو في الـ ٣١ من عُمره و بعد مرور سنتين و في عيد (الغدير) أيضاً تمكّن الأستاذ آقاييف من حفظ كلّ القرآن الكريم.

من النشاطات و الفعاليات التي يمارسها الأستاذ آقاييف تدريس حفظ القرآن الكريم و تفسيره داخل البلاد و خارجها و تربية الحفّاظ و المشاركة في الشبكة الدولية المعروفة بـ(هادي تي في) و غير ذلك من النشاطات الأخرى.[٢]

---

١. من خلال اللقاء.

٢. من خلال اللقاء.

٨. الأستاذ و الحافظ العالمي حجة الإسلام ذو الفقار ميكاييلوف

وُلد الحافظ ميكاييلوف عام (١٩٧٨م) في قرية تسمّى (گيردني) و هي من توابع مدينة (لنكران). ظهر ولعه الشديد بتعلّم القرآن الكريم و المعارف الإسلامية و هو في سنّ التاسعة من عُمره، بعد إتمامه الدراسة الثانوية التحق ميكاييلوف بمدرسة (جليل آباد) الدينية و هناك تعلّم المقدّمات و جزءاً من العلوم الحوزوية، و في الوقت نفسه نجح في حفظ عشرة أجزاء من القرآن الكريم.

في عام (٢٠٠١م) استطاع ميكاييلوف حفظ كلّ القرآن الكريم بعد عزيمته على السفر إلى الجمهورية الإسلامية في إيران لإكمال دراسته الحوزوية في مدينة (قم) المقدّسة و التحاقه بالمجمّع العالي للإمام الخمينيّ، ثمّ شرع بتعلّم تفسير القرآن الكريم و تمكّن من الحصول على شهادة الماجستير في قسم علوم القرآن الكريم و التفسير.

بعد إتمامه دراسته عاد ميكاييلوف إلى وطنه آذربيجان و هناك استطاع التأثير في أبناء بلدته لِما كان يتمتّع به من روح مجاهدة و عزيمة راسخة.

وخلال خُطبه و الدروس و المناظرات التي يعقدها مع أتباع المذهب الوهابي، يحاول الأستاذ ميكاييلوف الاستناد إلى آيات القرآن الكريم التي تُعدّ نقطة الاشتراك بين جميع المسلمين من أجل بيان سبيل الحقّ، كما يؤمن بأنّ القرآن الكريم أفضل وسيلة لحلّ الخلافات المذهبية و القضاء على الشبهات الدينية.

من النشاطات و الفعاليات التي يقوم بها الأستاذ ميكاييلوف تدريس تفسير القرآن الكريم و تربية الحفّاظ و إقامة الدروس و الحلقات القرآنية و إجراء المسابقات الخاصة بالقرآن الكريم في معظم أجزاء جمهورية آذربيجان.[١]

٩. الأستاذ و الحافظ العالمي حجة الإسلام لطيف لطيفوف

وُلد الحافظ لطيفوف عام (١٩٧٨م) في قرية (أوستاير) من توابع مدينة (يارديملي) في أسرة متديّنة، و منذ سنّ السادسة بدأ الأستاذ لطيفوف بتعلّم قراءة القرآن الكريم، كما تلقّى بعض العلوم

١. من خلال اللقاء.

الحوزوية عن عمّه بالتزامن مع استمرار دراسته في المرحلة المتوسطة.

في عام (۱۹۹۹م) التحق لطيفوف بمدرسة (الإمام الحسين) الدينية في مدينة (جليل آباد) و فيها تعلّم المقدّمات و جزءاً من العلوم الحوزوية. و بفضل التوصيات التي قدّمها له الأستاذ (بهروز) استطاع لطيفوف المشاركة في دروس حفظ القرآن الكريم، و نجح في حفظ ثمانية أجزاء من القرآن الكريم مع ترجمتها و تفسيرها تفسيراً موجزاً إلى جانب تعلّمه المعارف الإسلامية.

بعد ذلك تمكّن الأستاذ لطيفوف من حفظ ۱۷ جزءاً من القرآن الكريم و ذلك عند انتقاله إلى مدرسة (صاحب الزمان) في قرية (نارداران) و هي من توابع مدينة (باكو)، أخيراً، و في عام (۲۰۰۲م) استطاع لطيفوف حفظ كلّ القرآن الكريم بعد سفره إلى الجمهورية السورية لإكمال دراسته في مجال الفقه و الأصول.

تمكّن الأستاذ لطيفوف من الحصول على إجازة في التحكيم في مسابقات القرآن الكريم من خلال مشاركته في مختلف الدروس التخصصية للقرآن الكريم، و شرع بعدها بتدريس القرآن، و في عام (۲۰۰۱م) حصل الأستاذ لطيفوف على المرتبة الأولى في المسابقات الوطنية لحفظ القرآن الكريم.

ويرى الحافظ لطيفوف أنّ لحفظ القرآن الكريم تأثير كبير و منزلة رفيعة في مجال التبليغ و المناظرات العلمية، فآيات القرآن الكريم النورانية ذات تأثير عظيم على مسألة التبليغ و مناظرة أتباع المذاهب الأخرى و لا سيّما المذهب الوهابيّ لأنّ القرآن الكريم يُعدّ المحور المشترك الذي يجتمع حوله جميع المسلمين و أنّه ليس بمقدور أحد التشكيك في اعتبار الآيات أو نزولها من جانب الله (عزّ و جلّ).

ومن النشاطات التي مارسها الأستاذ الحافظ لطيفوف التحكيم في مسابقات القرآن الكريم الوطنية في جمهورية آذربيجان و تدريس القرآن و تربية القرّاء و الحفّاظ و إقامة الدروس القرآنية و مسابقات القرآن الكريم الوطنية في معظم أرجاء تلك الجمهورية.

في الوقت الحاضر يقوم الأستاذ لطيفوف بتدريس علم الفقه و الأصول في مدينة النجف الأشرف في العراق.[۱]

---

۱. من خلال اللقاء.

النتيجة

بالنظر إلى المطالب و اللقاءات التي تمّ إنجازها في هذه المقالة حول القرّاء و الحفّاظ الشيعة في جمهورية آذربيجان يمكن الوصول إلى نتيجة مفادها أنّ جمهورية آذربيجان تُعدّ من جملة الأقطار ذات الشهرة و الصيت في مجال حفظ و قراءة القرآن الكريم و كان لها شرف تقديم الكثير من الخدمات للقرآن الكريم من خلال إعداد القرّاء و تخريج الحفّاظ البارزين الذين يبعثون على الفخر و الاعتزاز. و على الرغم من جميع العوائق و المعضلات التي واجهها أولئك القرّاء و الحفاظ من قِبل حكوماتهم إلّا أنّ ذلك لم يمنعهم من مواصلة السير نحو هدفهم السامي و هو التبليغ و إشاعة ثقافة القرآن الكريم و تربية التلاميذ العاشقين للقرآن الكريم، و من خلال إيجاد كلّ الأسباب و تهيئة العوامل المطلوبة لجيل الشباب هناك للأنس بالقرآن الكريم استطاع أولئك القرّاء و الحفاظ إيصال ذلك الجيل إلى معين الخير و الكمال و في الوقت نفسه اكتساب القدرة على مواجهة المخالفين و المعاندين و خاصة أتباع المذهب الوهابي، كما تمكّنوا من وضع الأجوبة المناسبة و الكافية للردّ على الشبهات و التّهم و بيان أنّ مذهب الشيعة ليس غريباً عن حفظ القرآن الكريم و قراءته و تفسيره.

المصادر

١. القرآن الكريم، ترجمة جماعية للدكتور محمد علي رضائي أصفهاني، قم، منشورات (پژوهشهای تفسير و علوم قرآن)، ٢٠٠٨م.

٢. الراغب الأصفهاني، الحسين بن محمد، *مفردات ألفاظ قرآن*، طهران، ١٩٩٥م، الطبعة الثانية.

٣. *گلهای پریشان در باد*، عادل مولائي، طبعة (ستاره سبز)، مؤسسة دائرةالمعارف في محافظة (أردبيل)، ربيع عام ٢٠١٣م.

٤. مقابلات و لقاءات مع القرّاء و الحفّاظ.



المسؤولون والأعضاء في

المؤتمر الدولي

«دور الشيعة في تأسيس العلوم

الإسلامية وتطويرها»

المؤتمر الدولي «دور الشيعة في تأسيس العلوم الإسلامية وتطوّرها»

المشرف الأعلى للمؤتمر: سماحة آية الله العظمى الشيخ مكارم شيرازي (دام ظله الوارف)

أ) هيئة السياسات والتخطيط

آية الله اعراقي؛ آية الله مقتدائي؛ آية الله تسخيري؛ آية الله محسن اراكي؛ آية الله علي اكبر صادق رشاد؛

الشيخ محمود رضا جمشيدي؛ الشيخ محسن قمي؛ الشيخ احمد احمدي؛ الشيخ عباس علي اختري؛ الشيخ محمد حسن زماني؛ الشيخ حميد ملكي؛ الشيخ محمد علي داعي نجاد؛ الشيخ مهدي مكارم؛ الشيخ رضا مختاري؛ الشيخ محمد حسيني قزويني؛ الشيخ احمد واعظي؛ السيد رضا مؤدب؛ الشيخ محمد علي رضاني اصفهاني؛ السيد حسين ميرمعزي؛ عبدالكريم بهجت پور.

السادة الأكارم: علي أكبر ولايتي؛ غلام علي حداد عادل؛ علي عسكري؛ محمد رضا مخبر دزفولي؛ مجيد معارف؛ حميد مكارم.

ب) الهيئة العلمية

الشيخ محمد علي رضاني اصفهاني، الشيخ اكبر محمودي؛ الشيخ محمد حسن زماني؛ السيد محمد علي داعي نجاد؛ الشيخ حميد ملكي؛ الشيخ محمد مهدي گرجيان؛ السيد عيسي مسترحمي؛ الشيخ محمد جواد اسكندرلو؛ الشيخ عبد الحسين خسروپناه؛ الشيخ حميد جزائري؛ الشيخ سعيد داوودي؛ الشيخ محسن الويري؛ الشيخ حسين علوي مهر؛ الشيخ عبد الهادي مسعودي؛ الشيخ محمد صفر جبرئيلي؛ الشيخ حسين شيرافكن؛ الشيخ رضا مختاري؛ الشيخ محمد جواد دشتي؛ الشيخ احمد رضا تحيري والسيدة نفيسة فقيهي مقدس.

ج) هيئة الشؤون الاستراتيجية

الشيخ مهدي مكارم؛ الشيخ محمد علي رضاني أصفهاني؛ الشيخ محمد حسن زماني؛ الشيخ حميد ملكي؛ الشيخ محمد علي داعي نجاد؛ الشيخ اكبر محمودي؛ السيد محمد علي موسوي نسب؛ الشيخ محمد رضا خوش خو؛ الشيخ محمد علي موحدي پور.

د) الأمانة العامة

١. الأمين العام: حجة الاسلام والمسلمين محمد علي رضاني اصفهاني

٢. ممثل المشرف الأعلى: حجة الاسلام والمسلمين مهدي مكارم

٣. مسؤول القسم العلمي: حجة الاسلام اكبر محمودي

٤. مسؤول القسم التنفيذي: حجة الاسلام السيد محمد علي موسوي نسب

٥. مسؤول القسم الدولي: حجة الاسلام محمد رضا خوشخو

٦. المساعد والمراقب: حجة الاسلام محمد علي موحدي پور.

٧. مدير قسم الإعلام: حجة الاسلام محمد طوسي

٨. مدير القسم الثقافي: حجة الاسلام علي مولائي

٩. مدير الإنتاج والنشر: رمضان علي شيرزاد كمانگر

هـ) اللجان العلمية

١. لجنة القرآن: مدير اللجنة: حجة الاسلام حسين علوي مهر

الأعضاء: الشيخ محمد علي رضايي اصفهاني، الشيخ محمد فاكر ميبدي، السيد رضا مؤدب، الشيخ عباس الهي، الشيخ محمد تقي دياري، الشيخ حميد ملكي.

٢. لجنة علوم الحديث: مدير اللجنة: حجة الاسلام عبدالهادي مسعودي

الأعضاء: السيد محمد كاظم طباطبائي، السيد حيدر طباطبائي، الشيخ فرهاد عباسي، الشيخ أحمد غلام علي، الشيخ محمد حسين بهرامي.

٣. لجنة الفقه واصول الفقه: مدير اللجنة: حجة الاسلام سعيد داوودي

الأعضاء: الشيخ أبو القاسم مقيمي حاجي، الشيخ احمد قدسي، الشيخ علي رحماني سبزواري، السيد مجتبي نجفي يزدي و محمود حكمت نيا

٤. لجنة الكلام: مدير اللجنة: حجة الاسلام محمد صفر جبرئيلي
الأعضاء: السيد محمد علي داعي نجاد، الشيخ حميد رضا شاكرين، الشيخ رسول رضوى، الشيخ حسن طارمى راد، الشيخ محمد تقي سبحاني نيا، الشيخ محمد باقر پورامینی و قاسم جوادی صفری
٥. لجنة العلوم العقلية: مدير اللجنة: حجة الاسلام عبد الحسين خسروپناه
الأعضاء: الشيخ محمد عرب صالحي، السيد ابو الحسن غفاري، الشيخ محمد عبداللهى، الشيخ عبد الله محمدى، السيد احمد غفاري.
٦. لجنة الأخلاق والتربية والعرفان: مدير اللجنة: حجة الاسلام محمد مهدى گرجيان
الأعضاء: الشيخ علي همت بناري، الشيخ محمد جواد رودگر، السيد احمد فقيهي، الشيخ مهدى زندیه، السيد محمد رضا موسوی نسب کرمانی، الشيخ محمد باقر اميني نجاد.
٧. لجنة العلوم الإنسانية: مدير اللجنة: حجة الاسلام الدكتور السيد حميد جزائری
الأعضاء: السيد مفيد حسيني كوهساري، الشيخ امير علي لطفي، الشيخ محمد رضا آقائي، غلام رضا بهروزى لك، عبد الوهاب فراتي
٨. اللجنة الأدبية: مدير اللجنة: حجة الاسلام حسين شيرافكن
الأعضاء: الشيخ هادى نصيرى، الشيخ محمد عشايرى منفرد و محمد جنتی فر
٩. لجنة التاريخ والحضارة: مدير اللجنة: حجة الاسلام الدكتور محسن الويرى
الأعضاء: الشيخ محمد رضا جباري و الشيخ حسين عبد المحمدى و السادة: منصور داداش نجاد، نعمة الله صفرى فروشانى و علي آقا نورى
١٠. لجنة العلوم الطبيعية: مدير اللجنة: حجة الاسلام الدكتور السيد عيسى مسترحمى
الأعضاء: الشيخ عباس علي واشيان؛ السيد رضا قلمكاريان اصفهاني و السادة: السيد حسين اميدياني، مهدى صيادي، وغلام رضا نورمحمدی
١١. لجنة الاستشراق: مدير اللجنة: حجة الاسلام الدكتور محمد جواد اسكندرلو
الأعضاء: الشيخ محمد حسن زماني، الشيخ محمد حسين محمدى، السيد مجيد پورطباطبائي، السيد مهدى اعتصامی، الشيخ احمد بهشتی مهر و حسن رضائي هفتادُر
١٢. لجنة الدراسات الإقليمية (شرق إيران): مدير اللجنة: حجة الاسلام محمد جواد دشتى
الأعضاء: السيد مفيد حسيني كوهساري، السيد محمد علي عون، السيد مجتبى رضوى اصيل، الشيخ غلام جابر جعفرى محمدی، الشيخ احمد ذبیح افشاگر و السادة: محمد رضا يوسفى، رئيس اعظم شاهد و شريف كت سمبون
١٣. لجنة الدراسات الإقليمية (غرب إيران): مدير اللجنة: حجة الاسلام احمد رضا تحيرى
الأعضاء: الشيخ احمد ازرقى، الشيخ تورگوت آتام، الشيخ ابوالفضل كجاداغ، الشيخ عبد المحسن بقشي، الشيخ محمد مهدى بغدادى، الشيخ نبيل الهلباوى، الشيخ علي رضا ميرجليلي، الشيخ عباس علي براتی و السادة: مهدى البطاط و علي باقروف
١٤. لجنة إحياء التراث: مدير اللجنة: حجة الاسلام رضا مختاری
الأعضاء: السيد صادق حسيني اشكورى، السيد محمود مرعشی-نجفی، الشيخ طاهر عباس اعوان، السيد محسن کشمیری، الشيخ عباس رضا.
١٥. لجنة المرأة: مديرة اللجنة: الدكتورة نفيسة فقيهي
الأعضاء: معصومه شريفي، السيدة سعيده غروى، زهراء روح اللهى اميرى، نرجس رودگر، ناهيد طيبي، انسية خزعلي.